

استراتيجية مقترحة لخطوة تطوير مقررات التربية العملية لدي الطلاب بكلية التربية البدنية – جامعة الزاوية

***علي احمد البروك

** د عبدالله صبري الاحرش

*د/ليلى محمد الهنشري

المقدمة ومشكلة الدراسة :- يعتبر التدريب الميداني أهم جانب من الجوانب التي تبنى عليها التربية البدنية، وتعتبر حجر الزاوية في إعداد الطالب أولى خطواته على طريق الحياة العملية، حيث توفر له العناصر الأساسية لحياته الواقعية كمنصر في مهنة ما، ويجب علينا ألا نتجاهل قيمته في الوقت الذي تهتم فيه مختلف القطاعات بالتدريب المهني وذلك لأهميته في تطبيق النظريات بصورة واقعية حتى يتمكن المتدرب أن يشعر بالمسؤولية من خلال الممارسة الفعلية والأداء العلمي وكلية التربية تطبيقية حيث يتطلب هذا أن تتلاءم فيه النظرية مع التطبيق وتتألف فيه الأفكار النظرية مع الممارسات الفعلية.

فالتدريب الميداني مرحلة بالغة الأهمية عند إعداد معلمي التربية الرياضية حيث يقوم الطالب المعلم بالتدريب على تخطيط وتنفيذ وإعداد درس التربية البدنية وتطبيق الأنشطة الرياضية المتنوعة، وله دور كبير في بناء معلم المستقبل، كما أنه يمثل المعلم الذي تنتج فيه كل الخبرات التربوية، أساسية كانت أم مهنية جميعها تتمتع مع بعضها البعض وتصنع وحدة متكاملة إنتاجية شاملة تتفاعل وتعطي في النهاية سلوكاً مهنياً تربوياً متكاملًا. (3: 11)

وما أن التدريب الميداني هو الأساس الأول في إعداد المعلم ومن هذا المنطلق اتجه الباحثين لدراسة هذه المشاكل التي تواجه طالب التدريب الميداني وهي عدم الاهتمام بمدرس التربية الرياضية بصفة عامة حيث يواجه طالب التدريب الميداني أحيانا معاملة سيئة من إدارة المدرسة، من حيث التعامل مع طلاب التدريب الميداني في تنسيق الجدول والحصول، وكذلك يتم إعطاء طالب التربية العملية حصص إضافية بدلاً من الحصص الأساسية حيث يؤثر ذلك على درس التربية الرياضية، كذلك تقص الإمكانات والوسائل التعليمية في بعض المدارس كما أنه لا يساعد الطالب في تنفيذ المنهج بطريقة صحيحة، وأحيانا بعد المدرسة عن طالب التربية العملية، وعدم وجود غرفة لاجتماع المشرفين بطلاب التربية العملية في بعض المدارس كذلك عدم حضور المشرفين بصفه منتظمة مع الطلاب التدريب مما يترتب عليه عدم التوجيه والإرشاد السليم، ومن المشاكل أيضا أداء التدريب الميداني بصورة غير جدية وعدم إتباع الأساليب التربوية في معاملة التلاميذ وإهال التحضير ومكان تنفيذ الدرس وعدم استخدام طرق التدريس، وعدم الاهتمام بالمظهر العام وآداب المهنة والتدريس بطريقة عشوائية، وكثرة المشاكل مع إدارة المدرسة وغيرها من الأمور الضرورية التي يجب على المدرب مراعاتها حتى يستفيد من التدريب الميداني.

لذلك تسعى معظم الدول المتقدمة إلى تطوير المناهج الدراسية لمسايرة تطورات العصر بما يتماشى مع أهدافها وأساليب تحقيقها حيث أن عملية تطوير المناهج الدراسية عملية مستمرة ولا تنف عند حد معين ولا ترتبط بتوقيت محدد ولكنها تؤثر وتتأثر بجميع مظاهر التطور في نواحي الحياة المختلفة، كما أن الهدف من تطويرها الوصول بها إلى أفضل صورة ممكنة في جميع النواحي التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف المرجوة بدرجة عالية من الكفاءة والدقة. (9: 29-30)

و يعد المعلم من أهم الركائز الأساسية المؤثرة والفاعلة في إنجاح العملية التعليمية والتربوية فهو الشخص المسئول عن تنفيذ المنهج من خلال تصميم المواقف التعليمية وتنظيم بيئة التعلم الفاعلة بهدف تقديم خبرات تعليمية وتربوية متنوعة للتعلم فهما كانت السياسات التعليمية والتربوية وجودة المناهج ووفرة الإمكانات من مبان مدرسية ومعامل وأجهزة ووسائل تعليمية حديثة فلن تتحقق الأهداف التعليمية والتربوية إلا بالمعلم المتمكن من تخصصه والكفء في أدائه

المعلم الناجح لا يولد معلماً كما يقال لأن استعداداته الوراثية لا تكفي للنجاح في مهنة التدريس إذ لابد أن يكون المعلم على درجة كافية من التأهيل العلمي والفني والمهني لأن الكثير منهم لا يزالون يفتقرون إلى المقومات الأساسية للتدريس كضبط المادة العلمية، والإحاطة بالأصول والطرائق التدريسية الصحيحة والقدرة على استخدام التقنيات التربوية التي بدونها لا يستطيع أن يحقق النظام التربوي في المجتمع وقلة العناية بإعداده إعداداً سليماً ينعكس على تلاميذه ويسهم في انخفاض مستوياتهم العلمية والفنية وتكوين اتجاهات سلبية نحو العلم، وبالتالي يتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية والإلمام التام بأساليب وطرائق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيراً بالأسس النفسية والاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ ودوافعهم وميولهم حتى يتمكن من التعامل معهم وإرشادهم وتوجيههم. (15)

فالجودة في التعلم تمثل كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية والمهارية لدى المتعلمين والمعلمين وكل ما يؤدي إلى تحسين مستوى الفهم والاستيعاب، ويزيد من قدراتهم على حل القضايا، والمشكلات التي تواجههم، ويزيد من قدراتهم على توصيل المعلومات بشكل فعال واستثمارها عند التصرف مع المواقف التي تواجههم في العملية التعليمية، وأهمية الجودة الشاملة وتطبيقها في المجال التعليمي التربوي مستمدة من أنها تهتم بالمواصفات والخصائص التي يجب أن تراعي تخطيط البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية في مجال إعداد الطالب المعلم قبل الخدمة حيث أنه أحد دعائم الجودة لكونه أحد المحاور الأساسية في العملية التعليمية ونظراً لأهمية معلم التربية البدنية كأساس وركن من أركان العملية التعليمية في مجال التربية البدنية، هذا بالإضافة إلى ما تشير إليه نتائج دراسة سونداج وآخرون (2004) إلى زيادة عدد ساعات التدريب الميداني الذي يعد أولى خطوات التطبيق العملي لكل محاور الإعداد. (14) كما يضيف عبد الرزاق شنين (2009) أن يعتمد عضو هيئة التدريس خطة دراسية بصممها لتدريس كل مادة من المواد التي يقوم بتدريسها تتضمن الهدف من تدريس المادة ومفرداتها والأهداف السلوكية التي يسعى إلى تحقيقها وكذلك التوزيع الزمني لها. (8: 20)

و تأسيساً على ما سبق يتبين أهمية تحديث أهداف ومحتوى وطرق ووسائل التقويم لهذا البرنامج والمقررات الدراسية الخاصة به في ضوء متطلبات الجودة الشاملة التي تستلزم وجود معايير لإعداد الطالب المعلم في مجال التربية البدنية وفقاً لاحتياجات سوق العمل لتخرج معلمين قادرين على مواجهة تحديات العصر ومتطلباته. ومن هنا نتج الحاجة إلى المعلم الذي يمتلك الجودة الشاملة للمقررات الدراسية التي تناسب طبيعة التربية البدنية بحيث يدرسها بطريقة وظيفية تساعد المتعلمين على الاستفادة من حقائق ومفاهيم هذا العلم في حياتهم العلمية والعملية. ولقد أثار هذا الموضوع اهتمام الباحثين وحثها على أن يقوموا بمحاولة التعرف على طبيعة المقررات الدراسية بقسم التدريس بكلية التربية البدنية في

ضوء متطلبات الجودة الشاملة ومن ثم أصبح تطوير البرامج والمقررات الدراسية من القضايا الهامة والملحة بما لها من تأثير في تحديد هوية المجتمع العلمية والثقافية والاجتماعية و الاقتصادية وموقعه من التنافس العالمي وفق احتياجات سوق العمل.

فالتعلم يواجه في أماكن كثيرة من العالم مشكلات وتحديات تعليمية تملها طبيعة عصرنا الحاضر وخصائصه المميزة و ترجع هذه المشكلات إلى عدم الملائمة بين الأنظمة التعليمية وبين المطالب التربوية لخصائص هذا العصر ولا شك أن الأنظمة التعليمية تختلف في استراتيجيتها لمواجهة هذه المشكلات والتغلب عليها لاختلاف واقعها التعليمي وخلفيتها الاجتماعية الاقتصادية ومدى الإمكانات المتاحة حالياً للتعليم ولكن هذه الأنظمة التعليمية لا يمكن إن تغلب على مشكلاتها بدون العمل على تحديد ذاتها وإيجاد نظام عصري لتعليم جديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله التعليمية بما يحقق المطالب العصرية من التعلم ومساعدة المتعلم على المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية.

و يعد المعلم هو المستول عن إعداد الأجيال القادمة و صياغتها فهو الذي يخلق أفضل الظروف الملائمة لعملية التعلم والتعلم وهو الذي يعاون الشباب على مواجهة مشكلاتهم و يأخذ بيدهم مرشداً وهداياً حتى يشقوا طريقهم بنجاح في مجتمع دائم التغيير والتطور.

فلمعلم التربية البدنية دور مهم في إعداد المتعلم فمن الضروري إعداده إعداداً مهنياً، وأكاديمياً، وثقافياً، وعملياً، وبالنسبة للإعداد المهني لمعلم التربية البدنية فإنه يشمل كل الرياضة ويخضع لنفس معايير التدريس في التربية للمادة الدراسية ولأكتساب النواحي التربوية والخبرات الفنية التي تساعده على مواجهة مشاكل التلاميذ والعمل على حلها. فإن شخصيته وكفاءته تؤثران تأثيراً كبيراً في إخراج المنهج، فالمعلم الناجح هو من أمتلك القابلية العلمية ليس في مجال عمله فحسب، وإنما في الجوانب الأخرى التي لها علاقة مباشرة باختصاصه، فتختلف المعلم في مادته يجعله يقصر في استيفاء تحصيل التلاميذ لها ويعرضهم للخطأ فيها، كما أنه يفقد ثقة التلاميذ فيه ويصرفهم عنه فيفشل في أداء مهمته الواقعة على عاتقه.(13: 150)

فالتعليم الجامعي في عالمنا المعاصر يواجه بشكل عام تحديين رئيسيين هما الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي المتسارع وكذلك الرغبة في إعداد خريجين قادرين على التعايش بفاعلية في عالمنا بتغيراته المختلفة وبعد التخطيط لإعداد المعلم الكفء من أهم الاتجاهات الحديثة في تطوير برامج إعداد المعلم حيث أصبح الاهتمام اليوم منصّباً على المهام الوظيفية للمعلم وتحليلها وإعداده للقيام بها والتركيز في إعداده في الجانب التطبيقي وذلك بوصفه في مواقف عملية يمارس خلالها مجموعة من المهارات التي تؤهله لقيادة العملية التربوية.

فقد أجرى الباحثين دراسة استطلاعية على عينة من طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية البدنية جامعة الزاوية عن طريق المقابلة الشخصية للتعرف على أداء الطلاب حول ضرورة وجود مقرر للتدريب الميداني الداخلي نظري من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم وكانت إجابات الطلاب لم يكن مقرر النظر للتدريب الميداني كافي لتأهيلهم قبل خروجهم لمدارس التدريب حتى تزداد معارفهم بالمهارات التدريسية وبالتالي تنمو كفاءتهم الأداة الأمر الذي دعا الدارسين إلى التفكير في وضع مقرر مقترح للتدريب الميداني الداخلي لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية البدنية جامعة الزاوية ومساهمة منهم في رفع وتحسين مستوى الطالب المعلم داخل الكلية مما يتماشى وسوق العمل.

إن تطوير المناهج والمقررات الدراسية ذا أهمية كبرى في المجال التربوي لأن تطويرها يعمل على بناء وإعداد إنسان المستقبل الذي يكون بدوره مسؤلاً عن التقدم في كافة مجالات الحياة ونواة لكل تقدم، لذا يمكن الحكم على صور أي منهج أو مقرر دراسي وكفاءته ليس فقط من خلال نتائج الامتحانات المختلفة التي يؤديها الطلاب ولكن أيضاً من خلال التحليل العلمي والتقييم لهذه المقررات الدراسية والدليل على ذلك أنه لو قمنا ببناء مقرر طبقنا الطرق وأفضل الأساليب ووفقاً لأفضل الاتجاهات التربوية الحديثة، ثم طبقنا هذا المقرر عدة سنوات دون تطوير وحكمنا عليه بعد ذلك بالجمود. من هنا يظهر أن عملية التطوير بكل تقاعها عملية هامة لا غنى عنها وأن من يتولى بناء المقرر لا بد أن يضع في نفس الوقت نصب عينيه أسس تطويره ويعتبر مقرر التدريب الميداني مقررأ هاماً يمكن الطلاب من تطبيق قواعد المهنة واستراتيجيتها من خلال ما تم دراسته نظرياً من مقررات وطرق تدريس وأساليب تقويم مختلفة، بهدف اكتسابهم الكفاءات التخطيطية، والعملية التربوية، والشخصية، المهنية.

ويشير محمود كامل(1999) أن من المقومات الأساسية للتدريس الفعال تهيئة الطلاب لدراسة المقرر فالتهيئة لدراسة المقرر تجعلهم أكثر اهتماماً بالمادة الدراسية وأكثر استمتاعاً بدراستها ويستطيع عضو التدريس بلوغ ذلك إذا قام بتعليم الطلاب بطبيعة المقرر وأهدافه وعلاقاته بالمقررات الأخرى التي يدرسها وما الذي ينبغي حفظه أو فهمه وربط أجزائه ببعضها ليكون بناء كامل من المعرفة. (164: 10-165)

كما تعد وظيفة التدريس الجامعي غاية في الأهمية لأنها الوظيفة الرئيسية في اغلب الجامعات المرموقة في العالم إذ تركز بشكل رئيسي على إعداد الطلبة إعداداً يمكنهم من مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية بكل ما تحمله الكلمة من تطورات علمية وتقنية وغير ذلك.(4: 74)

ترجع أهمية التدريب الميداني والتنفيذي للطلاب المعلم في كونه يعمل على إتاحة الفرصة لفهم طبيعة العمل الذي سوف يقوم بمزاولة بعد التخرج وكذلك يعمل على تنمية قدراته الذاتية وكفاءاته الإدارية عن طريق الخبرة المباشرة داخل المؤسسات كما تشجعه على مواجهة المشكلات التي يتعرض لها أثناء التدريب، والعمل على التفكير في حلها والتغلب عليها، وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومعلومات مرتبطة بالمقررات التي سبق أن قام بدراستها وبذلك تتاح له الفرصة في تنفيذ أنشطة ومهارات عملية محددة لا يمكن أداؤها إلا من خلال تطبيقها في المؤسسات المختلفة.

هدف الدراسة :- تهدف هذه الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لخطوة تطوير مقررات التربية العملية لدي الطلاب بكلية التربية البدنية - جامعة الزاوية.

تساؤل الدراسة:- ما النصور المقترح لخطة تطوير مقررات مادة التربية العملية لدي الطلاب بكلية التربية البدنية - جامعة الزاوية ؟

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:-

-المقرر:- "هو مجموعة خبرات التعلم المنظمة داخل إطار مجال الدراسة تقدم في فترة زمنية محددة وينال الطالب في العادة عند اجتياز المقرر تقديراً أكاديمياً وللمقرر في العادة اسم ورمز للمستوى التعليمي، أو رمز رقمي في نظام التعلم من خلال المقررات". (12: 22)

-الطالب المعلم: "هو طالب بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم التربية البدنية وقسم التدريس والتدريب داخل الكلية حيث يتدرب على أساليب المهنة التي يمارسها خارج الكلية بإحدى المدارس لفترة تدريبية كتطبيق عملي لما تعلمه". (تعريف إجرائي) (5: 20)

-التدريب الميداني: "التدريب الميداني هو جميع الأنشطة والخبرات التعليمية التي تهدف إلى إعداد وتأهيل المعلم حسب الكفاءات اللازمة لمهنة التدريس". (12: 23)

الدراسات السابقة :-

* دراسة إيمان سالم واجلال حافظ(2007)(1) بعنوان تقويم برنامج التدريب الميداني لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية شعبة الترويج".

منهج الدراسة:- استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي علي عينة الدراسة حيث بلغ عدد أفراد العينة (120)عضو هيئة تدريس و(36) طالبة.

أهداف الدراسة:- دراسة تحليلية لأهداف التدريب الميداني والصعوبات التي قد تعوق تنفيذه .

أهم النتائج :- عدم استكمال دراسة المقررات قبل الخروج لتدريب الميداني.- عدم مراعاة حرية اختيار الطالب لنوعية المؤسسات التي يوفرها التدريب الميداني.

أهمية مناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التدريب الميداني مع الموجهات.- عدم مراعاة بعض أسس ومبادئ تقويم النجاح في التدريب الميداني بالمؤسسات.

عدم شمول التقويم في التدريب الميداني على جميع نواحي الشخصية للطلبة وأقرانهم.-

* دراسة محمد حميدان العبادي(2007)(9) بعنوان "تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية الرياضية من وجهة نظر الطالبات الملمات".

هدف الدراسة :- تهدف الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية الرياضية جامعة الكويت.وكانت عينة الدراسة (37) طالباً ومعلمًا.

أهم النتائج :-

ظهور سلبيات في برنامج التربية العملية.-

- ظهور قصور في إجراءات الكلية تجاه التربية العملية.

وجود فروق بين آراء الطالبات الملمات في تقويمهن لدور المشرف ودور المعلمة المتعاونة.-

* دراسة أمين محمد الفريجات وعمار عبدالله محمود الفريجات (2008)(2) بعنوان " تقويم برنامج التربية العملية لطالبات تربية الطفل كلية مجنون الجامعية"

هدف الدراسة :- تهدف الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية لطالبات تربية الطفل في كلية علجون .منهج الدراسة :-استخدم الباحثان المنهج الوصفي وعينة الدراسة حيث بلغ عدد أفراد العينة(15) طالبة معلمة منهم(90) طالبة مستوى بكالوريوس و(60) طالبة مستوى دبلوم متوسط.

أهم النتائج :- تحقيق برنامج التربية العملية للكفايات المهنية لدى الطالبات الملمات بدرجة عالية.- قيام المشرفين الأكاديميين بالأدوار المطلوبة منهم بدرجة عالية.- قيام الكلية بتنظيم البرنامج بدرجة عالية. -

* دراسة صديقة محمد، دعاء الدرديري وفاء عبدالحفيظ (2008)(7) بعنوان "فاعلية استراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبات للتدريب الميداني بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية".

أهداف الدراسة:- تهدف إلي تصميم استراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبات للتدريب الميداني بكلية التربية البدنية.

المنهج المستخدم :- تم استخدام المنهج المسحي على المشكلات المرتبطة بالمهارات التدريسية. تم استخدام المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية الاستراتيجية في تطوير المهارات التدريسية. - عينة الدراسة :-حيث كانت عينة عشوائية عددها(40) طالبة قسمت إلى مجموعتين كل مجموعة(20) طالبة تجريبية و(20) طالبة ضابطة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية.

أهم نتائج :-

- التوصل إلى قائمة بالمهارات التدريسية الأساسية والفرعية الواجب توافرها لطالبات كلية التربية الرياضية.

- فعالية الاستراتيجية المقترحة لتطوير المهارات التدريسية والمتمثلة في (التخطيط العام للمادة التعليمية- الموقف التعليمي للطالبة والمعلمة والتلميذ- الشخصية).

إجراءات الدراسة :-

منهج الدراسة :- استخدم الباحثون المنهج الوصفي لمامته لطبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع الدراسة :- تمثل مجتمع الدراسة من طلاب السنة الثالثة والرابعة والخبراء (أعضاء هيئة التدريس) بكلية التربية البدنية جامعة الزاوية للعام الدراسي (2014-2015) م.

عينة الدراسة :- تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل من طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية البدنية - جامعة الزاوية، والبالغ عددهم 25 طالباً للعام الدراسي (2014-2015) وتم اختيار هذه العينة للتعرف على المعوقات التي تعمل دون تحقيق مقرر التربية العملية لأهدافها وذلك لإبداء الرأي عن التصور المقترح لمقرر التربية العملية بكلية التربية البدنية - جامعة الزاوية.

أدوات جمع البيانات :- استخدم الباحثين استمارة استبيان خاصة بخطة تطوير مقررات التدريب الميداني في جمع البيانات وذلك لأجل التعرف على المعوقات التي تواجه تنفيذ مقررات التربية العملية. بناء الاستبيان :- اعتمد الباحثين في إعداد استمارة الاستبيان على الخطوات التالية :-

* تحليل المحتوى النظري لكلا من :-

التدريب الميداني وطرق التدريس.

- مناهج التربية البدنية.

عدد من الدراسات التي اجريت في مجال التدريب الميداني.

*المقابلة الشخصية مع الخبراء. من الخطوات السابقة تم تحديد محاور الاستبيان على النحو التالي :-

المحور الأول يدور حول الهدف العام لخطة التدريب الميداني.

- المحور الثاني يدور حول محتوى الخطة (التطبيقي والنظري) وكيفية توزيعها على الموضوعات التي يتم تدريسها.

- المحور الثالث يدور حول تنفيذ مقررات التدريب الميداني.

- المحور الرابع يدور حول بنود تقويم الطالب خلال فترة التدريب الميداني.

*تم عرض المحاور والعبارات والمعلومات والبيانات لكل محور على الخبراء.

*تم تعديل بعض العبارات وفقاً لما أشار إليه الخبراء ثم أعدت الاستمارة في صورتها النهائية.

وقد أسفر ذلك عن إجماع الخبراء على كفاية المحاور لتحقيق هذه الدراسة دون إضافة أي محاور أخرى كما يوضحها جدول (1).

النسبة المئوية لآراء الخبراء عن كفاية المحاور الأساسية للاستبيان ن=7

مسلسل	المحاور الافتراضية	موافق	غير موافق	%
المحور الأول	أهداف مقرر التربية العملية	7	-	100%
المحور الثاني	محتوى مقرر التربية العملية	7	-	100%
المحور الثالث	وسائل وطرق تنظيم مقرر التربية العملية	7	-	100%
المحور الرابع	أسلوب تقويم طالب مقرر التربية العملية	7	-	100%

المعاملات العلمية للاستبيان :-

1- الثبات:- اعتمد الباحثين في حساب ثبات الاستبيان على طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة اختبرت عشوائياً قوامها (20) خبيراً من بين أعضاء هيئة التدريس (مشرف التربية العملية) وموجهاً للتربية البدنية بفارق زمني قدره (15) يوماً وأعيدت مرة أخرى على نفس العينة وتم حساب معامل الثبات وذلك في (10/8) حتى (2013/10/16) والجداول رقم (2) يوضح ذلك.

م	المحاور	قيمة معامل الارتباط	
		المحسوبة	الجدولية عند 0.05
	أهداف مقرر التربية العملية	82%	0.369
	محتوى مقرر التربية العملية	86%	0.323
	وسائل وطرق تنظيم مقرر التربية العملية	82%	0.346
	أسلوب تقويم طالب مقرر التربية العملية	85%	0.412

يوضح من الجدول (2) بأن معاملات الارتباط بين التطبيق تتراوح ما بين (0.82) إلى (0.85) وهي أكثر من قيمتها الجدولية عند مستوى (0.05) مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

2- الصدق:- اعتمد الباحثين في حساب صدق الاستبيان على كل من صدق المحتوى والصدق المنطقي، وصدق الخبراء والتي حدد على أساسها كل المحاور الرئيسية التي تم عرضها في الفترة من 10/4 وحتى 2013/10/8 على (20) خبيراً لإبداء الرأي عن صحة تمثيل العبارات التي يتضمنها الاستبيان بالإضافة إلى التحقق من قدرة العبارات على التمييز وجاءت موافقة السادة الخبراء على جميع المحاور بنسبة ما بين 85%، 95% وعلى العبارات بنسبة تتراوح ما بين (75%، 83%).

الدراسة الأساسية:- تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة الدراسة في الفترة من (15/3) حتى (2015/3/26).

عرض ومناقشة النتائج :-

المحور الأول:- أهداف مقرر التربية العملية

جدول (3) بين تكرارات ونسب إجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات - المحور الأول أهداف مقرر التربية العملية

المجموع	مناسب	إلى حد ما	لا	المحور الأول أهداف مقرر التربية العملية
19	19	0	0	الطالب المعلم بعناصر الموقف التعليمي بشكل حقيقي وإدراك العلاقة بين هذه العناصر.
100	100	0	0	
19	19	0	0	الطالب المعلم الخبرات اللازمة لاختيار المادة التعليمية المناسبة لمستوى وقدرات التلاميذ.
100.0	100.0	0	0	
19	19	0	0	الطالب المعلم المبادئ والمفاهيم والنظريات التي أكسبها من خلال دراسته بالكلية.
100.0	100.0	0	0	
19	19	0	0	4- يستخدم الطالب المعلم المهارات التدريسية أثناء تنفيذ الدرس.
100.0	100.0	0	0	
19	19	0	0	5- تنمية القدرة لدى الطالب المعلم على النقد الذاتي.
100.0	100.0	0	0	
19	19	0	0	يتكرر الطالب المعلم أساليب مختلفة في التخطيط والإعداد الجيد للدروس.
100.0	100.0	0	0	

المجموع	مناسب	إلى حد ما	لا	المحور الأول أهداف مقرر التربية العملية
19	18	1	0	7- يستخدم الطالب المعلم أساليب مختلفة لإدارة الفصل وتنظيمه.
100.0	94.7	5.3	0	
19	19	0	0	يطبق الطالب المعلم أساليب مختلفة في تدريس التربية البدنية بالمدرسة.
100.0	100.0	0	0	
19	4	15	0	9- يختار الطالب المعلم الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ الدرس.
100.0	21.1	78.9	0	
19	19	0	0	10- يختار الطالب المعلم الأساليب المناسبة في تقويم أداء التلاميذ.
100.0	100.0	0	0	
19	18	1	0	11- يكتشف الطالب المعلم قدراته وإمكانياته الذاتية.
100.0	94.7	5.3	0	
19	19	0	0	يتعرف الطالب المعلم على الإمكانيات الحقيقية للمدرس وظروف العمل فيها.
100.0	100.0	0	0	
19	4	15	0	يتعرف الطالب المعلم على المناهج التربوية التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة.
100.0	21.1	78.9	0	
19	19	0	0	- يكتسب الطالب المعلم بعض الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.
100.0	100.0	0	0	
19	17	2	0	15- يحدد الطالب المعلم أهداف النشاط الداخلي والخارجي.
100.0	89.5	10.5	0	
19	17	2	0	الطالب المعلم في إعداد خطة النشاط الداخلي والخارجي في ضوء أهداف البرنامج العام للمدرسة.
100.0	89.5	10.5	0	
19	9	10	0	رك الطالب المعلم في تقويم التلاميذ أثناء مشاركتهم في الأنشطة الداخلية والخارجية.
100.0	47.4	52.6	0	
19	18	1	0	يعد الطالب المعلم دروس خاصة لتقويم التلاميذ في الجانب البدني والمهاري.
100.0	94.7	5.3	0	
19	16	3	0	19- يشارك الطالب المعلم في تحديد الإمكانيات اللازمة.
100.0	84.2	15.8	0	

فيما يخص عبارات المحور الأول أهداف مقرر التربية العملية كان هناك تسعة عشر هدفاً وقد تبين من الجدول (3) أن غالبية تكرارات الإجابة على العبارات قد توزعت على بديلي الإجابة مناسب وإلى حد ما، وتكرارات محدودة كانت على بديل الإجابة لا، يشير إلى أن عينة أعضاء هيئة التدريس قد اعتبرت هذه الأهداف المرتبطة بمقرر التربية العملية أهداف مناسبة وبدرجة عالية وللتحقق من ذلك إحصائياً تم تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط درجة العينة على كل هدف ودرجة المتوسط الفرضي (2.0) للهدف.

جدول (4) نتائج تطبيق اختبار(ت) لعينة واحدة بين متوسط تقييم أعضاء هيئة التدريس لعبارات- المحور الأول أهداف مقرر التربية العملية ن=19

العبارة	الاحصائي	المتوسط المعياري	اختبار ت	مستوى الدلالة
1- تعريف الطالب المعلم بعناصر الموقف التعليمي بشكل حقيقي وإدراك العلاقة بين هذه العناصر.	3.00	.000	-	-
2- يكتسب الطالب المعلم الخبرات اللازمة لاختياره المادة التعليمية المناسبة لمستوى وقدرات التلاميذ.	3.00	.000	-	-
3- يطبق الطالب المعلم المبادئ والمفاهيم والنظريات التي اكتسبها من خلال دراسته بالكلية.	3.00	.000	-	-
4- يستخدم الطالب المعلم المهارات التدريسية أثناء تنفيذ الدرس.	3.00	.000	-	-
5- تنمية القدرة لدى الطالب المعلم على النقد الذاتي.	3.00	.000	-	-
6- يتنكر الطالب المعلم أساليب مختلفة في التخطيط والإعداد الجيد للدرس.	3.00	.000	-	-
7- يستخدم الطالب المعلم أساليب مختلفة لإدارة الفصل وتنظيمه.	2.94	.229	**18.00	.000
8- يطبق الطالب المعلم أساليب مختلفة في تدريس التربية البدنية بالمدرسة.	3.000	.000	-	-
9- يختار الطالب المعلم الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ الدرس.	2.210	.418	**2.191	.042
10- يختار الطالب المعلم الأساليب المناسبة في تقويم أداء التلاميذ.	3.000	.000	-	-
11- يكتشف الطالب المعلم قدراته وإمكاناته الذاتية.	2.947	.229	**18.000	.000
12- يتعرف الطالب المعلم على الإمكانيات الحقيقية للمدرس وظروف العمل فيها.	3.000	.000	-	-
13- يتعرف الطالب المعلم على المناهج التربوية التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة.	2.210	.418	*2.191	.042
14- يكتسب الطالب المعلم بعض الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.	3.000	.000	-	-
15- يحدد الطالب المعلم أهداف النشاط الداخلي والخارجي.	2.894	.315	**12.369	.000
16- يشارك الطالب المعلم في إعداد خطة النشاط الداخلي والخارجي في ضوء أهداف البرنامج العام للمدرسة.	2.894	.315	**12.369	.000
17- يشارك الطالب المعلم في تقويم التلاميذ أثناء مشاركتهم في الأنشطة الداخلية والخارجية.	2.473	.512	**4.025	.001
18- يعد الطالب المعلم دروس خاصة لتقويم التلاميذ في الجانب البدني والمهاري.	2.947	.229	**18.000	.000
19- يشارك الطالب المعلم في تحديد الإمكانيات اللازمة.	2.842	.374	**9.798	.000

* قيمة اختبار (ت) دالة عند مستوى 0.05

** قيمة اختبار (ت) دالة عند مستوى 0.01

يلاحظ من الجدول(4) أن درجة متوسطات العينة على الأهداف ذات التسلسل(1-2-3-4-5-6-8-10-12-14) كانت(3.0) مما يدل على إجماع أعضاء هيئة التدريس لأهداف مقرر التربية العملية أما الأهداف الأخرى فقد اجمع غالبية أعضاء هيئة التدريس عليها وكانت تزيد بفروق كبيرة واضحة عن الدرجة(2.0) وكانت جميع قيم اختبار(ت) دالة إحصائياً لأن قيم مستوى الدلالة لقيم الاختبار(ت) كانت أقل من مستوى(0.05) وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات عينة الدراسة ودرجة المتوسط الفرضي ولصالح متوسطات العينة على جميع الأهداف للمحور الأول مما يشير إلى أن الأهداف للمحور الأول كانت درجات عينة أعضاء هيئة التدريس فيها عالية جداً وبذلك فإنها تعد أهداف واضحة ومهمة لأهداف مقرر التربية العملية.

المحور الأول:- أهداف مقرر التربية العملية

جدول (5) نتائج تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط تقييم أعضاء هيئة التدريس للتربية العملية - المحور الأول - أهداف مقرر التربية العملية - والمتوسط الفرضي للمحور. ن=19

المحور الأول	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	قيمة المتوسط الفرضي	قيمة اختبار (ت) ومستوى الدلالة
أهداف مقرر التربية العملية	54.36	1.42	38.0	50.158**

أما بخصوص مجموع عبارات هذا المحور فقد كانت درجة متوسط العينة (54.36) بينما درجة المتوسط الفرضي لمجموع عبارات هذا المحور (38.0) وهي حاصل ضرب المتوسط الفرضي للعبارة الواحدة (2.0) في عدد عبارات المحور (19) كما يلاحظ أن درجة متوسط العينة يزيد عن درجة المتوسط الفرضي. ولاختبار الفروق بين المتوسطين استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة وكانت قيمة ت (50.158) دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين ولصالح متوسط العينة، ومن ذلك نستدل أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لعبارات هذا المحور كانت بشكل عام تزيد عن درجة المتوسط الفرضي. وهو ما يمكننا من الاستدلال بأن تقييم أعضاء هيئة التدريس كان يزيد عن الدرجة المتوسطة كما في الجدول (5).

المحور الثاني :- محتوى مقرر التربية العملية.

جدول (6) تكرارات ونسب إجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات - المحور الثاني محتوى مقرر التربية العملية

المجموع	مناسب	إلى حد ما	لا	المحور الثاني محتوى مقرر التربية العملية
19	18	1	0	1- ما هي التربية العملية.
100.0	94.7	5.3	0	
19	18	1	0	2- أهداف التربية العملية.
100.0	94.7	5.3	0	
19	17	2	0	3- المشكلات المتوقعة في التربية العملية.
100.0	89.5	10.5	0	
19	16	3	0	4- الكفايات التعليمية الواجب توفرها في الطالب المعلم.
100.0	84.2	15.8	0	
19	19	0	0	5- محام الطالب المعلم في التربية العملية
100.0	100.0	0	0	
19	19	0	0	6- مسؤوليات وواجبات معلم التربية البدنية.
100.0	100.0	0	0	
19	18	1	0	7- صفات معلم التربية البدنية.
100.0	94.7	5.3	0	
19	18	1	0	8- التخطيط للتدريس.

المجموع	مناسب	إلى حد ما	لا	المحور الثاني محتوى مقر التربية العملية
100.0	94.7	5.3	0	
19	16	3	0	
100.0	84.2	15.8	0	9- أنماط دروس التربية العملية.
19	9	10	0	
100.0	47.4	52.6	0	10- طرق تدريس التربية العملية.
19	19	0	0	
100.0	100.0	0	0	11- أساليب تدريس التربية البدنية.
19	5	14	0	
100.0	26.3	73.7	0	12- أساليب تفويم طالب التربية العملية.
19	18	1	0	
100.0	94.7	5.3	0	13- تحضير درسان أسبوعياً
19	16	3	0	
100.0	84.2	15.8	0	14- التدريب بالمدارس الابتدائية لطلاب السنة الثالثة.
19	17	2	0	
100.0	89.5	10.5	0	15- التدريب بالمدارس الإعدادية لطلاب السنة الرابعة.
19	18	1	0	
100.0	94.7	5.3	0	16- عناصر الدرس محتوى على أعمال إدارية وهيئة نشاط تعليمي تطبيقي ختامي.
19	17	2	0	
100.0	89.5	10.5	0	17- يقوم الطالب بالتدريس على زملائه حصة كل خمسة عشر يوماً.
19	18	1	0	
100.0	94.7	5.3	0	18- يتم تدريب الطالب على تحضير الدرس بطريقة جزئية.
19	18	1	0	
100.0	94.7	5.3	0	19- تعريف الطالب بالبرامج المختلفة للأنشطة الداخلية والخارجية.
19	19			
100.0	100.0			20- تعريف الطالب بكيفية تنظيم الأنشطة الداخلية والخارجية.
19	3	16		
				21- تعريف الطالب بكيفية تنظيم السجلات المدرسية.

المجموع	مناسب	إلى حد ما	لا	المحور الثاني محتوى مقرر التربية العملية
100.0	15.8	84.2		
19	19			
100.0	100.0			22- تعريف الطالب بكيفية انتقاء الموهوبين.
19	18	1		
100.0	94.7	5.3		23- كيفية وضع برامج التدريب للفرق الرياضية.
19	16	3		
100.0	84.2	15.8		24- كيفية إعداد الفرق واكتشافها بالمدرسة.
19	19			
100.0	100.0			25- كيفية تنظيم إدارة مكتب التربية العملية.

فيما يخص عبارات المحور الثاني محتوى مقرر التربية العملية كان هناك خمسة وعشرون هدفاً وقد تبين من الجدول (6) أن غالبية تكرارات الإجابة على العبارات قد توزعت على بديلي الإجابة مناسب وإلى حد ما، وتكرارات جداً كانت على بديل الإجابة محددة، مما يشير إلى أن عينة أعضاء هيئة التدريس قد اعتبرت هذه الأهداف المرتبطة بمحتوى مقرر التربية العملية أهداف مناسبة وبدرجة عالية وللتحقق من ذلك إحصائياً تم تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط درجة العينة على كل هدف ودرجة المتوسط الفرضي (2.0) للهدف.

جدول (7) نتائج تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط تقييم أعضاء هيئة التدريس لعبارات- المحور الثاني محتوى مقرر التربية العملية

مستوى الدلالة	قيمة اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
.000	**18.000	.22942	2.9474	1- ما هي التربية العملية.
.000	**18.000	.22942	2.9474	2- أهداف التربية العملية.
.000	**12.369	.31530	2.8947	3- المشكلات المتوقعة في التربية العملية.
.000	**9.798	.37463	2.8421	4- الكفايات التعليمية الواجب توفرها في الطالب المعلم.
-	-	.00000	3.0000	5- مهام الطالب المعلم في التربية العملية.
-	-	.00000	3.0000	6- مسؤوليات وواجبات معلم التربية البدنية.
.000	**18.000	.22942	2.9474	7- صفات معلم التربية البدنية.
.000	**18.000	.22942	2.9474	8- التخطيط للتدريس.
.000	**9.798	.37463	2.8421	9- أنماط دروس التربية العملية.
.001	**4.025	.51299	2.4737	10- طرق تدريس التربية العملية.
.000	-	.00000	3.0000	11- أساليب تدريس التربية البدنية.
.021	*2.535	.45241	2.2632	12- أساليب تقويم طلاب التربية العملية.
.000	**18.000	.22942	2.9474	13- تحضير درسان أسبوعياً
.000	**9.798	.37463	2.8421	14- التدريب بالمدراس الابتدائية لطلاب السنة الثالثة.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	مستوى الدلالة
15- التدريب بالمدارس الإعدادية لطلاب السنة الرابعة.	2.8947	.31530	**12.369	.000
16- عناصر الدرس تحتوي على أعمال إدارية وتبينة نشاط تعليمي تطبيقي ختامي.	2.9474	.22942	**18.000	.000
17- يقوم الطالب بالتدريس على زملائه حصة كل خمسة عشر يوماً.	2.8947	.31530	**12.369	.000
18- يتم تدريب الطالب على تحضير الدرس بطريقة جزئية.	2.9474	.22942	**18.000	.000
19- تعريف الطالب بالبرامج المختلفة للأنشطة الداخلية والخارجية.	2.9474	.22942	**18.000	.000
20- تعريف الطالب بكيفية تنظيم الأنشطة الداخلية والخارجية.	3.0000	.00000	-	-
21- تعريف الطالب بكيفية تنظيم السجلات المدرسية.	2.1579	.37463	1.837	.083
22- تعريف الطالب بكيفية انتقاء المهويين.	3.0000	.00000	-	-
23- كيفية وضع برامج التدريب للفرق الرياضية.	2.9474	.22942	**18.000	.000
24- كيفية إعداد الفرق واكتشافها بالمدرسة.	2.8421	.37463	**9.798	.000
25- كيفية تنظيم إدارة مكتب التربية العملية.	3.0000	.00000	-	-

** قيمة اختبار (ت) دالة عند مستوى 0.01. * قيمة اختبار (ت) دالة عند مستوى 0.05

يلاحظ من الجدول (7) أن درجة متوسطات العينة على الأهداف ذات التسلسل (1-2-3-4-5-6-8-10-12-14) كانت (3). مما يدل على أن أهداف محتوى مقرر التربية العملية قد أجمع عليها أعضاء هيئة التدريس أما الأهداف الأخرى فقد أجمع غالبية أعضاء هيئة التدريس عليها وكانت تزيد بفروق كبيرة واضحة عن الدرجة (2.0) وكانت جميع قيم اختبار (ت) دالة إحصائياً لأن قيم مستوى الدلالة لقيم الاختبار (ت) كانت أقل من مستوى (0.05) وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات عينة الدراسة ودرجة المتوسط الفرضي ولصالح متوسطات العينة على جميع الأهداف للمحور الثاني محتوى مقرر التربية العملية مما يشير إلى أن الأهداف محتوى مقرر التربية العملية كانت درجات عينة أعضاء هيئة التدريس عليها عالية جداً وبذلك فإنها تعد أهدافاً واضحة ومهمة لأهداف مقرر التربية العملية ماعدا الهدف ذي التسلسل (21) حيث لم تكن قيمة اختبار (ت) (1.837) دالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها (0.083) أكبر من مستوى (0.05) وهنا يكون هدفاً بدرجة متوسطة حسب تقييم أعضاء هيئة التدريس.

جدول (8) نتائج تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط تقييم أعضاء هيئة التدريس للتربية العملية – المحور الثاني – محتوى مقرر التربية العملية – والمتوسط الفرضي للمحور. ن=19

المحور الثاني	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	قيمة المتوسط الفرضي	قيمة اختبار (ت) ومستوى الدلالة
محتوى مقرر التربية العملية	71.47	2.19	50.0	42.640**

أما فيما يخص مجموع عبارات هذا المحور فقد كانت درجة متوسط العينة (71.47) بينما درجة المتوسط الفرضي لمجموع عبارات هذا المحور (50.0) وهي حاصل ضرب المتوسط الفرضي للعبارة الواحدة (2.0) في عدد عبارات المحور (25) حيث لوحظ أن درجة متوسط العينة يزيد عن درجة المتوسط الفرضي واختبار الفروق بين المتوسطين استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة وكانت قيمة ت (42.640) دالة إحصائياً مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين ولصالح متوسط العينة ومن ذلك نستدل أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لعبارات هذا المحور كان بشكل عام يزيد عن درجة المتوسط الفرضي وهو ما يمكننا من الاستدلال بأن تقييم أعضاء هيئة التدريس كان يزيد عن الدرجة المتوسطة كما في الجدول (8).

المحور الثالث:- وسائل وطرق تنظيم التربية العملية.

جدول (9) تكرارات ونسب إجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات - المحور الثالث وسائل وطرق تنظيم التربية العملية

المجموع	مناسب	إلى حد ما	لا	المحور الثاني محتوى مقرر التربية العملية
19	18	1	0	1- توزيع الطلاب على المجموعات على أن تضم كل مجموعة 5 طلاب.
100.0	94.7	5.3	0	
19	17	2	0	2- توزيع الطلاب على المدارس بطريقة عشوائية.
100.0	89.5	10.5	0	
19	18	1	0	3- تحديد عدد الدروس التي يتم تحضيرها أسبوعياً بواقع درسين أسبوعياً لصفين دراسيين مختلفين.
100.0	94.7	5.3	0	
19	17	2	0	4- توزيع السادة المشرفين والموجهين على المجموعات بالمدارس.
100.0	89.5	10.5	0	
19	19	0	0	5- الاتصال بالسادة المشرفين والموجهين للتعرف على مشكلات المجموعات والمدارس.
100.0	100.0	0	0	
19	15	4	0	6- الاتصال بإدارة المدرسة.
100.0	78.9	21.1	0	
19	17	2	0	7- متابعة الطلاب بالمدارس.
100.0	89.5	10.5	0	
19	19	0	0	8- متابعة السادة المشرفين أو الموجهين بالمدارس.
100.0	100.0	0	0	
19	19	0	0	9- تقييم وإعداد دفتر لتحضير الدروس يضم دليل للتربية العملية موحداً لجميع الطلاب.
100.0	100.0	0	0	
19	17	2	0	10- تصميم وإعداد بطاقة تقويم أداء الطلاب بالتربية العملية.
100.0	89.5	10.5	0	
19	16	3	0	الإشراف من أعضاء هيئة التدريس وموجهي التربية العملية لكل مجموعة على أن تستقر هيئة الإشراف على المجموعة طوال العام الدراسي.
100.0	84.2	15.8	0	
19	19	0	0	12- يقترح تشكيل لجنة لتقويم الطلاب.

المجموع	مناسب	إلى حد ما	لا	المحور الثاني محتوى مقر التربية العملية
100.0	100.0	0	0	
19	16	3	0	
100.0	84.2	15.8	0	13- حل مشكلات الطلاب التي تواجههم خلال فترة التربية العملية.
19	4	15	0	
100.0	21.1	78.9	0	14- اقتراح الفترة المناسبة للتدريب الميداني المتصل لمدة عشرة أيام.

بخصوص عبارات المحور الثالث (وسائل وطرق تنظيم التربية العملية) كان هناك خمسة وعشرون هدفاً. نجد أنه قد تبين بالجدول (9) وجود أربعة عشر هدفاً كانت عالية تكرار لإجابة فيها موزعة على بدلي الإجابة مناسبة إلى حد ما، وتكراره جداً على بدلي الإجابة (لا) محددة. مما يشير إلى أن عينة أعضاء هيئة التدريس قد اعتبرت الأهداف المرتبطة بوسائل وطرق تنظيم التربية العملية أهدافاً مناسبة ودرجة عالية وللتحقق من ذلك إحصائياً تم تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط درجة العينة على كل هدف ودرجة المتوسط الفرضي (2.0) للهدف.

جدول (10) نتائج تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط تقييم أعضاء هيئة التدريس لعبارات - المحور الثالث وسائل وطرق تنظيم التربية العملية

مستوى الدلالة	قيمة اختبار ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العارة
.000	**8.500	.45883	2.8947	1- توزيع الطلاب على المجموعات على أن تضم كل مجموعة 5 طلاب.
.000	**12.369	.31530	2.8947	2- توزيع الطلاب على المدارس بطريقة عشوائية.
.000	**18.000	.22942	2.9474	3- تحديد عدد الدروس التي يتم تحضيرها أسبوعياً بواقع درسين أسبوعياً لصفين دراسيين مختلفين.
.000	**12.369	.31530	2.8947	4- توزيع السادة المشرفين والموجهين على المجموعات بالمدارس.
-	-	.00000	3.0000	5- الاتصال بالسادة المشرفين والموجهين للتعرف على مشكلات المجموعات والمدارس.
.000	**8.216	.41885	2.7895	6- الاتصال بإدارة المدرسة.
.000	**12.369	.31530	2.8947	7- متابعة الطلاب بالمدارس.
-	-	.00000	3.0000	8- متابعة السادة المشرفين أو الموجهين بالمدارس.
-	-	.00000	3.0000	9- تقييم إعداد دفتر لتحضير الدروس يضم دليل للتربية العملية موحداً لجميع الطلاب.
.000	**12.369	.31530	2.8947	10- تصميم وإعداد بطاقة تقويم أداء الطلاب بالتربية العملية.
.000	**9.798	.37463	2.8421	11- تقترح هيئة الإشراف من أعضاء هيئة التدريس وموجهي التربية العملية لكل مجموعة على أن تستمر هيئة الإشراف على المجموعة طوال العام الدراسي.
-	-	.00000	3.0000	12- يقترح تشكيل لجنة لتقويم الطلاب.
.000	**9.798	.37463	2.8421	13- حل مشكلات الطلاب التي تواجههم خلال فترة التربية العملية.
.042	*2.191	.41885	2.2105	14- اقتراح الفترة المناسبة للتدريب الميداني المتصل لمدة عشرة أيام.

يتبين من الجدول (10) أن درجة متوسطات العينة على الأهداف ذات التسلسل (5-8-9-12) كانت (3.0) مما يدل على إجماع أعضاء هيئة التدريس على هذه الأهداف أما الأهداف الأخرى فقد اجمع غالبية أعضاء هيئة التدريس عليها وكانت تزيد بفروق كبيرة واضحة عن الدرجة (2.0) وكانت جميع قيم اختبار (ت) دالة إحصائياً لأن قيم مستوى الدلالة لقيم الاختبار (ت) كانت أقل من مستوى (0.05) وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات عينة الدراسة ودرجة المتوسط الفرضي ولصالح متوسطات العينة على جميع الأهداف للمحور الثالث وسائل وطرق تنظيم التربية العملية، مما يشير إلى أن الأهداف المرتبطة بوسائل وطرق تنظيم التربية العملية كانت درجاتها عالية جداً لدى عينة أعضاء هيئة التدريس وبذلك فإنها أهداف واضحة ومهمة لأهداف مقرر التربية العملية حسب تقييم أعضاء هيئة التدريس.

ومن خلال عرض البيانات الخاصة بعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تبين أنهم قد أكدوا بأن التربية العملية تحقق أهدافها، وأن المقررات ووسائل وطرق تنظيمها مناسبة وكذلك الأسلوب المتبع حالياً في تقوم الطالب هو الآخر مناسب جداً وبذلك تمت الإجابة على تساؤلات الدراسة فيما يتعلق بعينة أعضاء هيئة التدريس.

جدول (11) نتائج تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط تقييم أعضاء هيئة التدريس للتربية العملية - المحور الثالث - وسائل وطرق تنظيم التربية العملية - والمتوسط الفرضي للمحور. ن=19

المحور الثالث	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	قيمة المتوسط الفرضي	اختبار (ت) ومستوى الدلالة
وسائل وطرق تنظيم التربية العملية	40.10	1.04	28.0	50.323**

أما بخصوص مجموع عبارات هذا المحور فقد تبين أن درجة متوسط العينة (40.10) بينما درجة المتوسط الفرضي لمجموع عبارات هذا المحور (28.0) وهي حاصل ضرب المتوسط الفرضي للعبارة الواحدة (2.0) في عدد عبارات المحور (14) ويلاحظ أن درجة متوسط العينة يزيد عن درجة المتوسط الفرضي. واختبار الفروق بين المتوسطين استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة وكانت قيمة ت (50.323) دالة إحصائياً مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين ولصالح متوسط العينة مما يدل على أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لعبارات هذا المحور كان بشكل عام يزيد عن درجة المتوسط الفرضي وهو ما يمكننا من الاستدلال على أن تقييم أعضاء هيئة التدريس كان يزيد عن الدرجة المتوسطة كما في الجدول (11).

جدول (12) المحور الرابع: أسلوب تقوم مقرر التربية العملية بين تكرارات ونسب إجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على عبارات - المحور الرابع أسلوب تقوم مقرر التربية العملية

المحور الثاني محتوى مقرر التربية العملية	لا	إلى حد ما	مناسب	المجموع
1- المظهر الشخصي.	0	0	19	19
2- السلوك الشخصي.	0	3	16	19
3- المواظبة وضبط المواعيد.	0	1	18	19
4- التعاون مع الزملاء.	0	1	18	19
5- إعداد النرس بدقتر التحضير.	0	10	9	19
6- إعداد الملعب وتجهيز الأدوات.	0	0	19	19

المجموع	مناسب	لا	المحور الثاني محتوى مقرر التربية العملية
		إلى حد ما	
100.0	100.0	0	0
19	18	1	0
100.0	94.7	5.3	0
19	18	1	0
100.0	94.7	5.3	0
19	5	14	0
100.0	26.3	73.7	0
19	16	3	0
100.0	84.2	15.8	0
19	15	4	0
100.0	78.9	21.1	0
19	18	1	0
100.0	94.7	5.3	0
19	15	4	0
100.0	78.9	21.1	0
19	16	3	0
100.0	84.2	15.8	0
19	8	11	0
100.0	42.1	57.9	0

بخصوص عبارات المحور الرابع أسلوب تقويم مقرر التربية العملية كان هناك خمسة عشر هدفاً وتبين من خلال الجدول (12) أن غالبية تكرارات الإجابة على العبارات قد توزعت على بديلي الإجابة مناسب وإلى حد ما وتكرارات جداً محدودة كانت على بديلي الإجابة لا، مما يشير إلى أن عينة أعضاء هيئة التدريس قد اعتبرت هذه الأهداف المرتبطة بأسلوب تقويم مقرر التربية العملية مناسبة وبدرجة عالية وللتحقق من ذلك إحصائياً تم تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط درجة العينة على كل هدف ودرجة المتوسط الفرضي (2.0) للهدف.

جدول (13) نتائج تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط تقييم أعضاء هيئة التدريس لعبارات - المحور الرابع أسلوب تقويم مقرر التربية العملية

مستوى الدلالة	قيمة اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
-	-	.00000	3.0000	1- المظهر الشخصي.
.000	**9.798	.37463	2.8421	2- السلوك الشخصي.
.000	**18.000	.22942	2.9474	3- المواظبة وضبط المواعيد.
.000	**18.000	.22942	2.9474	4- التعاون مع الزملاء.
.001	**4.025	.51299	2.4737	5- إعداد الدرس بدفتر التحضير.
-	-	.00000	3.0000	6- إعداد الملعب وتجهيز الأدوات.
.000	**18.000	.22942	2.9474	7- اختيار التشكيلات المناسبة.
.000	**18.000	.22942	2.9474	8- تقديم وعرض المهارة.
.021	*2.535	.45241	2.2632	9- تصحيح الأخطاء.
.000	**9.798	.37463	2.8421	10- قدرته على تهيئة التلاميذ.
.000	**8.216	.41885	2.7895	11- تكامل أجزاء الدرس.
.000	**18.000	.22942	2.9474	12- أساليب تعليمية مستخدمة.
.000	**8.216	.41885	2.7895	اشتراك مشرق التربية العملية في الحصة ووضع الدرجة.
.000	**9.798	.37463	2.8421	ال سنة من 80 درجة من اختصاص المشرف الداخلي والخارجي.
.002	**3.618	.50726	2.4211	- اشتراك إدارة المدرسة في وضع درجة أعمال السنة.

* قيمة اختبار (ت) دالة عند مستوى 0.05

** قيمة اختبار (ت) دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول (13) أن درجتي متوسطات العينة على الهدفين ذات التسلسل (1-6) كانتا (3.0) بما يدل على أن هذين الهدفين المرتبطين بأسلوب تقويم مقرر التربية العملية قد أجمع عليها أعضاء هيئة التدريس أما الأهداف الأخرى فقد اجمع غالبية أعضاء هيئة التدريس عليها وكانت تزيد بفروق كبيرة واضحة عن الدرجة (2.0) حيث كانت جميع قيم اختبار (ت) دالة إحصائياً لأن قيم مستوى الدلالة لقيم الاختبار (ت) كانت أقل من مستوى (0.05) وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات عينة الدراسة ودرجة المتوسط الفرضي ولصالح متوسطات العينة على جميع الأهداف للمحور الرابع أسلوب تقويم مقرر التربية العملية" مما يشير إلى أن الأهداف المرتبطة بأسلوب تقويم مقرر التربية العملية لدى عينة أعضاء هيئة التدريس كانت عالية جداً وبذلك فإنها أهداف واضحة ومهمة لأهداف مقرر التربية العملية حسب تقييم أعضاء هيئة التدريس.

جدول (14) نتائج تطبيق اختبار(ت)لعينة واحدة بين متوسط تقييم أعضاء هيئة التدريس للتربية العملية – المحور الرابع – أسلوب تقويم مقرر التربية العملية – والمتوسط الفرضي للمحور. ن=19

المحور الرابع	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	قيمة المتوسط الفرضي	قيمة اختبار (ت) ومستوى الدلالة
أسلوب تقويم مقرر التربية العملية	42.00	2.05	30.0	25.456** .000

أما بخصوص مجموع عبارات هذا المحور فقد كانت درجة متوسط العينة (42.00) بينما درجة المتوسط الفرضي لمجموع عبارات هذا المحور (30.0) وهي حاصل ضرب المتوسط الفرضي للعبارة الواحدة (2.0) في عدد عبارات المحور (15) حيث لوحظ أن درجة متوسط العينة يزيد عن درجة المتوسط الفرضي ولاختبار الفروق بين المتوسطين استخدم اختبار(ت)لعينة واحدة وكانت قيمة ت (25.456)دالة إحصائياً مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين ولصالح متوسط العينة ومن ذلك نستدل بأن تقييم أعضاء هيئة التدريس لعبارات هذا المحور كان بشكل عام يزيد عن درجة المتوسط الفرضي وهو ما يمكننا من الاستدلال على أن تقييم أعضاء هيئة التدريس كان يزيد عن الدرجة المتوسطة، كما في الجدول (14).

مناقشة النتائج :- مناقشة نتائج التساؤل الأول.

يتضح من الجداول (3،4،5) بأن هناك تسعة عشر هدفاً جاء معظمها مناسباً وبدرجة عالية وكما اتضح من الجدول (14) أن درجات متوسطات العينة على الأهداف ذات الأرقام من (1، 14) كانت (3.0) وهو ما يدل على إجماع أعضاء التدريس على أهداف مقرر التربية العملية وبالعكس الأهداف الأخرى التي أجمع عليها بأغلبية أهداف المقرر للتربية العملية قد أجمع عليها أعضاء هيئة التدريس أما الأهداف الأخرى فقد أجمع عليها بأغلبية، والتي كانت تزيد بفارق كبير وواضح عن الدرجة (2.0) وهي دالة إحصائياً لأن قيم مستوى الدلالة للاختبار(ت) أقل من مستوى (0.5) وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً من خلال الاستنتاج الذي أظهر أن الأهداف كانت واضحة ومهمة للمقرر التربية العملية.

أما فيما يخص مجموع عبارات المحور الوارد في الجدول (5) فقد كانت درجة متوسط العينة (54.36) بينما بلغت درجة المتوسط الفرضي لمجموع عبارات المحور (38.0) وهي أقل من درجة متوسط العينة، بينما درجة اختبارات بلغت (50.158) وهي دالة إحصائياً مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين ولصالح متوسط العينة وبذلك يستدل أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لهذا المحور كان بشكل عام يزيد عن متوسط درجة المتوسط الفرضي كما نستنتج من ذلك أن تقييم أعضاء هيئة التدريس كان يزيد عن المتوسط.

ويعزو الباحثين ذلك إلى عدم صياغة أهداف مقرر التربية العملية بشكل جيد، وعدم قدرة الطالب المعلم على صياغة الأهداف التعليمية لدروس التربية البدنية كما أن دراسة الطالب المعلم لمقرر التربية العملية كإداة منفصلة ينتج عنه عدم ربط أهداف المقرر بالأهداف العامة كنظام عام.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني. من محتوى مقرر التربية العملية.

يتضح من الجداول (6،7،8) الخاصة بالمحور الثاني لمحتوى مقرر التربية العملية والذي احتوى على خمسة وعشرين هدفاً، تبين من خلال الجدول (6) أن جميع الأهداف مرتبطة بالمحتوى وهي مناسبة وبدرجة عالية جداً، كما لوحظ من الجدول (7) أن درجة المتوسطات للعينة على الأهداف من (1 إلى 14) كانت (3.0) وهو ما يدل على إجماع أعضاء هيئة التدريس على هذه الأهداف لأنها تزيد وبشكل واضح عن الدرجة (2.0) وبذلك فإن جميع قيم اختبارات كانت دالة إحصائياً لأن قيم مستوى الدلالة للاختبار كانت أقل من مستوى (0.05) مما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة ودرجة المتوسط الفرضي ولصالح متوسط العينة على جميع الأهداف لمحتوى المقرر، وقد أشارت النتائج في مجملها إلى أن الأهداف لمحتوى مقرر التربية العملية من قبل أعضاء هيئة التدريس كانت عالية جداً، وبذلك نستنتج أهميتها لأهداف مقرر التربية العملية، ما عدا الهدف ذي التسلسل (23) الذي بلغت قيمة اختبارات (1.837) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها بلغ (0.083) وهي أكبر من مستوى (0.05) وبذلك فإنه وحسب تقييم أعضاء هيئة التدريس يعد هدفاً بدرجة متوسطة حسب تقييم أعضاء هيئة التدريس.

أما فيما يخص مجموع عبارات المحور فإنه ووفقاً للجدول (8) أن درجة متوسط العينة كان (71.47) ودرجة المتوسط الفرضي لمجموع عبارات المحور قد بلغت (50.0) نلاحظ أن درجة متوسط العينة تزيد عن درجة المتوسط الفرضي، وإن قيمة اختبار(ت) بلغت (42.640) وهي نسبة دالة إحصائياً مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين لصالح متوسط العينة، حيث نستنتج أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لعبارات المحور كان بدرجة تزيد عن درجة المتوسط الفرضي.

كما يرى الباحثين أن تضمن محتوى مقرر التربية العملية الذي بدأ تطبيقه بجانب الخبرات المعرفية التربوية، وقد مكن الطالب من اكتساب الخبرات اللازمة لتنفيذ دروس التربية البدنية وفق الخطة والمنهج المقرر.

مناقشة نتائج التساؤل الثالث. هل وسائل وطرق تنظيم المقررات مناسبة؟

يتضح من خلال الجدول (9) أن غالبية التكرارات قد بينت أن الأهداف المرتبطة بوسائل وطرق تنظيم التربية العملية كانت أهداف مناسبة وبدرجة عالية، كما تبين من الجدول رقم (10) أن درجة متوسطات العينة على الأهداف ذات التسلسل (5، 8، 9، 12) كانت (3.0) كما ورد من خلال إجماع أعضاء هيئة التدريس عليها أما باقي الأهداف فقد كان الإجماع عليها بأغلبية أعضاء هيئة التدريس، حيث كانت تزيد بفروق كبيرة وواضحة عن درجة (2.0) كما أن قيمة اختبار (ت) كانت جميعها دالة إحصائياً لأن مستوى دلالة قيم الاختبار (ت) كانت أقل من مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط العينة ودرجة المتوسط الفرضي ولصالح متوسط العينة في جميع الأهداف للمحور، وبذلك نستنتج أن الأهداف المرتبطة بوسائل وطرق تنظيم التربية العملية كانت درجات عينة أعضاء هيئة التدريس فيها عالية جداً، وبذلك فإنها أهداف واضحة ومهمة لأهداف مقرر التربية العملية حسب تقييم أعضاء هيئة التدريس.

كما يتضح من الجدول (11) أن مجموع عبارات المحور كانت درجة متوسط العينة (40.10) ودرجة المتوسط الفرضي لمجموع عبارات المحور (28.0) وأن المتوسط الفرضي للعبارة الواحدة (2.0) ومن خلال ذلك نلاحظ أن درجة متوسط العينة يزيد عن درجة المتوسط الفرضي وإن قيمة اختبار (ت) العينة واحد بلغت (50.323) وهي دالة إحصائياً مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح متوسط العينة، وبذلك نستنتج أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لعبارات المحور يزيد عن الدرجة المتوسطة، حيث يشير الباحثين أن تضمين مقررات التربية العملية خبرات تطبيقية ميدانية بجانب الخبرات المعرفية والنظرية، يساعد في اكتساب الطالب الخبرات اللازمة لتنفيذ مناهج التربية العملية والذي يتطلب معرفة تامة لربط المحتوى بالأهداف التعليمية وتقسيماتها، وأيضاً القدرة على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بتنفيذ برنامج التربية البدنية المدرسية، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره مكارم أبو هرجه وسعد زغول (2000) بأن نجاح معلم التربية البدنية يتوقف على إعداده قبل التخرج فالتدريب الميداني يشكل مرحلة هامة في إعداد المعلم وتأهيله باعتبارها التوثيق التي تتصهر فيها المعارف النظرية والعملية مع واقعيات مهنة التدريس. (11:13)

مناقشة نتائج التساؤل الرابع. هل أسلوب التقييم الحالي مناسب لتقييم الطالب؟

يتضح من الجداول (12، 13، 14) أن غالبية تكرارات الإجابة على العبارات كانت متفاوتة مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس اعتبروا الأهداف وثيقة الصلة بأسلوب التقييم لمقرر التربية العملية وبدرجة عالية. وهو ما اتضح من خلال الجدول (13) الذي بين درجتي متوسط العينة على الهدفين (1، 6) كانتا (3.0) مما يدل على ارتباطها بأسلوب تقييم المقرر، وهو ما أجمع عليها أعضاء هيئة التدريس، بعكس ما ورد في الأهداف الأخرى التي أجمع عليها بالأغلبية، والتي كانت تزيد بفروق كبيرة وواضحة بين درجة المتوسط الفرضي (2.0) كما كانت جميع قيم اختبارات (ت) دالة إحصائياً لأنها كانت أقل من مستوى (0.05) وبذلك نلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط العينة ودرجة المتوسط الفرضي ولصالح متوسط العينة، حيث نستنتج أن الأهداف المرتبطة بأسلوب تقييم مقرر التربية العملية كانت عالية وبدرجة كبيرة وبذلك كان لها أهداف واضحة ومهمة لمقرر التربية العملية حسب ما ورد بتقييم أعضاء هيئة التدريس.

كما يتضح من الجدول (14) أن مجموع عبارات المحور بلغت درجة متوسط العينة فيها (42.00) والمتوسط الفرضي (30.0) والمتوسط الفرضي للعبارة الواحدة (2.0) مما يوضح أن درجة متوسط العينة يزيد عن درجة المتوسط الفرضي وأن قيمة (ت) بلغت (25.456) وهي دالة إحصائياً وهو ما يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح متوسط العينة خلال فترة التقييم المختلفة للعام الدراسي.

ونستنتج من ذلك أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لعبارات المحور كان بشكل عام يزيد عن درجة المتوسط الفرضي وهو ما يدل على مدى مناسبة الأهداف للمقرر، ويرى الباحثين أن يتم تقييم الطالب المعلم من خلال لجنة للتقييم المستمر على أن يحتسب للطالب متوسط درجاته.

الاستنتاجات :- لا تتحقق أهداف المقرر للتربية العملية إلا بنسبة 50% وهي نسبة متوسطة.

عدم مناسبة أساليب تنفيذ مقرر التربية العملية.

عدم مناسبة أساليب التقييم لمقرر التربية العملية لأن استخدام تقييم هذا المقرر غير موضوعي.

اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن يتضمن مقرر التربية العملية الثاني.

أهداف المقرر ومحتوى المقرر بقسميه النظري والتطبيقي أسلوب التنفيذ وأساليب التقييم

التوصيات :- الاهتمام بالتقييم الدوري لمقرر التربية العملية بعد كل فترة زمنية.

عقد دورات تدريبية لعناصر التدريب الميداني (مشرف- موجه- مدرس طالب) لتوضيح أهمية دور التدريب الميداني في إعداد معلم التربية البدنية.

عقد ورش عمل من خلال قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية لتدريب الطلاب على كيفية صياغة الأهداف وتحضير الدرس.

إن يتضمن مقرر التربية العملية نماذج إجرائية بكيفية إعداد الدروس.

المراجع:

- 1-إيمان سالم محفوظ وإجلال حافظ: تقويم برنامج التدريب الميداني للطلبات كلية التربية الرياضية للبنات، الإسكندرية، 2007.
- 2-أيمن محمد الفريجات وعمار عبدالله الفريجات: تقويم برنامج التربية العملية لطلبات كلية تربية الطفل عجولن الجامعية ، 2008.
- 3-إيهاب سعد عبدالعزيز: برامج مقترحة لإعداد معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في الكفايات المهنية، القاهرة، 2008.
- 4-الشيبي جويبر وهاشم بكر: إعادة الهندسة الكلية الشاملة لعمل الجامعة- مركز البحوث التربوية والنفسية -جامعة أم القرى (2004)
- 5- السيد سلامة الخيسي: التربية والمدرسة والمعلم ط1، دار الوفاء. قراءة اجتماعية ثقافية، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
- 6- سامي سلطي عرينج: أساليب تدريس الرياضات والعلوم، دار الصفا للنشر، عمان، 2002.
- 7- صديقه محمد محرم وآخرون: فعاليات استراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبات للتدريب الميداني بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج والتعبير الحركي بمنطقة الشرق الأوسط، نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 2008.
- 8-عبد الرزاق شنين: تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات وانعكاساته في جودة التعليم، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة، جامعة الكوفة كلية التربية للبنات.(2009)
- 9- محمد الحميدان العبيدي: تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية الرياضية من وجهة نظر الطالبات الملمات، مجلة تربوية، جامعة الكويت، ط2، 2007م.
- 10- محمود كامل الداقة : التدريس الجامعي -العمود الفقري للتنمية المهنية لأستاذ الجامعة-المؤتمر القومي السنوي السادس لمركز تطوير العلم الجامعي - التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية -كلية التربية جامعة عين شمس(23-24)(1999).
- 11- مكارم حلي أبو هرجه: مناهج التربية الرياضية -مركز الكتاب للنشر -الطبعة الأولى - القاهرة (1999).

ومحمد سعد زغلول :

12- نجوى عبدالرحيم : أساسيات وتطبيقات في علم المناهج، مكتبة دار القاهرة، 2006.

ثانياً- المراجع الأجنبية:-

- (Graham, Holts: Childen A Teachers Guide Developing a Successful physical Education, New York, Mayfield. (1994-13)
- (Sondage. G & et. Al.: The professional prepartion and development of physical and health educators, January 11 (2004-14)

ثالثاً:- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

<http://forum.iraqacad.org/posting.php?mode=quote&sid=8b081f99ba80fd9309c15>

ece95e2&t=253&p=445317101

الرياضة المدرسية (واقع . ومشكلات . وحلول)

*د. كيلة أبو القاسم العموري

**د. صبحية سالم سلمان

*د. زكية علي المساوي

المقدمة مشكلة البحث: تحتاج عملية التربية البدنية إلى تطوير وتقوم مستمر لمسايرة متطلبات واحتياجات العصر ، لذلك تقع على عاتق المدارس مسؤولية العمل على التطوير والمساهمة في نضج الأطفال والشباب ، وعليه فإن المدارس مكلفة بإنشاء الأسس الخاصة بالرياضة وتشجيع الاشتراك بالنشاط وتعزيز وتطوير النشاط البدني عن طريق برامج التربية البدنية الخاصة بهم. حيث أن وظيفة المدرسة هي تنمية الكفاية العقلية والاجتماعية والرياضية للتلاميذ ، ومن الخطأ البالغ أن تركز إدارة المدرسة بالعناية التي توجهها إلى هذه الجوانب فتتفرغ إلى احدها على أنها أهم من غيرها.

والتربية البدنية كإداة تخضع للعملية التعليمية تتأثر بعوامل متعددة من أهمها المنهج ، المدرس ، التلميذ ، والامكانيات ، لذا يجب أن يعد منجز التربية البدنية بحيث يتناسب مع خصائص التلميذ في كل مرحلة دراسية ، كما يجب إعداد معلم التربية البدنية إعداداً جيداً بما يتناسب مع ما يقوم به من واجبات وما يتحمله من مسؤوليات داخل وخارج المدرسة ، وبلي ذلك الإمكانيات المادية والمعنوية. (7 : 8 ، 16)

وللهوض بالرياضة المدرسية وتطويرها لا بد من الاهتمام بالبنية التحتية بالمدارس من معدات وأجهزة رياضية وملاعب ، وأن يكون خرج التربية البدنية (معلم التربية البدنية) قادراً على تقديم كل ما هو هادف ومفيد لتطوير مدارك الطلاب وتحسين قدراتهم البدنية واكتشاف مواهبهم وميولهم ورغباتهم. (1 : 7)

وأهمية التربية البدنية والرياضة المدرسية لا تغيب عن أحد فإلعل يتكلم عليها المتخصصون منهم وغير متخصصون لما لها من فوائد حمة في تنمية المهارات الحركية ، والقدرات البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية للطلاب ، إضافة إلى كونها متنفساً للطلاب في التخلص من الضغوط النفسية الملقاة على كاهلهم من كثرة المواد الدراسية التي تخلو من التشويق والإثارة ، كما أنها تفسح المجال للطاقات المكبوتة داخل الطلاب المتميزون لإبراز قدراتهم وابداعاتهم ثم صقلها عن طريق التدريب ضمن الفرق المدرسية ، ومن ثم توجيههم إلى الأندية للمتابعة تألقهم. (8 : 9، 12)

وبالنظر إلى مفهوم الرياضة المدرسية فإنه يدل على أنها مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية ، وهي أيضاً تنمية قدرات المتعلمين وصلح ممارستهم الرياضية ، وكذلك يعني بها كافة الفعاليات التي تتطلب نشاطاً عضلياً أو نشاطاً فكرياً لدى الصغار ، وفي تعريف آخر للأنشطة الرياضية المدرسية " بأنها: هي التي تعد من جملة الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئ وكونها فرصة طيبة للقاء والتواصل والاندماج وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن نفسي ووجداني ، لتجنبهم آفة الانحراف ، مما يعود عليهم بالنفع لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل ، وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولجتمعتهم". (2 : 6)

كما أن الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الصادر عن المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو 1978م ، يشير إلى أن ممارسة التربية البدنية حق أساسي للجميع ، وأنها تشكل عنصر أساسياً من عناصر التربية المستدمية في إطار النظام التعليمي الشامل ، وينبغي أن تلي برامج التربية البدنية احتياجات الأفراد والمجتمع وضمان توفرها كجزء متكامل من العملية التعليمية. (4 : 4)

من هنا كان لزاماً الوقوف على ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية ومحاولة النهوض بمستوى المدارس من خلال الأنشطة التي تمارسها ، ولهذا جاءت فكرة هذا البحث وهي التعرف على واقع الحال للرياضة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي من خلال الواقع والمشكلات والحلول من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالإدارة التعليمية الزاوية.

تعتبر التربية البدنية هي جزء من التربية العامة ، وهي أحد أهم الأنشطة التي تقدم للطلاب وتهدف إلى تطوير القدرات البدنية والنفسية والعقلية ، إضافة إلى تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف تحسين العلاقات الاجتماعية والترفيه عن النفس.

والتربية كنظام اجتماعي تعمل على تشكيل الأفراد وتكوين اتجاهاتهم التربوية من خلال المؤسسات التعليمية وهي تعتمد ذلك على العديد من الأنشطة المتنوعة إلى جانب المناهج والمقررات الدراسية ، ولاشك أن النشاط الرياضي له دور كبير ومهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال المراحل الدراسية المختلفة ، فالتربية البدنية والرياضة هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي. (2 : 6)

كما أن الرياضة المدرسية يقصد بها كافة الفعاليات التي تتطلب نشاطاً عضلياً أو نشاطاً فكرياً لدى الطلاب ، فيجب ان تهتم المدارس بدروس التربية البدنية بشكل حقيقي وصادق ، فالرياضة المدرسية تساهم وتساعد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم وفهم المجتمع الذي يعيشون فيه ومعرفة قيمه وأخلاقه ، ولهذا السبب تعتبر الرياضة المدرسية مهمة لتنمية الطلاب تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقلياً وبدنياً واجتماعياً.

ويعتبر النشاط الرياضي المرافق للمناهج الدراسية من الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف المناهج التي تعتبر امتداد لدرس الرياضة المدرسية ، حيث تفسح المجال أمام الطلبة لاختيار ما يتناسب وامكانياتهم وقدراتهم ورغباتهم ، وهو الذي يؤكد أن الرياضة المدرسية هي البنية الاساسية لرياضة المستويات العالية التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لنضمن للحركة الرياضية التطور والانتشار. (8 : 9 ، 15)

ومن خلال الواقع الذي نعيشه لا يخفى على أحد أن الرياضة المدرسية أصبحت تستعمل لاستكمال الدروس في بعض المواد الدراسية الأخرى ، وأصبح يمارس فيها نوع واحد أو اثنين من أنواع الأنشطة الرياضية وذلك لندرة الامكانيات أو لقلة خبرة معلم التربية البدنية ، أو لعدم وجوده بالمدرسة أصلاً.

حيث من المفترض أن تتم الرياضة المدرسية بتنمية المهارات للطلاب وفي كل الألعاب الرياضية بحيث توزع الألعاب على الحصص طول العام الدراسي وعلى مدار السنوات الدراسية في فترة التعلم الاساسي والمتوسط ، ليكون الطالب ملماً بأكثر الألعاب الرياضية من حيث قانونها وكيفية ممارستها وحجم الملاعب ، وغير ذلك بعد تخرجه من هذه المرحلة الدراسية . لكن المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية كثيرة ومتعددة منها : قلة الإمكانيات المادية والمعنوية من ملاعب وأدوات وأجهزة وصلات رياضية ، وضعف وإهمال معلم التربية البدنية ، وقلة حرصه على المادة ساهم في ظهور مشاكل عديدة للرياضة المدرسية داخل المدارس.

ومن مشكلة البحث أيضاً هي أن معلم التربية البدنية يقوم بأعمال وأعباء ادارية ما ليس من تخصصه وما يفوق دوره الوظيفي كمعلم ، فهو يقوم بأعمال المربي والإداري والمدير والحلاد وغيرها ، وكلها بعيدة كل البعد عن وظيفته كمعلم للتربية البدنية ، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث في محاولة للوقوف على واقع ومشكلات الرياضة المدرسية والحلول المقترحة لها من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمدارس التعلم الاساسي بالإدارة التعليمية الزاوية.

أهداف البحث: يهدف البحث للتعرف على:-

- 1- واقع ومشكلات الرياضة المدرسية بمدارس التعلم الاساسي بالإدارة التعليمية الزاوية.
- 2- الأعباء الادارية التي يقوم بها معلم التربية البدنية بمدارس التعلم الاساسي بالإدارة التعليمية الزاوية.
- 3- الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات التي تعيق الرياضة المدرسية بالتعليم الاساسي.

تساؤلات البحث:

- 1- ما هو واقع الرياضة المدرسية بمدارس التعلم الاساسي بالإدارة التعليمية الزاوية؟
- 2- ماهي المعوقات والمشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية بمدارس التعلم الاساسي بالإدارة التعليمية الزاوية؟
- 3- ماهي الأعباء الادارية التي يقوم بها معلم التربية البدنية بمدارس التعلم الاساسي بالإدارة التعليمية الزاوية؟
- 4- ماهي الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات التي تعيق الرياضة المدرسية بمدارس التعلم الاساسي بالإدارة التعليمية الزاوية؟

* **الدراسات السابقة:** أجريت العديد من الدراسات كدراسة السيد علي شحاتة (1999) (2) ، ودراسة عمر العياط (2002) (5) والتي تهدف إلى التعرف على واقع ومشكلات ومعوقات الرياضة المدرسية بمدارس التعلم الاساسي.

اجراءات البحث:

- * **منهج البحث:** استخدمت الباحثات المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.
- * **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث من معلمي ومعلمات التربية البدنية بمدارس التعلم الاساسي بالإدارة التعليمية بالزاوية المركز وبلغ عدد المدارس (20) مدرسة ، وبلغ عدد المعلمين (60) معلم ومعلمة للعام المدرسي 2015 – 2016 م.

* **أدوات البحث:** استخدمت الباحثات استمارة استبيان لمعرفة الواقع والمشكلات والحلول المقترحة للرياضة المدرسية.

الهدف من الاستمارة: يتحدد الهدف من الاستمارة في التعرف على الواقع والمشكلات والحلول المقترحة للرياضة المدرسية والتي تعيق تنفيذ عملية التعلم والتعليم من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية البدنية بالمدارس.

* مصادر اشتقاق بنود الاستمارة:-

- القراءات النظرية.

- الدراسات والبحوث المشابهة.

- الدراسة الاستطلاعية والهدف منها أسئلة مباشرة للمعلمين.

- تم تحديد محاور الاستمارة كالتالي:-

* المحور الأول واقع الرياضة المدرسية بمدارس التعلم الاساسي بالإدارة التعليمية الزاوية المركز (13) عبارة.

* المحور الثاني مشكلات ومعوقات الرياضة المدرسية (13) عبارة .

* المحور الثالث الاعباء الادارية التي يقوم بها معلم التربية البدنية (17) عبارة.

* المحور الرابع الحلول المقترحة لواقع ومشكلات الرياضة المدرسية (10) عبارات.

- ثبات الاستارة:- تم إيجاد ثبات الاستارة ككل باستخدام معادلة ألفا لكر وناخ وقد بلغ معامل الثبات للاستارة ككل (0,87) وذلك يدل على ثبات مرتفع لمحتويات الاستارة ، وبذلك أصبحت الاستارة تتسم بالثبات وجاهزة للتطبيق.

- صدق الاستارة:- تم حساب الصدق الذاتي للاستارة ككل عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبلغ الصدق الذاتي للاستارة (0,94).

* الدراسة الاساسية: أجريت الدراسة الاساسية في الفترة من 2015/3/18 إلى 2016/4/20م.

* المعالجات الاحصائية: للتوصل إلى النتائج قامت الباحثات باستخدام المعالجات الاحصائية التالية:-

- المتوسط الحسابي - التكرارات - النسبة المئوية - معامل ألفا لكر وناخ - مربع كاي.

* عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الاول:

الجدول (1) يوضح التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات المعلمين على العبارات البالغة على واقع الرياضة المدرسية بمدارس التعليم الاساسي. ن = 60

العبارة	محتوى العبارة		نعم		إلى حد ما		لا		مربع كاي	ط الحسابي	الموافقة %
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	51	82.26	10	16.13	1	1.61	68.74*	1.81	90.32	يحقق درس التربية البدنية تنمية البدنية والمعرفة للطلاب.	
2	21	33.87	20	32.26	21	33.87	0.03	1.00	50.00	هل الوقت الخاص بدرس التربية البدنية كاف لتحقيق الأهداف المرجوة ؟	
3	12	19.35	5	8.06	45	72.58	44.16*	0.47	23.39	د. حصص التربية البدنية (حصص واحدة اسبوعيا) مناسبة لتحقيق الأهداف؟	
4	21	33.87	13	20.97	28	45.16	5.45	0.89	44.35	هل هناك وقت يسمح بممارسة الأنشطة الرياضية بعد إتمام اليوم الدراسي ؟	
5	24	38.71	16	25.81	22	35.48	1.68	1.03	51.61	يوجد فرق رياضية بالمدرسة للاعبين والرياضات المختلفة .	
6	28	45.16	23	37.10	11	17.74	7.39*	1.27	63.71	رس الفرق الرياضية بالمدرسة أنشطتها على مستوى الإدارة التعليمية بالبلدية .	
7	19.3	37.1	43.5	5.84	0.76	37.9	نشطة الرياضية التي يمارسها الطلاب على مستوى الإدارة التعليمية بالبلدية مناسب وكاف.				
8	16.1	25.8	58.0	17.94*	0.58	29.0	تناسب الملاعب المدرسية مع عدد طلاب فصلين دراسيين في ذات وقت .				
9	50.0	19.3	30.6	8.94*	1.19	59.6	يتناسب عدد معلمي التربية البدنية مع أعداد الطلاب بالمدرسة.				
10	4.8	24.1	70.9	43.00*	0.34	16.9	ميزانية المدرسة تكفي لشراء الأدوات والأجهزة الرياضية التي تحتاجها المدرسة.				
11	14.5	22.5	62.9	25.00*	0.52	25.8	تم برنامج النشاط الرياضي بالاعمال الفردية (العاب القوى ، الجباز ..الخ) ؟				
12	40.3	41.9	17.7	6.81*	1.23	61.2	يتم برنامج النشاط الرياضي بالاعمال الجماعية (كرة القدم ، السلة..الخ) ؟				
13	4.8	9.6	85.4	76.10*	0.19	9.6	هل توجد في مدرستك مراكز تدريب لبعض الأنشطة الرياضية المختلفة ؟				

مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من الجدول (1) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات المعلمين على العبارات البالغة على واقع الرياضة المدرسية بمدارس التعليم الاساسي وجود فروق معنوية بين الاستجابات في أكثر العبارات ، حيث تراوحت قيم مربع ماين (0.03 إلى 76.10) وعندما تكون القيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05 = 5.99) أو أكثر فإن النسبة المئوية للموافقة تميل في الزيادة أو الانخفاض عن النسبة المتوسطة ، وقد تراوحت نسبة الموافقة الكلية على العبارات ما بين (9.68% إلى 90.32%) .

* عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني:

الجدول (2) يوضح التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات المعلمين على العبارات البالغة على مشكلات ومعوقات الرياضة المدرسية ن = 60

رقم العبارة	محتوى العبارة	نعم		لا		الحسابي	مربع كلي	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%			
1	هل هناك وقت متاح لممارسة الانشطة الرياضية في ظل المناهج الدراسية الحالية؟	15	24.19	21	33.87	0.82	2.94	41.13
2	هل يوافق ولي الأمر على مشاركة ابنه في النشاط الرياضي المدرسي؟	43	69.35	15	24.19	1.63	39.13*	81.45
3	هل قص الأدوات والإمكانات في مدرستك يحد طاقاً للرياضة المدرسية؟	42	67.74	12	19.35	1.55	33.42*	77.42
4	هل تصرف لك حوافر ومكافآت تشجع من خلالها الفرق الرياضية الفائزة بالمدرسة؟	6	9.68	20	32.26	0.52	21.81*	25.81
5	هل يحد عدد اللاعبين القليلة بالمدرسة طاقاً لك في تنفيذ برامج الانشطة الرياضية؟	39	62.90	14	22.58	1.48	25.00*	74.19
6	هل المواعيد المخصصة لدروس التربية البدنية بالمدرسة مناسبة؟	24	38.71	21	33.87	1.11	1.19	55.65
7	هل يتم إدارة المدرسة بمخصص التربية البدنية؟	35	56.45	14	22.58	1.35	14.94*	67.74
8	هل تفتي إدارة المدرسة حصص التربية البدنية في فترة الاختبارات النهائية؟	26	41.94	6	9.68	0.94	16.00*	46.77
9	إدارة المدرسة بأهمية التربية البدنية بعد سببا في عدم اقبال التلاميذ على الانشطة الرياضية.	19	30.65	14	22.58	0.84	5.65	41.94
10	هل عدد دروس التربية البدنية الأسبوعي يكفي لتحقيق الغرض منها؟	17	27.42	24	38.71	0.94	1.19	46.77
11	أصبحت التربية البدنية مادة رسوب ونجاح فهل يزيد ذلك من اقبال التلاميذ على الانشطة الرياضية؟	39	62.90	3	4.84	1.31	31.39*	65.32
12	هل نظرة المجمع لمدرس التربية البدنية إيجابية؟	26	41.94	20	32.26	1.16	2.45	58.06
13	هل نظرة المجمع لمادة التربية البدنية إيجابية؟	24	38.71	20	32.26	1.10	0.90	54.84

* مربع كاي معنوي عند 0.05 = 5.99

يتضح من الجدول رقم (2) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات المعلمين على العبارات البالغة على : مشكلات ومعوقات الرياضة المدرسية وجود فروق معنوية بين الاستجابات في أكثر العبارات ، حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين (0.90 إلى 39.13) وعندما تكون القيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05 = 5.99) أو أكثر فإن النسبة المئوية للموافقة تميل في الزيادة أو الانخفاض عن النسبة المتوسطة ، وقد تراوحت نسبة الموافقة الكلية على العبارات ما بين (25.81% إلى 81.45%)

* عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث:

الجدول (3) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات المعلمين على العبارات البالغة على الاعباء الادارية التي يقوم بها معلم التربية البدنية. ن = 60

رقم العبارة	محتوى العبارة	نعم		لا		الحسابي	نسبة الموافقة %	
		ت	%	ت	%			
1	يضع معلم التربية البدنية أهدافاً خاصة بكل درس.	39	62.90	12	19.35	1.45	24.42*	72.58
2	يقوم معلم التربية البدنية بكتابة الأهداف والرس كمراسة التحضير.	37	59.68	9	14.52	1.34	20.55*	66.94
3	يقوم معلم التربية البدنية بالتخطيط لكل درس لتحقيق الهدف منه.	28	45.16	19	30.65	1.21	4.29	60.48
4	يضع معلم التربية البدنية برنامجاً زمنياً لتدريب فرق المدرسة.	38	61.29	16	25.81	1.48	23.36*	74.19
5	يضع معلم التربية البدنية برنامجاً للرحلات المدرسية.	12	19.35	20	32.26	0.71	7.87*	35.48
6	يحدد معلم التربية البدنية احتياجاته من الأدوات الرياضية مع بداية كل عام دراسي.	33	53.23	17	27.42	1.34	11.65*	66.94
7	يخطط معلم التربية البدنية لتجاوز الصياح.	49	79.03	8	12.90	1.71	58.48*	85.48
8	يجمع معلم التربية البدنية مع التلاميذ بعد كل نشاط خارجي.	37	68.59	12	19.35	1.39	19.39*	69.35
9	تربية البدنية الإجراءات الإدارية الخاصة بالأنشطة الرياضية الخارجية قبل موعدها بفترة مناسبة 17.	31	50.00	17	27.42	1.27	7.97*	63.71
10	معلم التربية البدنية وإقامة المباريات الودية لفرق المدرسة داخل وخارج المدرسة.	31	50.00	23	37.10	1.37	13.19*	68.55
11	يقوم معلم التربية البدنية بتخزين الأدوات والأجهزة الرياضية بطريقة صحية.	31	50.00	20	32.26	1.32	9.71*	66.13
12	يشارك معلم التربية البدنية في وضع الجدول الدراسي بالمدرسة.	15	24.19	12	19.35	0.68	15.13*	33.87
13	يقوم معلم التربية البدنية بتنظيم الدورات الرياضية على مستوى المدرسة ككل.	32	51.61	17	27.42	1.31	9.71*	65.32
14	يكتب معلم التربية البدنية تقريراً عن إنجازات فرق المدرسة ويقدمه لإدارة المدرسة.	33	53.23	11	17.74	1.24	12.23*	62.10
15	يتم معلم التربية البدنية بالتقويم الرياضي.	41	66.13	17	27.42	1.60	34.10*	79.84
16	يكشف معلم التربية البدنية عن الموهوبين رياضياً.	43	69.35	14	22.58	1.61	38.16*	80.65
17	معلم التربية البدنية بالإصالة بزملائه لاكتساب خبرات جديدة في مجال تخصصه.	20	32.26	28	45.16	1.10	4.77	54.84

* مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من الجدول (3) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات المعلمين على العبارات الدالة على الأعباء الإدارية التي يقوم بها معلم التربية البدنية. وجود فروق معنوية بين الاستجابات في أكثر العبارات ، حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين (4.29 إلى 58.48) وعندما تكون القيمة معنوية عند مستوى (0.05 = 5.99) أو أكثر فإن النسبة المئوية للموافقة تميل إلى الزيادة أو الانخفاض عن النسبة المتوسطة ، وقد تراوحت نسبة الموافقة الكلية على العبارات ما بين (33.87% إلى 85.48%).

* عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الرابع:

الجدول (4) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بالحلول المقترحة ن = 60

رقم العبارة	محتوى العبارة	نم		الى حد ما		لا		نسبة الموافقة %	الحسابي	مربع كاي
		%	ت	%	ت	%	ت			
1	نات خاصة بالمشكلات لدى مدير المدرسة يحتوي على المشاكل التي تحدث من الطلاب حسب تصنيفها خلال العام الدراسي.	82.26	21	33.87	21	17.74	11	41.13	1.81	2.94
2	بات الفراغ بما يفيد مما يتوفر من برامج وأنشطة سواء داخل المدرسة أو خارجها مثل الأنشطة والمسابقات داخل الإدارة التعليمية.	33.87	15	24.19	15	25.81	16	81.45	1.00	39.13*
3	إقامة المسابقات البورية والبطولات المختلفة لتحفيز الطلاب على الاشتراك.	19.35	12	19.35	12	24.19	15	77.42	0.47	33.42*
4	م النوري لاختيار أفضل المدارس من ناحية المشاركات وتكريم الطلاب كمافز للمشاركة.	33.87	20	32.26	20	12.90	8	25.81	0.89	21.81*
5	ني توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية عن طريق المنشورات أو المطويات والصور والمجلات والوسائل التكنولوجية.	38.71	14	22.58	14	48.39	30	74.19	1.03	25.00*
6	حضانة بالادوات البدنية والعمل على توفيرها لممارسة الأنشطة الترفيهية في أوقات الفراغ.	45.16	21	33.87	21	19.35	12	55.65	1.27	1.19
7	الايخارج الجيد للدرس الجيد والتتبع في تشكيلات الدروس لملاحظة سلوك التلاميذ ومتابعتهم .	19.35	14	22.58	14	8.06	5	67.74	0.76	14.94*
8	على إقامة النورات التأهيلية لمعلمي التربية البدنية للعمل على تطوير اعداد المعلم المهني.	16.13	6	9.68	6	20.97	13	46.77	0.58	16.00*
9	صل الدائم من الاشراف والتوجيه التربوي وبشكل دائم للوقوف على ماقد يعين الرياضة المدرسية.	50.00	14	22.58	14	22.58	14	41.94	1.19	5.65
10	باد برامج وقائية مناسبة للمساعدة في التغلب على مشكلات الرياضة المدرسية ومشكلات التلاميذ.	4.84	3	38.71	24	12.90	8	46.77	0.34	1.19

* مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من الجدول (4) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات المعلمين على العبارات الدالة على الحلول المقترحة . وجود فروق معنوية بين الاستجابات في أكثر العبارات ، حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين (1.19 إلى 39.13) وعندما تكون القيمة معنوية عند مستوى (0.05 = 5.99) أو أكثر فإن النسبة المئوية للموافقة تميل إلى الزيادة أو الانخفاض عن النسبة المتوسطة ، وقد تراوحت نسبة الموافقة الكلية على العبارات ما بين (25.81% إلى 81.45%).

الجدول (5) يوضح التوصيف الاحصائي لمتوسط النسبة المئوية للموافقة على العبارات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أقل نسبة	أعلى نسبة	عدد العبارات	المحاور
4	22.54	43.36	689	90.32	13	واقع الرياضة المدرسية بمدارس التعلم الأساسي.
2	16.23	56.70	25.81	81.45	13	مشكلات ومعوقات الرياضة المدرسية.
1	13.79	65.09	33.87	85.48	17	الأعباء الإدارية التي يقوم بها معلم التربية البدنية.
3	16.32	56.70	25.81	81.00	10	الحلول المقترحة لواقع ومشكلات الرياضة المدرسية.

يتضح من الجدول (5) أن أقل نسبة موافقة كانت من نصيب عبارات : واقع الرياضة المدرسية بمدارس التعلم الاساسي ، حيث بلغ متوسط نسبة الموافقة على عبارات المحور (43.36) في حين كان المحور الثاني والخاص : بمشكلات ومعوقات الرياضة المدرسية في درجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط نسبة الموافقة على عبارات هذا المحور (56.70) بينما ارتفع نسبياً متوسط نسبة الموافقة عند عبارات المحور الثالث والخاص : بالأعباء الإدارية التي يقوم بها معلم التربية البدنية حيث بلغ (65.09) وفي حين بلغ المحور الرابع والخاص بالحلول المقترحة نسبة الموافقة (81.00) .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً/ الاستنتاجات:-

* نتائج المحور الأول:

كانت أكبر انخفاض فيها عند نسبة الأهمية النسبية ، حيث كان هناك تباين واضح واختلاف في الإجابات بين التساؤلات الدالة على واقع الرياضة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي ، وذلك كان واضحاً في نتائج مربع كاي ، حيث نجد أن بعض هذه العبارات لها أهمية نسبية عالية والأخرى بسيطة ومتوسطة ، وقد توصلت الباحثات إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- إن الوقت الخاص بدرس التربية البدنية غير كاف بالشكل المطلوب لتحقيق الأهداف المرجوة.
- 2- إن حصة واحدة اسبوعياً غير كافية لتحقيق الأهداف ولا يوجد وقت كاف لممارسة النشاط بعد اليوم الدراسي.
- 3- إن الأنشطة البدنية التي يمارسها الطلاب على مستوى الإدارة التعليمية غير بالبلدية كاف.
- 4- الملاعب لا تتسع إلى فصلين دراسيين في وقت واحد.
- 5- الميزانية المخصصة للمدرسة لا تكفي لشراء الأدوات والأجهزة الرياضية التي تحتاجها.
- 6- النشاط الرياضي بالمدرسة لا يهتم بالألعاب الفردية مثل: ألعاب القوى والجهاز ، وغيرها من الألعاب .
- 7- المدرسة لا يوجد بها مراكز للتدريب والتي من شأنها إنتاج رياضيين في كل الألعاب.

* نتائج المحور الثاني: كانت النتائج عى النحو التالي:

- 1- المناهج الدراسية الحالية دسمة جداً مما يعيق ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل كاف.
- 2- لا يتم صرف مكافآت وحوافز للفرق المدرسية المشاركة في الأنشطة الرياضية.
- 3- إن إدارة المدرسة تلغي في حصة التربية البدنية أثناء فترة الامتحانات والاختبارات.
- 4- إدارة المدرسة ليس لها اهتمام كبير أو كاف بأهمية التربية البدنية.
- 5- إن دروس التربية البدنية في الأسبوع الواحد لا تكفي بشل إيجابي.
- 6- المجتمع الذي نعيش به لا ينظر إلى التربية البدنية بشكل إيجابي.

* نتائج المحور الثالث: كانت النتائج كالتالي:

- 1- معلم التربية البدنية لا يضع برنامج الرحلات المدرسية وهي من صلب عمله.
- 2- معلم التربية البدنية لا شارك في وضع الجدول الدراسي.
- 3- معلم التربية البدنية لا يتصل ولا يتواصل مع زملائه لتبادل الخبرات والمعارف في مجال تخصصه.
- 4- معلم التربية البدنية يقوم بأعمال إدارية ليست من تخصصه.

5- نتائج المحور الرابع:

- 1- استغلال أوقات الفراغ بما يفيد مما يتوفر من برامج وأنشطة سواء داخل المدرسة أو خارجها مثل الأنشطة والمسابقات داخل الادارة التعليمية.
- 2- إقامة المسابقات الدورية والبطولات المختلفة لتحفيز الطلاب على الاشتراك.
- 3- المساهمة في توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية عن طريق النشرات أو المطويات والصور والمجلات والوسائل التكنولوجية.
- 4- التخطيط والإخراج الجيد للدرس الجيد والتنوع في تشكيلات الدروس لملاحظة سلوك التلاميذ ومتابعتهم .
- 5- العمل على إقامة الدورات التأهيلية لمعلمي التربية البدنية للعمل على تطوير اعداد المعلم المهني.
- 6- إيجاد برامج وقائية مناسبة للمساعدة في التغلب على مشكلات الرياضة المدرسية ومشكلات التلاميذ.
- 7- فتح ملفات خاصة بالمشكلات لدى مدير المدرسة يحتوي على المشاكل التي تحدث من الطلاب حسب تصنيفها خلال العام الدراسي.
- 8- ضرورة الاستعانة بالأدوات البديلة والعمل على توفيرها لممارسة الأنشطة الترفيهية في أوقات الفراغ.
- 9- التنظيم الدوري لاختبار أفضل المدارس من ناحية المشاركات وتكريم الطلاب كحافز للمشاركة.

ثانياً/ التوصيات: من خلال النتائج التي تحصلت عليها الباحثات فإنها توصيان بالآتي:-

- 1- ضرورة أن توزع حصة التربية البدنية على كل الحصص بالجدول في الاسبوع ولا تقتصر على الحصتين الأخيرتين.
- 2- يجب أن يكون بالجدول الدراسي حصتان للتربية البدنية في الاسبوع للفصل الواحد.
- 3- ضرورة أن تركز الإدارة التعليمية بالبلدية على إقامة مسابقات رياضية لكل الأنشطة والألعاب الرياضية خلال العام الدراسي.
- 4- يجب التعاون بين الإدارة التعليمية بالبلدية وإدارة المدرسة للعمل على توفير ملاعب رياضية كافية لأكثر من فصلين في وقت واحد.

- 5- أن تعمل الإدارة التعليمية على توفير معدات وأجهزة رياضية كافية لكل المدارس ، وأن تخصص من ميزانية المدرسة ما يغطي ذلك.
- 6- ضرورة أن تلزم إدارة المدرسة مدرس التربية البدنية بتوزيع الألعاب والأنشطة الرياضية الفردية والجماعية التي يدرسها للطلاب على طيلة العام الدراسي.
- 7- ضرورة التقليل من محتوى المنهج الدراسي بشكل يتيح إيجاد فترة للتلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية.
- 8- يجب صرف مكافآت للطلاب والفرق الرياضية المدرسية المشاركة في النشاط الرياضي على مستوى الإدارة التعليمية وعلى مستوى المدرسة.
- 9- يجب على إدارة المدرسة أن تبقي حصة التربية البدنية كما هي بالجدول أثناء فترة الامتحانات ليتسنى للطلاب ممارسة النشاط والترفيه.
- 10- يجب أن يقوم معلم التربية البدنية بالمدرسة بالمشاركة في وضع الجدول الدراسي ، وأن يضع برنامج للرحلات المدرسية.
- 11- يجب على معلم التربية البدنية أن يكون على تواصل مستمر مع زملائه من معلمي التربية البدنية بالمدارس الأخرى لتبادل المعلومات والمعارف والمشاركة في إعداد خطط النشاط الرياضي المدرسي.
- 12- يجب التخطيط والاعتماد الجيد للدرس الجيد والتنوع في تشكيلات الدروس لملاحظة سلوك التلاميذ ومتابعتهم .
- 13- يجب العمل على إقامة الدورات التأهيلية لمعلمي التربية البدنية للعمل على تطوير أعداد المعلم المهني.
- 14- يجب التواصل الدائم من الاشراف والتوجيه التربوي وبشكل دائم للوقوف على ما قد يعيق الرياضة المدرسية.
- 15- يجب إيجاد برامج وقائية مناسبة للمساعدة في التغلب على مشكلات الرياضة المدرسية ومشكلات التلاميذ.

المراجع:

- 1 أحمد آدم محمد : الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي ، دراسة ميدانية لتلاميذ مرحلتي التعلم الأساسي والثانوي بولاية الخروطوم ، بحث علمي منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع ، كلية علوم التربية البدنية والرياضة ، جامعة الزاوية ، 2013ف.
- 2 السيد علي شحاته : أهم معوقات التربية الرياضية في المدارس الثانوية الصناعية للبنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1999ف.
- 3 طارق عبدالعظيم : الرياضة المدرسية كركيزة للإنجاز الرياضي ، بحث علمي منشور ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة ، 2003ف.
- 4 علي الخطيب : دور الرياضة المدرسية في التنمية الاجتماعية والنفسية للطلبة ، بحث منشور بمجلة الرأي الإلكترونية ، الصفحة الرياضية ، <http://www.alrai.com/article/446906.html>, 2011.
- 5 عمر العياط : دراسة واقع التربية البدنية المدرسية بمرحلة التعلم الأساسي الحلقة الثالثة بمنطقة طرابلس ، مجلة التربية البدنية والرياضة الجماهيرية ، العدد الأول ، كلية التربية البدنية ، جامعة الزاوية ، 2002ف.
- 6 كمال الغول : واقع الرياضة المدرسية بالتعليم الأساسي بمدارس صبراتة ، بحث علمي منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع ، كلية علوم التربية البدنية والرياضة ، جامعة الزاوية ، 2013ف.
- 7 خديجة أبو خريص : المرشد في تدريس التربية الرياضية ، مكتبة منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1997ف.
- 8 محسن محمد حمص : علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية ، دار الفكر التربوي ، 2007ف.

دراسة ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مدربي لعبة التايكواندو بليبيا

* د. عبدالقادر أحمد البصباح ** د. حسن سلهمان الشطور *** د. أسامة سالم الشريف

مقدمة ومشكلة الدراسة : الحياة مليئة بالضغوط والمشكلات المادية والنفسية وكل انسان يواجه هذه المشكلات بأسلوب ووسائل تختلف عن الاخرين وهذه الاساليب والوسائل تقرر بصورة كبيرة امكانية الانسان على الانسجام والتوافق مع الحياة.

ويتعرض الفرد خلال مسيرته حياته لكثير من المعوقات والعقبات التي تحول بينه وبين الراحة النفسية وتحقيق أهدافه وقد أطلقت الدراسات الإنسانية لفظ المعوقات علي الجوانب المادية التي تعترض حياة الفرد ، كما أطلقت لفظ الضغوط علي النواحي النفسية التي تنشأ مستقلة أو تنشأ نتيجة للجوانب المادية (7 : 1) ويؤكد الباحثون في مجال علم النفس الرياضي على أهمية الجانب العقلي وتوظيف المهارات العقلية في المواقف المختلفة ، وبالرغم من أن ظاهرة الاحتراق نشأت مبكرا منذ السبعينات في مجال ضغوط العمل ، فإن انتشار هذه الظاهرة في مجالات مختلفة ، ومنها الرياضة يعد حديثا نسبيا . (راتب، 1997 ب: 45) (3)

إن مفهوم الضغوط في المجال الرياضي لا يختلف كثيراً عن مفهومها في المجالات الأخرى ولكون الضغوط التدريبية هي من الضغوط الأساسية التي يتعرض لها اللاعب فضلا عن ضغوط الحياة الأخرى.

ويؤكد علاوي (1997) (17) أن ظاهرة الاحتراق النفسي للمدربين بدأت تظهر بصورة واضحة ، وخاصة بالنسبة للأنشطة الرياضية ذات الشعبية الجارفة في بعض الدول في السنوات الأخيرة ، كنتيجة للضغوط النفسية والمعوقات المهنية والإدارية والاجتماعية التي قد يواجهها المدرب الرياضي في نطاق عمله ، والتي من نتائجها اعتزال بعض المدربين الرياضيين العمل في مهنة التدريب الرياضي ، وكذلك إجهاد بعض اللاعبين المعتزلين في الانخراط في سلك مهنة التدريب .

تمثل ظاهرة احتراق المدرب الرياضي انتشارا واسعا في السنوات الأخيرة ويتوقع زيادة حدوثها في السنوات القادمة نظرا لزيادة الضغوط المرتبطة بعملية التدريب من حيث الوقت والجهد وأهمية الفوز ، ومن جانب آخر الضغوط المرتبطة بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المدرب الرياضي ، إضافة إلى ضعف الإمكانيات وبالرغم من كل ذلك فهم مطالبون بالفوز وتحقيق النتائج الإيجابية ومن هنا يشعر المدرب بالإحباط المتزايد مما يؤدي إلى الاحتراق النفسي له ، وقد أشارت نتائج الدراسات إلى أن هناك ممن قد اعتزلوا اللعب أو التدريب أو التحكم نتيجة وقوعهم بصفة مستمر تحت الضغوط النفسية والإجهاد وإصابتهم بالاحتراق النفسي (3:45) ولذا فقد حدد الباحثون مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي : ما مستوى شيوخ ظاهرة الاحتراق النفسي لمدربي التايكواندو بليبيا ؟

مفهوم الاحتراق النفسي:

نظراً لزيادة انتشار مفهوم الاحتراق النفسي (Burnout) في المجال الرياضي في السنوات الأخيرة فقد أهتم الباحثون في علم النفس الرياضي بدراسة ظاهرة الإحراق للتعرف علي أسبابها وأعراضها حتي يمكن التوصل إلى بعض الحلول والتوجيهات (15 : 3-4)

ويذكر محمد حسن علاوي(1998)(18) ان مصادر الاحتراق النفسي تتلخص بالجوانب الآتية :

- 1- شخصية المدرب الرياضي: توجد روق فردية واضحة في الشخصية بين اللاعبين فآكثر اللاعبين تعرضا للاحتراق هم الذين يتسمون بضعف الثقة في النفس ودرجات عالية في سمة القلق فضلا عن أصحاب النظرة التشاؤمية... وغيرها.
- 2- قيمة الإنجاز الشخصي: ويحدث في حالة عدم تمكن اللاعب من تحقيق إنجاز ما أو إدراكه بأن إنجازاته متواضعة لا ترتقي إلى مستوى قدراته وإمكاناته فضلا عن تكرار هزائمه وفشله .
- 3- تكرار الإصابة البدنية أو النفسية: إن من مصادر الإحراق النفسي هو تعرض اللاعب لإصابة بدنية أو نفسية والتي قد تمنعه من العودة إلى مستواه السابق فضلا عن ما يتعرض له اللاعب من تكرار الإصابة والتي قد تحرمه من المشاركة مسببة ضغوط نفسية كبيرة عليه.
- 4- ضغوط التدريب والمنافسات: ويرتبط ذلك بالتدريب الزائد الذي يتعدى حدود قدرة وإمكانات اللاعب وكذلك كثرة التنقل للاشتراك في المنافسات والدورات والاعلام الرياضية .
- 5- ضغوط المجال الرياضي: ويقصد بها الضغوط المرتبطة بالعلاقة بين اللاعب والمدرب أو الجماهير أو وسائل الإعلام الرياضي وغيرها ممن تربطهم باللاعبين العديد من العلاقات والتي قد تتميز بعدم التقدير الكافي أو لتشجيع أو محاولة المطالبة بمستوى مغال فيه.
- 6- ضغوط الحياة العامة: ويقصد بها تلك الضغوط التي ترتبط بحياة اللاعب خارج الميدان الرياضي مثل مجال العائلة و المدرسة أو الأصدقاء أو الأقارب... وغيرهم وما قد ينتج من صراعات بينهم أو مشكلات يصعب تحملها.

ويعرف بينيس و اروانسون PINES and ARONSON " الاحتراق النفسي (1983) (27) بأنه: حالة من الإجهاد البدني، والذهني، والعصبي، والانعطالي ، وهي حالة تحدث نتيجة للعمل مع الناس والتفاعل معهم لفترة طويلة، وفي مواقف تحتاج إلى بذل مجهود انفعالي مضاعف ويقدم سميث (1981) Smith تعريفاً أكثر تحديداً للاحتراق في مجال الرياضة والنشاط البدني يؤكد على أنه استجابة تتميز بالإيهام الذهني والانعطالي تظهر كنتيجة تكرار جهد كبير غير فعال لمواجهة متطلبات التدريب والمنافسة . أما فيندر Fender (1989) (30) فيرى أن الاحتراق يتميز بالإيهام الانفعالي أو البدني يؤدي إلى انخفاض مستوى الرياضي إضافة إلى العديد من المشاعر النفسية السلبية التي ربما تصل إلى الاكتئاب .

وأخيراً، أشارت بعض المراجع العلمية في مجال علم النفس الرياضي إلى أن الاحتراق النفسي لدى المدرب الرياضي يولد لديه الإيهام البدني والانعطالي والعقلي كنتيجة للإحساس بالضغوط ، وعدم الرضا ، وإدراك الفشل في تحقيقه القيم والأهداف التي وضعها المدرب الرياضي لنفسه (علاوي ، 121 - 120 : 1997) (17). وتكمن أهمية الدراسة في كونها تتعرض لموضوع دراسة ظاهرة الاحتراق النفسي لمدربي لعبة التايكواندو ، بما قد يعمل على توفير بعض المعلومات لتكون في متناول المسؤولين القائمين على اتحاد اللعبة ، وربما يساهم في التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها مدربي لعبة التايكواندو .

الاحترق النفسي للمدرب الرياضي:-

هو استجابة تتميز بالإنهاك الذهني والافتعالي تظهر نتيجة تكرار جهد كبير غير فعال لمواجهة متطلبات التدريب والمنافسة .
أهم مظاهر تعرض المدرب للاحتراق النفسي :

- الإعياء .
- الإجهاد .
- مشاكل في النوم .
- الإحباط .
- النظرة السلبية .
- التشائم .
- الضعف في القدرة على الاحتمال .

مراحل الضغوط النفسية :

/ مرحلة الضغوط النفسية طويلة المدى / مرحلة الضغوط النفسية ما قبل المنافسة الرياضية / مرحلة بداية الضغوط النفسية .
/ مرحلة الضغوط النفسية أثناء المنافسة / مرحلة الضغوط النفسية بعد المنافسة الرياضية . (13 : 70)

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوع ظاهرة الاحتراق النفسي لمدربي لعبة التايكوندو بليبيا ، والتي قد تؤدي إلى زيادة وعي المدرب الرياضي بنفسه وبجوانبه ولكي يحاول أن يعرف مدى إحساسه بالاحتراق في الوقت الحالي ، أو مدى اقترانه بهذه الظاهرة (أي ظاهرة الاحتراق الرياضي) حتى يستطيع أن يتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى الاحتراق ويستطيع التغلب عليها.

هدف الدراسة: التعرف على مدى انتشار ظاهرة الاحتراق النفسي لمدربي التايكوندو.

تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى شيوع ظاهرة الاحتراق النفسي للمدربين ؟
- هل يوجد اختلاف في درجة الاحتراق النفسي لدى مدربي لعبة التايكوندو تبعاً لتغير الخبرة لديهم ؟

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

1- **الاحتراق للمدرب الرياضي :** هي حالة الإنهاك العقلي والافتعالي والبدني والدافعي يشعر بها المدرب الرياضي ، نتيجة للأعباء والمتطلبات الزائدة والمستمرة الواقعة على كاهله كنتيجة لعمله كمدرب رياضي ، وإدراكه أن جهده وتفانيه في عمله وكذلك علاقاته مع اللاعبين أو مع الأخرى (كالإداريين ، أو القاد الرياضيين ، أو المشجعين) لم تنجح في إحداث العائد أو المقابل الذي يتوقعه . (علاوي 2002) (19)

2- **الاحتراق :** استجابة تتميز بالإنهاك الذهني والافتعالي تظهر كنتيجة تكرار جهد كبير غير فعال لمواجهة متطلبات التدريب والمنافسة (راتب ، 1997 - أ : 166) (2) .
3- ويرى ويندرج weinbergs ، أن **الاحتراق النفسي** هو عبارة عن اختلال التوافق بين الموارد (القدرة /الوقت) والمتطلبات مما يسبب استجابة سريعة وتتميز هذه الاستجابة بمشاعر القلق والتوتر والإنهاك (35 : 67) .

و يعرف **الاحتراق** بأنه رد فعل للضغط المتصل بالعمل والذي يختلف تبعاً لشدة وفترة التعرض بالضغط النفسي ويظهر على العاملين أعراض الإجهاد الافتعالي جراء العمل مما يقودهم إلى ترك وظائفهم.

4- ويعرف سيدمان وزاكر (sideman & Zager) **الاحتراق النفسي** بأنه مظاهر سلبية من الاستجابات للضغط المصاحب للتدريب ويظهر على المحترق نفسياً عدد من الأعراض كالإعياء والإجهاد ومشاكل في النوم ، والصراع والهزال الجسدي ، والإحباط والنظرة السلبية نحو الرياضيين ، والمهنة على حد سواء وعدم الاهتمام بنفسه والميل نحو الأعمال الكتابية بدلا من التفاعل مع اللاعبين؛ ويصبح المدرب متشائماً وضعيفاً في قدرته على الاحتمال (34) (1987) .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أصبح مفهوم الضغط من المفاهيم التي رغب الباحثون في دراستها حيث أشارت سيليفيا selye (1976) (26) إلى أن الضغط هو استجابة غير محددة لأي نشاط يتطلب التكيف من قبل وليس كل الضغوط تعمل على تحطيم الفرد ولكنه يحتاج إلى قليل منها لتعزيز النضج والنماء ، ويظهر مفهوم الضغط أو التوتر من خلال عدم التوازن بين متطلبات الموقف وقدرة الفرد على الاستجابة لهذه المتطلبات في المواقف الاعتيادية ، وعندما يتم إدراك هذه الظروف بشكل واضح فإن الفرد يتعرض لدرجات عالية من الضغط الذي أنتج عدداً من ردود الفعل وبالتالي فإن الاحتراق النفسي يبدو كأحد الاستجابات المزممة للتراكبات والتأثير السلبي طويل الأمد لضغط العمل . كما ورد في (pierce & molly ، 1990) (27) ويستخدم هذا المصطلح للتعبير عن استجابات الضغط المتطرفة والتي تعود إلى الإجهاد العاطفي كنتيجة للتعامل مع الأفراد (Maslach ، 1982) (31)

* المهارات النفسية المميزة للاعب للمنازلات الفردية :

(الكارتيه - الكونغ فو - التايكوندو) الإستعراض والكاتا :

- المقدرة التدريبية : "التذكر الحركي"
- التصور العقلي
- تركيز الانتباه
- الثقة بالنفس.

***المهارات النفسية المميزة للاعب للمنازلات الفردية :**

- (الكاراتيه - الكونغ فو - التايكوندو) الاشتباك أو الكوماتيه :
- التحكم الانفعالي - تركيز الانتباه - سرعة الإدراك البصري
- استراتيجيات التفكير - الثقة بالنفس

ويركز أغلب المدربين علي التركيز لحل جميع المشكلات المرتبطة بالأداء الحركي خلال المنافسة الرياضية ، ولكن قد تحدث مشكلات لا ترتبط بالأداء ولكن لظروف مفاجئة لم يتوقعها المدرب أو الرياضي قبل المنافسة بقليل ولم يتدرب عليها وبالطبع لم يجدد الحلول المناسبة وتمثل في هذا الوقت مصدراً جديداً للضغوط النفسية علي اللاعب والمدرب وهنا يجب أن ينال اللاعب والمدرب الإعداد النفسي المناسب لكل منها لمواجهة تلك المشاكل الخارجة عن الأداء وهو ما يسمي حديثاً " ماذا لو what If " (13 : 77)

وقليل من الناس يعرفون حجم العمل الكبير المطلوب من المدرب انجازه سواء قبل أو بعد أو أثناء المباراة فهو يعمل ساعات طويلة تحت ضغوط كبيرة ويرى " كروول " و "جندرشيم" نقلا عن راتب (1997) (3) إن المدربين هم أكثر عرضة لحدوث الاحتراق ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية :

- ضغوط من أجل المكسب- تداخل وتعارض الإدارة وأولياء الأمور- مشكلات ترتبط بالنظام - تعدد الأدوار المطلوبة منه- الالتزام بالسفر لفترات طويلة - العمل لفترات طويلة . لقد عبر عن المعنى السابق المدرب الأمريكي الشهير " ديك فيرميل " عندما أوضح أن سبب اعتزاله هو الاحتراق الناتج عن العمل اليومي لفترات طويلة حوالي 14 ساعة ، والضغوط الشديدة من أجل الفوز، وفي الحقيقة فإن الكثير من المدربين يشاؤون هذا المدرب تلك المشاعر وربما أفضل طريقة لدراسة ظاهرة الاحتراق في الرياضة هو تحديد الأشخاص الذين تركوا الرياضة نظرا لشعورهم بالاحتراق فعلا ثم مقارنتهم بالأشخاص الآخرين الذين يستمرون في الرياضة والنشاط الرياضي وقد توصل الباحثون إلى ثلاثة مكونات هامة للاحتراق :

- الإجهاد الانفعالي : ويهتم هذا المكون بتقييم مشاعر الانفعالات الزائدة ، والإبهك .

- فقدان الإحساس بالشخصية (تبدد الشخصية) : يقيس هذا المكون الاستجابات التي تتميز بالانقراض في المشاعر وعدم التفاعل الشخصي مع الناس الآخرين .

- الإنجازات الشخصية : يقيس الشعور الكفاية والإنجاز الناجح في عمل معين مع الناس . هذا ، والمشاعر المنخفضة للإنجاز غالبا ما تظهر في إدراك الشخص افتقاده إلى القدرة والتحكم في الموقف والعالمون في المهن والأعمال المختلفة يتعرضون لدرجات متباينة من الضغوط النفسية المتعلقة بالعمل ، وعلى الرغم من ذلك فإن ثمة دراسات مستفيضة للسجلات الصحية لعينة كبيرة من العاملين في مهن وأعمال مختلفة قد أظهرت أنه لا توجد علاقة واضحة بين مهنة معينة أو وضع مهني معين وبين الاضطرابات الناجمة عن الضغوط المترتبة بتلك المهن أو بذلك الوضع المهني الرياضي إحدى تلك المهن التي يتعرض العاملون فيها للاحتراق، بالإضافة إلى ضغوط الحياة اليومية وضغوط عملهم، فوجد أن محصلة تلك الضغوط مختلفة ومتباينة من مدرب لآخر، وفقا للشخصية وكثافة تلك الضغوط ، وقد يحدث نتيجة لارتفاع شدة المثيرات أن يصاب بعض الأفراد ببعض الأمراض العصبية أو النفسية التي قد تؤدي إلى عدم النجاح في العمل المكلف به و يبدأ شعور المدرب الرياضي بالاحتراق عندما يحس ويشعر بأعراض الاحتراق للمدرب الرياضي عندما يقترب من حافة الاحتراق فانه يصبح شخصاً آخر يتسم بسايات شخصية وانفعالية سلبية ويتغير سلوكه إلى الأسوأ . وعندئذ ينبغي على المدرب الرياضي أن يتحمل بشجاعة مسئولية مواجهة مثل هذا التحدي وأن يعيد حساباته ويراجع أفكاره ويربها ويجاول إدخال بعض التعديلات في نمط عمله وسلوكه وحياته . (2: 193)

الدراسات السابقة المرتبطة:

أولا : الدراسات العربية:

1 - **دراسة وائل رفاعي إبراهيم (1998) (22)** استهدفت الدراسة التعرف علي الفروق في متوسطات الأعراض المترتبة للاحتراق النفسي بين المدربين في الأنشطة الرياضية المختارة والتعرف علي الفروق في مستوي عوامل الاحتراق النفسي بين المدربين في الأنشطة واشتملت العينة علي (145) مدرب واستخدم الباحث مقياس الاحتراق النفسي للمدرب الرياضي وأشارت النتائج الإحصائية إلي :

- وجود فروق دالة إحصائية بين مدربي الكاراتيه وكلا من مدربي الملاكمة والمصارعة والسباحة وألعاب القوى وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد لصالح مدربي الكاراتيه في محور اللاعبين .
- وجود فروق دالة إحصائية بين مدربي ألعاب القوى وكل من مدربي الكاراتيه والملاكمة والمصارعة والسباحة وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة لصالح مدربي كرة القدم في محور المشجعين .

2- **دراسة صبري إبراهيم عمران (1996) (12)** استهدفت الدراسة التعرف علي الضغوط النفسية لني المدرسين والمدربين والحكام بمحافظة الغربية والمنايا واشتملت العينة علي 706 بواقع 300 مدرس 230مدرب 176 حكم واستخدم مقياس الضغوط النفسية لدي بعض العاملين في المجال الرياضي وأشارت النتائج الإحصائية إلي :

- أن الضغوط النفسية لها تأثير كبير علي مدرسي الغربية والمنايا بالنسبة لنقص الدافعية .
- أن الضغوط النفسية لها تأثير كبير علي مدربي الغربية والمنايا بالنسبة للعبء المهني .
- أن الضغوط النفسية لها تأثير كبير علي حكام الغربية بالنسبة للمظاهر الانفعالية للضغوط .

4- **دراسة احمد معارك (1997) (1) بعنوان " الاحتراق النفسي لدى مدربي رياضة المصارعة بجمهورية مصر العربية "** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى مدربي المصارعة المصرية ، والتعرف على مستويات الأعراض المترتبة للاحتراق النفسي كما هدفت التعرف على العلاقة بين عوامل الاحتراق النفسي لمدربي المصارعة وعدد سنوات الخبرة والعلاقة بين الأعراض المترتبة للاحتراق النفسي وعدد سنوات الخبرة . ولتحقيق هذه الأهداف أجريت الدراسة على عينة قوامها (55) مدربي ، مسجلين بالاتحاد المصري للمصارعة تزيد خبرتهم في مجال التدريب عن 3 سنوات . وطبق عليهم مقياسان لقياس أعراض الاحتراق النفسي للمدرب الرياضي، إعداد محمد حسن علاوي .وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المدربين الأقل خبرة والمدربين الأكثر خبرة في قياس أعراض و عوامل الاحتراق النفسي لصالح المدربين الأكثر خبرة . وقد أوصت الدراسة بعدم التدخل في صميم العمل الفني لمدرب المصارعة ، والتفتين من الاستعانة بالمدربين الأجانب في عملية التدريب .

5- دراسة مصطفى حسين باهي وأشرف حسام إبراهيم (1999) (21) بعنوان "الضغوط النفسية التي يتعرض لها مدرب رياضة المبارزة" تمثلت مشكلة البحث في محاولة التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها مدرب رياضة المبارزة. وقد استهدفت الدراسة إعداد قائمة الضغوط النفسية للمدربين، يمكن من خلالها التعرف على ترتيب الضغوط النفسية وفقاً لتأثيرها على مدرب رياضة المبارزة، وقد استخدم الباحثان قائمة الضغوط النفسية للمدربين، وقد أسفرت أهم النتائج عن أن العبء المهني ونقص الدافعية وصعوبات إدارة الوقت تمثل أكبر قدر من الضغوط النفسية على مدرب رياضة المبارزة، وأن المظاهر السلوكية والفسولوجية، يمثلان أقل قدر من الضغوط وأن الضيق بالمهنة والمظاهر الانفعالية يمثلان قدرًا متوسطًا من الضغوط.

6- دراسة رمزي جابر (2007) (6) بعنوان "الاحترق النفسي لدى مدربي كرة القدم بفلسطين" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستويات الاحترق النفسي لدى مدربي كرة القدم بفلسطين، ولتحقيق ذلك، أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) مدرباً، وطبق عليهم مقياس أسباب الاحترق النفسي للمدرب الرياضي، إعداد محمد حسن علاوي (1998). وأظهرت نتائج الدراسة وجود عدة مستويات لعوامل الاحترق النفسي للمدربين في محافظات غزة، على النحو (التالي: عامل اللاعبين (1) عامل الإدارة العليا للفريق (2) عامل خصائص المدرب (3) عامل وسائل الإعلام (4) عامل المشجعين (5) وقد أوصى الباحث بعدم التدخل في صميم العمل الفني للمدربين، وأن يتميز سلوك المدرب بالاستقرار والانساق في التعامل مع اللاعبين.

7- دراسة زياد الطحانية (2007) (8) بعنوان "مستويات الاحترق النفسي لدى حكام الألعاب الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحترق النفسي لدى حكام الألعاب الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (120) حكماً، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الاحترق النفسي للحكم الرياضي. وأظهرت نتائج الدراسة أن حكام الألعاب الرياضية يعانون من الاحترق النفسي بدرجة متوسطة. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحترق النفسي لدى الحكام تعزى لمتغير العمر والخبرة. في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحترق النفسي بين حكام الألعاب الفردية وحكام الألعاب الجماعية.

8- دراسة سميرة عرابي وآخرون (2007) (11) بعنوان "الاحترق النفسي لدى مدربي كرة القدم في الأردن" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاحترق النفسي لدى مدربي كرة القدم في الأردن وكذلك التعرف على الفروق في مستوى الاحترق النفسي لدى مدربي كرة القدم في الأردن تبعاً لمتغير الدرجة. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (81) مدرباً، وطبق عليهم مقياس ماسلاش المغرب والحاصل بالاحترق النفسي، والمعدل من قبل الباحثين. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاحترق النفسي لدى مدربي كرة القدم في الأردن كان ضمن المستوى المتوسط، كما خلصت الدراسة إلى أن درجة المدرب (دولياً، ب، س) لها تأثير على مستوى الاحترق، فقد دلت نتائج الدراسة أنه كلما ارتفعت درجة المدرب انخفضت درجة الاحترق النفسي لديه.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

9- دراسة فينيدر والتر كروول (1982) (30) بعنوان "الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى إحداث الضغوط على المدربين" أجريت الدراسة على 93 مدرباً من مختلف الأنشطة الرياضية لمحاولة التعرف على أهم الأسباب والعوامل التي قد تؤدي إلى أحداث الضغوط على المدربين وبالتالي الاحترق النفسي لديهم، في ضوء سؤال المدربين عن أهم الأسباب التي تسهم في الضغط النفسي عليهم كمدربين رياضيين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عامل: "عدم احترام اللاعبين للمدرب" كان هو السبب الرئيسي بنسبة مئوية حوالي 48% في حين أن عامل: "عدم قدرة المدرب على: الارتقاء بمستوى اللاعبين" كان هو السبب الثاني بنسبة مئوية بلغت 21%.

10- دراسة دانيال ولايث و تايلور وبروك (1990) (25) بعنوان "علاقة الاحترق الرياضي بالضغوط النفسية والانسحاب من الرياضة" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاحترق كاستجابة انفعالية والضغوط النفسية والانسحاب من الرياضة عند العاملين في كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الرياضيين العاملين في مجال كرة القدم، وأوضح النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين الخوف من الفشل كمصدر للاحتراق والانسحاب من الرياضة - وجود علاقة دالة إحصائية بين الاحترق الرياضي والضغوط النفسية - وجود علاقة دالة إحصائية بين عدم الشعور بتقدير الآخرين كمصدر للاحتراق والانسحاب من الرياضة.

11- دراسة سليفيا (1990) (26) بعنوان "مصادر الضغوط النفسية التي تؤدي إلى الاحترق النفسي للرياضيين" هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية التي تؤدي إلى الاحترق النفسي للرياضيين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الرياضيين الممارسين لأنشطة رياضية مختلفة، وأوضح النتائج أهم مصادر الضغوط النفسية و الاحترق النفسي للرياضيين هي: التعب البدني الشديد - عدم كفاية الوقت لاستعادة الشفاء واسترجاع القوى للمنافسة - عدم القدرة على مواجهة تلك الضغوط - الإحباط الناتج عن محاولة إرضاء الآخرين (المدرب - الآباء - الزملاء - الجمهور).

12- دراسة جراف Grafe (1993) (23) استهدفت الدراسة التعرف على ظاهرة الاحترق النفسي لدى المدربين واستخدم مقياس ماسلاش للإحترق (MBI) وقد أشارت النتائج الإحصائية إلى مايلي:

- معاناة نصف أفراد العينة المختارة من عوامل الاحترق النفسي.
- وجود علاقة بين الاحترق النفسي وسنوات الخبرة في التدريب ومستوى دخل المدرب وعدد الساعات التي يقضيها بالاتصال مع اللاعبين.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة دقيقة للدراسات التي تناولت موضوع الاحترق النفسي تبين ما يأتي:

- أن معظم الدراسات هدفت إلى التعرف على الاحترق النفسي لدى المدربين والحكام.
- استخدمت معظم الدراسات -لتحقيق أهدافها- المنهج الوصفي وأسلوب الدراسة الميدانية لأبعاد الاحترق النفسي، كما حددتها الدراسة.
- نتائج الدراسات السابقة عكست أهم الأسباب والعوامل التي تساعد على الاحترق النفسي. وعليه، يرى الباحثون أن هدف البحث الحالي ينسجم مع هدف معظم الدراسات السابقة وهو دراسة الاحترق النفسي وايضاً في هذه الدراسة تعرف على مستويات الاحترق تبعاً لمتغير الخبرة وذلك باتباع المنهج الوصفي، وأن أغلب نتائج الدراسات السابقة اتفقت مع نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثون.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة، موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مدربي لعبة التايكواندو البالغ عددهم (54).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية نظرا للخبرة والبالغ عددهم (45) مدربا .

- محددات الدراسة :

- المجال الجغرافي : حيث أجريت الدراسة في ليبيا .

- المجال البشري : أجريت الدراسة على مدربي لعبة التايكواندو .

- المجال الزماني : أجريت الدراسة أغسطس (2016 م) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري والتباين الأحادي "anova"

2- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون .

3- لإيجاد معامل ثبات المقياس تم استخدام معامل ارتباط سيرومان براون للتجزئة النصفية المتساوية ، ومعامل ارتباط ألفا كرو نباخ.

أداة الدراسة : الأداة تصميم " راينر مارتنز " (1987) وقام بتعريفها " محمد حسن علاوي " وأطلق عليها " مقياس الاحتراف للمدرب الرياضي ، ويتكون المقياس من 10

عبارات (أسئلة) ويقوم المدرب بالاستجابة لكل عبارة بكل صدق وأمانة على مقياس خماسي التدرج (بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ،

بدرجة قليلة جدا) ، وأشار " مارتنز " إلى أن هذا المقياس ما هو إلا وسيلة مساعدة للمدرب الرياضي ، ويهدف إلى زيادة وعي المدرب الرياضي بنفسه (17 : 482:481-

1998) .

المعاملات العلمية لأداة الدراسة : أولاً : صدق المقياس :

أ صدق المحكمين :

تم حساب الصدق للمقياس عن طريق صدق التكوين الفرضي والذي هو المدى الذي يمكن ان يقيس به الاختبار المهارات او القرارات التي يفترض أنها تشكل في

مجموعها اختبارا واضحا للصفة المقاسة مثل التكوينات الفرضية لسعات الشخصية) وذلك بعرض المقياس على عدد من المختصين في مجال التربية البدنية وقد كانت نتيجة عرض

المقياس أن 89 % من الخبراء اتفقوا على صدق المقياس في قياسه للاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي :

تحقق الباحثون مجتمع المقياس بصدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والمقياس ككل وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند

مستوي دلالة (0.01)

جدول (1)معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان (ن = 9)

م	الفترة	معامل ارتباط	مستوي الدلالة
1	لديك إحباط متزايد يرتبط بمسؤوليات	0.862	دالة عند 0.01
2	تشعر بأن هناك المزيد والمزيد من الأعمال التي تشعر بأنك لا تستطيع أن تؤديها	0.867	دالة عند 0.01
3	تشعر بانخفاض في قدراتك البدنية كنتيجة لعملك كمدرب رياضي	0.929	دالة عند 0.01
4	تتضايق بسهولة من الناس الذين تعمل معهم أو تقوم بتدريبهم	0.505	دالة عند 0.01
5	تدور في ذهنك أفكار عما إذا كانت محنة التدريب مناسبة لك	0.600	دالة عند 0.01
6	تشعر بانخفاض في طاقتك النفسية الإيجابية وارتفاع في طاقتك النفسية السلبية	0.846	دالة عند 0.01
7	تشعر بزيادة الضغوط عليك لكي تفوز في المنافسات	0.944	دالة عند 0.01
8	تفكر كثيرا بأن الآخرين لا يفهمونك ، ولا يفهمون ما تحاول القيام به كمدرب رياضي	0.742	دالة عند 0.01
9	أنت مشغول جدا لدرجة أنك لا تستطيع أن تقوم بأعباء الحياة اليومية أو مسؤولياتك الأسرية بصورة مقبولة	0.863	دالة عند 0.01
10	تشعر بعدم وجود أصدقاء أو أقارب لديك تستطيع أن تحدهم عن مشاكلك	0.730	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاستبيان ترتبط بالدرجة الكلية للاستبيان ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبيان

يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

ثبات الاستبيان : تم تقدير ثبات الاستبيان على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقتي معامل ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية :

1- طريقة التجزئة النصفية :

تم استخدام درجات العينة الاستدلالية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل فقرات الاستبيان وكذلك درجة

النصف الثاني من الدرجات ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة (سيرومان براون ، فانتضح أن معاملات الثبات

بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.86) وأن معامل الثبات بعد التعديل (0.91) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات فطمئن الباحثين إلى

تطبيقه على العينة من المدربين .

2- طريقة ألفا كرو نباخ : تم استخدام طريقة أخرى من طرق حساب الثبات ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبيان ، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (0.88) وهذا

يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات فطمئن الباحثين إلى تطبيقه على عينة الدراسة من المدربين .

ثانياً : التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة الدراسة

1. مدة الخبرة في مجال التدريب:

يبين الجدول رقم (2) النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث مدة الخبرة بمجال التدريب حيث نجد أن ما نسبته 33.33% من إجمالي العينة المبحوثة من الذين لهم خبرة اقل من 5 سنوات، بينما بلغت نسبة الذين لهم خبرة من 6 - 10 سنوات ما نسبته 42.22% كما يلاحظ أن نسبة 24.44% من أفراد العينة هم لهم دراية وخبرة أكثر من 10 سنوات .

جدول (2) يوضح توزيع العينة من حيث مدة الخبرة بمجال التدريب ن = 45

النسبة %	التكرار	مدة الخبرة بمجال التدريب
33.33	15	من 1 - 5 سنوات
42.22	19	من 6 - 10 سنوات
24.44	11	أكثر من 10 سنوات
% 100	45	المجموع

نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول : - ما درجة ظاهرة الاحتراق النفسي للمدربين؟ وللإجابة على هذا السؤال، تم إيجاد مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارات المقياس والجدول التالي يوضح ذلك: (جدول 3)
(مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للاستبيان (ن = 45)

رقم العبارة	الفترة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات
1	لديك إحباط متزايد يرتبط بمسئوليات	189	4.20	1.85	84.00	2
2	تشعر بأن هناك المزيد والمزيد من الأعمال التي تشعر بأنك لا تستطيع أن تؤديها	159	3.53	1.72	70.66	10
3	تشعر بانخفاض في قدراتك البدنية كنتيجة لعملك كمدرب رياضي	160	3.55	1.73	71.11	9
4	تتضايق بسهولة من الناس الذين تعمل معهم أو تقوم بتدريبهم	163	3.62	1.748	72.44	7
5	تدور في ذهنك أفكار عما إذا كانت مهنة التدريب مناسبة لك	177	3.93	1.80	78.66	4
6	تشعر بانخفاض في طاقك النفسية الإيجابية وارتفاع في طاقك النفسية السلبية	162	3.60	1.744	72.00	8
7	تشعر بزيادة الضغوط عليك لكي تفوز في المنافسات	191	4.24	1.86	84.88	1
8	تفكر كثيراً بأن الآخرين لا يفهمونك، ولا يفهمون ما تحاول القيام به كمدرب رياضي	188	4.17	1.84	83.55	3
9	أنت مشغول جداً لدرجة أنك لا تستطيع أن تقوم بأعباء الحياة اليومية أو مسؤولياتك الأسرية بصورة مقبولة	170	3.77	1.77	75.55	5
10	تشعر بعدم وجود أصدقاء أو أقارب لديك تستطيع أن تحدهم عن مشاكلك	165	3.66	1.75	73.33	6

يتضح من الجدول السابق أن فترة "تشعر بزيادة الضغوط عليك لكي تفوز في المنافسات"، قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (84.88) ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المدرب الرياضي مطالب بالفوز في المباريات بالرغم من النقص في الإمكانيات المادية، وافتقارهم إلى أدنى الموارد المادية اللازمة لرفع مستوى لاعبيه التدريبي، مما يؤدي إلى الضغط النفسي عليه.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عز الدين جمال (1980) (14) ودراسة مصطفى باهي وأشرف إبراهيم (1999) (21) حيث أشارت الدراستان إلى أن العبء المهني ونقص الدافعية وصعوبات إدارة الوقت تسبب أكبر قدر من الضغوط النفسية.

بينما احتلت الفترة "لديك إحباط متزايد يرتبط بمسئولياتك"، في المرتبة الثانية بوزن نسبي (84.00) ويعزو ذلك الباحثين إلى أن المدرب الرياضي الليبي يمارس مهنة التدريب وهو محبط من جراء المسؤوليات المكلف بها مقارنة بقلّة الإمكانيات والظروف المتاحة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سيلفا (1990) حيث أشارت الدراسة إلى أن أهم مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي للرياضيين هي التعب الشديد وعدم كفاية الوقت لاستعادة الشفاء واسترجاع القوة اللازمة.

بينما احتلت الفترة "تفكر كثيراً بأن الآخرين لا يفهمونك، ولا يفهمون ما تحاول القيام به كمدرب رياضي" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (83.55).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دانيال و لايت و تايلور و بروك (1990) (25) حيث أشارت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الخوف من الفشل

كصدر للاحتراق والانسحاب من الرياضة - وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاحتراق الرياضي والضغط النفسية- وجود علاقة دالة إحصائياً بين عدم الشعور بتقدير الآخرين كصدر للاحتراق والانسحاب من الرياضة .

بينما احتلت الفقرة " تدور في ذهنك أفكار عما إذا كانت محنة التدريب مناسبة لك " ، في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (78.66) ويعزو ذلك الباحثين إلى أن محنة التدريب تحتاج الي دعم مادي ومعنوي وإن لم يتوفر ذلك فيؤثر سلباً على الإبداع .

بينما احتلت الفقرة " أنت مشغول جدا لدرجة أنك لا تستطيع أن تقوم بأعباء الحياة أو مسؤولياتك الأسرية بصورة مقبولة " ، المرتبة الخامسة بوزن نسبي (75.55) ويعزو ذلك الباحثون إلى أن أوقات التدريب لا تتعارض مع أعباء الحياة الأسرية .

بينما احتلت الفقرة " تشعر بعدم وجود أصدقاء أو أقارب لديك تستطيع أن تحدثهم عن مشاكلك " ، في المرتبة السادسة بوزن نسبي (73.33) ويعزو ذلك إلى أن المحيط الرياضي لا يتخلو من الأصدقاء وتشجيع بعض الأقارب .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رمزي والتر كروك (1980) (24) .

بينما احتلت الفقرة " تتضايق من الناس الذين تعمل معهم أو تقوم بتدريهم " ، في المرتبة السابعة بوزن نسبي (72.44) ويعزو ذلك الباحثون إلى أن هناك اتفاق بين الطام الفني والإداري واللاعبين .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دانيال و لايت و تايلور و بروك (1990) (25) حيث أشارت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين عدم الشعور بتقدير الآخرين كصدر للاحتراق والانسحاب من الرياضة .

بينما احتلت الفقرة " تشعر بانخفاض في طاقتك النفسية الإيجابية وارتفاع في طاقتك السلبية " ، في المرتبة الثامنة بوزن نسبي (72.00) ويرجع ذلك إلى الثقة بالنفس وعدم هبوط معنويات المدربين .

بينما احتلت الفقرة "تشعر بانخفاض في قدراتك البدنية كنتيجة لعملك كدرب رياضي " في المرتبة التاسعة بوزن نسبي (71.11) ويعزو ذلك الباحثون إلى أن محنة التدريب تمارس بنوع من الهواية وكذلك بأن التدريب يمارس ثلاثة مرات في الأسبوع كحد أدني ، مما يترتب على ذلك عدم الشعور باستنفاد القدرات البدنية للمدرب ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رمزي جابر (2007) (6) حيث أشارت الدراسة إلى أنه يوجد عدة مستويات لإعراض الاحتراق النفسي .

بينما احتلت الفقرة " تشعر بأن هناك المزيد والمزيد من الأعمال التي تشعر بأنك لا تستطيع أن تؤديها " ، في المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي (70.66) مما يعني أن شعور المدربين بأنهم قادرين علي القيام بالمهام والمسؤوليات المناطة إليهم مرتفع .

وقد أشارت بعض المراجع العلمية في مجال علم النفس الرياضي إلى أن الاحتراق النفسي لدى المدرب الرياضي، يولد لديه الإبهك البدني والانفعالي والعقلي كنتيجة للإحساس بالضغط ، وعدم الرضا ، وإدراك الفشل في تحقيقه القيم والأهداف التي وضعها المدرب الرياضي لنفسه .

ويضيف " بينيس و اروانس 1983 PINES and ARONSON (27) الاحتراق النفسي حالة من الإجهاد البدني والذهني والعصبي والانفعالي ، وهي حالة تحدث نتيجة للتعامل مع الناس والتفاعل معهم لفترة طويلة وفي مواقف تحتاج إلى بذل مجهود انفعالي مضاعف .

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني: هل يوجد اختلاف في درجات المدربين حول ظاهرة الاحتراق النفسي وفقاً لمتغير الخبرة لتسهم والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (4) يبين مجموع الإستجابات والمتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مدربي التايكواندو وفقاً لمتغير الخبرة (ن = 45)

العبارة	ظاهرة الاحتراق النفسي لدى المدربين			متوسط الدلالة	قيمة ف
	من 5 إلى 10 سنوات	من 6 إلى عشر سنوات	أكثر من 10 سنوات		
ت	مجموع الاستجابات				
1	65	70	60	1.37	1.44
2	57	61	52	1.17	1.26
3	57	57	50	1.17	1.26
4	64	64	58	1.37	1.42
5	65	68	57	1.37	1.44
6	56	63	49	1.22	1.24
7	69	69	62	1.44	1.53
8	67	68	59	1.42	1.48
9	60	69	53	1.26	1.33
10	59	66	50	1.21	1.31
الدرجة الكلية	497	625	438	10.46	11.01

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية وقيمة "ف" لإجابات المبحوثين حول ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مدربي التايكواندو وفقاً لمتغير الخبرة (ن = 45)

ت	المجموعات	مدة الخبرة	المتوسط الحسابي	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	الأولى	من 1 - 5 سنوات	49.7	1.26	0.679
2	الثانية	من 6 - 10 سنوات	62.5		
3	الثالثة	أكثر من 10 سنوات	43.8		

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). (*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتبين من الجدول نتائج تحليل ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مدربي التايكواندو وفقاً لمتغير الخبرة، من خلال الجدول نلاحظ أن :

- قيمة الاختبار لمدى الاختلاف في درجات ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مدربي التايكواندو تعزى إلى متغير (الخبرة) (1.26) بدلالة معنوية محسوبة (0.679) وهي أكبر من مستوى المعنوي 0.05 لذلك تقبل الفرض البديل وهذا يدل على عدم وجود تباين لدي المدربين ويعزى لمتغير الخبرة ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سمير عرابي (2007) حيث أشارت الدراسة إلى أنه كلما ارتفعت درجة المدرب أو انخفضت فلا تؤثر علي درجة الاحتراق النفسي له. وهذا يعني ، كلما زاد المرء خبرة زاد إتقانه للمهارات وازدادت بالتالي ثقته بنفسه وأصبح أكثر قدرة علي التحكم الانفعالي والنفسي السوي الذي يساعده علي الاستمرار في عطائه بأقل قدر من العراقيل والمشاكل النفسية وأن مستويات الاحتراق النفسي لدي المدربين لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة لديهم لأن أي مدرب قد يتعرض لهذه الظاهرة في أي مرحلة من مراحل مسيرته التدريبية والمهنية .

النتائج والتوصيات والمقترحات :

أولاً : نتائج الدراسة :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن استنتاج التالي:

- 1- يتضح من نتائج الدراسة أن درجة الاحتراق النفسي مرتفعة قليلاً لدى مدربي اللعبة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (76.61) .
- 2- يتضح أن الفقرة رقم (7) والمتعلقة ب " تشعر بزيادة الضغوط عليك لكي تنفوز في المنافسات " حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدرة (84.88) .
- 3- الفقرة رقم (1) والمتعلقة ب " لديك إحباط متزايد يرتبط بمسئوليات " حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدرة (84.00%)
- 4- الفقرة رقم (8) والمتعلقة ب " تفكر كثيراً بأن الآخرين لا يفهمونك ولا يفهمون ما تحاول القيام به كمدرب رياضي " حيث احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدرة (83.55%) .
- 5- ويتضح أيضاً من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقاً في درجات الاحتراق النفسي فكانت متقاربة لدي مدربي اللعبة تبعاً لمتغير الخبرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لدي المدربين الممارسين لمهنة التدريب أكثر من عشر سنوات (43.8).
- 6- توضح نتائج الدراسة أن كلما زاد المرء خبرة زاد إتقانه للمهارات وازدادت بالتالي ثقته بنفسه وأصبح أكثر قدرة علي التحكم الانفعالي والنفسي السوي الذي يساعده علي الاستمرار في عطائه بأقل قدر من العراقيل والمشاكل النفسية وأن مستويات الاحتراق النفسي لدي المدربين لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة لديهم لأن أي مدرب قد يتعرض لهذه الظاهرة في أي مرحلة من مراحل مسيرته التدريبية والمهنية ..

ثانياً : التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، فإن الباحثون يوصون بالتالي:

- 1- إعطاء المدرب الرياضي الصلاحية الكاملة في التدريب دون تدخل جهة ما، مما يؤدي إلى زيادة ثقته بنفسه.
- 2- توفير الإمكانيات اللازمة لتبسيق المدرب لإتمام عملية التدريب والتشجيع عليها له من حيث الملاعب، الأدوات، الصالات المجهزة مما يؤدي إلى تحمل مسؤولياته.
- 3- استخدام الاسترخاء مما يساعد على التقليل من الضغوط النفسية السلبية لدى المدرب الرياضي.
- 4- التأكيد علي إعطاء المدربين دورات منتظمة ومدروسة للإعداد النفسي والحث علي المشاركات الدولية والمسكرات والندوات العلمية الخاصة بالمدربين لمسيرة وأخذ كل ما يستجد وذلك بـعكس إيجابياً علي المدربين من النواحي البدنية والنفسية من أجل التمكن من أداء مهامهم بشكل جيد .
- 5- ضرورة إعادة المدرب الرياضي لتقييم أهدافه وإعادة النظر بالنسبة لاتجاه المدرب نحو التدريب الرياضي ونحو أنماط حياته .
- 6- حاول إيجاد التوازن في حياتك ، وألا يكون كل وقتك لمهنة التدريب الرياضي فقط ، بل لا بد أن تكون هناك بعض الأوقات للراحة والاسترخاء والترويح الذي يساعدهك علي تجديد نشاطك وأكسابك المزيد من الطاقة والحيوية والمرح، كما ينبغي أن يكون هناك وقت للمسئوليات العائلية .
- 7- ضع في ذهنك أن من يعمل لا بد أن يتعرض لنسبة من الخطأ .
- 8- حاول أن تمارس بعض تدريبات الاسترخاء، لكي يمكنك التخلص من الضغوط والاستنزات .
- 9- نوصي الباحثين وطلبة العلم بعمل قياسات واختبارات وبحوث أخرى علي جميع الألعاب والرياضات لتحديد هذه الظاهرة والخروج بنتائج قد تساهم وتزيد من رفع الكفاءة والإعداد النفسي بالشكل الأفضل.

ثالثاً : المقترحات:

- 1- عمل دورات للأعداد النفسي والتدريب علي المهارات النفسية للمدربين / التعلم /الاكتساب / الممارسة .
- 2- يقترح الباحثون على المدرب الرياضي أن تكون لهم بعض الزيارات للاستجمام وكسر الرتابة ومحاولة الدفع من جديد للأمام .
- 3- يقترح الباحثون على المدرب الرياضي أن يكون في وسط مجموعة من الأقارب أو الأصدقاء الذين يعترف بعلاقتهم معهم ومساعدتهم له إذ أشارت الدراسات إلى أن أحسن وسيلة دفاعية في مواجهة الاحتراق النفسي هي محاولة ظم الآخرين الذين تربطك بهم علاقات الأخوة والمحبة والصداقة والذين تستطيع أن تحديهم بكل صدق وأمانه عن
- 4- سمعاناتك ومشاكلك . وإذا لم يكن لديك مثل هؤلاء الأقارب أو الأصدقاء ، حاول أن تكون هذه النوعية من الأقارب أو الأصدقاء ، إذ أنهم خير معين لك لتفريغ انفعالاتك وإسداء النصح والمشورة والمساعدة لك.

قائمة المراجع:

أولا : المراجع العربية:

1. أحمد معارك : الاحتراق النفسي لدى مدربي رياضة المصارعة بجمهورية مصر (العربية) . المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية جامعة حلوان ، العدد (31) (1997) .
2. أسامة راتب (أ) : قلق المنافسة (ضغوط التدريب – احتراق الرياضي) الطبعة الأولى، دار الفكر العربي ، مصر (1997) .
3. أسامة راتب (ب) : احتراق الرياضي بين ضغط التدريب والإجهاد الانفعالي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر (1997) .
4. رمزي جابر : أعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة بفلسطين ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني ، جامعة اليرموك ، الأردن (2007) .
5. رمزي جابر : الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة القدم بفلسطين ، بحث مجاز للنشر في المجلة العلمية للعلوم الإنسانية جامعة الخليل ، فلسطين (2007) .
6. رمزي جابر : مجلة جامعة الأقصى ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، يناير (2007) .
7. رياض زكريا المنشاوي : الضغوط المهنية لدى مدربي المعاقين حركياً وعلاقتها بتقدير الذات ، المؤتمر العلمي ، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا (1994)
8. زياد الطحائية : مستويات الاحتراق النفسي لدى حكام الألعاب الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني ، جامعة اليرموك ، الأردن (2007) .
9. زياد الطحائية : مصادر الضغوط التي يتعرض لها حكام الألعاب الرياضية في الأردن ونبتهن لترك التحكم ، المجلة التربوية جامعة الكويت ، الكويت (2006) .
10. ناهد سكر : علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية ، الطبعة الأولى ، دار الدار العلمية الدولية للنشر ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن (2002) .
11. سميرة عرابي ، وآخرون : الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة القدم في الأردن ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني جامعة اليرموك ، الأردن (2007)
12. صبري إبراهيم عمران : دراسة مقارنة للضغوط النفسية لدى بعض العاملين في المجال الرياضي بمحافظة الغربية والمنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا (1996) .
13. طارق محمد بدر الدين : الرعاية النفسية للناشئ الرياضي ، الطبعة الأولى مؤسسة علم الرياضة للطباعة والنشر الإسكندرية 2013.
14. عز الدين جال: السبات المرتبطة ببعض استجابات الإحباط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان القاهرة ، مصر (1980)
15. علي بداري : الضغوط الدراسية وتحليل المسار في علاقتها ببعض المتغيرات في التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية – جامعة المنيا – مجلة البحث في التربية وعلم النفس العدد الرابع ، المجلد الثالث ، كلية التربية جامعة المنيا (1990)
16. فاروق عثمان : القلق وإدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر (2001) .
17. محمد علاوي : علم نفس المدرب والتدريب الرياضي ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر (1997) .
18. محمد علاوي (أ) : سيكولوجية الاحتراق للاعب والمدرب الرياضي ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، مصر (1998) .
19. محمد علاوي : سيكولوجية المدرب الرياضي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة (2002) .
20. محمد حسن علاوي (ب) : موسوعة الاختبارات النفسية ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر (1998) .
21. مصطفى باهي و اشرف إبراهيم : الضغوط النفسية لدى مدربي رياضة المبارزة مجلة جامعة المنيا (بحث من الانترنت) (1999) .
22. وائل رفاعي إبراهيم : الفروق في الاحتراق النفسي لدى بعض الأنشطة الرياضية المختارة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان (1998) .

ثانيا : المراجع الأجنبية .

23. Grafe > jo > Anne) there:laionship of burnout to coaching soft ball n ncaadivision .1/2/3/ colleges and universities florida state university dissertation abstract international vole >53>no>7>(1993)
- 24.91LEAN A.A . occupational psychiatry in Hl. Kaplan, AM freedman and BJ shaddock comprehensive taxi – book of psychiatry . 3 rd . ed , vol .3 .Baltimori : Williams & Wilkins, 1980
- 25.Taylor , A., Daniel , Leigh, Burke (1990) Perceived Stress Psychological .Burnout and Paths to Turnout Intentions Among Sports Officials . Journal lf: Sport Psychology , 8, 36-50
- 26.Silva , J. M., (1990) An Analysis of Teacher Burnout to Individual and . Environment Variables , Diss bst . Inter
- 27 . pines, A., & aronson, E. (1983) combating burnout children, and youth
- 28.Maslach, C. (1982). Understanding burnout definitional issues in analyzing a complex phenomenon on panics. W.S (Ed) , job stress and .burnout: research theory and intervention perspectives. Beverly Hills . C.A: sage publication, Inc
- 29 .Bakker, A., Schanfeldi, W., Sixma, H., Bosveld, W. & Van D

- Patient demands, lack of reciprocity, and burnout: a five year(2000) longitudinal study among general practitioners. Journal of Organization Behavior, 21 . 425 – 441
- .30Fender, L.K. (1989). Athlete Burnout: Potential For Research and Intervention Strategies. The sport Psychologist, 3 , 63- 71
- .Smith, R.E.(1982). Toward a Cognitive – Affeective Model Of Athletic27 Burnout Psychology . Journal Of Sport Psychology 8,36 – 50
- .31Pierce, C. M. & Molloy , G.N. (1990) Psychological and Biographical Differences Between Secondary School Teachers Experiencing high and low levels of Burnout, British Journal of Educational psychology , 60 . 51-37of
- 32 . Maslach, C. (1976). Burned-out, Human Behavior , 5 (9). 16-22 .
- .33 .Daley, M. (1979). Burnout: Shouldering Problem in protective services Social Work, 24 (5) , 375-379
- .34 .Sideman, S . A . & Zager J . (1987). The teacher Burnout Scale Educational Research Quarterly . 11 (1) , 26-35
- .35Weinberg< D: burn out insbort : areview and critiaue Applied sport psychology/2/67/83 (1990)

اتجاهات بعض الأنماط الجسمية نحو إدراك الذات البدنية

*د. أسامة سالم الشريف **د. سميحة علي سالم ***د. وليد علي شيبوب

1-مقدمة ومشكلة الدراسة: تعتبر التربية البدنية الرياضية مادة أكاديمية معتمدة لها أهدافها التربوية والتعليمية ، فهي ذات مكانة هامة في المنظومة التربوية والرياضية لدى المؤسسات التعليمية ، ولا يمكن الاستغناء عنها في جميع المراحل ، نظراً لدورها في تنمية الجوانب الاجتماعية والبدنية والنفسية ، مثل تكوين صورة الفرد عن ذاته بشكل عام ، ثم تكوين الذات البدنية بشكل خاص ، وهذه الأخيرة لا يمكن إدراكها أو التعرف عليها إلا من خلال أنشطة بدنية ورياضية ، والمؤسسات الرياضية التربوية خاصة في الآونة الأخيرة أبدت اهتمام كبير لهذه المادة الأساسية ، لما لها من أهمية بالغة لدى الممارسين لبعض الرياضات.

كما تؤكد الكثير من الدراسات منها دراسة كرتشمير وهيوورجر وفلبرت ، أن هناك علاقة بين الأنماط الجسمية وعناصر اللياقة البدنية ، فالأفراد يختلفون في الأنماط الجسمية التي تعطي المظهر الخارجي للجسم ، وتعكس كذلك الحالة المزاجية له من جهة أخرى ، وهذه الأنماط الجسمية تعزي إلى الجانب الوراثي في محاولة للبحث عن أصل هذه الاختلافات ، فتتميز أنماط جسمية عضلية ونحيفة وأخرى سمينة.

ومن خلال ملاحظتنا للممارسين لبعض الأنشطة الرياضية ، وما يمتلكونه من خصائص جسمية متنوعة ظاهرة الاختلاف عند ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة ، حيث يتاح لهذه الأنماط التعبير من النفس والذات في مواقف اللعب المختلفة.

ونظراً لأهمية الأنماط الجسمية في العديد من الأنشطة الرياضية وأن الحصة التدريبية تقوم على المزج بين هذه الأنماط في قالب رياضي ، فإنه من الضروري التعرف على اتجاهات بعض الأنماط الجسمية خاصة النمط النحيف والنمط السمين نحو تكوين مفهوم الذات البدنية ، التي قد تظهر بشكل واضح في الحصة التدريبية والرياضية ، ولما لها من أهمية بالغة في مراحل العمر المبكرة ودورها في إكساب الطفل اتجاهات إيجابية واهتمامات وميول وقيم تتعلق بنواحي الحياة المختلفة ، ومن خلال دراسة هذه الأنماط من الممكن مواجهة الاتجاهات السلبية لهذه الأنماط الجسمية ، وتدعيم الاتجاهات الإيجابية عن طريق التعرف الفعلي على اتجاهات بعض الأنماط الجسمية (النحيف والسمين) نحو دواتهم البدنية التي قد يكشفونها خلال إجراء الحصة التدريبية.

1-1 أهمية الدراسة :

لا شك أن الدراسة الحالية تأتي كمحاولة لسد النقص وملئ الفراغ الموجود ولو بصورة جزئية في البحوث المتعلقة باتجاهات ممارسة الرياضة في المراحل العمرية المختلفة نحو إدراك الذات البدنية ، وأهميتها في تخطيط حصص النشاط الرياضي وفق اختيار الأنشطة الملائمة لاتجاهاتهم نحو تكوين الذات ، ولكي يكونوا راضين عن مستواهم البدني رغم اختلاف الأنماط الجسمية لديهم ، ولكي لا ينظر النمط السمين إلى ذاته البدنية نظرة سلبية إذا لم يحقق مستوى معين من الجوانب البدنية وجاذبية الجسم ، وكذلك بالنسبة للنمط النحيف ، ولقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن الاختلافات في التكوين الجسماني يصاحبه اختلاف في مفهوم الذات ، لذلك جاءت دراستنا تطرق باب الذات البدنية وإدراكها من الممارسين . (12 : 131).

2-1 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

1. اتجاه النمط السمين نحو إدراك الذات البدنية عند ممارسة بعض الأنشطة الرياضية.
2. اتجاه النمط النحيف نحو إدراك الذات البدنية عند ممارسة بعض الأنشطة الرياضية.

3-1 تساؤلات الدراسة :

1. هل يوجد اتجاه سلبي نحو إدراك الذات البدنية لدى النمط السمين عند ممارسة بعض الأنشطة الرياضية.
2. يوجد اتجاه سلبي نحو إدراك الذات البدنية لدى النمط النحيف عند ممارسة بعض الأنشطة الرياضية.

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

4-1

- **الذات :** يستخدم هذا المصطلح أحياناً بمعنى الشخصية أو الأنا ، ويعني غالباً أحساس الفرد أو وعيه لهويته ووجودها. (11 : 489).

- إدراك الذات : يؤكد محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، بأن شعور الفرد نحو جسمه يرتبط بثقة بنفسه وفي طريقة تعامله مع البيئة المحيطة به ، وأن الأفراد الذين لديهم اتجاهات أو تصورات إيجابية نحو أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة من تقديرهم لذواتهم. (13 : 607).

- الذات البدنية : وهي عبارة عن إدراك الممارسين للنشاط الرياضي لمواطن القوة والضعف في كفاءتهم البدنية في الحصة التدريبية والتعليمية ، وهذه الصفة تظهر من خلال إدراك الممارس لمستواه البدني ، إذ أن الممارس للنشاط الرياضي لديه تصور نحو مظهر جسمه وقدرته البدنية من قوة وسرعة ومرونة ورشاقة وغيرها من القدرات التي تشكل الأساس في تطور الانجاز الرياضي. (6 : 209).

- **الاتجاه :** يعرفه عالم النفس جوردون ألبرت بأنه "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ، وما يكاد يشبهه الاتجاه حيث يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام". (2 : 80)

- **النمط الجسمي:** هو تحديد كمي للعناصر الثلاثة الأصلية التي تحدد الشكل الخارجي لجسم شخص ما ، ويعبر عنها بثلاثة أرقام متتالية ، حيث يشير الرقم الأول منها إلى عنصر السمينة أو البدانة ، والثاني إلى عنصر العضلية ، أما الثالث فيشير إلى عنصر النحافة. (1 : 294 ، 296).

- **النمط السمين :** هو الدرجة التي تغلب بها صفة " الاستدارة التامة" والشخص الذي يعطي تقديراً تاماً في هذا النمط يكون بدين الجسم مترهلاً.

- **النمط النحيف :** هو الدرجة التي تغلب فيها النحافة وضعف البنية ، والشخص في هذا التكوين يكون نحيفاً ، ذا عظام طويلة رقيقة وعضلات ضعيفة النمو. (14 : 81).

2 - القراءات النظرية:

1-2 مفهوم الاتجاه : الاتجاه مصطلح مشتق من كلمة " الجهة " وكما جاء في لسان العرب ، الوجهة وهي القبلة في كل وجهة (17 : 112).

ويرى محمود فتحي عكاشة أن مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية عموماً ، ولقد تعددت التعريفات والاستخدامات في ميادين شتى ، حيث أن هناك اتفاق عام على تعريف الاتجاه بأنه "ميل مؤيد أو مناهض إزاء موضوع أو موضوعات معينة كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية" (15 : 119).

12-2 الاتجاه وعلاقته ببعض المفاهيم : تعتبر الاتجاهات من المفاهيم التي مازالت تشوبها بعض الغموض ، نظراً لوجود بعض الالتباس بينها وبين بعض المفاهيم القريبة منها أو المشابهة لها ، مثل الرأي ، القيمة والتعصب ، وحتى يتضح لنا مفهوم الاتجاه أكثر لا بد لنا أن نعرض لبعض المفاهيم.

13-2 الاتجاه والرأي : غالباً ما يعبر الرأي عن الشعور القوي السائد لدى أفراد المجتمع ، وفي الغالب ما يعبر عن رأي الفرد عما يجب أن يكون عليه الوضع ، وليس ما هو كائن فعلاً ، وهكذا فالرأي يتضمن الإعلان عن وجهة نظر قد تتغير تبعاً لمواقف مختلفة ، والآراء قابلة للتغير مثل الاتجاهات تماماً ، إلا أن الاتجاه يتغير بدرجة أقل عمقاً من الرأي. (8 : 163). ويضيف في ذلك محمود فتحي عكاشة ومحمد شقيق زكي 2002 أنه يجب أن تفرق بين ما يقوله الشخص لنفسه ، فهناك الرأي الخاص الذي يحتفظ به الشخص لنفسه ، وهناك الرأي المعلن الذي يشارك به مع مجموعة وهو يعرف بالرأي الشخصي. (15 : 120)

14-2 الاتجاه والقيم : يرتبط مفهوم القيم بمفهوم الاتجاه كثيراً حتى يصعب في بعض الأحيان الفصل بينهما إلا أن هناك مجموعة من الفروق ، حيث أن الأفراد يتكون لديهم عدد كبير من الاتجاهات نحو الموضوعات والأشياء المحيطة بهم في حين أن عدد القيم التي تكون لدى الأفراد أقل بكثير من عدد الاتجاهات ، فالأشخاص الراشدون تكون لديهم آلاف الاتجاهات في حين أن عدد القيم لديهم يكون أقل بكثير ، حيث يقول راوكيتش (Raukeach) 1968 أن نسق القيم عبارة عن تنظيم هرمي تتسلسل فيه القيم تبعاً لأهميتها ، فقد تكون الحقيقة والجمال والحرية في قمة نسق القيم عند فرد ما ، بينما الاقتصاد والنظافة وغيرها من القيم في متوسط أو في قاع النسق وقد يكون العكس عند آخرون. (16 : 206). ويضيف عبد الرحمن عيسوي (1974) أن القيم عادة تتصل بالنواتج الثقافية ، أي أن كل مجتمع له ثقافته التي تميزه عن باقي المجتمعات ، وبالتالي الأفراد الذين ينتمون إلى هذا المجتمع يقولون أن لهم قيم معينة ولا يقولون أن لهم اتجاهات نفسية معينة ، فالحاجة إلى التحصيل إذا تميزت بها ثقافة من الثقافات كانت هذه الحاجة من قيم الثقافة. (8 : 163).

ويقول محمود فتحي عكاشة ومحمد شقيق زكي (2002) أن بساطة الاتجاه في مقابل القيمة، حيث تتجمع الاتجاهات حول موضوع معين تمثل القيمة فيه النواة التي تتجمع حولها الاتجاهات لتوجيه السلوك ، فكل مجموعة من الاتجاهات تتجمع حول قيمة تمثل نواة مكونة حسب أهميتها وهو ما يسمى بنسق القيم. (15 : 120)

15-2 الاتجاه والتعصب: يقول عباس محمود عوض (1984) أن التعصب حكم مسبق علي شئ ، وهو في حقيقة أمره اتجاهاً نفسياً له جانب اضعالي شديد يكون ضد الشئ أو مع الشئ ، ولا يكون قائماً على أساس منطقي أو حقائق ثابتة ، والتعصب كاتجاه يصعب تعديله أو تغيره ، لذلك فإنه يشكل مشاكل في عملية التفاعل الاجتماعي ، تعزل الأفراد فكرياً واجتماعياً وتحد من تطورهم.

وقد يكون التعصب دينياً أو يأخذ شكل عنصري ، حيث تتميز شخصية الفرد المتعصب بالرفض والنفور والكرهية والرغبة في العدوان على ما يتعصب ضده ، ويتصف هذا الفرد أيضاً بالجمود الفكري وعدم المرونة ، ويقول أن التعصب مكتسب ومتعلم نحو مع نمو الفرد. (7 : 49)

16-2 الاتجاه والميل : يتفق كلاً من محمود فتحي عكاشة ومحمد شقيق زكي (2002) أنه يرتبط مفهوم كل من الميل والاتجاه ارتباطاً وثيقاً ، ولكن الاتجاه أوسع في معناه ، وتعتبر الميول اتجاهات نفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه نشاط أكثر من ميدان معين ، ومع ذلك فإن كل من الاتجاه والميل عبارة عن وصف لاستعداد الفرد للاستجابة لشئ ما بطريقة معينة.

17-2 الاتجاه والمشاعر : يرى كلاً من محمود فتحي عكاشة ومحمد شقيق زكي 2002 أن الاتجاه والمشاعر ما هي إلا ردود الفعل الوجدانية أو الانفعالية المرتبطة بأحادي الموضوعات ، حيث تشكل أساس التقويم الانفعالي، وبالتالي فهي نوع من الاستمرار والدايمية ، كما أنها أضيق من الاتجاه ، وإذا قارنا بين الاتجاهات والعواطف ، فإن الاتجاه هو الحالة العقلية التي توجه استجابة الفرد ، أما العاطفة فهي صفة نفسية مكتسبة لها أثر كبير في تكوين الشخصية.

18-2 الاتجاه والسلوك : إن موضوع الاتجاهات يمثل أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي، وعلم النفس التربوي ، فالالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه. ويرى فريق من العلماء والباحثين ومنهم (Fishbein & Agaen) أن هناك علاقة بين الاتجاه والسلوك ، وبالتالي فإذا تبسّر لنا معرفة اتجاه الشخص فمن الممكن التنبؤ بسلوكه بدقة. (15 : 126-127).

2-2 مراحل تكوين الاتجاهات: يرى سعد عبد الرحمن 1983 أن تكوين الاتجاهات يمر بثلاث مراحل أساسية ، إذ أن الاتجاه ينمو ويتطور من خلال تفاعل الفرد مع البيئة بعناصرها ومقوماتها وأصولها ، وبذلك يصبح الاتجاه دليلاً على نشاط الفرد وتفاعله مع بيئته.

1-2-1 المرحلة الإدراكية أو المعرفية : يضيف سعد عبد الرحمن 1983 أن يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ، وقد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية ، وحول نوع خاص من الأفراد ، وحول نوع محدد من الجماعات ، وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف وكذلك التضحية ، وبشكل عام هي مجموعة العناصر التي تساعد الفرد على إدراك المشير الخارجي. (10 : 223)

2-2-2 مرحلة نمو الميل نحو شئ معين : تتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شئ معين ، فمثلاً التلاميذ يمارسون عدة أنشطة بدنية ، ولكن كل تلميذ يميل إلى بعض الأنشطة الرياضية دون أخرى ، وقد يبدع في ممارسة هذا النشاط ، وتعلم مهاراته بسرعة بالمقارنة ببقية الأنشطة الأخرى ، ومعنى أدق فإن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والأحاسيس الذاتية.

2-2-3 مرحلة الثبوت والاستقرار : إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شئ ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي ، فالثبوت والاستقرار يعتبران المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه. (10 : 438).

2-3 القوام : يرى محمد صبحي حسانين 2000 أن القوام هو العلاقة بين أجزءة الجسم المختلفة العظمية والعضلية والعصبية والحيوية ، وكلما تحسنت هذه العلاقة كلما كان القوام سليماً وتحسنت ميكانيكية الجسم.

1-3-2 حجم الجسم : ويقول أيضاً محمد صبحي حسانين 2000 أن مصطلح حجم الجسم يشير إلى الطول والوزن أي إلى كتلة الجسم ، كقول الأحجام الصغيرة والمتوسطة والكبيرة ، أو طويل وقصير ، أو ضعيف وثقيل ، وعموماً يمكن النظر إلى وزن الجسم كؤشر لحجم الكتلة.

2-3-2 تركيب الجسم : كما يؤكد محمد صبحي حسانين 2000 أن مصطلح تركيب الجسم يشير إلى مجموعة الأجزاء أو العناصر التي تشكل الكتل عندما تترايط مع بعضها البعض ، وهذا يعني أن تركيب الجسم يتم بتحديد الأجزاء والعناصر التي يتكون منها الكتل ، والطريقة التي تترايط بها تلك الأجزاء ، وكذلك التنظيم الذي يتكون فيه هذا الكتل.

2-3-3 نمط الجسم : كما يعرض محمد صبحي حسانين 2000 النمط الجسمي بأنه الوصف الكمي للبناء المورفولوجي للجسم ، والذي يمكن التعبير عنه بثلاث موازين تقديرية توضح شكل الجسم من خلال ثلاث أنماط تميز جسم الإنسان وهي :-

- النمط النحيف.
- النمط العضلي.

النمط السمين. (14 : 81 - 84)

4-2 مفهوم الذات : يعد مفهوم الذات (النفس) حجر الأساس في بناء الشخصية لما له من أهمية خاصة في فهم ديناميكية الشخص وتوافقه النفسي ، فهو الذي يجعل الأفراد يختلفون فيما بينهم ويجعلهم منفردين في نظرتهم. (5 : 98).

4-4 أنواع الذات : أشار عبد اللطيف أسامة حسن 2000 عن وليم جيمس ، أن الذات تنقسم إلى ثلاثة أنواع كالتالي :-

• الذات المادية : وهي الذات الممتدة تحتوي بالإضافة إلى جسم الفرد وعلى أسرته وممتلكاته.

• الذات الاجتماعية : وتتضمن وجهة نظر الآخرين نحو الفرد.

• عبد اللطيف أسامة حسن : علم النفس العام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000.

• الذات الروحية : وتتضمن انفعالات الفرد وورغباته.

4-2 مكونات الذات : نظم جيمس أسلوب فهم الذات بشكل أفقي ذي بعدين ممثلاً بالوجه الأمامي والجانبى لمكعب ما ، وقد قسمت الذات في الوجه الأمامي إلى أربعة عناصر هي الجسدي ، والعملية ، الاجتماعي ، النفسي ، وهذه هي المركبات التي تحدد الذات ، أما الوجه الجانبى فقد تم تحليله إلى ثلاث مراحل من الإدراك الذاتي وهي ، مرحلة الاستمرارية ومرحلة التمييز ومرحلة القوة الفاعلة.

كما أشار عبد اللطيف أسامة حسن 2000 ، نقلاً عن كلاً من جور دنو ودوسك Dusek & Girdano ، إلى أن الذات تتألف من العديد من المكونات ، كل منها أساسي لتحقيق الذات المثالية ، وأهم هذه المكونات هي إدراك الذات ، وتقدير الذات ، وحب الذات ، وتقييم الذات ، والثقة بالنفس ، واحترام الذات. (9 : 25 - 29)

5-2 أنواع تقدير الذات :

الذات البدنية : يرى محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان 1987 ، أنه من خلال استقراء دراسات حول الذات البدنية وجد بأنها عبارة عن قدرة الرياضي وتوقعه عن قدراته الكامنة من خلال فهمه الإيجابي لذاته وتقديره لنقاط ضعفه وقوته بما يخدم تعزيز وتطوير شخصيته وثقته بنفسه ، وبالتالي يمكن القول أنها إدراك اللاعب لمواطن القوة والضعف في كفاءته البدنية ، ويأتي ذلك نتيجة التدريب المبرمج المبني على أسس علمية رصينة والمعزز بالاختبارات الدورية التي تمكن الرياضي من الوقوف على حقيقة مستواه ، وبما لديه من تصورات عن قدراته البدنية من سرعة وقوة ومرونة والعمل على تنميتها ، وبذلك تقدير الذات البدنية تسهل في تقييم الفرد لنفسه من خلال الشعور البدني لمستوى كفاءته سلبياً أو إيجابياً.

2-5-2 الذات المهارية : وهي تقدير لاعب كرة اليد مثلاً لما يتمتع به من مهارات حركية خاصة بلعبة كرة اليد ومدى كفاءته واستعداداته بالنسبة للمهارات الحركية المختلفة التي تشكل في مجموعها المهارات الحركية الأساسية في لعبة كرة اليد ، إذاً هي عبارة عن وعي الرياضي وإدراكه لما يتمتع به من مهارات حركية ومدى تطابقها مع مستواه الفعلي وصولاً إلى تحقيق أفضل الإنجازات.

2-5-3 الذات الجسمية : لقد أشار محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان نقلاً عن فيشر إلى أن اتجاهات الفرد نحو جسمه تمثل مؤشراً هاماً لجوانب مختلفة من شخصيته ، وأن شعور الفرد بأن جسمه كبيراً أو صغيراً بديناً أو نحيفاً ، قوى أو ضعيف قد يفيد كثيراً في التعرف على مفهومه لذاته ، والتعرف على نمط سلوكه تجاه الآخرين ، ويؤكد محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، بأن شعور الفرد نحو جسمه يرتبط بثقته بنفسه وفي طريقة تعامله مع البيئة المحيطة به ، ومن ناحية أخرى فإن الأفراد الذين لديهم اتجاهات أو تصورات إيجابية نحو أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة لتقدير دواتهم ، وأن الأفراد الذين لديهم صورة إيجابية نحو أجسامهم يرون أنفسهم أكثر اجتماعياً وألفه مع الآخرين ، وأكثر ذكاءً وقدرة على تحمل المسؤولية ، وذلك بعكس الأفراد الذين لديهم تصورات سلبية نحو أجسامهم. (13 : 622 - 623)

6-2 الدراسات السابقة :

6-2-1 أجرى أسامة كاملة راتب 1998 دراسة بعنوان "مستوى الأداء الحركية وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية" ، حيث أستخدم المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة 666 تلميذاً من المرحلة الثانوية من مناطق الحيرة التعليمية ، وكان الهدف من الدراسة التعرف على مستوى الأداء الحركي ودرجة الاتجاهات نحو النشاط البدني ومفهوم الذات الجسمية لتلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة بالمرحلة الثانوية ، وكذلك تحديد العلاقة بين مستوى الأداء الحركية وكل من الاتجاهات نحو النشاط البدني ومفهوم الذات الجسمية ، أما أهم النتائج فكانت ضعف درجة الاتجاهات الموجهة نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية وخضف التوتر والصحة واللياقة لتلاميذ عينة الدراسة مقارنة بأعمار مماثلة في دول أخرى ، كذلك ضعف تلاميذ عينة الدراسة في مستوى الأداء الحركي مقارنة بأعمار مماثلة في دول أخرى أيضاً.

6-2-2 أجرى إياد محمد السيد خليل 2000 دراسة بعنوان "العلاقة بين نمط الجسم والقوام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الحيرة" حيث أستخدم المنهج الوصفي لهذه الدراسة ، وبلغت عينة الدراسة 250 تلميذاً من المرحلة الإعدادية بمناطق الحيرة التعليمية ، وكان الهدف من الدراسة هو معرفة النمط الجسمي من خلال القوام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وكان من أهم نتائج الدراسة أن التلاميذ ذوي الأنماط الجسمية السمينة والنحيفة لا يتمتعون بقوام ومظهر خارجي يؤكد ثقتهم بأنفسهم ، وأن أصحاب النمط العضلي يتمتعون بقوام صحي جميل مما يجعلهم يتفنون بأنفسهم أمام زملائهم التلاميذ أثناء أداء بعض الأنشطة الحركية.

6-2-3 أجرى موسى بلبول 2008 دراسة بعنوان "اتجاهات بعض الأنماط الجسمية نحو إدراك الذات البدنية في حصة التربية البدنية والرياضية" حيث تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاه النمط السمين نحو إدراك الذات البدنية عند ممارسة الأنشطة الرياضية وكذلك معرفة اتجاه النمط النحيف نحو إدراك الذات البدنية عند ممارسة الأنشطة الرياضية ، وقد استخدم المنهج الوصفي لهذه الدراسة وبلغت العينة 32 طالب من تلاميذ المرحلة الثانوية ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن التلاميذ ذوي النمط السمين لديهم اتجاهات سلبية نحو إدراك الذات البدنية.

7-2 إجراءات الدراسة :

7-2-1 منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي منهجاً للدراسة ملائمة لطبيعة الدراسة.

7-2-2 مجتمع الدراسة : تم اختيار جمع الدراسة بالطريقة العشوائية من مدارس المرحلة الإعدادية بالمؤسسات التعليمية بمدينة طرابلس والبالغ عددهم (170) موزعين على ستة مدارس.

7-2-3 عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية ، حيث بلغ أفراد عينة هذه الدراسة (40) تلميذاً ممن يمارسون بعض الأنشطة الرياضية خارج الدوام المدرسي ، تم اختيارهم من ستة مدارس بالمرحلة الإعدادية من مدينة طرابلس ، والجدول التالي يوضح حجم العينة وتوزيعهم .

الجدول (1) يوضح حجم العينة موزعة على مجتمع الدراسة وفق الأنماط الجسمية .

ت	المدرسة	النمط السمين	النمط النحيف	العينة النهائية
1	الهادي عرفة	04	05	9
2	باب بن غشير	04	04	8
3	أحمد الشارف	03	04	7
4	الجمهورية	03	03	6
5	أحمد الكوت	02	03	5
6	قرجي	04	01	5
	المجموع	20	20	40

الجدول رقم (2) يوضح نسب التكرار لعينة الدراسة

ت	النمط الجسمي	التكرار	النسبة المئوية
1	النمط السمين	20	50 %
2	النمط النحيف	20	50 %
	المجموع	40	100 %

2-7-4 الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة :

- ميزان طبي لقياس الوزن لأقرب كجم.
 - شريط قياس لأقرب سنتيمتر .
 - جهاز قياس سمك ثنايا الجلد.
 - مقياس الاستبيان لقياس الاتجاهات نحو إدراك الذات البدنية.
- 2-7-5 معاملات الصدق والثبات :
- على الرغم من أن هذا المقياس تم تطبيقه في العديد من الدراسات في العديد من الدول العربية وتم حصوله على ثبات وصدق عالي ، إلا أننا قمنا بالتأكد من صدق الأداة بأكثر من وسيلة لتقنين معامل صدق المقياس وهي كالتالي :-
- الصدق الظاهري : إن المقياس الذي نحن بصدد تطبيقه يتمتع بصدق عالي ، وأنه تم اقتباسه من مراجع علمية ودراسات وبحوث سابقة في مجال التربية البدنية والرياضية ، وهي ذات معاملات ودلالات إحصائية عالية من حيث الصدق والثبات.
 - صدق المحتوى : ويقصد به الصدق الداخلي للأداة وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الحالية من الأخطاء.
 - صدق التكوين الفرضي : وهو تحليل لمدى ظهور درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية ، وهناك أنواع مختلفة لتقنين الصدق بهذا المعنى ، ولقد استخدم الباحث منها الاتساق الداخلي ، وهذا النوع يؤدي إلى الحصول على تقدير للصدق التكويني للاختبار ويكون باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
- 2-7-6 للمعاملات الإحصائية :
- بعد جمع بيانات الاستبيانات قمنا باستخدام البرنامج الإحصائي Spss لتحليلها ومعالجتها من أجل مناقشتها على ضوء أهداف وفروض الدراسة مستخدمين الأساليب الإحصائية التالية :-
- النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، ألفا كرو نباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار ك² التكراري.

2-7-7 الدراسات الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية يوم 2016/12/ من أجل الوقوف على أهم وأدق التفاصيل التي تخدم الدراسة ، حيث قمنا بإجراء هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 6 من التلاميذ تم اختيارهم عشوائياً من خارج أفراد عينة الدراسة الأساسية ، حيث تم من خلالها التعرف على استعداد القائمين على توزيع استمارة الاستبيان ، وكذلك التعرف على جودة المحتوى اللغوي للعبارات المكتوبة في المحاور الخمس ، وأيضاً المدة الزمنية اللازمة التي يستغرقها أفراد العينة في الإجابة على استمارة الاستبيان.

2-7-8 الدراسات الأساسية :

تم إجراء الدراسة الأساسية يوم 2016/12/ على أفراد عينة الدراسة بنفس الظروف لكافة أفراد العينة ، حيث تم التركيز على أن يكون الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان سليمة من حيث الطباعة واللغة ، ثم قمنا بإعطاء فكرة موجزة عن الدراسة والهدف منها وأن قيمة الدراسة تتقف على مدى صدق الإجابة.

2-8 عرض ومناقشة النتائج : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول وهو يوجد اتجاه سلبي نحو إدراك الذات البدنية لدى النمط السمين عند ممارسة بعض الأنشطة الرياضية . فقد قمنا باستخدام اختبار ك² التكراري لدلالة الفروق بين التكرارات وتحصلنا على النتائج التالية :-

جدول (3) يوضح قيمة ك² لمحاور المقياس لقياس الاتجاهات نحو إدراك الذات البدنية بالنسبة للنمط السمين ن = 20

الدالة الإحصائية	ك ²	مستوى الاتجاه		المحور	ت	
		إيجابي	سليبي			
0.001	0.100	5	15	التكرار	المظهر الخارجي للجسم	1
		25	75	النسبة المئوية		
0.001	0.250	11	9	التكرار	القدرة البدنية	2
		56.75	41.25	النسبة المئوية		
0.001	0.250	13	7	التكرار	الحالة البدنية (اللياقة البدنية)	3
		66.25	34.75	النسبة المئوية		
0.001	0.270	8	12	التكرار	الكفاءة الرياضية	4
		39.25	60.75	النسبة المئوية		
0.001	0.220	7	13	التكرار	قيمة الذات البدنية	5
		34.75	66.25	النسبة المئوية		

** دالة إحصائية عند مستوى 0.001

يتضح من الجدول (3) أن اتجاهات النمط السمين نحو إدراك الذات البدنية في المحور الأول جاءت سلبية بنسبة 75% وإيجابية بنسبة 25% وأن هناك دلالة إحصائية لكل المحاور عند مستوى الدلالة 0.001، كما يتضح أن المحور الثاني اتجاهات التلاميذ ذوي النمط السمين نحو القدرة البدنية جاءت إيجابية بنسبة 56.75% بتكرار 11 من مجموع العينة 20، أما المحور الثالث فجاءت اتجاهات التلاميذ ذوي النمط السمين نحو الحالة الصحية (اللياقة البدنية) إيجابية فكانت 66.25% بتكرار 13 من مجموع العينة 20، أما المحور الرابع فجاءت اتجاهات التلاميذ ذوي النمط السمين نحو الكفاءة الرياضية سلبية بنسبة 60.75% بتكرار 12 من مجموع العينة 20، أما المحور الخامس فجاءت اتجاهات التلاميذ ذوي النمط السمين نحو قيمة الذات البدنية سلبية بنسبة 66.25% بتكرار 13 من مجموع العينة 20، ومن خلال عرض هذه النتائج فإنها تدل على أن أفراد عينة الدراسة تلاميذ ذوي النمط السمين يمتلكون اتجاهات سلبية في محور المظهر الخارجي للجسم، وكذلك الكفاءة الرياضية، وقيمة الذات البدنية، وهذا ما يدل على أن التلاميذ ذوي النمط السمين يجدون أنفسهم أمام مجموعة من الزملاء الذين يؤدون الواجبات الحركية بشئ من الدقة في حين ينتابهم شعور بعدم القدرة على أداء جيد للحركات خاصة إذا تعلق الأمر بمهارات حركية.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتلاميذ ذوي النمط السمين على مقياس الاتجاهات نحو إدراك الذات البدنية والمحاور الخمسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الدراسة	ت
0.326	1.09	المظهر الخارجي للجسم	1
0.412	1.26	القدرة البدنية	2
0.403	1.14	الحالة البدنية (اللياقة البدنية)	3
0.483	1.36	الكفاءة الرياضية	4
0.512	1.42	قيمة الذات البدنية	5
0.492	1.38	المقياس الكلي للاتجاهات نحو إدراك الذات البدنية	6

يتضح من الجدول (4) أن أفراد العينة يمتلكون اتجاهات سلبية بصفة عامة نحو إدراك الذات البدنية، حيث يلاحظ أن المتوسطات الحسابية للمحاور 1، 2، 3، كانت صغيرة تتراوح ما بين 1.09 إلى 1.26 مقارنة بباقي المحاور في ذات الاتجاه بنسب وصلت حتى 1.42. 2-8 عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني: للتحقق من صحة التساؤل الثاني وهي يوجد اتجاه سلمي نحو إدراك الذات البدنية لدى النمط النحيف عند ممارسة بعض الأنشطة الرياضية، فقد قمنا باستخدام اختبار ك² التكراري لدلالة الفروق بين التكرارات وتحصلنا على النتائج التالية:-

الجدول (5) قيم ك² لمحاور المقياس ومقياس الاتجاهات نحو إدراك الذات البدنية بالنسبة للنمط النحيف ن = 20

الدالة الإحصائية	ك ²	مستوى الاتجاه		المحور	ت	
		إيجابي	سليبي			
0.001	0.250	14	6	التكرار	المظهر الخارجي للجسم	1
		69.5	31.5	النسبة المئوية		
0.001	0.215	12	8	التكرار	القدرة البدنية	2
		65.5	34.5	النسبة المئوية		
0.001	0.320	16	4	التكرار	الحالة البدنية (اللياقة البدنية)	3
		84.75	13.25	النسبة المئوية		
0.001	0.250	11	9	التكرار	الكفاءة الرياضية	4
		55.5	43.5	النسبة المئوية		
0.001	0.270	8	12	التكرار	قيمة الذات البدنية	5
		34.5	65.5	النسبة المئوية		
0.001	0.320	9	11	التكرار	المقياس الكلي للاتجاهات نحو إدراك الذات البدنية	6
		43.5	55.5	النسبة المئوية		

** دالة إحصائية عند مستوى 0.001

يتضح من الجدول (5) أن اتجاهات النمط النحيف نحو إدراك الذات البدنية محور المظهر الخارجي للجسم جاءت إيجابية بنسبة 69.5% من مجموع العينة 20، أما المحور الثاني اتجاهات التلاميذ ذوي النمط النحيف نحو القدرة البدنية فجاءت أيضاً إيجابية بنسبة 65.5%، أما المحور الثالث فجاء إيجابياً بنسبة 84.75%، أما نتيجة المحور الرابع فجاءت إيجابية بنسبة 55%، كما جاء المحور الخامس بنتيجة سلبية بنسبة 34.5%، وعليه فإن النتائج تدل على أن أفراد العينة (التلاميذ ذوي النمط النحيف) يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو المظهر الخارجي للجسم والقدرة البدنية وتظهر هذه الاتجاهات عندما يجد التلاميذ أنفسهم أمام مجموعة من زملاء يؤدون الأنشطة الحركية، التي تتطلب القوة بشكل جيد. وبغرض التأكد من أن اتجاهات التلاميذ ذوي النمط النحيف نحو إدراك الذات البدنية والتي تدعم الغرض في وجود اتجاهات سلبية نحوها فقد استخرجنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة نحو مقياس الاتجاهات نحو الذات البدنية والمحاور الخمسة للمقياس.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتلاميذ ذوي النمط النحيف على مقياس الاتجاهات نحو إدراك الذات البدنية والمحاور الخمسة

ت	محاور الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المظهر الخارجي للجسم	1.11	0.437
2	القدرة البدنية	1.07	0.462
3	الحالة البدنية (اللياقة البدنية)	1.13	0.441
4	الكفاءة الرياضية	1.21	0.471
5	فهم الذات البدنية	1.36	0.486
6	المقياس الكلي للاتجاهات نحو إدراك الذات البدنية	1.41	0.509

يتضح من الجدول (6) أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون اتجاهات إيجابية بصفة عامة نحو إدراك الذات البدنية، حيث يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لمحاور 1، 2، 3، جاءت قيم المتوسطات الحسابية صغيرة، حيث تتراوح من 1.07 إلى 1.13. ومن خلال عرض النتائج تكشف الدراسة الحالية أن عينة الدراسة يمتلكون اتجاهات سلبية نحو إدراك الذات البدنية بالنسبة للنمط السمين في بعض المحاور ويعزى ذلك إلى انخفاض مستوى الرضا الحركي والثقة في الذات البدنية التي تحكم توجه الفرد نحو الجوانب البدنية التي تتميز بها، حيث يذكر محمد صبحي حسين أن الأنماط الجسمانية السميكة لها مجموعة من المحددات السلوكية تميزها عن باقي الأنماط الجسمانية الأخرى، ولعل هذه المحددات هي السبب وراء الاختلافات في إدراك جوانب الذات البدنية، وأهم هذه المحددات أنه متحفظ في الأوضاع والحركات، وبالتالي دائماً يحاول تجنب المواقف التي يمكن أن تعرضه للفشل. أما فيما يتعلق بالاتجاهات نحو إدراك الذات البدنية لعينة النمط النحيف فإنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية في بعض المحاور، ويعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى الرضا الحركي والفخر والاحترام والثقة لذاتهم البدنية التي يميزون بها، حيث يذكر محمد صبحي حسانين أن الأنماط الجسمانية النحيفة لها أيضاً من المحددات السلوكية التي تميزها عن غيرها من الأنماط الجسمانية، وأن أهم هذه المحددات أن يكون لديهم القدرة على الحركة في جميع الأوضاع.

2-9-19 الاستنتاجات والتوصيات :

2-9-1: الاستنتاجات :

بعد تطبيق مقياس الاتجاهات نحو إدراك الذات البدنية على تلاميذ ذوي النمط السمين والنمط النحيف على أفراد العينة، وبعد إجراء المعاملات الإحصائية اللازمة لهذه الدراسة وتحليل وعرض النتائج ومناقشتها فقد توصلنا إلى الاستنتاجات التالية :-

- تظهر الدراسة أن أفراد العينة من النمط السمين يمتلكون اتجاهات سلبية نحو إدراك الذات البدنية على الدرجة الكلية للمقياس وتمط معظم المحاور.
- تظهر الدراسة أن أفراد العينة من النمط النحيف يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو إدراك الذات البدنية على الدرجة الكلية ويمتلكون اتجاهات إيجابية نحو معظم المحاور.

2-9-2: التوصيات :

من خلال ما تم التوصل إليه من هذه النتائج يوصي الباحث بإجراء العديد من الدراسات الماثلة التي تثرى مجال البحث العلمي بمزيد من المفاهيم الخاصة بالأنماط الجسمانية وما يترتب عليها من سلوكيات لدى التلاميذ وخاصة المراحل السنية الصغيرة، لما لها من أثر نفسي وصحي عليهم، كما يوصى الباحث بنشر هذه النتائج للاستفادة منها في ذات المجال.

المراجع :

1. أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، ومحمد صبحي حسانين: فسيولوجيا الرياضية، مصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
2. أبو الليل محمد: علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت 1988.
3. أسامة كامل راتب: مستوى الأداء الحركية وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية، دراسات وبحوث، المجلة العلمية، العدد الرابع والعشرون، 1998.
4. أياد محمد السيد خليل: العلاقة بين نمط الجسم والقوام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة، المجلات العلمية الدورية، المجلد الثاني، العدد السابع، كلية التربية الرياضية، القاهرة، 2000.
5. حامد زهرات: التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، 1977.
6. عامر جبار السعدي، وآخرون: دراسة مستوى تقدم الذات البدنية والمهارية لدى لاعب كرة الطائرة، مجلة التربية الرياضية، المجلد الرابع، العدد الأول، 2005.
7. عباس محمود عوض: علم النفس، دار الجامعة للمعرفة، الإسكندرية، 1984.
8. عبد الرحمن عيسوي: دراسات في علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، النهضة العربية، بيروت، 1974.
9. عبد الطيف أسامة حسن: علم النفس العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
10. سعد عبد الرحمن: السلوك الإنساني، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983.
11. طلعت منصور، وآخرون: أسس علم النفس العام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989.

12. محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998.
13. محمد حسن علاوي ، ومحمد نصر الدين رضوان: الاختبارات النفسية والمهارية في المجال الرياضي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987
14. محمد رضي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، الجزء الثاني، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000
15. محمود فتحي عكاشة ، ومحمد شقيق زكي: المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2002.
16. مصطفي فهمي ، ومحمد قطان : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الثانية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1979
17. مقداد يلجن : الاتجاهات الأخلاقية في الإسلام ، الطبعة الأولى ، 1973.
18. موسي بلبول : اتجاهات بعض الأنماط الجسمية نحو إدراك الذات البدنية في حصة التربية البدنية والرياضية ، رسالة دكتوراه منشورة ، العدد الثالث ، القاهرة ، 2000 .

تحليل بعض المتغيرات الكينماتيكية لجهتي الاقتراب ومقارنتها بالقيم المثالية في الوثب العالي بالطريقة الظهريّة

د. سام الكوفي علي

د. سهر علي خميس

المقدمة مشكلة البحث: يعتمد تعلم وتدريب المهارات الرياضية على مجموعة من المبادئ الأساسية المستقاة من نظريات وقوانين العلوم المرتبطة بنشاط الجسم البشري وهذه تتطلب إلمام القائمين على عملية تدريب وتعليم المهارات الرياضية بقواعد التحليل الحركي التي تعتمد على علم الحركة التشريحي والميكانيكا الحيوية ، لأن التحليل الحركي كما يراه قاسم حسن حسين (1998) هو الوصف الظاهري للحركة أي الأجزاء التي تم تجزئتها كل على حده لأن الوصف هو أول خطوة من خطوات التحليل ، ومن أجل تحديد الأخطاء الجوهرية ومحاولة معالجتها وفقاً لأهيتها بالنسبة لمضمون الأداء (22 : 42) ويؤكد ذلك أحمد محمد خاطر 1984 بأن من واجبات الدراسة في البحث الكينماتيكي ليس موجهاً فقط إلى دراسة العناصر المكون للحركة الرياضية بل دراسة هذه الحركة كوحدة كلية متكاملة لأن فاعلية أداء الرياضيين تتعلق بدرجة اكتمال الأداء الفني المستخدم لأن دراسة الخصائص الكينماتيكية تسمح بالحكم على مستوى إتقان الأداء المهاري (1 : 17).

وأن مسابقة الوثب العالي من المسابقات المركبة التي يعتمد أداؤها على صفات بدنية خاصة وقياسات جسمية معينة للحصول على الأداء الأمثل ويرجع هذا إلى عدة متغيرات كينماتيكية لها تأثير في الأداء ككل (1988) بأنه أثناء الاقتراب يظهر أن جسم الوثاب لحظة الانطلاق (Dapen) ويرى داينا بشكل ضرورة انتقالية من الثبات إلى أقصر زمن ممكن للدفع بالرجل الأمامية بقوة وسرعة عالية فبعد انطلاقه يبقى مركز الثقل إلى الأمام لأن حركة الوثاب أثناء الاقتراب غير منتظمة الزمن أي أن سرعته تزداد تدريجياً لأن هناك كمية حركية متزايدة لحين بلوغ سرعة الجسم أقصاها لحظة وصول قدم الارتفاع نقطة الارتفاع ومن ثم يبدأ الجذع بالتعجيل للأمام خلال عملية الارتفاع وكذلك عمودياً لحظة ترك القدم الأرض باتجاه العارضة (37 : 2). ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث بضرورة دراسة وتحليل بعض المتغيرات الكينماتيكية لفعالية الوثب العالي بالطريقة الظهريّة ومقارنتها بالقيم المثالية لتحديد نقاط الضعف ليم تجاوزها عند عملية التعلم المهاري الذي يمكن رؤية نتائجه في تحسين الأداء لهذه المسابقة . مسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهريّة أحد مسابقات ألعاب القوى التي ينبغي من خلالها الحصول على أعلى ارتفاع جراء تحويل السرعة الأفقية التي يحصل عليها من خلال الاقتراب إلى السرعة العمودية باتجاه الهدف المطلوب للحصول على ارتفاع جيد وطيران أفضل للجسم ويرى لوي غانم الصميدعي (1987) أن هدف البايوميكانيك يمكن في تحسين الأداء الحركي (التكنيك) (26 : 19)

ونجاح كل متقدم يعتمد على البدء الصحيح للاقتراب من نقطة الوقوف الذي يكون اما على شكل منحني من البداية حتى نقطة الارتفاع أو أن يكون الاقتراب على قسمين (القسم التمهيدي على شكل مستقيم ، والقسم الاخر على شكل منحني) وفي كلا النوعين فإن الجري في المستقيم يختلف عن الجري في المنحني .

وهذا ما أكده قاسم حسن وآخرون (2000) بأن العدو في المنحني يعتمد عاملين هما (سرعة العدو ، درجة تقوس المنحني) وهذا يعني أنه كلما زادت سرعة العدو المنحني زادت القوة الطاردة المركزية عليه مما يتطلب ميلان الجسم للداخل وكلما زاد ميل الجسم قلت سرعته (25 : 79).

وهذا ينطبق على متسابق الوثب العالي بالطريقة الظهريّة سواء كان اقترابه من جهة بين العارضة أو يسار العارضة ، فالمتسابق الذي ارتفاعه بالرجل اليسرى اتجاه اقترابه من جهة يسار العارضة ، والذي ارتفاعه بالرجل اليمنى يكون اقترابه من جهة بين العارضة / وهذا يعني هناك اختلافاً بين الجهتين وهذا الاختلاف لا يتأثر به مسابقو المستويات العليا حيث استطاع الكثير من الأبطال تحقيق إنجازات متقدمة وكانت جهة اقترابهم أما من جهة اليمين أو اليسار ولكلا الجنسين دون أي تأثير لأن عمرهم التدريبي لا يقل عن (6-7) سنوات وهذا يكفي لتجاوز المشكلات التي قد تظهر خلال التدريب سواء كانت فنية أو من خلال المتغيرات الكينماتيكية جراء اختلاف جهة الاقتراب ، ولكن الباحثان ومن خلال تواجدها في الملعب واطلاعهما على عملية التعلم داخل الكلية لاحظوا أن مستوى الطلاب الذين جهة اقترابهم يسار العارضة هم أكثر عدداً وأفضل مستوى من الطلاب الذين اقترابهم بين العارضة ، ويعتقد الباحثان أن سبب ذلك يعود إلى أن الاقتراب من جهة يسار العارضة قد تعود عليه الطالب أكثر من جهة اليمين لأن الجري الطبيعي يتم في هذا الاتجاه والسبب الآخر هو أن الوقت المخصص لتعليم الفعالية محددة بفترة زمنية لا تتجاوز الشهرين وهذا غير كافٍ للتكيف على الجري باتجاه بين العارضة أي باتجاه عقارب الساعة وتجاوز الأخطاء التي تظهر مما ينعكس على مستوى الأداء الفني للطالب ، وهذا ما دفع الباحثان لتناول هذه المشكلة من خلال تحليل بعض المتغيرات الكينماتيكية في الوثب العالي بالطريقة الظهريّة لجهتي الاقتراب ومقارنتها بالقيم المثالية من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف وتصحيح القيم الضعيفة التي أظهرها التحليل بعد مقارنتها بالقيم المثالية والتركيز عليها خلال عملية تعلم الطلاب لهذه المسابقة لأن التعلم المهاري عبارة عن عملية غير مرئية يمكن رؤية نتائجها من خلال تحسين الأداء.

3- أهداف البحث : يهدف البحث للتعرف على :

- 1- الفرق بين قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية لجهتي الاقتراب.
- 2- مقارنة قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية لجهتي الاقتراب.
- 3- مقارنة قيم المتوسطات الحسابية وأفضل أنجاز تحقق من قبل الوثابين ولجهتي الاقتراب بالقيم المثالية

4- تساؤلات البحث :

- 1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية لجهتي الاقتراب ؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية لجهتي الاقتراب مع القيم المثالية .
- 3- هل هناك فروق بين قيم المتوسطات الحسابية وأفضل إنجاز تحقق من قبل الوثابين واجهتي الاقتراب والقيم المثالية .

الدراسات السابقة:-

دراسة: زياد سويدان (2004)عنوانها: علاقة بعض المتغيرات الديناميكية بالمستوى الرقمي لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهيرية

هدفها :

1- العلاقة بين بعض المتغيرات الديناميكية بالمستوى الرقمي لمسابقة الوثب العالي

2-العلاقة بين القدرة العضلية لعضلات الرجلين وبعض المتغيرات أكيثاتيكية قيد البحث منهج الدراسة المنهج الوصفي باستخدام وسائل التحليل الحركي

العينة اختار الباحث العينة بالطريقة العمدية من متسابقين منتخب طرابلس في مسابقه الوثب العالي قوامها 3 متسابقين النتائج: يوجد ارتباط دال احصائيا بين مستوي الانجاز الرقمي وكل من : مركبه السرعة العمودية - اقصى ارتفاع يصل اليه ثقل جسم المتسابق $h + s$

2- دراسة منتصر المغربي 2004 عنوانها: تأثير برنامج تعليمي مقترح لتحسين سرعة وضبط الاقتراب على مستوى الاداء الحركي والرقمي للوثب العالي لتلميذات الشق الثاني من التعليم الاساسي

اهدافها:

1- التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح لتحسين سرعة وضبط الاقتراب على مستوى الاداء الحركي للوثب العالي بالطريقة الظهيرية لتلميذات الشق الثاني من التعليم الاساسي

2- التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح لتحسين المستوى الرقمي للوثب العالي بالطريقة الظهيرية لتلميذات الشق الثاني من التعليم الاساسي

المنهج المستخدم :المنهج التجريبي لمجموعتين احدها ضابطة والاخرى تجريبية

العينة :اختار الباحث العينة با لطريقة العشوائية من تلميذات الصف الثامن من التعليم الاساسي من مدرسة ام عجارة وعددهم 40

النتائج:

1- وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الاداء المهارى والمستوى الرقمي للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي

2- وجود فروق دالة احصائيا للصفات البدنية قيد البحث للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي

3- وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بمستوى الاداء المهارى والرقمي والصفات البدنية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية

الاجراءات :-

منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة

عينة البحث : اشتملت عينة البحث مجموعة من طلاب المرحلة الرابعة من كلية التربية البدنية بالزاوية يمثلون أفضل مستوى وسبق لهم دراسة المهارة وتم اختيارهم بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (6) طلاب ثلاثة منهم طريق اقترابهم يسار العارضة أي ارتقائهم بالرجل اليسرى. وثلاثة آخرين طريق اقترابهم يمين العارضة أي ارتقائهم بالرجل اليميني والسبب الذي دفع الباحثان لاختيار هؤلاء الطلاب لعينة البحث كونهم من أفضل الطلاب الذين يجيدون الأداء الفني لمهارة الوثب العالي بالطريقة الظهيرية وأيضا ً المستوى الرقمي.

مجالات البحث :

● - المجال المكاني : تم تصوير عينة البحث في ملعب كرة اليد بكلية التربية البدنية بالزاوية.

2 المجال الزمني : تم تنفيذ البحث خلال العام الجامعي 2014/2015م.

3- المجال البشري :عينة من طلاب المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (6) ثلاثة منهم ارتقائهم بالرجل اليسرى وثلاث بالرجل اليميني.

- 1- 4- الأدوات المستخدمة في البحث
- 2- 1-4 أدوات عامة :
 - 1- جهاز وثب عالي قانوني./ 2- شريط قياس./ 3- جير أو طباشير.
- 3- 2-4 أدوات خاصة بعملية التصوير:
 - 4- (JVC-1 آلة تصوير ذات تردد من نوع حامل ثلاثي عدد واحد.
 - 2- حامل ثلاثي عدد واحد.
 - 3- لوحات مرقمة لتحديد المحاولات أثناء التصوير.
 - 4- لوحة قياس رسم بطول (م1) ينتهي بمربعين قياس كل منها 40 سم.
 - 5- جهاز حاسب آلي شخصي ليتم تحليل العينة بواسطة برنامج خاص موجود فيه من أجل تحديد المتغيرات الكينماتيكية.
- 5- 5- الدراسة الاستطلاعية : قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 14/5/2014م على مجموعة من طلاب المرحلة الرابعة وهم من خارج عينة البحث الأساسية وهدف الباحثان من هذه الدراسة إلى :
 - 6- تحديد المكان المناسب لأداء المهارة بشكل دقيق يسهل فيها عملية التصوير.
 - 7- التأكد من قدرة آلة التصوير ومكان وضعها.
 - 8- تحديد أبعاد الكاميرا عن المعارضة مما يسهل عملية التصوير بشكل دقيق.
- 9- 6- الدراسة الأساسية : بدأت الدراسة الأساسية بتاريخ 22/5/2014م عند الساعة الرابعة مساءً في الملعب
 - 10- كرة اليد بكلية التربية البدنية بالزاوية وتم التصوير بواسطة أحد الفنيين .

1-6- مرحلة تثبيت الآلة وعملية التصوير : قام الباحثان بالتعاون مع المساعدين بإحضار جهاز الوثب العالي ومرتبة الهبوط ووضعها في المكان المناسب الذي تم تحديده من خلال التجربة الاستطلاعية بالتعاون مع الفني الذي قام بعملية الواضحة لجميع المراحل الفنية للوثب العالي بالطريقة الظهيرة لتسهيل عملية التحليل الحركي لدراسة على المتغيرات الكينماتيكية للبحث . وبعد الانتهاء من عملية تثبيت آلة التصوير على الحامل الثلاثي بارتفاع (1.20م) وعلى بعد (7.60م) تم إجراء القرعة بين المتسابقين وتم ترتيبهم في استارة التسجيل الخاصة بالمحاولات وبعدها نودي على المتسابقين بإجراء الإحماء الخاص بهم كل حسب حاجته ثم سمح لهم بضبط خطوات الاقتراب وأداء الحركة بكامل مراحلها وبعد الانتهاء من عملية الإحماء والإعداد لعملية التصوير بدأ المتخصص بعملية التصوير حيث وضع مقياس الرسم في أماكن مختلفة وتم تصويره وبعد ذلك سمح للمتسابقين بأداء المحاولات حسب قواعد القانون الدولي لألعاب القوى للهواة حيث تم تصوير المجموعة الأولى التي لديها الرجل اليسرى هي رجل الارتفاع بشكل دقيق وبعد الانتهاء من تصوير المجموعة الأولى ثم تصوير المجموعة الثانية التي لديها الرجل اليمنى هي رجل الارتفاع بالطريقة نفسها التي أجريت سابقاً وقد سجلت جميع النتائج في استارة التحكم الخاصة بالوثب العالي لاستخراج أفضل ارتفاع لكل متسابق.

- 1- 2-6 المرحلة الثانية (التحليل الحركي بالحاسب الآلي) : بعد إتمام عملية التصوير لكافة أفراد العينة بدأت عملية تحليل أفضل إنجاز لكل متسابق للحصول على متغيرات البحث من خلال ما يلي بالحاسب الآلي للحصول على دقة عالية خلال التحليل. JVC - ربط آلة التصوير نوع ذات معالج ذاتي للتصوير وتردد عالي JVC - ربط آلة التصوير نوع وعدسة رقمية (50x) أي بدرجة تكبير تصل إلى 50 مرة. لاستعماله (CD) - تم نقل محتويات شريط الفيديو إلى قرص ليزري (- نقل ما يحتويه القرص من صور المواصفات السابقة إلى برنامج التحليل الحركي بالحاسب الآلي.
- 2- قام المبرمج بتخزين المحاولات لكل متسابق بالترتيب من أجل أن يقوم برنامج التحليل بتقطيع الصور إلى صور مستقلة ليكون من السهل تحليلها حسب متطلبات البحث .
- 3- بدأ الباحثان بالتعاون مع المبرمج بتحليل أفضل ارتفاع من خلال الصور لكافة المتسابقين ولجهتي الاقتراب وبأسلوب لكل صورتين أي الصور الفردية حسب ما استخدمه المبرمج في البرنامج.

7- طرق قياس المتغيرات الكينماتيكية للبحث :

1-7- سرعة الاقتراب : تم استخراج سرعة الاقتراب من خلال عدد الصور للخطوات الثلاث الأخيرة أي عدد الصور للخطوات الثلاث وضربها في زمن الصورة الواحدة لنحصل على سرعة الاقتراب.

ويمكن استخراجها أيضاً من خلال طول كل خطوة من الخطوات الثلاث الأخيرة وزمنها ثم تجمع الأطوال والأزمان وتقسم المسافة / الزمن لنحصل على سرعة الاقتراب م/ث

2-7- زمن الارتفاع : تم قياسه عن طريق عدد مرات الضغط على الفأرة الخاصة بالحاسب الآلي والتي تعرف من بداية مرحلة الارتفاع وحتى نهايتها أي لحظة ترك قدم الارتفاع الأرض وبعد ذلك تضرب عدد المرات في 0.016 هو زمن الصورة الواحدة فينتج زمن الارتفاع Click

2-7- ارتفاع مركز ثقل الجسم لحظة الارتفاع : وتم قياسها عن طريق وضع نقطة وهمية بالحاسب الآلي والبرنامج السابق ومن ثم إنزال خط عمودي من هذه النقطة إلى الأرض أي المسافة المحصورة بينهما .

4-7- السرعة العمودية : تم استخراج السرعة العمودية لكل متسابق عن طريق البرنامج الخاص بالحاسب الآلي ويمكن الناتج نضربه في SIN حسابها عن طريق ضرب زاوية الطيران في جاهه وبالضغط على الزر المحصلة أو السرعة الابتدائية:

7-5 السرعة الأفقية : تم استخراجها عن طريق برنامج الحاسب الآلي الذي يستعمله المبرمج (28 : 263)

7-6 زاوية الرجل الحرة : تم قياسها من الخلف بوضع نقاط على مفاصل الفخذ والركبة ومفصل القدم ومن خلال البرنامج التحليلي تم قياسها من الخلف

7-7 زاوية الطيران : لحظة طيران الجسم وتم قياسها من خلال البرنامج التحليلي للحاسب الآلي (6 : 44) $(V X)$ والمركبة الأفقية (VO) هي الزاوية المحصورة بين محصلة القوة

8-7 ارتفاع مركز ثقل الجسم فوق العارضة : بعد وصول المتسابق إلى أعلى ارتفاع فوق العارضة ، الناتج عن ارتفاعه يتم حساب هذا المتغير عن طريق حساب بعد مركز ثقل الجسم الذي هو عبارة عن نقطة وهمية وضعها المتخصص ليوضح مركز ثقل المتسابق ويرسم خط عمودي من هذه النقطة إلى الحافة العليا للعارضة والمسافة تمثل ارتفاع مركز ثقل الجسم عن العارضة .

9-7 طول الثلاث خطوات الأخيرة : يتم قياسها عن طريق وضع نقاط تحدد طول كل خطوة من الخطوات الثلاث الأخيرة وجمعها وهذا تم عن طريق الضغط على زر الفأرة ويرسم خطوط توصل بين نقطتين لكل خطوة .

10-7 زمن الثلاث خطوات الأخيرة والزمن الكلي لها : عن طريق الحاسب الآلي والبرنامج التحليلي تم حساب الأزمنة لكل خطوة من الخطوات وجمعها لاستخراج الزمن الكلي بعد أن حصلنا على زمن كل خطوة على أفراد.

VO-7-11 السرعة الابتدائية تم استخراجها عن طريق الحاسب الآلي والبرنامج الخاص بعملية التحليل وعن طريق المعادلة

8- المعالجات الإحصائية : قد استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS)

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري .

- اختبار مان وتني

3- عرض ومناقشة النتائج 1- عرض ومناقشة تحليل بعض المتغيرات الكينماتيكية لمجتي الاقتراب :

جدول (1) المحتسبة ومستوي الدلالة (U) يوضح الفرق بين مجتي الاقتراب للمتغيرات الكينماتيكية وقيمة

المتغيرات	الاقتراب بين العارضة		الاقتراب يسار العارضة		متوسط فرق الرتب		تجهة (U)	مستوي الدلالة
	رجل اليمين	رجل اليمين	رجل اليسار	رجل اليسار	اليمين	اليسار		
	X	s	x	s				
طول الخطوة الأولى/م	1.271	0.235	1.527	0.191	2.33	4.67	1.000	0.127
طول الخطوة الثانية/م	1.423	0.316	1.547	0.241	2.67	4.33	2.00	0.275
طول الخطوة الثالثة/م	1.417	0.354	1.377	0.244	3.50	3.50	4.500	1.00
زمن الخطوة الأولى/ث	0.160	0.032	0.149	0.019	3.83	3.17	3.500	0.637
زمن الخطوة الثانية/ث	0.235	0.037	0.235	0.019	3.67	3.33	4.000	0.514
زمن الخطوة الثالثة/ث	0.203	0.037	0.203	0.019	3.67	3.33	4.000	0.814
زمن الخطوات الثلاث/ث	0.597	0.081	0.587	0.049	3.67	3.33	4.000	0.827
سرعة الاقتراب م/ث	6.610	0.877	7.601	0.985	2.67	4.33	2.000	0.275
زمن الارتفاع/ث	0.149	0.018	0.145	0.015	3.67	3.33	4.000	0.817
زاوية الطيران/0	47.567	5.100	42.833	3.842	4.33	2.67	2.000	0.225
محصلة السرعة/ث	6.000	1.111	5.803	0.932	3.67	3.33	4.000	0.827
السرعة العمودية م/ث	4.374	0.456	3.941	0.727	4.33	2.67	2.000	0.275
السرعة الأفقية م/ث	4.083	1.147	4.248	0.699	3.33	3.67	4.000	0.827
زاوية الرجل الحرة/0	87.433	5.116	104.5	2.433	2.00	5.00	0.000	0.050
ارتفاع مركز الجسم لحظة الارتفاع/سم	1.254	0.021	1.267	0.025	2.83	4.17	2.500	0.376
ارتفاع مركز ثقل الجسم فوق العارضة/سم	0.21	0.025	0.20	0.017	4.17	2.83	2.500	0.346
زمن الوصول لأقصى ارتفاع / ث	0.256	0.000	0.288	0.032	2.50	4.50	1.500	0.121

. *U مستوى الدلالة تحت 0.05 - اختبار مان وتني

من خلال جدول (1) لمعرفة الفروق بين قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية ولجهتي الاقتراب في الوثب العالي بالطريقة الظاهرية* بالنسبة إلى طول الخطوة الأولى لجهة اليمين بلغ المتوسط الحسابي لها (1.127م) والانحراف المعياري (0.235) ومتوسط فرق الرتب (2.33) أما لجهة اليسار فكان المتوسط الحسابي (1.527) والانحراف المعياري (0.191) ومتوسط فرق الرتب (4.67) وكان اختبار مان وتي لجهتي اليمين واليسار (1.000) ومستوى الدلالة كان (0.127) . وهذا يعني أن المجموعة التي ارتقاؤها بالرجل اليسرى أفضل من مجموعة اليمين ولو نظرنا إلى زمن الخطوة الأولى نرى أن مجموعة رجل اليسار أفضل أيضاً ، وهذا يعني أن السرعة الأفقية لديهم أسرع لأن السرعة تعتمد على طول الخطوة وزمنها ترددها * بالنسبة للخطوة الثانية لجهة اليمين بلغ المتوسط الحسابي لها (1.423م) والانحراف المعياري (0.316) ومتوسط فرق الرتب (2.67) ولجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (1.547م) والانحراف المعياري (0.241) ومتوسط فرق الرتب (4.33) وكان اختبار مان وتي لجهتي اليمين واليسار (2.000) ومستوى الدلالة (0.275) ، وهذا يعني أن مجموعة رجل اليسار كانت لديهم طول الخطوة أفضل من مجموعة اليمين ، وهذا مطابق لما جاء به ستيف باترك (2001) حيث يرى

أن على اللاعب أن يعمل خطوة واسعة للرجل الخارجية لتقليل السرعة وزيادة نصف قطر الدوران، وأن ذلك يمنع اللاعب من الميلان خلال عملية اللف الذي يقلل دوران النهوض (39 : 3) . وكما أكد براد هكت (2004) ان الخطوة ما قبل الأخيرة يجب ان تكون الأطول بالنسبة للركضة التقريبية بينما الخطوة الأخيرة تكون أقصر من التي قبلها (36 : 3).

ويرى أيضاً قاسم حسن وإيمان شاكر (2000) ان الخطوة ما قبل الأخيرة يجب ان تكون الأطول كي يتمكن اللاعب من تحقيق قوة الدفع اللازمة في مرحلة الارتقاء وتغيير الاتجاه من الأفقي إلى العمودي (24 : 282) ، وأن كل ما سبق ذكره ينطبق على مجموعة الارتقاء بـ رجل اليسار ولذلك اعطاها أفضلية عن الرجل اليمين * بالنسبة للخطوة الثالثة لجهة اليمين بلغ المتوسط الحسابي لها (1.417م) والانحراف المعياري (0.354) ومتوسط فرق الرتب (3.50) ولجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (1.377م) والانحراف المعياري (0.244) ومتوسط فرق الرتب لجهة اليسار (3.50) وقيمة اختبار مان وتي.

للجهتين كان (4.500) ومستوى الدلالة (1.000) وهذا يدل على أن مجموعة رجل اليسار لديها طول الخطوة أفضل من مجموعة رجل اليمين من الناحية الفنية لأنها يجب ان تكون قصيرة وسريعة وهذا يتطابق مع رأي ستيف باترك (2001) الذي يقول ان الخطوة الأخيرة يجب ان تكون أقصر قليلاً وأسرع من باقي الخطوات لأن الخطوة الأقصر والأسرع سوف تكون دائماً الأكثر تأثيراً للأداء المهارى (39 : 4) وكما يرى براد هكت (2004) أيضاً أن الخطوة الأخيرة يجب أن تكون أقصر من التي قبلها لان الخطوة الاخيرة

إذا كانت طويلة فأنها تؤدي إلى فقدان السرعة الأفقية وعدم قدرة الوثاب على نقل مركز ثقله عمودياً وبالتالي سيؤدي ذلك إلى فشا اجتياز العارضة ، وفي ختام الحديث يرى الباحثان ان الخطوات الثلاث الأخيرة بمجموعها تشكل جزءاً حيوياً من مرحلة الاقتراب لأنها العامل الرئيسي في تحديد نجاح اجتياز العارضة والذي يؤكد شيز الديناميكية بالمستوى الرقي لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظاهرية (2003)

حيث يرى أن 90 % من نجاح الوثبة يعتمد على الركضة التقريبية وخصوصاً الثلاث الأخيرة حيث " أن الخطوة ما قبل الأخيرة لا بد أن تزداد عن سابقتها بمقدار 15-20 سم تقريباً" بينما تنصر الخطوة الأخيرة بالمقدار نفسه تقريباً وهذا يحقق مركز ثقل منخفض عند بداية الارتقاء " (34 : 217) ، ويرى الباحثان أن هذا لم يتحقق من قبل مجموعة رجل

اليمين حيث أن طول الخطوة قبل الأخيرة بالطول نفسه تقريباً بينما تحقق ذلك مع مجموعة رجل اليسار بين الخطوة قبل الأخيرة والأخيرة حيث بلغ الفرق 17 سم أي قصرت الخطوة الأخيرة عن سابقتها بمقدار 17 سم ، وهذا يؤدي إلى نقل السرعة الأفقية المتزايدة إلى سرعة عمودية لتحقيق ارتفاع أعلى . بالنسبة لزمن الخطوة الأولى لجهة اليمين بلغ المتوسط الحسابي (0.160 ث) والانحراف المعياري (0.032) ومتوسط فرق الرتب (3.83) ولجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (0.149 ث) والانحراف المعياري (0.018) ومتوسط فرق الرتب (3.17) وكانت قيمة اختبار مان وتي للجهتين (3.500) ومستوى الدلالة (0.637) وهذا يدل على ان مجموعة رجل اليسار قد قطعت الخطوة الأولى

بزمن أقصر من مجموعة اليمين . بالنسبة لزمن الخطوة الثانية لجهة اليمين بلغ المتوسط الحسابي لها (0.235 ث) والانحراف المعياري (0.037 ث) ومتوسط فرق الرتب (3.67) ولجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (0.235 ث) والانحراف المعياري (0.018) وكانت قيمة اختبار مان وتي للجهتين (4.000) ومستوى الدلالة (0.814) * وبالنسبة لزمن الخطوة الثالثة لجهة اليمين بلغ المتوسط الحسابي (0.203 ث) والانحراف المعياري (0.369 ث) ومتوسط فرق الرتب (3.67) ولجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (0.203 ث) والانحراف المعياري (0.018) ومتوسط فرق الرتب (3.33) وكانت قيمة اختبار مان وتي للجهتين (4.000) ومستوى الدلالة (0.814) وهذا يعني أن مجموعة الرجل اليمين تتشابه

مع مجموعة اليسار في زمن الخطوة الثانية والثالثة بينما هناك فرق في زمن الخطوة الأولى لصالح رجل اليسار ،

- زمن الثلاث خطوات الاخيرة :

* بالنسبة لزمن الثلاث خطوات بلغ المتوسط الحسابي لجهة اليمين (0.597 ث) والانحراف المعياري (0.081) ومتوسط فرق الرتب (3.67) ولجهة اليسار فكان المتوسط الحسابي (0.587 ث) والانحراف المعياري (0.049) ومتوسط فرق الرتب (3.33) وكانت قيمة اختبار مان وتي للجهتين (4.000) ومستوى الدلالة (0.827) وهذا يعني أن زمن الخطوات الثلاث الأخيرة لمجموعة رجل اليسار أفضل من اليمين ،

* **سرعة الاقتراب :** بالنسبة لسرعة الاقتراب لجهة اليمين بلغ المتوسط الحسابي (6.610 م/ث) والانحراف المعياري (0.877) ومتوسط فرق الرتب (2.67) لجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (7.601 م/ث) والانحراف المعياري (0.985) ومتوسط فرق الرتب (4.33) وكانت قيمة اختبار مان وتي للجهتين (2.000) ومستوى الدلالة (0.275) وهذا يعني إن المتوسط الحسابي لمجموعة رجل اليسار كان أسرع من مجموعة رجل اليمين ، وهذا في رأي الباحثان يولد دوران يساعد المتسابق على الوثب الخلفي باتجاه العارضة جزاء نقل السرعة الأفقية المتزايدة إلى سرعة عمودية لتحقيق ارتفاع أفضل . ومن خلال كل ما تم عرضه ومناقشته من متغيرات كينماتيكية ولجهتي الاقتراب اليمين واليسار باستخدام اختبار مان

وتبي ظهر أن قيمة مان وتني لجميع المتغيرات هي أكبر من مستوي الدلالة باستثناء زاوية الرجل الحرة وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم المتغيرات ولجتهي الاقتراب اليمين واليسار ولهذا يتحقق التساؤل الأول .

- **زمن الارتقاء** : * بالنسبة لزمن الارتقاء لجهة اليمين بلغ المتوسط الحسابي لها (0.1493 ث) والانحراف المعياري (0.018) ومتوسط فرق الرتب (3.67) ولجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (0.145 ث) والانحراف المعياري (0.015) ومتوسط فرق الرتب (3.33) وكانت قيمة اختبار مان وتني للجهتين (4.000) ومستوى الدلالة (0.817) وهذا يعني أن زمن الارتقاء لدى مجموعة رجل اليسار أقصر من زمن الارتقاء لدى مجموعة رجل اليمين وفي رأي الباحثان أن هذا الزمن ليس دليلاً على سرعة الارتقاء الجيدة بمعنى إن زمن الارتقاء عند ما يكون قصيراً دليلاً على رد فعل

وهذا ما لم يحدث (Y) إلى المركبة العمودية (X) اللاعب الجيدة جراء تحويل المركبة الأفقية بالنسبة لمجموعة البحث حيث إن عملية ارتقاء اللاعب إلى العارضة بدل من الأعلى وهذا ما أكده عادل محمود عبد الحافظ (1979) بأن زمن الارتقاء يتوقف على زاوية وضع القدم على الأرض أثناء الارتقاء وكلما كبرت الزاوية قل زمن الارتقاء وأمكن الاستفادة من أكبر مقدار لطاقة الحركة أثناء انطلاق الجسم للطيران وكلما صغرت زاوية الارتقاء كلما زاد زمن الارتقاء الذي يترتب عليه زيادة الشغل المبذول مما سبب عنه عجلة تقصيرية لسرعة انطلاق الواصل لحظة ترك الأرض وهذا ما لا ينطبق على عينة البحث حيث كان زمنهم قصيراً ولكن الشغل المنجز قليل وقد أكده (أنكوسبرينت) حيث يقول إن اللاعب بحاجة إلى بقاء قدم الارتقاء فوق الأرض لفترة كافية تصل أحياناً إلى أكثر من (0.18) للاعب المتقدم لتوليد قوة رد الفعل للأرض لنقلها إلى السرعة العمودية كما إن زمن الاتصال بالأرض يعتمد على تكتيك الواصل أيضاً (15 : 4).

- **زاوية الطيران** : * بالنسبة لزاوية الطيران بلغ المتوسط الحسابي لجهة اليمين (47.567) والانحراف المعياري (5.100) ومتوسط فرق الرتب (4.33) ولجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (42.833) والانحراف المعياري (3.842) ومتوسط فرق الرتب (2.67) وكانت قيمة اختبار مان وتني للجهتين (2.00) ومستوى الدلالة (0.225) وهذا يعني إن زاوية الطيران لدى مجموعة الرجل اليمين أفضل من مجموعة رجل اليسار لأن كبر زاوية الطيران دليل على قدرة اللاعب على تحويل السرعة الأفقية إلى سرعة عمودية أن صغر هذه الزاوية يعني ضعف السرعة العمودية مما ينعكس على المحصلة لأن زاوية الطيران " هي الزاوية المحصورة بين اتجاه مركز ثقل الجسم للأعلى والخط الأفقي الموازي للأرض وتقدر بالدرجة " (17 : 6) ، وقد حددها بسطوبسي أحمد بـ 60-65 درجة بينما حددها حسين رفعت بـ 55-60 درجة وفي كل الأحوال فإن مجموعة رجل اليمين واليسار زاوية الطيران لديهم بعيدة عن المستوى المثالي الذي سبق ذكره وهذا يتطلب التأكد على زاوية الطيران لتحقيق هدف الحركة لوجود علاقة وثيقة بين زاوية الطيران وهدف الحركة الذي هو تحقيق أكبر ارتفاع .

- **محصول السرعة** : * بالنسبة لمحصلة السرعة بلغ المتوسط الحسابي (6.000 م/ث) والانحراف المعياري (1.111) ومتوسط فرق الرتب (3.67) ولجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (5.803 م/ث) والانحراف المعياري (0.932) ومتوسط فرق الرتب (3.33) وكانت قيمة اختبار مان وتني للجهتين (4.000) ومستوى الدلالة (0.827) وهذا يعني إن محصول السرعة لمجموعة اليسار أفضل من اليمين ويمكن الحصول على المحصلة من خلال الجذر التربيعي لمربع السرعة الأفقية والسرعة العمودية.

- **السرعة العمودية** : * بالنسبة لسرعة العمودية بلغ المتوسط الحسابي لجهة اليمين (4.374) م/ث والانحراف المعياري (0.456) ومتوسط فرق الرتب (4.33) وكان المتوسط الحسابي لجهة اليسار (3.941) م/ث والانحراف المعياري (0.727) ومتوسط فرق الرتب (2.67) وكانت قيمة اختبار مان وتني للجهتين (2.000) ومستوى الدلالة (0.275) وهذا يعني إن السرعة العمودية لمجموعة رجل اليمين أفضل من رجل اليسار ومع ذلك فإن المجموعتين قريبتان من المستوى الذي يراه عادل عبد البصير (1998) إذ يرى السرعة العمودية إذا كانت في حدود 3.5 - 4.7 م/ث فأكثر تعد جيدة وهذا ما استطاعت المجموعتين من تحقيقه .

- **السرعة الأفقية** : * أما بالنسبة لسرعة الأفقية بلغ المتوسط الحسابي لجهة اليمين (4.083) م/ث والانحراف المعياري (1.147) ومتوسط فرق الرتب (3.33) ولجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (4.248) م/ث والانحراف المعياري (0.699) وقيمة اختبار مان وتني للجهتين (4.000) ومستوى الدلالة (0.827) وهذا يعني السرعة الأفقية لمجموعة اليسار أفضل من اليمين وعند مقارنة السرعة الأفقية للمجموعتين مع ما جاء به عادل عبد البصير حيث يرى السرعة الأفقية تكون بحدود 5-7.5 م/ث فأكثر (14 : 283).

- **زاوية الرجل الحرة** : * بالنسبة لزاوية الرجل الحرة لجهة اليمين بلغ المتوسط الحسابي (87.433) والانحراف المعياري (5.116) ومتوسط فرق الرتب (2.00) ولجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (104.50) والانحراف المعياري (2.433) ومتوسط فرق الرتب (5.00) وكانت قيمة اختبار مان وتني للجهتين (0.00) ومستوى الدلالة (0.050) وهذا يعني إن زاوية الرجل الحرة لدى مجموعة الرجل اليمين أفضل من مجموعة اليسار لأن الزاوية إذا كانت مفردة كثيراً فهذا غير صحيح لأن الرجل الحرة كما يرى عادل محمود عبد الحافظ (1979) لا بد إن تتحرك حركة سريعة جداً إلى الأمام الأعلى وهي منتهيه جداً من مفصل الركبة وذلك للاستفادة بأكبر مقدار ممكن من طاقة حركة الاقتراب من خلال السرعة الزاوية مما يساعد الواصل على الانطلاق في الاتجاه الرأسي لأعلى ، لأن حركة الرجل الحرة إذا كانت مفردة فإنها تستغرق زمن ارتقاء أكبر كما إنها تؤدي إلى دفع الجسم للخلف مبكراً قبل إن يصل مركز ثقل الواصل أقصى له . (15 : 58) .

ويرى ستيف باترك أن الرجل الحرة يجب أن ترتفع بسرعة كبيرة مع جعل الفخذ موازياً للأرض (39 : 4) ويؤكد براد هكت على ضرورة أن يخلق اللاعب رافعة قصيرة تظهر بالفخذ الذي يكون موازياً للأرض والكمب تحت الورك لكي لا يفقد سرعة هذه الرافعة بالنسبة للرجل الحرة (38 : 3).

- **ارتفاع مركز ثقل الجسم لحظة الارتقاء** : بالنسبة لارتفاع مركز ثقل الجسم لحظة الارتقاء لجهة اليمين بلغ المتوسط الحسابي (1.254) سم والانحراف المعياري (0.021) ومتوسط فرق الرتب (2.83) ولجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (1.267) سم والانحراف المعياري (0.025) ومتوسط فرق الرتب (4.17) وبلغت قيمة اختبار مان وتني للجهتين (2.500)

ومستوى الدلالة (0.367) وهذا يعني أن ارتفاع مركز ثقل الجسم لحظة الارتقاء لمجموعة اليسار أفضل من مجموعة اليمين أي كلما يكون مركز ثقل أبعد عن الأرض يدل على أن الارتفاع يمكن من أكمال عملية المد لرجل الارتقاء وهذا ما يتوافق مع رأي عادل محمود عبد الحافظ حيث يرى من الضروري أن يكون ارتفاع مركز ثقل الجسم عن الأرض أكبر ما يمكن لحظة ترك الأرض أثناء الارتقاء حيث إن ذلك يتناسب طردياً مع الارتفاع الذي يمكن أن يصل إليه الارتفاع ويتوقف هذا الارتفاع على تكوين وشكل جسم الارتفاع ووضع الجسم أثناء الدفع (15 : 60-59).

* ارتفاع مركز ثقل الجسم فوق العارضة : بالنسبة لارتفاع مركز ثقل الجسم فوق العارضة لجهة اليمين كان المتوسط الحسابي (21.667) سم والانحراف المعياري (2.025) ومتوسط فرق الرتب (4.17) ووجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (0.20) سم والانحراف المعياري (0.017) وقيمة اختبار مان وتني للجهتين (2.500) ومستوى الدلالة (0.346) وهذا يعني أن ارتفاع مركز ثقل الجسم الارتفاع فوق العارضة لرجل اليمين أعلى من رجل اليسار وهذا يعني في رأي الباحثة إن مجموعة رجل اليمين قد بذلت مجهوداً أكبر من مجموعة اليسار خلال عملية الارتفاع جراء زيادة مركبة السرعة العمودية لحظة الطيران مما ساعد مركز ثقل الجسم اللاعب من المرور فوق العارضة بارتفاع أعلى .

* زمن الوصول إلى أقصى ارتفاع : بالنسبة لزمن الوصول إلى أقصى ارتفاع بلغ المتوسط الحسابي لجهة اليمين (0.256) ث والانحراف المعياري (0.00) ومتوسط فرق الرتب (2.50) ووجهة اليسار كان المتوسط الحسابي (0.288) ث والانحراف المعياري (0.032) ومتوسط فرق الرتب (4.50) وكانت قيمة اختبار مان وتني للجهتي (1.500) ومستوى الدلالة (0.121) وهذا يعني إن زمن الوصول لأقصى ارتفاع لمجموعة رجل اليسار أفضل من مجموعة اليمين ، وسبب ذلك في رأي الباحثة إن حركة مركز ثقل الجسم لحظة الطيران خلال السرعة العمودية تتناسب طردياً مع أقصى ارتفاع يصل إليه مركز ثقل الجسم المتسابق وهذا ما أكده زياد صالح سويدان (2004) بأنه كلما زاد الارتفاع الذي يصل إليه مركز ثقل جسم المتسابق ساعده ذلك في الحصول على مسافة كافية بين مركز ثقل اللاعب والعارضة وطول فترة طيرانه كافية لأداء النفوس ومرور الورك بشكل صحيح خلال اجتياز العارضة وهذا يتطابق مع رأي ستيف باترك حيث يرى إن السرعة الأفقية مفيدة لأنها تتيح للاعب فترة زمنية جيدة خلال الاقتراب أطول للوصول على قمة الارتفاع (6: 1).

1- الاستنتاجات : في حدود عينة البحث وعلى ضوء الأهداف والتساؤلات ومن خلال التصوير والتحليل الحركي استخدام الحاسب الآلي والتحليل الإحصائي للبيانات توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

1- التوصل إلى إيجاد قيمة لكل متغير من المتغيرات الكينماتيكية لعينة البحث ووجهتي الاقتراب في الوثب العالي بالطريقة الظاهرية.
2- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين جهتي الاقتراب (يمين ويسار العارضة) في جميع المتغيرات الكينماتيكية باستثناء متغير زاوية الرجل الحرة حيث ظهرت فروق إحصائية لصالح رجل اليمين .

3- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات جميع المتغيرات الكينماتيكية ووجهتي الاقتراب والقيم المتألفة لصالح القيم المتألفة .

4- عند مقارنة قيم المتوسطات الحسابية وأفضل الحجاز للواتين ووجهتي الاقتراب بالقيم المتألفة كانت جميع المتغيرات بعيدة عن القيم المتألفة .

2- التوصيات : بناءً على ما توصل اليه الباحثان من خلال استنتاجات البحث يوصي الباحثان بما يلي :

1- الاعتماد على قيم المتغيرات الكينماتيكية التي تمكنت الباحثة من تحديدها جراء التحليل الحركي باستخدام الحاسب الآلي عند تعلم الوثب العالي بالطريقة الظاهرية .

2- استخدام أي من وجهتي الاقتراب وعدم وجود فروق إحصائية بين المتغيرات الكينماتيكية خلال تعلم الوثب العالي بالطريقة الظاهرية .

3- ضرورة التأكد على قيم جميع المتغيرات الكينماتيكية ووجهتي الاقتراب عند التعلم لأنها بعيدة عن القيم المتألفة مما ينعكس على مستوى الأداء الفني والإنجاز.

4- استخدام طرق التصوير المتطورة وفي ثلاث أبعاد أي استخدام ثلاث آلات تصوير باتجاهات وارتفاعات مختلفة وجميع المسابقات .

5- إجراء المزيد من الأبحاث لكافة المسابقات ولكلا الجنسين وعلى مستويات رياضية مختلفة

المراجع العربية

1- أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك : (1984م) القاي في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

2- بسطويسي أحمد بسطويسي : (1997م) سباقات الميدان والمضار ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

3- جيرد هو نخوث : (1999م) ، الميكانيكا الحيوية وطرق البحث العلمي للحركات الرياضية ،

ترجمة جمال عبد الحميد وسليمان علي حسن ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

4- حميدة علي شيبه : (2000م) علاقة القوة الانفجارية للرجلين وبعض المتغيرات الكينماتيكية بالمستوى الرقمي للوثب الطويل – رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة

الفتاح ، طرابلس .

5- خالد جبريل أبو زيان : (2002م) علاقة المتغيرات الكينماتيكية والتركيب الجسمي بالمستوى الرقمي لدفع الحلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفتح ، طرابلس.

6- زياد صالح سويدان : (2004م) علاقة بعض المتغيرات الديناميكية بالمستوى الرقي لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهريّة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاتح ، طرابلس.

- 7- سليمان علي حسن وآخرون : (1979م) ، مسابقات الميدان والمضار ، تكنيك ، تعليم ، تدريب ، دار الفكر العربي.
- 8- سمير عباس وآخرون : (2002م) نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضار دار الإشعاع الفنية الإسكندرية .
- 9- شريفة عبد الحميد عفيفي : (1995م) برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتحسين التحكم في الهبوط والوثبات لدى لاعبات الجباز على حضانة القفز ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإسكندرية .
- 10- شعبان عبد السلام حمارة : (1997م) علاقة بعض القياسات والصفات البدنية بمستوى الإنجاز للوثب العالي بالطريقة الظهريّة ، طرابلس.
- 11- صلاح خشبية وآخرون : (1430هـ) الميكانيكا والديناميكي ، شركة السنايل الخضراء ، ليبيا.
- 12- ضياء مجيد الطالب : (1988م) المدخل إلى الألعاب العشرية والسباعية للنساء ، الموصل.
- 13- طلحة حسام الدين : (1993م) الميكانيكا الحيوية الأسس النظرية والتطبيقية ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- 14- عادل عبد البصير : (1998م) الميكانيكا الحيوية والتكامل بين النظرية والتطبيق في المجال الرياضي ، مركز الكتاب ، القاهرة.
- 15- عادل محمود عبد الحافظ حسن : (1979م) التحليل البوميكانيكي للارتقاء في الوثب العالي بطريقة التقوس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة.
- 16- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر (2000م) فسيولوجيا مسابقات الوثب والقفز ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- 17- عثمان حسين رفعت : (1993م) الخصائص العامة لمتسابقى الوثب العالي والقفز ، الاتحاد الدولي ، نشرة ألعاب القوى ، القاهرة .
- 18- علي عبد الرحمن ، طلحة حسين : (1984م) الخصائص الكينماتيكية لبعض مهارات الجمل الحركية على عارضة التوازن .
- 19- علي محمد عبد الرحمن : وطلحة حسام الدين : (1981م) فسيولوجيا الرياضية وأسس التحليل الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 20- علاء صادق : (1998م) ، عمالقة الوثب العالي على مر العصور ، الاتحاد الدولي للألعاب القوى ، نشرة ألعاب القوى ، ع23.
- 21- عماد رمضان كبيب : (2002م) دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الكينماتيكية أثناء اجتياز الحواجز الثلاث الأولى في العدو 10 م/ح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاتح ، طرابلس .
- 22- قاسم حسن حسين : (1998م) مبادئ الأسس الميكانيكية للحركات الرياضية ، دار الفكر العربي ، عمان.
- 23- ----- ، تزار مجد الطالب : (1979م) الأسس النظرية والميكانيكية في تدريب الفعاليات العشرية للرجال والحمامسية للنساء ، جامعة الموصل .
- 24- ----- ، إيمان شاكّر : (2002م) الأسس الميكانيكية والتحليلية والنفسية في فعاليات الميدان والمضار ، دار الفكر العربي.
- 25- ----- ، وآخرون : (2002م) فن الأداء الحركي لفعاليات (العدو – التتابع – الحواجز – الموانع) منشورات جامعة الفاتح ، طرابلس.
- 26- لؤي الصميدعي : (1987م) البايوميكانيكا والرياضة ، جامعة الموصل .
- 27- محمد عارف السيد : (1996م) نماذج رياضية لمرحلة الاقتراب في الوثب العالي بطريقة التقوس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإسكندرية .
- 28- محمد يوسف الشيخ : (1988م) الميكانيكا الحيوية وتطبيقاتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 29- محمد نصر الدين رضوان : (1989م) الإحصاء البلازمي في بحوث التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 30- منتصر أبو بكر المغربي : (2004م) تأثير برنامج تعليمي مقترح لتحسين سرعة وضبط الاقتراب على مستوى الاداء الحركي والرقي للوثب العالي لتلاميذ الشق الثاني من

التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاتح ، طرابلس .

31- م.البيستيروس : (1991م) أسس ومبادئ التعليم والتدريب في ألعاب القوى ، ترجمة عثمان حسين رفعت ، محمود فتحي محمود ، مركز التنمية القاهرة .

32- نوري عاشور الشياخ : (2002م) علاقة عامة الاقتراب ببعض المتغيرات الكينماتيكية للوثب العالي بطريقة فوسبري فلوب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفاتح ، طرابلس .

33- وجيه محبوب : (1988م) طرائق البحث العلمي ومناهجه ، دار الكتب ، الموصل

المراجع الأجنبية

34- Acheson . T (2003) High Jump Resource Center. [http : ll WWW . Higjumping . com](http://www.Higjumping.com) .

35- Barry A Munkasy @ Jill L. menitt . Gray (1998) Differences in segmental coordination for high and low vertical Jumps Per formad with and without arms . university of waterloo Canada august .

36- Burnett . A (2004) the biomechanics of Jumping . [nttp : //](http://)

37- Dapena J (1988) the rotation over the bar in the fosbury flop coachesinfo , com / A // marerial is copyright .
high jump , A : // the rotation over the bar in the fosbury , ntm .

38- Hackett . B (1987) Analysis of the high jump crossbar in failed attemptd , [http : // WWW elitetrack , com / Hackett , pd.f](http://WWW.elitetrack.com/Hackett,pd.f)

39- Patrick . S (2001) High jump technical Aspects [http : // WWW . coacher , org](http://WWW.coacher.org) .

40- Ying liu . (1998) biomechanical diagnosis and analysis of top Chinese nigh jumpers A : / uwek ertcingg pdf .

رضا المترددين على الخدمات التأهيلية بالمؤسسات الصحية العامة-

-دراسة واقع المؤسسات العمومية بالمنطقة الغربية بليبيا-

**د/سعاد علي زبون

*د/حميدة محمد مجاهد

المقدمة وأهمية البحث (Introduction and Importance of Research):

إن تقدم المجتمعات وتطور مؤسساتها واستمرارها يعتمد بشكل رئيسي على الخدمات الطبية التي تضع رؤيتها وخططها نحو تحقيق أهدافها لاسيما في ظل تطور الوسائل العلاجية إضافة إلى المتغيرات والمستجدات المتسارعة في كافة المجالات التي أسهمت في زيادة الوعي لدى الأفراد ، وبالرغم من التقدم الطبي الهائل في مجال العلاج الطبيعي ، إلا أن الخدمات العلاجية في هذا المجال مازالت تشكل مصدراً رئيسياً للإجهاد والتوتر لدى المرضى والمصابين ، ويعود ذلك جزئياً لأن المرض أو الإعاقة ترتبط بمعاونة الأفراد في حياتهم اليومية ، والعناية بشخص مصاب في جهازه الحركي تتضمن تشكيلة واسعة من المهام المطلوبة لتلبية العديد من حاجات هذا المرض .

وقد اكتسب مفهوم رضا المرضى في مجال الخدمات الصحية أهمية كبيرة خاصة كونها أكثر الخدمات أهمية للإنسان نظراً لارتباطها الوثيق بكيانه النفسي والجسدي ، وتزداد أهميتها في العالم الثالث حيث الرعاية الصحية في أدنى مستوياتها ، وارتباط الأمراض بعوامل إضافية تساعد على انتشارها ، وتزيد من صعوبة معالجتها لدى الكثير من المؤسسات ذات الصلة بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي حيث تقوم ببحوث ودراسات كثيرة ودائمة عن درجة رضا مرضاهم عن الخدمات التي قدمت وتقدم لهم ، وخلال العشرين السنة الماضية استقر رأى علماء الاجتماع والنفس على أن حكم المريض على الرعاية الصحية يمكن قياسه بكل دقة من خلال عدة مؤشرات ولعل من أهم هذه المؤشرات هو (درجة رضا المرضى) والتي يمكن معرفتها عن طريق استبانة يعبر المريض فيها عن احتياجاتهم وتوقعاتهم ومدى تطور حالتهم الصحية خلال ترددهم على المستشفى . (13) .

وتعد الخدمات الصحية هدفاً من أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية وخاصة بعد أن أقرت المجموعة الدولية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948 ، والذي اعتبر الصحة حقاً أساسياً لجميع الأفراد والشعوب . وبذلك أصبحت عملية توفير الخدمات الصحية المتطورة لاحتياجها مسؤولية أساسية للحكومات لا بد وأن توفرها لمواطنيها . وإذا كان هذا هو موقع الصحة بالنسبة للعالم أجمع ، فإنه يحتل في المجتمعات النامية مكانة أكثر تميزاً حيث تؤكد سياسات هذه المجتمعات على المواطن باعتباره هدفاً ووسيلة . (9 : 2 _ 22)

وقد ناقشت بعض الدراسات المنشورة في مجال الخدمات الصحية العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والديموغرافية (العمر ، الجنس ، الحالة الاجتماعية ، والمستوى التعليمي) ومعدل رضی المرضى وكانت نتائج هذه الدراسات متوافقة في وجود ارتباط بين تلك المتغيرات ورضا المرضى المترددين على المستشفيات الحكومية كدراسة AL- Jawair (1988) (15) ، فهاد الحمد (1990) (10) ، علاء الدين أحمد ، (1993) (9) ، ياسر العدوان (1996) (12) ، عائشة عتيق (2012) (5) .

في حين أهتمت دراسات أخرى بمعرفة الرضا العام لدى المترددين على المشافي الحكومية وقد كانت نتائجها متوافقة ومتجانسة في بعضها كدراسة أسامة الفراج (2009) (1) ، عطية المصلح (2011) (8) ، حيث عبرت النسبة الأكبر من أفراد العينة عن رضاهم على الخدمات الصحية المقدمة لهم .

ومتباينة ومتناقضة في دراسات أخرى كدراسة حسين منصور (2006) (3) ، عبد الله بن حسن (2007) (6) حيث أظهرت نتائجها انخفاض مستوى الرضا عن الخدمات الصحية المقدمة للمرضى ، وعدم وجود ارتباط بين العوامل الديموغرافية ورضا المترددين .

ونظراً لأهمية دراسة الخدمات الصحية في العمليات التخطيطية على المستوى المحلي ، فإن التعرف على نوع الخدمات المقدمة بالمؤسسات العامة ، ومدى رضی المترددين (المرضى) عن هذه الخدمات ، يعكس مدى كفايتها وفعاليتها ، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة كمواد يتناول ديموغرافية الخدمات مركزة على المكان ، العمر ، الجنس ، المستوى التعليمي ، والخدمة معا والاستفادة من نتائج هذا القياس لتحسين واقع خدماتها ووضع السياسات المناسبة للرعاية الصحية والاهتمام بالمواطن في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا .

مشكلة البحث: Problem of Research:

إن دراسة رضا المستفيدين من الخدمات التي يتلقونها في المؤسسات الصحية التأهيلية العامة بليبيا بعد أحد الأسس لمعرفة النواحي الإيجابية والسلبية في خدمات تلك المؤسسات ، ومن خلال عمل إحدى الباحثات في أحد مراكز التأهيل الخاصة (لاحظت تدهور الحالات التي تلقت خدمات تأهيلية من المؤسسات العامة من عدم وجود تحسن واضح في حالتهم الصحية) ، ومن ثم تتجلى طبيعة المشكلة في دراسة واقع خدمات العلاج الطبيعي في المؤسسات العمومية بالمنطقة الغربية بليبيا ، استناداً إلى مؤشرات طبية وفرضية وامكانيات وخدمات ، ومدى الدور الذي يؤديه ذلك في تحصيل نتائج علاجية أفضل وتحسين واقع خدمات الرعاية الصحية بمنطقتنا التي لم تصل إلى مستواها المطلوب فضلاً عن عدم وجود اهتمام فعلي لتحسين هذه الخدمات ، وإذا كانت هذه الدراسات على المستوى العربي متوفرة بكثرة ومتنوعة وغنية ، فأنها في الواقع من القلة على المستوى المحلي بليبيا ، وخاصة تلك التي تتناول رضا المرضى وارتباطه بالعوامل الديموغرافية والمتعلقة (بالعمر ، الجنس ، المستوى التعليمي ، المكان) مما يشجع على القيام بمثل هذه الدراسة .

أهداف الدراسة : انطلاقاً مما سبق فإن الدراسة الحالية تهدف إلى ما يلي:

1. التعرف على مستويات رضی المرضى المترددين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا .

2. التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية (الديموغرافية) لأفراد العينة والرضی عن الخدمات الصحية المقدمة لهم .

3. التعرف على أهم المجالات التي تحقق الرضى عن الخدمات الصحية .

4. تزويد المسؤولين بالمؤسسات الصحية العامة بالمعلومات المفيدة حول الخدمات الصحية المقدمة.

سؤالات البحث :

1. ما مستوى رضى المرضى المترددين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا .
2. ما مستوى رضى المرضى المترددين عن كل مجال من مجالات الخدمات الصحية المتمثلة في كفاءة العاملين والتجهيزات والخدمات والرضا العام؟
3. هل توجد علاقة بين رضى المرضى المترددين عن كل من مجالات الخدمات الصحية والمتغيرات الشخصية للمريض (الديمغرافية) المتمثلة في العمر ، الجنس ، المؤهل العلمي ، والمكان .

مصطلحات البحث :

رضا المرضى : هو شعور المريض بالراحة عن مجمل الخدمات التي يتلقاها خلال مدة إقامته في المستشفى (1 : 55) .
الخدمة : هي نشاط أو عمل ينجز من أجل غرض معين . وقد يكون هذا النشاط استشارة طبية أو محاضرة أو حل مشكلة فنية في الإنتاج أو عملاً محاسبياً أو صيانة لآلة... الخ ، وتتطلب تفاعلاً واتصالاً بالعميل ، وأن ملكيتها لا تتغير ولا تنتقل ، ولا يمكن إعادة بيعها ولا تخزين ولكن نظام تقديم الخدمة يمكن أن ينقل أو يصدر (8 : 8)
المستشفى : جزء أساسي من تنظيم اجتماعي وطبي تتلخص وظيفته في تقديم رعاية صحية كاملة للسكان علاجية كانت أم وقائية ، وتمتد خدمات عيادته الخارجية إلى الأسر في بيئتها المنزلية ، كما أنه مركز لتدريب العاملين الصحيين ، وللقيام ببحوث اجتماعية حيوية . (14)

الخدمة في المستشفى : هي العلاج المقدم للمرض سواء كان تشخيصياً أو إرشادياً أو تدخلاً طبياً ينتج عنه رضا أو قبول وانتفاع المرضى بما يؤول أن يكون بحالة صحية أفضل . (2)

الرضا عن الخدمات : حالة شعورية تتضمن إدراكاً ووعياً لنوعية الخدمات المساندة التي يحتاجها المريض تقبلاً واقتناعاً ناتجاً عن إمكانية الحصول عليها والاستفادة منها بما فيها مصلحة المريض (7 : 9) .

الدراسات السابقة:-

1. دراسة حسين منصور (2004) (3) بعنوان " الخدمات الصحية المقدمة للمرضى المنومين في المستشفيات الحكومية بمدينة إربد - الأردن " دراسة في جغرافية الخدمات " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات الحكومية للمرضى المنومين بمدينة إربد . ومدى رضاهم عنها في مجالات الطبيب ، والخدمة الفندقية والتريض والوضع الاجتماعي والواسطة . شملت عينة الدراسة (224) مريضاً في ثلاثة مستشفيات حكومية بمدينة إربد ، واستخدم الباحث استبانة خاصة بقياس رضى المرضى مكونة من (33) جملة على مقياس " ليكرت " الخماسي .

أظهرت نتائج الدراسة مستويين لرضى المرضى المنومين أحدهما مرتفع والآخر منخفض . كما أظهرت أن الرضى عن مجال كادر التمريض احتل المرتبة الأولى ثم مجال الوضع الاجتماعي والواسطة ، فمجال الطبيب ثم مجال الخدمات الفندقية . كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين مجال الخدمات الفندقية ومتغير الدخل ومجال الطبيب ومتغير الحالة الاجتماعية مع الرضا . ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الرضى والمتغيرات المستقلة الأخرى .

2. دراسة عبدالله بن حسن الدغيث (2004) (6) بعنوان " رضا المترددين على الخدمات الصحية التأهيلية نظرة تقييمية لمركز أكاديمي متخصص " هدفت الدراسة إلى قياس مستوى رضا المترددين عن خدمات قسم إعادة التأهيل بمستشفى الملك خالد الجامعي .

طريقة الدراسة : جمعت البيانات من 107 من المترددين على القسم ، وتم اختيار المترددين عن طريق الاختيار العشوائي المبسط . شملت الاستبانة 40 سؤالاً غطت جميع جوانب الخدمات المقدمة وضممت معلومات عن الخصائص الديمغرافية والاجتماعية للمترددين بالإضافة إلى مستوى الرضا عن مهارات الاتصال مع العاملين والإمكانيات المتاحة بالقسم ومكان الانتظار ومدته والخدمات الخاصة بإعادة التأهيل ، وتمت الإجابة على الأسئلة في مدرج ليكرت المكون من 4 نقاط .

أظهرت نتائج الدراسة لم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المعدلات والخصائص الديمغرافية والاجتماعية للمريض ما عدا مهارات الاتصال للعاملين ، فقد اتضح أن المتردد الذكر والمتعلم والعايز هو أكثر رضى بمهارات الاتصال للعاملين بقسم إعادة التأهيل .

3. دراسة صفاء محمد الجزائري وآخرون (2010) (4) عنوان الدراسة " قياس وتقييم جودة الخدمات الصحية دراسة تطبيقية في مستشفى الفيحاء العام - البصرة "

هدفت الدراسة للتعرف على مدى اهتمام إدارة المستشفى بموضوع جودة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيد تشخيص أهم الشروط الواجب توفرها في الخدمات الصحية لضمان جودة خدمات عالية تحقق أعلى درجات رضا المستفيد ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 104 مريض، اتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج التطبيقي من خلال استشارة استبيان و أسفرت نتائجها على عدم وجود تحديث للأجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية المستخدمة حالياً في المستشفى مسايرة للتطور الحاصل في مجال الخدمات الصحية.

4. **دراسة عطية مصبح (2011) (8) عنوان الدراسة " قياس جودة الخدمات من وجهة نظر العاملين والمرضى في المستشفيات العاملة في مدينة قفلقية "** هدفت الدراسة للتعرف على جودة الخدمات من وجهة نظر العاملين والمرضى في المستشفيات في مدينة قفلقية حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 126 موظفاً ومريضاً، واتبع الباحث المنهج الوصفي من خلال استشارة استبيان واستخدم مقياس سيرفرف SER VPERF لقياس جودة الخدمات المدركة والفعلية وأسفرت أهم النتائج وجود نقص في بعض الأطباء الأخصائيين وعدم توفر بعض الأجهزة الحديثة مما يضطر بعض المرضى الذهاب إلى المدن المجاورة الأخرى .

5. **دراسة واله عائشة (2011) (11) عنوان الدراسة " أهمية جودة الخدمة الصحية في تحقيق رضا الزبون مع دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية لعين طاية "** هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية جودة الخدمة الصحية في تحقيق رضا الزبون مع دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية لعين طاية حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 200 زبون، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استشارة استبيان أظهرت نتائج الدراسة ان مستشفى عين طاية يولي اهتماماً خاصاً للخدمة الصحية وجودتها، باعتبارها المعيار الأهم لرضا الزبون إن معظم المرضى المقيمين داخل المستشفى أبدوا ارتياحهم لظروف استقبالهم ورضاهم على أداء الأطباء في مقابل استياء من معاملة الفريق الطبي خاصة على مستوى الرضا المتحقق لديهم.

6. **دراسة أسامة الفراج (2009) (1) عنوان الدراسة " تقييم جودة خدمات الرعاية الصحية في مستشفيات التعليم العالي في سورية من وجهة نظر المرضى "** هدفت الدراسة الى تقييم جودة خدمات الرعاية الصحية في مستشفيات التعليم العالي في سورية من وجهة نظر المرضى، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 474 مريض واتبع الباحث المنهج الوصفي من خلال استشارة استبيان، وأسفرت أهم النتائج على إن كفاءة الطبيب المهنية العامل في المستشفى نفسه التي يقصدها المريض تؤدي دوراً أساسياً في تحسين سلسلة جودة خدمات الرعاية الصحية.

إجراءات البحث : يعرض هذا الفصل الإجراءات والخطوات المنهجية التي تمت في مجال البحث الميداني، بحيث يتناول منهج البحث ، مجتمع البحث والعينة التي طبق عليها، إضافة إلى توضيح الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل لنتائج ومن ثم تحقيق الأهداف المطلوبة والمرجوة .
منهج البحث : استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب الدراسات المسحية لمناسبتها لموضوع البحث الحالي حيث هو المنهج الذي يدرس الظاهرة كما في الواقع ولا يبق عند حد جمع المعلومات والحقائق بل يتم بتصنيفها وتحليلها ثم استخلاص النتائج

○ **مجتمع البحث :** اشتمل مجتمع البحث على المرضى المترددين على الخدمات الصحية التأهيلية بمرافق العلاج الطبيعي العامة بالمستشفيات العامة ببعض مناطق الساحل الغربي من ليبيا وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث قامت العينة بملا استنارات استبيان بحثية لكي تعكس مستوى الرضا عن الخدمات العلاجية المقدمة لهم في هذه المراكز.

عينة البحث : تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة عشوائية بلغ عددها (236) مريض منهم (105) رجال و (131) نساء إضافة إلى عدد (26) من المرضى كعينة استطلاعية للبحث لإجراء المعاملات العلمية لأداة البيانات الخاصة بالبحث، والمراكز الخاصة بالعلاج الطبيعي قيد البحث بالمنطقة الغربية بينها الجدول (1) ، والجدول (2) يبين النسبة المئوية للرجال والنساء .

جدول (1) توزيع العينة على مراكز العلاج الطبيعي

الترتيب	اسم المستشفى	العدد		العدد الكلي	النسبة المئوية %
		رجال	نساء		
1.	مستشفى الزاوية التعليمي	17	15	32	13.56%
2.	مركز تأهيل وإعادة التأهيل الماهين بالزاوية	4	16	20	8.47%
3.	مركز أم الحشان بصرمان	20	48	68	28.81%
4.	مستشفى صبراتة التعليمي	31	30	61	25.85%
5.	مركز العلاج الطبيعي بالمجبلات	16	22	38	16.10%
6.	مركز العلاج الطبيعي بالمجبل	17	1	17	7.20%
	المجموع	105	131	236	100%

الجدول (2) خصائص أفراد عينة البحث في متغير الجنس و العمر و المؤهل العلمي و التوزيع الجغرافي لها

المتغير	التكرار والنسبة		ذكر		أنثى		المجموع	
	الجنس	تكرار	نسبة	105	44.5 %	131	55.5 %	236
العمر	تكرار	نسبة	38	15.8	46	19.1	49	20.3
	تحت 25 سنة	تحت 35 سنة	تحت 45 سنة	تحت 55 سنة	فوق 55 سنة			
التعلم	تكرار	نسبة	54	22.9 %	28	11.86 %	77	32.63 %
	امى	اعدادي	متوسط	جامعي	دراسات عليا			
	54	28	77	66	11			
المطقة	الزاوية	صرمان	صبراتة	العجيلات	الجميل			
	52	22.0 %	68	28.8 %	61	25.8 %	38	16.1 %
الجغرافية	تكرار	نسبة	21	8.90	31	13.14	16	6.78
	رجال	نسبة	21	8.90	31	13.14	16	6.78
	رجال	نسبة	21	8.90	31	13.14	16	6.78
	نسبة	نسبة	21	8.90	31	13.14	16	6.78
نسبة العينة كاملة			8.90	3.77 %	13.14	5.57 %	6.78	2.87 %

متغيرات البحث: يشتمل هذا البحث على عدد من المتغيرات المستقلة ومتغير تابع وهي:

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل:

- 1- الجنس: وله مستويان: ذكر وأنثى.
- 2- العمر: وله خمس مستويات وهي: (تحت 25 سنة ، تحت 35 سنة ، تحت 45 سنة ، تحت 55 سنة ، فوق 55 سنة).
- 3- المؤهل العلمي: وله خمسة مستويات: امي واعدادي ، دبلوم متوسط ، جامعي ، دراسات عليا (ماجستير ، دكتوراه).
- 4- المنطقة الجغرافية: ولها خمس مناطق وهي: (الزاوية _ صرمان - صبراتة - العجيلات -الجميل)

ثانياً: المتغير التابع

أداة البحث: في ضوء أهداف البحث وطبيعته قامت الباحثتان ببناء استبيان لمستويات رضى المرضى المترددين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا

○ الاستبيان: اعتمد هذا البحث على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية ، ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضيته ، قامت الباحثتان بإعداد استمارة وتم بناء الاستبيان بالاعتماد على الإطار النظري للبحث ، إضافة إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، وتكون الاستبيان من أربعة محاور رئيسية تمثل المحور الأول في كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي كفاءة العاملين حيث بلغت عبارات هذا المحور (13) عبارة ، بينما احتوى المحور الثاني التجهيزات (معدات وأثاث وأدوات أخرى) داخل المركز بلغ عدد عباراته (12) عبارة ، في حين تضمن الجزء الثالث الخدمات المقدمة للمرضى التي يقدمها المركز للمرضى والبالغ عدد عباراته (13) عبارة ، وتضمن الجزء الرابع الرضا العام على مستوى الخدمات بمراكز العلاج البالغ عدد عباراته (7) عبارات ، وقد صيغت جميع فقرات الاستبيان على مقياس ليكرت الذي يتكون من ثلاث درجات (أوفى ، أحياناً ، لا أوفى).

وللتأكد من صدق الاستبيان تم عرضه على (9) من المحكمين المتخصصين ، بهدف تقييمها وقد حظيت بموافقتهم مع تقديم بعض المقترحات لتحسينها، وقد وجد أن جميع فقرات لكل من كفاءة العاملين، التجهيزات، الخدمات، نالت رضا عاماً من قبل المحكمين ، مما يدل على أن جميع فقرات المقياس مميزة وصادقة، وقد تم توزيع (236) استبيان .

المقابلة الشخصية :

تعد المقابلات الأداة الثانية في هذا البحث لجمع البيانات الأولية، حيث استخدمت لجمع البيانات الضرورية التي يصعب الحصول عليها بواسطة الاستبيان.

*خطوات بناء استبيان مستوى رضا المرضى على الخدمات العلاجية في المراكز العامة:

*قامت الباحثتان بمراجعة الإطار النظرية وبعض الدراسات الخاصة بتقييم الرضا عن الخدمات. *بعد الانتهاء من الخطوات السابقة تم تحديد المحاور لبناء استبيان لمستويات رضى المرضى المترددين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا ، والمحاور هي : (كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي - التجهيزات (معدات وأثاث وأدوات أخرى) - الخدمات المقدمة للمرضى- الرضا العام على مستوى الخدمات بمراكز العلاج) .

* وضع عدد من العبارات في ضوء الفهم النظري لكل محور.

*عرض المحاور والعبارات الخاصة بكل محور على المحكمين في المجالات المتعلقة.

بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم تعديل وصياغة بعض العبارات وحذف أخرى وبلغ عدد فقرات الاستبيان بعد صياغتها بشكل نهائي موزع على أربعة محاور، حيث أعطى لكل فقرة وزن متدرج وفق سلم (ليكرت) الثلاثي (أوافق، أحياناً، لا أوافق) .

وصف الاستبيان : يتضمن الاستبيان 45 عبارة لقياس مستوى رضا المرضى على الخدمات العلاجية المقدمة إليها في مراكز العلاج الطبيعي العامة موزعة على أربعة محاور أساسية كما تضمنت الاستمارة على بندين آخرين الأول متعلق بالحالة الصحية للمريض بشكل عام وتضمنت 4 مستويات والأخر متعلق بمستوى الرعاية التي قدمها المعالج وتضمنت 5 مستويات، والجدول (3) يوضح توزيع فقرات الاستبيان على المحاور .

جدول (3) توزيع فقرات الاستبيان على المحاور

عدد العبارات	اسم المحور	الرقم
13	كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي	1
12	التجهيزات (معدات وأثاث وأدوات أخرى)	2
13	الخدمات المقدمة للمرضى	3
5	الرضا العام على مستوى الخدمات بمراكز العلاج	4
2	تقييم الحالة والرضا العام	5
45	المجموع	

صدق الاستبيان : للتحقق من صدق الاستبيان وصلاحيته، قامت الباحثتان بعرضها على مجموعة من الخبراء ، حيث قاموا بإبداء آراءهم وملاحظاتهم لمناسبة فقرات الاستبيان، وكانت هناك ملاحظات تعديلية على بعض محاور الاستبيان حيث كان هناك بعض الأفكار مكرره وبعض الصياغات بحاجة لبعض التوضيح مدى اتناء العبارات إلى كل محور من المحاور الأربعة وكذلك سلامة صياغتها اللغوية، وفي ضوء ذلك أسفرت النتائج عن الاتفاق على المحاور وكذلك مجموع العبارات التي تندرج تحت كل محور مما يؤكد صدق ذلك المحتوى وصدق المحكمين.

ثبات الاستبيان : تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من خارج افراد العينة الأساسية بلغ قوامها (26) من المستفيدين من الخدمات العلاجية المقدمة ببعض مراكز التأهيل والعلاج الطبيعي التابعة للدولة حيث تم توزيع الاستبانة على افراد العينة الاستطلاعية وبعد مرور أسبوع من الاختبار الأول تم إعادة الاختبار مرة أخرى ، وقد وجد ثبات عالي في درجة إجابة المفحوصين ، وهذا دليل على ان الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية تصلح لاستخدامها للقياس في الدراسة الأساسية .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

تبعاً لطبيعة البحث استخدمت المعالجات الإحصائية وتحليل البيانات عن طريق برنامج الإحصاء للعلوم التربوية (SPSS) حيث تم استخراج :

1. معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha للحصول على مدى ثبات أداة القياس .

2. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.

3. المتوسطات والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.

4. اختبار T. test للمجموعتين للإجابة عن السؤال الثاني .

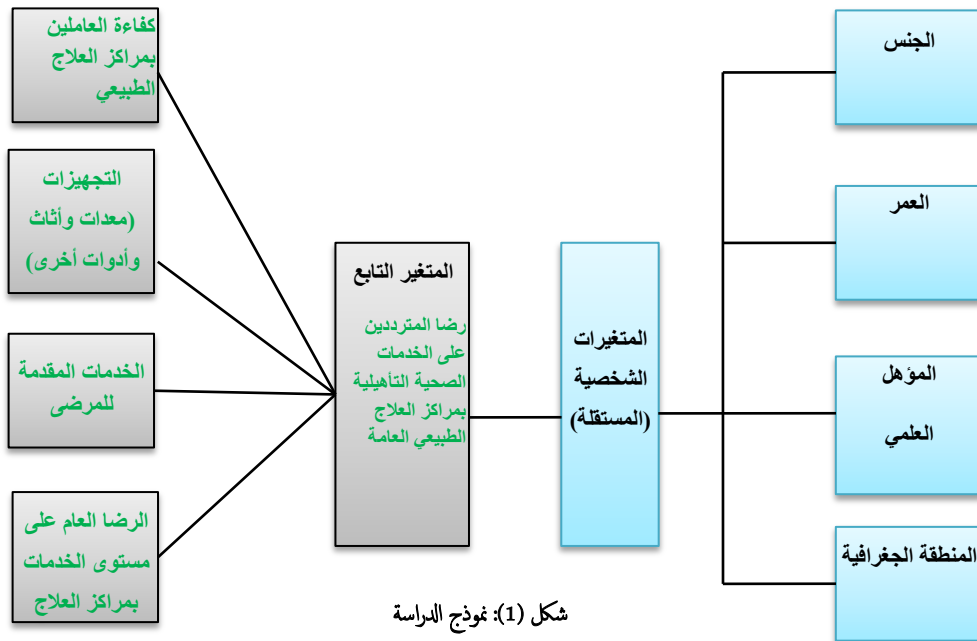
5. اختبار التباين (ANOVA) الأحادي للإجابة عن السؤال الثالث.

6. اختبار التباين المتعدد (MANOVA) للإجابة عن السؤال الثالث.

7. اختبار "شافيه" Schaffe للمقارنات البعدية.

○ نموذج الدراسة:

إن المتغير التابع في هذه الدراسة هو رضى المرضى الم مجالاته الأربعة، أما المتغيرات المستقلة فهي المتغيرات الشخصية. والشكل رقم (1) يبين نموذج الدراسة.



شكل (1): نموذج الدراسة

○ عرض ومناقشة النتائج : يتضمن عرض النتائج وتفسيرها
أولاً / عرض النتائج :

جدول (4) ميزان درجات الاستجابة

درجة الاستجابات	المستوى	الاستجابة
ضعيفة	لا اوافق	من 1.00 - 1.67
متوسطة	احيانا	من 1.68 - 2.33
عالية	اوافق	من 2.34 - 3.0

يوضع الجدول السابق تساوى طول الفئات لعملية رياضية بحته والتي يتم الأخذ بها عادة في القياسات النفسية من اجل تفسير النتائج، ويعكس المدى ما بين (1.00-1.67) عن ضعف درجة الرضا (ضعيف) على الخدمات المقدمة، في حين يمثل المدى ما بين(1.68-2.34) درجة رضا (متوسطة) أن هذه درجة الرضا لا تعكس القناعة المطلقة بفاعلية هذه الخدمات، بينما يمثل المدى للمتوسطة ما بين (2.35-3.0) درجة رضا (عالية) عن الخدمات المقدمة .

جدول (5) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى النتيجة الترتيب حسب درجة الرضا لمحو كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي

م.ر	العبارات	المقاس	وافق	احيانا	لا اوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	درجة الاستجابة	الترتيب حسب درجة الرضا
1.	يوجد اهتمام وصبر وحسن تصرف في تعامل موظفي القسم مع الحالات المرضية	تكرار	198	34	4	2.82	0.425	وافق	عالية	1
		نسبة	83.9	14.4	1.7					
2.	يختم العلاج مشاعر المرضى ويتجنب اللوم	تكرار	169	61	6	2.69	0.515	وافق	عالية	2
		نسبة	71.7	25.8	2.5					
3.	يوجد بالمركز معالج فني يقوم بتجربة المريض أثناء فترة العلاج	تكرار	60	40	136	1.68	0.854	احيانا	ضعيفة	13
		نسبة	25.5	16.9	57.6					
4.	عدد العاملين يتناسب مع عدد حالات المرضى	تكرار	76	77	83	1.97	0.822	احيانا	متوسطة	12
		نسبة	32.2	32.6	35.2					
5.	يمتلك المعالج الإجابة الكافية عن التساؤلات المقدمة من المرضى	تكرار	165	62	9	2.68	0.559	وافق	عالية	3
		نسبة	69.9	26.3	3.8					
6.	يقوم المعالج بإبراز النواحي الايجابية للمريض أثناء العلاج.	تكرار	159	61	16	2.61	0.613	وافق	عالية	7
		نسبة	67.4	25.8	6.8					
7.	يوجد كادر متخصص ذو كفاءة في التعامل مع المرضى	تكرار	122	41	73	2.21	0.887	احيانا	متوسطة	9
		نسبة	51.7	17.4	30.9					
8.	يقدر المعالج رسالته المهنية أثناء القيام بالعلاج .	تكرار	145	83	8	2.58	0.559	وافق	عالية	8
		نسبة	61.4	35.2	3.4					
9.	يقوم المعالج بنور الإرشاد والتوجيه وتصحيح الاخطاء للمريض أثناء العلاج	تكرار	166	53	17	2.63	0.615	وافق	عالية	5
		نسبة	70.3	22.5	7.2					
10.	يقوم المعالج بإعطاء تعليمات وتوجيهات للمريض تتعلق بتابعه للعلاج في المنزل	تكرار	174	36	26	2.63	0.675	وافق	عالية	6
		نسبة	73.7	15.3	11					
11.	يحرص المعالج على أخذ المريض للوقت الكافي للجلسة العلاجية .	تكرار	165	62	9	2.66	0.549	وافق	عالية	4
		نسبة	69.9	26.3	3.8					
12.	تبادل العاملين على المرضى أثناء العلاج ويؤدي لك عدم ارتياح المريض .	تكرار	94	67	75	2.08	0.844	احيانا	متوسطة	11
		نسبة	39.8	28.4	31.8					
13.	العلاقات الاجتماعية دور في حصول المرضى على اهتمام أكبر من المعالج	تكرار	104	56	76	2.12	0.867	احيانا	متوسطة	10
		نسبة	44.1	23.7	32.2					
14.	النسبة المئوية المئوية العامة لكل مستوى	نسبة	58.6	23.9	17.5	2.41	.250	وافق	عالية	

جدول (6) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى النتيجة الترتيب حسب درجة الرضا لمحو التجهيزات (معدات - اثاث - أدوات اخرى)

م.ر	العبارات	المقاس	وافق	احيانا	لا اوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	درجة الاستجابة	الترتيب حسب درجة الرضا
1.	الأجهزة والأدوات المتوفرة كافية لتقديم خدمات جيدة للمركز	تكرار	142	43	51	2.386	0.820	وافق	عالية	2
		نسبة	60.2	18.2	21.6					
2.	بعض الاحتياجات غير متوفرة في المركز.	تكرار	112	84	40	2.305	0.744	احيانا	متوسطة	6
		نسبة	47.5	35.6	16.9					
3.	المساحة المخصصة للعلاج مناسبة وكافية لاستقبال أعداد كبيرة من المرضى	تكرار	142	39	55	2.369	0.838	وافق	عالية	3
		نسبة	60.2	16.5	23.3					
4.	المساحة المخصصة لصاله انتظار المرضى مناسبة ومرمجة	تكرار	142	52	42	2.424	0.776	وافق	عالية	1
		نسبة	60.2	22	17.8					
5.	يوجد بالمركز أسرة طبية متطورة تناسب كل الفئات (تحمم الالكتروني)	تكرار	127	46	62	2.288	0.871	احيانا	متوسطة	7
		نسبة	53.8	19.5	26.3					
6.	الأجهزة والأدوات العلاجية المستخدمة حديثة .	تكرار	122	66	48	2.314	0.790	احيانا	متوسطة	5
		نسبة	51.7	28	20.3					
7.	يوجد بنديل للتيار الكهربائي عند انقطاع عن المركز (مولدات طاقة)	تكرار	130	25	81	2.233	0.972	احيانا	متوسطة	8
		نسبة	55.1	10.6	34.3					
8.	يوجد عدد كافي من المراكز العلاجية العامة بالقرب من محل سكن المرضى	تكرار	69	51	116	1.801	0.865	احيانا	متوسطة	9
		نسبة	29.2	21.6	49.2					
9.	يتوفر بالمركز وسائل العلاج البديل (الحجامة ، الابر الصينية ، العلاج بالأعشاب وغيرها)	تكرار	1	3	232	1.021	0.171	لا اوافق	ضعيفة	11
		نسبة	0.4	1.3	98.3					
10.	يتوفر بالمركز وسائل العلاج المائي	تكرار	8	6	222	1.093	0.391	لا اوافق	ضعيفة	10
		نسبة	3.4	2.5	94.1					
11.	يتوفر بالمركز وسائل العلاج اليدوي (الفديك)	تكرار	139	49	48	2.386	0.804	وافق	عالية	2
		نسبة	58.9	20.8	20.3					
12.	الخدمات العلاجية متنوعة وتشجع رغبات المرضى	تكرار	110	95	31	2.335	0.698	وافق	عالية	4
		نسبة	46.6	40.3	13.1					
	النسبة المئوية العامة لكل مستوى	نسبة	43.9	19.7	36.3	2.079	.325	احيانا	متوسطة	

جدول (7) التكرارات والنسبة المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومستوى النتيجة الترتيب حسب درجة الرضا محور الخدمات المقدمة للمرضى

الترتيب حسب درجة الرضا	درجة الاستجابة	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا اوافق	احيانا	وافق	المقياس	العبارات	13
1	عالية	وافق	0.412	2.814	2	40	194	ك	يوجد اهتمام بنظافة مكان العلاج.	.1
					0.8	16.9	82.2	%		
9	متوسطة	احيانا	0.825	2.186	62	68	106	تكرار	يتم المركز بتضم المعدات والأجهزة العلاجية عند الاستعمال	.2
					26.3	28.8	44.9	نسبة		
2	عالية	وافق	0.468	2.788	6	38	192	تكرار	التوعية والإضاءة جيدة بمكان العلاج	.3
					2.5	16.1	81.4	نسبة		
8	متوسطة	احيانا	0.820	2.216	59	67	110	تكرار	اللوائح والإرشادات العامة حول الأمن والسلامة واضحة	.4
					25	28.4	46.6	نسبة		
3	عالية	وافق	0.631	2.720	23	20	193	تكرار	دورات المياه قريبة من مكان العلاج	.5
					9.7	8.5	81.8	نسبة		
4	عالية	وافق	0.561	2.674	11	55	170	تكرار	يوجد اهتمام بنظافة دورات المياه	.6
					4.7	23.3	72	نسبة		
10	متوسطة	احيانا	0.712	2.182	42	109	85	تكرار	يوجد ازدحام في مكان العلاج بسبب لزجاج المرضى	.7
					17.8	46.2	36	نسبة		
11	متوسطة	احيانا	0.702	2.174	41	113	82	تكرار	وقت الانتظار للجلسة العلاجية طويل نسبياً	.8
					17.4	47.9	34.7	نسبة		
13	ضعيفة	لا اوافق	0.645	1.263	200	10	26	تكرار	يوجد خدمات الوجبات السريعة قريبة من مكان العلاج	.9
					84.7	4.2	11	نسبة		
12	متوسطة	احيانا	0.892	1.987	95	49	92	تكرار	يوجد خدمات متكاملة للوي الاحتياجات الخاصة	.10
					40.3	20.8	39	نسبة		
7	متوسطة	احيانا	0.790	2.314	48	66	122	تكرار	مكان العلاج يوفر نوع من الخصوصية	.11
					20.3	28	51.7	نسبة		
6	عالية	وافق	0.647	2.449	20	90	126	تكرار	يتلقى المريض الخدمة كما احتاج لها	.12
					8.5	38.1	53.4	نسبة		
5	عالية	وافق	0.762	2.555	39	27	170	تكرار	تتوفر بالمركز مرافق خدمية لمراعي المرضى (موقف للسيارات	.13
					16.5	11.4	72	نسبة		
	متوسطة	احيانا	.280	2.333	22.8	25.1	52.0	نسبة	النسبة المئوية العامة لكل مستوى	

جدول (8) التكرارات والنسبة المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومستوى النتيجة و الترتيب حسب درجة الرضا محور الرضا العام على مستوى الخدمات بمراكز العلاج

الترتيب حسب درجة الرضا	درجة الاستجابة	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا اوافق	احيانا	وافق	المقياس	العبارات	٢٠
1	عالية	وافق	0.516	2.73	8	48	180	تكرار	اشعر بالارتياح للأسلوب العلاجي المتبع بالمراكز العامة	.1
					3.4	20.3	76.3	نسبة		
4	عالية	وافق	0.618	2.57	16	69	151	تكرار	اشعر بوجود تحسن في حالي الصحية خلال العلاج	.2
					6.8	29.2	64	نسبة		
5	عالية	وافق	0.752	2.41	38	64	134	تكرار	يوجد تقييم مستمر للحالة الصحية للمرضى داخل المركز	.3
					16.1	27.1	56.8	نسبة		
3	عالية	وافق	0.596	2.58	13	76	147	تكرار	اشعر بأن المركز دائماً يسعى لتقديم أفضل الخدمات	.4
					5.5	32.2	62.3	نسبة		
2	عالية	وافق	0.564	2.66	11	58	167	تكرار	اشعر باهتمام كبير من قبل العاملين والمعالجين بالمركز	.5
					4.7	24.6	70.8	نسبة		
	عالية	وافق	.3287	2.69	7.3	26.7	66.0	نسبة	النسبة المئوية العامة لكل مستوى	

يتبين من الجدول (8) والخاص بمحور الرضا العام للمتدربين على الخدمات الصحية التأهيلية بمراكز العلاج الطبيعي العامة عن الخدمات العلاجية التي تقدمها مراكز التأهيل وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة ، كما يوضح رضا المرضى على جميع العبارات كان بدرجة عالية، وبشكل إجمالي كانت الاستجابة الكلية على هذا المحور عالية (2.69) حسب الميزان المستخدم .

جدول (9) التكرار والنسبة المئوية لتقييم الحالة الصحية الخاصة بالمرضى والرضا عن مستوى الرعاية الطبية التي قدمها المعالج في نهاية العلاج

العبارة	المقياس	شفيت تماما	لقد تحسنت	الوضع كما هو عليه	سواء الوضع أكثر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا
6. ما تميمك لحالتك الصحية في نهاية فترة العلاج	تكرار	26	165	44	1	2.085	0.555	لقد تحسنت
	نسبة	11	69.9	18.6	0.4			
7. هل انت راض عن مستوى الرعاية الطبية التي قدمها المعالج	ضعيف	0	25	61	جيد جدا	3.792	0.952	جيد جدا
	تكرار	0	25	61	جيد جدا			
	نسبة	0	10.6	25.8	37.3			

يتضح من جدول (9) التكرار والنسبة المئوية لتقييم المتدربين للخدمات الصحية التأهيلية بمراكز العلاج الطبيعي العامة لحالتهم الصحية في نهاية فترة العلاج فكانت ان ما نسبته (70.0) قد تحسنت حالتهم الصحية ، بينما كان الرضا عن مستوى الرعاية الطبية التي قدمها المعالج لهم جيد جدا .

الجدول (10) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى النتيجة والترتيب حسب درجة الرضا لمحاور الاستشارة كاملة

الترتيب	اسم المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	درجة الاستجابة	الترتيب حسب درجة الرضا
1	كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي	13	2.41	.250	ارافق	عالية	3
2	التجهيزات (معدات وأثاث وأدوات أخرى)	12	2.08	.325	احيانا	متوسطة	5
3	الخدمات المقدمة للمرضى	13	2.33	.280	احيانا	متوسطة	4
4	الرضا العام على مستوى الخدمات بمراكز العلاج	5	2.69	.3287	ارافق	عالية	2
5	تقييم الحالة والرضا العام	2	2.94	0.555	ارافق	عالية	1
	المجموع	45					

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة " ت " المحتسبة للمجموعتين (الذكور - الاناث) في محاور الاستشارة

م. ر	المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
.1	كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي	ذكور	105	2.444	0.256	.058	1.785	.075
		اناث	131	2.386	0.243			
.2	التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى)	ذكور	105	2.152	0.325	.131	**3.140	.002
		اناث	131	2.021	0.315			
.3	الخدمات المقدمة للمرضى	ذكور	105	2.369	0.284	.065	1.778	.077
		اناث	131	2.304	0.274			
.4	الرضا العام على مستوى الخدمات بمراكز العلاج	ذكور	105	2.694	0.303	.008	.184	.854
		اناث	131	2.686	0.349			
.5	الدرجة الكلية للاستشارة	ذكور	105	107.248	9.778	3.232	2.573	.075
		اناث	131	104.015	9.441			

يوضح الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة "ت" المحتسبة ، ويتضح ان هناك فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا بين المترددين من (الذكور - الاناث) في محور التجهيزات (معدات - ااث - ادوات اخرى) لصالح الذكور عند مستوى 0.01 ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (3.140**) كما يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في المحاور الاخرى .

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة " ف " ت" المحتسبة للمجموعتين (الذكور - الاناث) في كل اسئلة الاستارة

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	مستوى الدلالة	قيمة " ف "	الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	رقم العبارة	المحاور
.000	**-7.489-	.000	**119.810	-.455-	.58710	2.4381	105	ذكر	2	كلمة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي
					.33402	2.8931	131	انثى		
.000	**6.840	.022	*5.355	.700	.83513	2.0667	105	ذكر	3	
					.73596	1.3664	131	انثى		
.000	**5.164	.000	**14.785	.570	.74801	2.5238	105	ذكر	7	
					.91031	1.9542	131	انثى		
.005	**-2.842-	.047	*3.978	-.205-	.55585	2.4667	105	ذكر	8	
					.54692	2.6718	131	انثى		
.009	**-2.651-	.002	**9.572	-.211	.63722	2.5143	105	ذكر	9	
					.58248	2.7252	131	انثى		
.000	**5.003	.000	**18.836	.541	.71765	2.4190	105	ذكر	13	
					.90318	1.8779	131	انثى		
.031	*2.176	.003	**9.293	.232	.74826	2.5143	105	ذكر	1	التجهيزات (معدات - ااث - ادوات اخرى)
					.86179	2.2824	131	انثى		
.035	*2.126	.000	**23.169	.215	.65087	2.5429	105	ذكر	4	
					.85434	2.3282	131	انثى		
.001	**3.231	.000	**19.509	.359	.77211	2.0000	105	ذكر	8	
					.90357	1.6412	131	انثى		
.003	**2.967	.000	**17.884	.300	.69311	2.5524	105	ذكر	11	
					.86241	2.2519	131	انثى		
.018	**-2.386	.000	**21.140	-.127-	.46053	2.7429	105	ذكر	1	
					.35942	2.8702	131	انثى		
.003	**2.975	.141	2.178	.316	.74838	2.3619	105	ذكر	2	
					.85811	2.0458	131	انثى		
.002	**3.093-	.000	**27.096	-.251	.70412	2.5810	105	ذكر	5	

الخدمات المقدمة للمرضى	الجنس	المتوسط الحسابية	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات وقيمة "ف"	المتوسط الحسابية		الانحراف المعياري	
					الذكور	الإناث	المتوسط الحسابية	الانحراف المعياري
8	ذكر	105	.64621	.202	.73420	.768	.088	.028
9	ذكر	105	.78271	.299	.47063	.000	**3.628	
								131
10	ذكر	105	.80041	.229	.94983	.000	*2.008	
								131
11	ذكر	105	.70840	.293	.83021	.022	**2.873	
								131

يوضح الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة " ف " ت " المحتسبة للمجموعتين (الذكور - الإناث) في الاستاثة التي سجلت فروق بين الجنسين ، ويدل الجنس المظلل ان الفروق لصالحه .

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة " ف " لعينة البحث حسب فئات العمر ن = 236

الدالة المعنوية	قيمة F	أكثر من 55 سنة		أقل من 55 سنة		أقل من 45 سنة		أقل من 35 سنة		أقل من 25 سنة		معايير البحث
		47		56		49		46		38		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.159	1.666	.254	2.391	.208	2.445	.234	2.469	.305	2.366	.2387	2.368	كتابة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي
.181	1.578	.282	2.117	.343	2.018	.316	2.027	.381	2.149	.273	2.108	التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى)
.500	.842	.211	2.383	.304	2.290	.264	2.309	.347	2.343	.24	2.350	الخدمات المقدمة للمرضى
.733	.504	.318	2.684	.313	2.722	.3487	2.720	.3496	2.649	.320	2.658	الرضا العام على مستوى الخدمات بمراكز العلاج
.966	.143	7.566	106.255	9.290	104.821	9.168	105.490	13.253	105.544	8.651	105.237	الدرجة الكلية للاستاثة

يوضح الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة " ف " المحتسبة ، ويتضح عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى الرضا لجميع محاور الاستاثة لعينة البحث حسب فئات العمر المختلفة .

الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ف " لعينة البحث في محاور الاستمارة حسب المؤهل العلمي ن = 236

الدالة المعنوية	قيمة F	دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)		جامعي		دبلوم متوسط		أصاوي		إبي		المؤهل العلمي
		11		66		77		28		54		العدد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	علاوة البحث
.986	.087	.185	2.399	.274	2.399	.265	2.421	.267	2.409	.204	2.419	كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي
.012	**3.284	.229	2.401	.327	2.082	.339	2.035	.297	2.045	.306	2.093	التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى)
.002	**4.438	.239	2.608	.311	2.303	.285	2.287	.246	2.429	.215	2.328	الخدمات المقدمة للمرضى
.143	1.737	.3064	2.7143	.362	2.643	.333	2.672	.195	2.832	.329	2.693	الرضا العام على مستوى الخدمات بمراكز العلاج
.059	*2.311	8.642	112.909	11.375	104.606	9.914	104.312	7.194	107.250	7.848	105.667	الدرجة الكلية للاستمارة

جدول (15) تحليل التباين محاور الاستمارة حسب المؤهل العلمي ن = 236

الدالة	قيمة ف	متوسط المرات	درجة الحرية	مجموع المرات	مصدر التباين	المشغير
.012	**3.284	.335	4	1.339	بين المجموعات	التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى)
		.102	231	23.553	داخل المجموعات	
			235	24.892	المجموع	
.002	**4.438	.329	4	1.316	بين المجموعات	الخدمات المقدمة للمرضى
		.074	231	17.119	داخل المجموعات	
			235	18.435	المجموع	
.059	*2.311	213.013	4	852.051	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستمارة كاملة
		92.158	231	21288.436	داخل المجموعات	
			235	22140.487	المجموع	

الجدول (16) الفرق بين المتوسطات وقيمة اقل فرق معنوي (L . S.D) لعينة البحث حسب المؤهل العلمي في محاور الاستارة ن = 236

الاستارة كاملة		الخدمات		التجهيزات		المحاور	المؤهل العلمي
الدالة المعنوية	الفرق بين المتوسطات	الدالة المعنوية	الفرق بين المتوسطات	الدالة المعنوية	الفرق بين المتوسطات	المتغيرات	
.023	-7.242-	.002	-281-	.004	-309-	ماجستير وفوق	اي
.167	2.938	.019	.142	.887	.010	متوسط	اعادي
.223	2.644	.042	.126	.604	-.037-	جامعي	
.099	-5.659-	.065	-180-	.002	-357-	ماجستير وفوق	متوسط
.167	-2.938-	.019	-142-	.887	-.010-	اعادي	
.006	-8.597-	.000	-322	.000	-367-	ماجستير وفوق	جامعي
.223	-2.644-	.042	-126-	.604	.037	اعادي	
.008	-8.303-	.001	-305-	.002	-319-	ماجستير وفوق	ماجستير وفوق
.023	7.242	.002	.281	.004	.309	اي	
.099	5.659	.065	.180	.002	.357	اعادي	
.006	8.597	.000	.322	.000	.367	متوسط	
.008	8.303	.001	.305	.002	.319	جامعي	

جدول (17) نتائج اختبار شيفية Scheffe^{٣٥} لمحاور الاستارة حسب المؤهل العلمي ن = 236

الدرجة الكلية للاستارة		الخدمات المقدمة للمرضى		التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى)			المؤهل العلمي
نتائج اختبار شيفية Scheffe ^{٣٥}		نتائج اختبار شيفية Scheffe ^{٣٥}		نتائج اختبار شيفية Scheffe ^{٣٥}		العدد	
2	1	2	1	2	1		
	104.312		2.287	متوسط	2.035	77	متوسط
	104.606		2.303	جامعي	2.045	28	اعادي
105.667	105.667		2.328	اي	2.082	66	جامعي
107.250	107.250	2.429	2.429	اعادي	2.093	54	اي
112.909		2.608		ماجستير وفوق	2.402	11	دراسات عليا (ماجستير وفوق
.088	.852	.182	.419		1.000	.976	الدالة

الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ف " لعينة البحث حسب المناطق الجغرافية ن = 23

الدالة المحسوبة	قيمة F	المناطق الجغرافية										معايير البحث
		الجيل		العجالات		صبراتة		صرمان		الزاوية		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.364	1.085	.091	2.525	.203	2.403	.251	2.405	.302	2.387	.236	2.422	كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي
.000	**18.747	.0943	2.348	.284	2.265	.267	2.160	.356	1.866	.238	2.040	التجهيزات (معدات - آلات - ادوات اخرى)
.000	**11.742	.076	2.624	.287	2.480	.263	2.281	.276	2.233	.239	2.320	الخدمات المقدمة للمرضى
.330	1.159	.209	2.798	.265	2.752	.317	2.675	.387	2.645	.329	2.684	الرضا العام على مستوى الخدمات بمراكز العلاج
.000	**11.201	1.961	114.706	8.903	109.921	8.582	105.557	11.278	100.971	7.152	104.904	الدرجة الكلية للاستارة

جدول (19) تحليل التباين لمحاوير الاستارة حسب المنطقة الجغرافية ن = 236

الدالة	قيمة ف	متوسط المرات	درجة الحرية	مجموع المرات	مصدر التباين	المتغير
.000	**18.747	1.525	4	6.100	بين المجموعات	التجهيزات (معدات - آلات - ادوات اخرى)
		.081	231	18.792	داخل المجموعات	
			235	24.892	المجموع	
.000	**11.742	.779	4	3.115	بين المجموعات	الخدمات المقدمة للمرضى
		.066	231	15.320	داخل المجموعات	
			235	18.435	المجموع	
.000	**11.201	899.171	4	3596.685	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستارة كاملة
		80.276	231	18543.802	داخل المجموعات	
			235	22140.487	المجموع	

الجدول (20) الفرق بين المتوسطات و قيمة اقل فرق معنوي (L . S.D) لعينة البحث حسب المناطق الجغرافية في محاور الاستارة ن = 236

الاستارة كاملة		الخدمات		المجهيزات		المحاور	المنطقة الجغرافية
الدالة المعنوية	الفرق بين المتوسطات	الدالة المعنوية	الفرق بين المتوسطات	الدالة المعنوية	الفرق بين المتوسطات	المتغيرات	
.018	3.933	.070	.086	.001	.174	صرمان	الزاوية
.700	-654	.431	.038	.027	-.120	صبراتة	
.009	-5.017	.004	-.160	.000	-.225	العجيلات	
.000	-9.802	.000	-.305	.000	-.308	الجميل	
.018	-3.933	.070	-.086	.001	-.174	الزاوية	صرمان
.004	-4.587	.290	-.048	.000	-.293	صبراتة	
.000	-8.950	.000	-.247	.000	-.399	العجيلات	
.000	-13.735	.000	-.391	.000	-.482	الجميل	
.700	.654	.431	-.038	.027	.120	الزاوية	صبراتة
.004	4.587	.290	.048	.000	.293	صرمان	
.019	-4.364	.000	-.199	.075	-.106	العجيلات	
.000	-9.149	.000	-.343	.017	-.188	الجميل	
.009	5.017	.004	.160	.000	.225	الزاوية	العجيلات
.000	8.950	.000	.247	.000	.399	صرمان	
.019	4.364	.000	.199	.075	.106	صبراتة	
.069	-4.785	.055	-.145	.321	-.083	الجميل	
.000	9.802	.000	.305	.000	.308	الزاوية	الجميل
.000	13.735	.000	.391	.000	.482	صرمان	
.000	9.148	.000	.343	.017	.188	صبراتة	
.069	4.785	.055	.145	.321	.083	العجيلات	

نتائج اختبار شيفيه لمحاور الاستشارة حسب المناطق الجغرافية ن = 236 Scheffe^{a,b}

الدرجة الكلية للاستشارة			الخدمات المقدمة للمرضى				التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى)			
نتائج اختبار شيفيه Scheffe ^{a,b}			نتائج اختبار شيفيه Scheffe ^{a,b}				نتائج اختبار شيفيه Scheffe ^{a,b}			
المناطق الجغرافية			المناطق الجغرافية				المناطق الجغرافية			
العدد	1	2	3	2	1	العدد	3	2	1	العدد
68	100.971	100.971	68	2.233	2.233	68	1.866	1.866	1.866	68
52	104.904	104.904	52	2.281	2.281	52	2.040	2.040	2.040	52
61	105.557	105.557	61	2.320	2.320	61	2.160	2.160	2.160	61
38	109.921	109.921	38	2.480	2.480	38	2.265	2.265	2.265	38
17	114.706	114.706	17	2.624	2.624	17	2.348	2.348	2.348	17
.265	.219	.308	.216	.132	.721	.094	.518	.149	.149	.149

ثانيا : مناقشة النتائج :

يتضح من نتائج الجدول (5) استجابات المترددين على محور كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي العامة ويتبين ان درجة رضا عينة البحث عالية بالنسبة لهذا المحور العبارات (1 ، 2 ، 5 ، 11 ، 9 ، 10 ، 6 ، 8) ، وذلك لما يلاقيه المترددين على هذه المراكز من اهتمام وصبر وحسن تصرف في تعامل موظفي القسم مع الحالات المرضية ، حيث يحترم المعالج مشاعر المرضى ويتجنب اللوم ، كما انه يمتلك الإجابة الكافية عن التساؤلات المقدمة من المريض ، ويحرص على اخذ المريض للوقت الكافي للجلسة العلاجية ، ويقوم المعالج بدور الإرشاد والتوجيه وتصحيح الاخطاء للمريض اثناء العلاج ، كما يقوم بإعطاء تعليمات وتوجيهات للمريض تتعلق بمتابعته للعلاج في المنزل ، ويزرع النواحي الايجابية للمريض اثناء العلاج ، كما انه يقدر رسالته المهنية اثناء القيام بالعلاج . حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات التي سجلت درجات رضا عالية من (2.58 _ 2.82)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسين منصور (2004) (3) حيث وجود ارتباط بين مستوى الرضا عن الخدمات الصحية ومدى اهتمام الطبيب اثناء المعالجة وفترة الانتظار ومعاملة موظفي المستشفى للمرضى .

كما يتفق مع دراسة أسامة الفراج (2009) (1) والتي أوضحت نتائجها مستوى الرضا العام للمرضى عن الخدمات التي قدمتها المستشفيات التعليمية في سورية كان عاليا .

ويتفق هذا مع دراسة واله عائشة (2011) (11) التي أظهرت نتائجها إن معظم المرضى المقيمين داخل المستشفى أبدوا ارتياحهم لظروف استقبالهم ورضاهم على أداء الأطباء في مقابل استياء من معاملة الفريق الشبه الطبي خاصة على مستوى الرضا المتحقق لديهم .

كما نلاحظ من الجدول ان العبارات (7 ، 13 ، 12 ، 4) حيث شكلت درجة الرضا الدرجة المتوسطة ، حسب الميزان المستخدم ، وكان متوسط الاستجابات بين (1.97 _ 2.21) اوضحت رضا عينة البحث على كفاءة العاملين بهذه المراكز ، بينما سجلت العبارة (3) درجة رضا ضعيفة والتي اشارت انه يوجد بالمركز معالج نفسي يقوم بتهيئة المريض اثناء فترة العلاج .

يتضح من نتائج الجدول (6) استجابات المرضى المترددين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا على محور التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى) الموجودة بهذه المراكز ، ويتبين ان درجة رضا عينة البحث متوسطة بالنسبة لهذا المحور .

ويتفق هذا مع دراسة صفاء الجزائري وآخرون (2010) (4) التي أسفرت نتائجها على عدم وجود تحديث للأجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية المستخدمة حالياً في المستشفى مسيرة للتطور الحاصل في مجال الخدمات الصحية ، ودراسة عطية مصلح (2011) (8) التي أوضحت نتائجها وجود حد مقبول للأجهزة والمعدات المستخدمة وعدم توفر بعض الأجهزة الحديثة.

نلاحظ من الجدول ان العبارات (4 ، 1 ، 11 ، 3 ، 12) سجلت درجات رضا عالية وقد تراوح متوسط الاستجابات بين (2.42 _ 2.34) ، كما سجلت العبارات (6 ، 2 ، 5 ، 7 ، 8) درجة رضا متوسطة وقد تراوح متوسط الاستجابات بين (2.314 _ 1.801) ، بينما سجلت العبارات (10 ، 9) درجة رضا ضعيفة والتي اشارت انه لا يتوفر بالمركز وسائل العلاج المائي ولا وسائل العلاج البديل (الحجامة ، الابرة الصينية ، العلاج بالأعشاب وغيرها) وهذا يدل ان هذه المراكز لا يتوفر به وسائل العلاج المذكورة .

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) استجابات المرضى المترددين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا على محور الخدمات المقدمة للمرضى بهذه المراكز ، ويتبين ان درجة رضا عينة البحث متوسطة بالنسبة لهذا المحور .

نلاحظ من الجدول ان العبارات (1 ، 3 ، 5 ، 6 ، 13 ، 12) سجلت درجات رضا عالية وقد تراوح متوسط الاستجابات بين (2.82 _ 2.45) ، كما سجلت العبارات (11 ، 4 ، 2 ، 7 ، 8 ، 10) درجة رضا متوسطة وقد تراوح متوسط الاستجابات بين (2.42 _ 2.34) ، بينما سجلت العبارة (9) درجة رضا ضعيفة ، ويتفق هذا مع دراسة حسين منصور (2004) (3) والتي اظهرت يوصف الرضى العام للمرضى المنومين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم بأنه رضى متوسط .

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) والخاص بمحور الرضا العام المرضى المترددين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا عن الخدمات العلاجية التي تقدمها مراكز التأهيل وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة ومن خلال استجابات المرضى المترددين على هذه المؤسسات الصحية نلاحظ ان جميع العبارات (1 ، 5 ، 4 ، 2 ، 3) سجلت درجات رضا عالية ، ويتبين ان درجة رضا عينة البحث عالية بالنسبة لهذا المحور. وقد تراوح متوسط الاستجابات بين (2.73 _ 2.41) أن معدل الرضا لدى المرضى بلغ أعلى درجات الرضى لديهم حيث شكل درجة (2.73) والتي سجلتها العبارة (1) والتي اوضحت ان المترددين يشعرون بالارتياح للأسلوب العلاجي المتبع بالمراكز العامة يليها العبارة (5) التي اوضحت ان المترددين على هذه المراكز يشعرون باهتمام كبير من قبل العاملين والمعالجين بالمركز ، وأن المركز يسعى دائماً لتقديم أفضل الخدمات كما انهم يشعرون بوجود تحسن في حالتهم الصحية خلال العلاج كما يوجد تقييم مستمر للحالة الصحية للمرضى داخل المركز وبشكل إجمالي كانت الاستجابة الكلية على هذا المحور عالية (2.69) حسب الميزان المستخدم .

ويتفق هذا مع دراسة عطية مصلح (2011) (8) التي أوضحت نتائجها رضا العينة على الخدمات المقدمة لهم في المستشفيات العاملة في مدينة قلقيبية السورية.

يتبين من الجدول (9) تقييم المرضى المترددين عن للخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا على الخدمات الصحية التأهيلية بمراكز العلاج الطبيعي العامة لحالتهم الصحية في نهاية فترة العلاج فكانت ان ما نسبته (70.0) قد تحسنت حالتهم الصحية ، بينما كان الرضا عن مستوى الرعاية الطبية التي قدمها المعالج لهم جيد جداً ، وهذا يعني ان مراكز العلاج الطبيعي العامة تقدم خدماتها للمترددين عليها باختلاف حالتهم بالرغم من قلة الامكانيات داخلها وهذا يوضح حرص القائمين والمعالجين على تقديم الخدمات للمترددين .

يتضح من الجدول (10) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى النتيجة والترتيب حسب درجة الرضا لمحاور الاستشارة كاملة ان تقييم الحالة والرضا العام حيث سجلت اعلى متوسط حسابي (2.94) ، يليها محور الرضا العام على مستوى الخدمات بمراكز العلاج بمتوسط حسابي (2.69) ، ومن ثم تأتي كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي (2.41) ، يلي ذلك الخدمات المقدمة للمرضى (2.33) ، بينما يأتي محور التجهيزات (معدات وأثاث وأدوات أخرى) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.08) وهذا يعني ان درجة رضا المترددين على التجهيزات من (معدات وأثاث وأدوات أخرى) ، و الخدمات المقدمة للمرضى متوسطة ، بينما كانت عالية في باقي المحاور .

يوضح الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة "ف" "ت" المحتسبة للمجموعتين (الذكور - الإناث) في محاور الاستشارة ويتضح من الجدول ان هناك فروق دالة احصائياً في مستوى الرضا بين المترددين من (الذكور - الإناث) لصالح الذكور في محور التجهيزات (معدات وأثاث وأدوات أخرى) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (3.140) .

كما يتضح من الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة "ف" "ت" المحتسبة للمجموعتين (الذكور - الإناث) في كل اسئلة الاستشارة ويتضح ان هناك فروق دالة احصائياً في مستوى الرضا بين المترددين من (الذكور - الإناث) في محور كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي تمثلت في الاسئلة (2 ، 8 ، 9) لصالح الإناث والتي تشير الى ان المعالج يحترم مشاعر المرضى ويتجنب اللوم ، كما انه يقدر رسالته المهنية اثناء القيام بالعلاج ، يقوم بدور الإرشاد والتوجيه وتصحيح الاخطاء للمريض اثناء العلاج.

ويتفق هذا مع دراسة عطية مصلح (2011) (8) والتي أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس في ابعاد قوة الاستجابة، الأمان والثقة، والتعاطف ولصالح الإناث، في حين لم يكن هناك فروق على الأبعاد الأخرى.

كما اظهرت نتائج الجدول فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا بين المترددين من (الذكور - الاناث) عند مستوى 0.01 لصالح الذكور تمثلت في الاسئلة (3 ، 7 ، 13) ، والتي تشير الى انه يوجد بالمركز معالج نفسي يقوم بتهيئة المريض أثناء فترة العلاج ، كما يوجد كادر متخصص ذو كفاءة في التعامل مع المرضى ، و للعلاقات الاجتماعية دور في حصول المريض على اهتمام أكبر من المعالج .

ويتضح ان هناك فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا بين المترددين من (الذكور - الاناث) في محور **التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى)** تمثلت في الاسئلة (1 ، 4 ، 8 ، 11) لصالح الذكور ، وبالنسبة لمحور **الخدمات المقدمة للمرضى** ظهرت فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا بين المترددين من (الذكور - الاناث) تمثلت في الاسئلة (1 ، 5) لصالح الاناث والتي تشير الى انه يوجد اهتمام بنظافة مكان العلاج ، كما ان دورات المياه قريبة من مكان العلاج ، كما توجد فروق دالة احصائيا تمثلت في الاسئلة (2 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11) لصالح الذكور والتي تشير الى ان يهتم المركز بتعقيم المعدات والأجهزة العلاجية عند الاستعمال ، وقت الانتظار للجلسة العلاجية طويل نسبياً ، يوجد خدمات الوجبات السريعة قريبة من مكان العلاج ، يوجد خدمات متكاملة لنوي الاحتياجات الخاصة ، مكان العلاج يوفر نوع من الخصوصية

يوضح الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين المتوسطات وقيمة " ف " المحسوبة ، ويتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا لجميع محاور الاستشارة لعينة البحث حسب فئات العمر المختلفة . ويتفق هذا مع دراسة حسين منصور (2004) (3) والتي اظهرت عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين رضى المرضى المنومين في مجالات الدراسة الأربعة ومتغير العمر .

ويتفق هذا مع دراسة عبدالله بن حسن الدغيثر (2007) (6) والتي أوضحت نتائجها انعدام الارتباط بين العوامل الديموغرافية والاجتماعية التي تشمل العمر والجنس والحالة الاجتماعية والتعليم والجنسية من جهة ومستوى رضا المترددين العام ومكوناته من الجهة الأخرى ، و دراسة عطية مصلح (2011) (8) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العمر ، المسمى الوظيفي ، الحالة الاجتماعية، المبحوث، والمستشفى على أبعاد الدراسة كافة .

يتضح من الجداول (14) (15) (16) (17) الفروق في رضا عينة البحث المترددين على الخدمات التأهيلية بالمؤسسات الصحية العامة في محاور الاستشارة حسب **المؤهل العلمي** ، و يتضح وجود فروق دالة احصائيا في مستوى رضى المرضى المترددين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا عينة البحث في محور **التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى)** بمتوسط حسابي (2.401) وكانت قيمة (ف) المحسوبة (3.284) ، كما وجدت هذه الفروق في محور كما وجدت هذه الفروق في محور الخدمات المقدمة للمرضى حيث سجل اصحاب المؤهل العالي اعلى متوسط حسابي (2.608) وكانت قيمة (ف) المحسوبة (4.438) وهي دالة عند مستوى 0.01 ، بينما كانت الفروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية للاستشارة عند مستوى 0.05 ، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (2.311) بمتوسط حسابي (112.91) لصالح اصحاب المؤهل العلمي العالي دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه) ، كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة احصائيا في المحاور الاخرى .

كما يتضح من الجدول (17) نتائج اختبار شيفيه Scheffe^{a,b} لمحاور الاستشارة حسب المؤهل العلمي في محاور **التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى)** و **الخدمات المقدمة للمرضى و في الدرجة الكلية للاستشارة** ومنه يتضح ان اصحاب المؤهل المتوسط هم اقل من حيث مستوى الرضا ، بينما سجل اصحاب المؤهل العالي دراسات عليا (ماجستير و فوق) اعلى درجات في مستوى الرضا في هذا المحاور عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا للمؤهلات العلمية

يتضح من الجداول (18) (19) (20) (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الفرق بين المتوسطات وتحليل التباين وقيمة " ف " لعينة البحث في محاور **الاستشارة حسب المناطق الجغرافية** ، و يتضح منه وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.01 في مستوى رضى المرضى المترددين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا عينة البحث في محاور **التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى)** و **الخدمات المقدمة للمرضى و في الدرجة الكلية للاستشارة** حيث سجل مركز العلاج الطبيعي الجميل اعلى متوسط حسابي في هذه المحاور ، عدم وجود فروق دالة احصائيا في المحاور الاخرى .

كما يتضح من الجدول (21) نتائج اختبار شيفيه Scheffe^{a,b} لمحاور الاستشارة حسب المناطق الجغرافية في محور **التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى)** ان متوسط درجات رضا المترددين على الخدمات الصحية التأهيلية بمراكز العلاج الطبيعي العامة للمناطق الجغرافية يبلغ صرمان (1.866) ، الزاوية (2.040) ، صبراتة (2.160) ، العجيلات (2.265) ، الجميل (2.348) ومنه نستنتج ان المترددين على مركز العلاج الطبيعي بصرمان هم اقل من حيث مستوى الرضا ، بينما سجل المترددين على مركز العلاج الطبيعي بالجميل اعلى درجات في مستوى الرضا ، على مركز العلاج الطبيعي بالجميل اعلى درجات في مستوى الرضا على هذا المحور .

كما يتبين من الجدول نتائج اختبار شيفيه Scheffe^{a,b} في محور **الخدمات المقدمة للمرضى و الدرجة الكلية للاستشارة** ان متوسط درجات رضا المترددين على الخدمات الصحية التأهيلية بمراكز العلاج الطبيعي العامة للمناطق الجغرافية يبلغ صرمان (2.233) ، صبراتة (2.281) ، الزاوية (2.320) ، العجيلات (2.480) ، الجميل (2.624) ومنه نستنتج ان المترددين على مركز العلاج الطبيعي بصرمان هم اقل من حيث مستوى الرضا ، بينما سجل المترددين على مركز العلاج الطبيعي بالجميل اعلى درجات في مستوى الرضا على هذا المحور .

○ الاستنتاجات :

1. درجة رضا المترددين على الخدمات التأهيلية بالمؤسسات الصحية العامة عالية على محوري الرضا بشكل عام على مستوى الخدمات و كفاءة العاملين بمراكز العلاج بينما كانت متوسطة على الخدمات المقدمة للمرضى ، و التجهيزات (معدات واثاث وادوات أخرى) .

2. تحسن الحالة الصحية للمترددين على الخدمات التأهيلية بالمؤسسات الصحية العامة بنسبة مرتفعة ومستوى رضاهم على الرعاية الطبية جيدة جدا .

3. هناك فروق دالة احصائياً في مستوى الرضا بين المترددين من (الذكور - الاثاث) في محور التجهيزات (معدات - اثاث -ادوات اخرى) لصالح الذكور و في محور كفاءة العاملين بمراكز العلاج الطبيعي لصالح الاثاث وعدم وجود فروق دالة في المحاور الاخرى .
4. تفاوتت الفروق في مستوى الرضا بين المترددين من (الذكور - الاثاث) على محور الخدمات المقدمة للمرضى في بعض اسئلة المحور .
5. عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى رضا المترددين على الخدمات التأهيلية بالمؤسسات الصحية العامة لجميع محاور الاستشارة حسب فئات العمر المختلفة .
6. وجود فروق دالة احصائياً في مستوى رضى المرضى المترددين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة بالمنطقة الغربية بليبيا عينة البحث حسب المؤهل العلمي في محوري الخدمات المقدمة للمرضى والتجهيزات لصالح اصحاب المؤهل العلمي العالي دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)
7. سجل اصحاب المؤهل العالي دراسات عليا (ماجستير وفوق) اعلى درجات في مستوى الرضا ، بينما سجل اصحاب المؤهل المتوسط هم اقل من حيث مستوى الرضا.
8. وجود فروق دالة احصائياً في مستوى رضى المترددين عن الخدمات الصحية المقدمة لهم في المؤسسات الصحية العامة في محوري التجهيزات والخدمات المقدمة للمرضى حسب المناطق الجغرافية لصالح مركز العلاج الطبيعي بالجبل ولم تسجل فروق في المحاور الاخرى .
9. المترددين على مركز العلاج الطبيعي بصرمان هم اقل من حيث مستوى الرضا ، بينما سجل المترددين على مركز العلاج الطبيعي بالجبل اعلى درجات في مستوى الرضا على التجهيزات (معدات - اثاث -ادوات اخرى) ،
10. وجود فروق دالة احصائياً بين مركز العلاج الطبيعي للجبل وكل من مراكز العلاج الطبيعي الزاوية صرمان صرمان في محور التجهيزات (معدات - اثاث - ادوات اخرى) محور الخدمات المقدمة للمرضى في الدرجة الكلية للاستشارة .

○ التوصيات:

في ضوء هذه النتائج المستخلصة توصي الباحثان بما يلي :

1. ضرورة رفع مستوى رضا المترددين على الخدمات التأهيلية بالمؤسسات الصحية العامة المقدمة لهم في هذه المراكز ليصبح هذا الرضا مرتفعاً ومكافئاً للمرضى المترددين على المراكز الخاصة.
2. ضرورة اهتمام وزارة الصحة بتوفير التجهيزات والإمكانيات التي يحتاجها المترددين على الخدمات التأهيلية بالمؤسسات الصحية العامة في العلاج بشكل أفضل .
3. ضرورة تحديث الأجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية المستخدمة بما يلائم التطور الحاصل في ميدان الخدمات الصحية .
4. توفير العدد الكافي من الطواقم الطبية المؤهلة ليتلاءم مع أعداد المرضى وخاصة الأطباء في بعض التخصصات، وكذلك توفير الممرضين المدربين وأصحاب الخبرة .
5. ضرورة الترحيب بالشكاوي المقدمة من المترددين على الخدمات التأهيلية بالمؤسسات الصحية العامة واعتبارها فرصة لاكتشاف الضعف والاهتمام بمعالجتها .
6. ضرورة تصميم الخدمات الصحية وفقاً لتوقعات المرضى وإن سرعة استجابة المستشفى لاحتياجات المريض يعد عاملاً مهماً في خلق رضا عالٍ لدى المريض .
7. كادر متخصص من المعالجين النفسيين ذوي كفاءة في التعامل مع المرضى يقومون بتهيئة المريض أثناء فترة العلاج .
8. توفير وسائل العلاج البديل (الحجامة ، الابز الصينية ، العلاج بالأعشاب وغيرها وسائل العلاج المائي بهذه المراكز داخل المؤسسات الصحية العامة .
9. توفير الخدمات التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة بالمؤسسات الصحية العامة .
10. توضيح اللوائح والإرشادات العامة حول الأمن والسلامة للمرضى بالمؤسسات الصحية العامة .

المراجع

1. أسامة الفراج : تقييم جودة خدمات الرعاية الصحية في مستشفيات التعليم العالي في سورية من وجهة نظر المرضى : نموذج لقياس رضا المرضى ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية - المجلد 25 العدد الثاني ، 2009 .
2. ثامر ياسر البكري : إدارة المستشفيات ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، 2005 .
3. حسين منصور: الخدمات الصحية المقدمة للمرضى المنومين في المستشفيات الحكومية بمدينة إربد - الأردن "دراسة في جغرافية الخدمات" ، المنارة، المجلد 13، العدد 1، 2006.
4. صفاء محمد الجزائري : قياس وتقييم جودة الخدمات الصحية دراسة تطبيقية في مستشفى الفيحاء العام - البصرة _ 2010 علي غباش محمد ، بشرى عبدالله شتيبت
5. عائشة عتيق : جودة الخدمات الصحية في المؤسسات العمومية الجزائرية (دراسة حالة المؤسسات العمومية الاستشفائية للولاية سعيدة) رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، الجمهورية الجزائرية، 20012.
6. عبد الله بن حسن الدغيثر : رضا المترددين على الخدمات الصحية التأهيلية نظرة تقييمية لمركز أكاديمي متخصص _ كلية العلوم الطبية التطبيقية ، جامعة الملك سعود ، 2007 .

7. واقع الخدمات المساندة للتلاميذ المعوقين سمعياً وأسرهم والرضا عنها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والآباء ، مركز دراسات و بحوث المعوقين عبـد رب حـسـني :
8. قياس جودة الخدمات من وجهة نظر العاملين والمرضى في المستشفيات العاملة في مدينة قفيلية ، جامعة القدس المفتوحة .2011 . ليلى مـصـلـح :
9. مستوى رضى المواطنين عن الخدمات العامة في الأردن ، بحث مقدم للمؤتمر الأول للإدارة العامة في الأردن ، سنة 1993م ، ص2-22 . علاء الدين أحمد وسليمان سليم بطارسة :
10. خدمات المستشفيات -استطلاع انطباعات وآراء المستفيدين-، الإدارة العامة، العدد 271، يوليو، 1990 . فهداد الحمد و صالح الشهب : :
11. أهمية جودة الخدمة الصحية في تحقيق رضا الزبون مع دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية لعين طاية ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ، 2011 . والـه عائـشـة :
12. رضا المواطنين عن الخدمات العامة في جهاز الحكومة الأردنية : دراسة ميدانية" منشورات مركز الدراسات الأردنية ، جامـعـة اليرموك إربد، 1996،" سيـاسـر العـدوان :
13. مجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي. مراجع الانترنت :
14. منظمة الصحة العالمية 1980، سلسلة التقارير الفنية (395) مجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي.

15. (AL- Jawair, Barakat Study of The Extent of Patient)Satisfaction With Regard To Hospital Services of Riyadh Armed Force Hospital. Master Thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, 1988.

حالة وسمة القلق وعلاقتها ببعض عناصر اللياقة البدنية لدى طلاب التربية البدنية (جامعة الزاوية)

*د/ليلى محمد الهنشري ** د. ليلي محمد الصويحي *** د. جمعة رمضان البشتي

المقدمة ومشكلة الدراسة :- تكثر التحديات والضغوط الداخلية والخارجية مع ازدياد طموح الإنسان وتقدم الحياة ومتطلباتها التي تستوجب التعرف على ظاهرة القلق وخاصة إذا كان حالة صحية طبيعية، فالقلق هو حالة شعور انفعالية ممتزجة بالخوف مما يدفع الإنسان غالباً على القيام بعمل ما، كرد فعل اتجاه الظروف المحيطة، ويحتل موضوع القلق Anxiety مركزاً رئيسياً في علم النفس الرياضي حيث يرتبط أداء الفرد بالعديد من المواقف التي تثير انفعال القلق، وقد يكون له آثار واضحة ومباشرة على سلوك الفرد وعلى قدرته، وبالتالي على أدائه ونتائج.

ويرى راتب (1997) أن: هناك مكونين رئيسيين للقلق هما: القلق المعرفي الذي يمثل الجانب العقلي للقلق، ويحدث عادة نتيجة التوقع أو التقييم الذاتي السلبي للفرد نحو مستوى أدائه، ويظهر في ضعف قدرته على التركيز والانتباه، والقلق الجسدي الذي يمثل كلا الجانبين الفسيولوجي والوجداني للقلق (11:1).

ويشير الهرام (2009) إن تطور الأبحاث العلمية وظهور الطرائق والأساليب الفنية التي تسهم في تطور قدرات الفرد، وذلك عن طريق دمج بعض عناصر اللياقة البدنية وأثبتت العلاقة بين كل من العناصر المؤثرة في مستوى اللاعبين وإسهام الدراسات العلمية والأبحاث المتخصصة في الكشف عن أهم هذه القدرات والتعرف على العلاقة التي تميز كل عنصر مع الآخر بهدف تحسين مستوى الأداء الرياضي. (2:2)

وإن استمرار حالة عدم الراحة والازعاج والانفعالات المتكررة وترافقها موجات الخوف وشعور الإنسان بالتوتر المستمر مما يؤثر في كفاءة أدائه للمهام المطلوبة في مختلف الظروف وهنا يمكن أو احتمال تشخيص الإصابة بظاهرة القلق .

والممارسة الرياضية ما هي إلا نشاط يحاول فيه الفرد إبراز تفوقه وتسجيل أحسن ما يمكن من مستوى عن طريق استخدامه لأقصى قدراته البدنية، وهي ترتبط بالعديد من المواقف الانفعالية المتعددة التي تتميز بقوتها وشدتها وتغيرها نظراً لارتباطها بتعدد مواقف الفوز والهزيمة.

وذكر لطفي حلمي الجمل (1984) أن: الأفراد الذين يتسمون بارتفاع في مستوى القلق غالباً ما يكون أداءهم منخفضاً إذا ما قورنوا بأفراد يتسمون بانخفاض في مستوى القلق النفسي (367:3)

وأوضح علاوي (1998) أن: استجابة القلق تكون سوية أو مقبولة في الاتجاه الإيجابي إذا تناسبت ودرجة الخطر الموضوعي، أما إذا لم تكن متناسبة والخطر الموضوعي فتعد في الاتجاه السلبي وفي عداد استجابات القلق العصبي (4:277-278).

ويرى فوزي (2003) أن القلق الميسر هو ذلك النوع من القلق الذي يتميز بالشدّة المناسبة، ومن ثم الاستشارة المناسبة التي تساعد على مواجهة التهديد الذي يتعرض له الرياضي، حيث يستطيع من خلاله إصدار السلوك المناسب الذي يجعله يحقق أفضل النتائج بينما القلق المعوق هو ذلك النوع من القلق الذي يتميز بالشدّة العالية في مواجهة الحجم الضئيل من التهديد الذي يتعرض له الفرد، حيث لا يستطيع أن يحقق النتائج التي تناسب وقدراته ومستواه الرياضي (1:246).

كما ذكر حساين (1985) الاهتمام باللياقة البدنية يعتبر هدفاً رئيسياً في كثير من الدول، كما أنه أحد الأهداف الأساسية للتربية البدنية والرياضية، مما استوجب نشر المفاهيم النظرية والفلسفية للياقة البدنية، ولترشيد الناس للأداء الصحيح ضارناً لحسن الممارسة، ولقد أصبح على اللياقة أن تواكب التقدم الحالي، فالإنسان اليوم في حاجة إلى نوع جديد من اللياقة يبيته لمواجهة الضغط الانفعالي الذي فرضه هذا التقدم، فاللياقة التي كان يكتسبها تلقائياً في الماضي صارت اليوم صعبة المنال، قد أصبح من الضروري أن يبذل جهداً مقصوداً لاكتسابها (14:2).

وفي كلية التربية البدنية والرياضة يسعوا جاهدين لتنمية الطلاب تنمية شاملة بدنياً ونفسياً واجتماعياً في ظل وجود المناهج التعليمية، وهذه التنمية هي تنمية شمولية يراعي فيها النواحي البدنية والنفسية، وتعتبر ألعاب القوى احد الأنشطة الرياضية الفردية، حيث يشترك الفرد بمفرده وبالتالي يعتمد على قدراته في أنجاز الواجب المهاري على المختلفة الفعاليات ومن خلال هذه الممارسة يتمكن الفرد من إن يقارن أداءه بمستوى أداء فرد آخر حيث تهدف البرامج التنفيذية للتربية البدنية إلى تنمية اللياقة البدنية، ولذلك جاءت هذه الدراسة لتدلل على أهمية اللياقة البدنية للطلاب وسوف تفيد في توضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي على الصحة النفسية والبدنية لدى الطلاب من جهة وعلاقتها بحالة وسمة القلق من جهة أخرى. وعلى ذلك تحددت مشكلة الدراسة في (حالة وسمة القلق وعلاقتها ببعض عناصر اللياقة البدنية لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة.

2.1 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على :

- العلاقة بين حالة وسمة القلق وبعض عناصر اللياقة البدنية منفردة لدى طلاب السنة الثانية التربية البدنية .
- العلاقة بين حالة وسمة القلق وبعض عناصر اللياقة البدنية مجتمعة لدى طلاب سنة ثانية التربية البدنية .

3.1 فروض الدراسة :

- توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين حالة وسمة القلق وبعض عناصر اللياقة البدنية منفردة لدى طلاب السنة ثانية التربية البدنية .
- توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين حالة وسمة القلق وبعض عناصر اللياقة البدنية مجتمعة لدى طلاب السنة الثانية التربية البدنية .

4.1 مصطلحات الدراسة:

القلق: هو "شعور ذاتي بالتربق وارتفاع الاستشارة النفسية ويشار إليه على أنه يتكون من درجة وشدّة السلوك ويمثل الاتجاه السالب للانفعال" (1:694)

قلق الحالة: هو "حالة انفعالية تتميز بمشاعر ذاتية وشعورية بتوقع الخطر والتوتر مع ارتباطها بتنشيط أو استئثار الجهاز العصبي اللاإرادي" (1:384)

قلق السمة : هو "سمة شخصية عامة وثابتة نسبياً إلى إدراك موقف المنافسة على أنها محددة لتقدير الذات" (2:214)

الفصل الثاني 2. الإطار النظري والدراسات المشابهة

القلق :- لاشك إن القلق يمثل جزءا من السلوك الإنساني بوضوح تام ، وإن حياة الإنسان لا تكاد تخلو من القلق طالما واجه بعض المشكلات التي يصعب عليه حلها أثناء محاولاته لتحقيق أهدافه ، والقلق انفعال مركب من التوتر الداخلي والشعور بالخوف وتوقع الخطر وتعتبر الانفعالات عامل بارز في المجال التطبيقي للنشاط الرياضي ، والقلق دور بارز في أثناء الممارسة الرياضية .

ويذكر علاوي (2006) لي أن: العديد من علماء النفس قد اهتموا منذ زمن طويل بموضوع القلق ، وكانت مدرسة التحليل النفسي من أوائل المدارس النفسية التي اهتمت بموضوع القلق ، وأشارت إلي دوره الخطير في نشأة بعض الأمراض الجسمية المرتبطة بالعوامل النفسية . وأضاف أنه :في المجال الرياضي يواجه اللاعب العديد من المواقف التي ترتبط ارتباطا مباشرا ووثيقا بالقلق سواء أثناء عمليات التدريب الرياضي أو أثناء المنافسات الرياضية وما يرتبط بكل منها من مواقف وأحداث ومثيرات ، وقد يكون له آثار واضحة ومباشرة علي سلوك اللاعب الرياضي وعلي مستوي قدراته ومهاراته ، وكذلك علي علاقته مع الآخرين (1)

2.1.2 تعريف القلق:

يعتبر القلق احد المواضيع المهمة التي تم تناولها من قبل العديد من الخبراء والباحثين ونتيجة للأهمية موضوع القلق فقد وضعت العديد من التعاريف ومنها الاتي: عرف فوزي (2006) بأنه "حالة الاستثارة التي يستعد بها الفرد للدفاع عن نفسه والحفاظة عليها" (279:2). وعرفه علاوي (2006) بأنه "انفعال مركب من التوتر الداخلي والشعور بالخوف وتوقع الخطر ، وهو خبرة انفعالية غير سارة يدركها الفرد كشيء ينبعث من داخله " (379:3) .

ومن التعريفات السابقة تبين للدارس بان جميع التعريفات تتفق علي ظاهرة القلق هو عبارة عن افعال مركب من التوتر الداخلي والشعور بالخوف ، وهي تمثل خبرة غير سارة يدركها الفرد داخليا ، ويرتبط ارتباطا مباشرا بالمجال الرياضي .

3.1.2 أنواع القلق

تطرق بعض الخبراء والباحثين لدراسة ظاهرة القلق وأظهرت نتائج دراساتهم إلي أن هناك أنواع متعددة من القلق وفقا لنوع المواقف أو النشاط الرياضي ويفيد في ذلك ما ذكره علاوي (2006) بأن هناك ثلاثة أنواع من القلق العصبي :

-القلق الهائم (الطليق) : وهو القلق الذي يرتبط بالأفكار أو الأشياء الخارجية والشخص المصاب بهذا النوع من القلق يفسر كل له بالسوء ويتوقع دائما السببة .
-قلق المخاوف الشاذة (المرضية) : ويقصد به المخاوف الشاذة غير المعقولة التي لا يستطيع الفرد أن يجد لها تفسيرا واحدا ، وهذا النوع من القلق يرتبط بشيء خارجي معين وعادة لا يوجد ما يبرر حدوث هذا النوع من القلق .

-قلق الهستيريا : وهذا النوع من القلق قد يبدو واضحا في بعض الأحيان وغير واضح في أحيان أخرى أو غالبا ما يرتبط ببعض الأعراض الهستيرية مثل الإغناء وصعوبة التنفس والرعشة(1:380-381)

4.1.2 أسس القلق:

يعتبر القلق من أهم الظواهر النفسية التي تلعب دوراً هاماً في التأثير على أداء الطلاب ، وقد ذكر علاوي (1998) أن :توجيه الانفعالات للرياضيين يتوقف على عاملين هما:

-الاستعداد الفطري (الشخصية):أي قابلية الفرد واستعداده منذ نشأته.

الأحداث الخاصة (المواقف): التي تثير افعال القلق عن طريق المواقف بأنواعها.(2)

1.3.1.2 مصادر القلق المشاعر أو الحالة المزاجية للأفراد ،وأشار الخبراء

والباحثين إلي أن هناك مصادر معينة للقلق ومنها كما ذكر راتب

(1995) أن: للقلق الرياضي مصادر هي :

الخوف من الفشل :يعتبر هذا المصدر الأكثر أهمية يجعل اللاعب يشعر بالعصبية والقلق ، وهو يأتي نتيجة للخوف من الخسارة في المباريات أو توقع ضعف الأداء خلال المباراة .
الخوف من عدم الكفاية :يتضح عندما يدرك اللاعب أن هناك نقضا معيناً في قدراته سواء من الجانب البدني ،أو الذهني في مواجهة المنافس ، مما يؤدي إلي عدم الرضا .
فقدان السيطرة :يتوقع زيادة القلق لدي اللاعب عندما يفقد السيطرة علي الأحداث التي تتميز بالمنافسة التي يشترك فيها وبأن الأمور تسير وفقا لسيطرة خارجية .
الأعراض النفسية :تتميز المنافسة الرياضية بنوع من الضغوط النفسية تسبب زيادة في التنشيط الفسيولوجي يتمثل في الأعراض الجسمية التي قد تفسر علي أنها إيجابية أو سلبية (189-193) .

4.1.2 مستويات القلق : يتأثر سلوك وأداء الإنسان بمستوي القلق وبالمواقف التي لها علاقة بمستقبل الأفراد .

وفي ذلك ذكر علاوي (2006) أن :بعض علماء النفس يرون أن أداء وسلوك الإنسان وخاصة في المواقف التي لها بمستقبل ، يتأثر لحد كبير بمستوي القلق الذي يتميز به الفرد فهناك علي الأقل ثلاثة مستويات للقلق هي :

المستوي المنخفض للقلق : يحدث التنبيه العام مع ارتفاع درجة الحساسية نحو الأحداث الخارجية ، كما تزداد درجة استعداده وتأهبه لمجابهة مصادر الخطر في البيئة التي يعيش فيها ، ويشار إلي هذا المستوي علي أنه إنذار لخطر وشيك الوقوع .

المستوي المتوسط للقلق :يصبح الفرد أقل قدرة علي السيطرة حيث يفقد السلوك مرونته ويستولي الجمود بوجه عام علي استجاباته في المواقف المختلفة ، فيحتاج إلي المزيد من بدل الجهد للمحافظة علي السلوك المناسب والملائم في مواقف الحياة المتعددة .

المستوي العالي للقلق : يؤثر المستوي العالي للقلق علي التنظيم السلوكي للفرد بصورة سلبية أو تقوم بأساليب سلوكية غير ملائمة للمواقف المختلفة ، ولا يستطيع التمييز بين المثيرات أو المنبهات الضارة وغير الضارة ، ويرتبط ذلك بعدم القدرة علي التركيز ، والانتباه ، وسرعة التهبج ، والسلوك العشوائي .(2:383) .

5.1.2 النظريات المفسرة للقلق :

1.5.1.2 نظرية أتكسون .

2.5.1.2 نظرية السيات (التفاعلية للشخصية)

3.5.1.3 النظرية الموقفية

4.5.1.2 نظرية القلق متعدد الأبعاد

5.5.1.2 نظرية القلق كحالة وكسمة :

5.5.1.2 نظرية القلق كحالة وكسمة :

ذكر راتب (1995) أن كاتل وشاير توصلوا من خلال دراستها العالمية التي قاما بها إلي وجود عاملين واضحين للقلق هما قلق السمة وقلق الحالة ، تم دعم سيلبرجر هذا المفهوم وقدم نظرية القلق كحالة وكسمة ، ويعرف سيلبرجر قلق الحالة بأنه "حالة انفعالية ذاتية يشعر فيها الفرد بالخوف والتوتر ، ويمكن أن تتغير هذه الحالة في شدتها من وقت لآخر ، بينما يعرف قلق السمة بأنه "استعداد الفرد لإدراك مواقف معينة كتهديد له ، والاستجابة لهذه المواقف بمستويات مختلفة من حالة القلق " (10:1).

6.1.2 تعريفات اللياقة البدنية :

تطرق العديد من الخبراء والباحثين إلى التعريف للياقة البدنية كل حسب تخصصه .

واتفق حسين وكاش مع إساعيل وصحبي (2007) بأنها "تعني سعة الفرد لمواجهة تحديات الحياة البدنية والطارقة بنجاح ، كما تشير إلى أن مسوي اللياقة البدنية يختلف حسب الأعمال الذي يقوم بها الفرد بمفهوم اللياقة البدنية يهدف الأداء الرياضي فهي تهتم برفع مستوى الصفات البدنية التي يتطلبها تحقيق أعلى مستوى في النشاط التخصصي " (37:2).

7.1.2 مكونات وعناصر اللياقة البدنية :

مكونات اللياقة البدنية في خمس عناصر هي :

السرعة - المرونة - التحمل الدوري التنفسي - القدرة - تحمل القوة (32:1)

وأشار عبد الفتاح (2003) إلى مكونات اللياقة البدنية التي يحتاج إليها الرياضي تشمل :

القوة - التحمل العضلي - لياقة الجهاز الدوري التنفسي - المرونة - سرعة رد الفعل - التوافق - التوازن - الرشاقة (632:2)

وذكر حافظ (2005) أن منظمة الصحة العالمية قسمت للياقة البدنية للاتي

1 . مكونات ترتبط بالأداء المهارى وهي :القدرة - السرعة - الرشاقة - الاتزان - زمن رد الفعل .

2. مكونات ترتبط بالناحية الصحية وهي :التحمل الدوري التنفسي - المرونة - القوة العضلية - التحمل العضلي - التكوين الجسدي .(60:3)

-اللياقة البدنية:

هي "مفهوم متعدد الجوانب ويرتبط بالنواحي الصحية والبنائية والوظيفية والنفسية " .(85:4).

-القوة العضلية : هي "قدرة العضلات علي مواجهة مقاومات خارجية تتميز بارتفاع شدتها " . (60:5).

-القدرة العضلية :هي "القدرة علي إخراج أقصى قوة في أقصر وقت " (394:6).

-التحمل العضلي :

وعرفه علاوي ورضوان (1994) بأنه "قدرة العضلة (أو العضلات) في التغلب على مقاومات ذات شدة تتراوح ما بين الأقل من القصوى إلى الشدة المتوسطة أو مواجهة هذه المقاومات أثناء الأداء لفترات طويلة نسبياً (128:7)

-السرعة : هي "القدرة علي التحرك من مكان لآخر بأقصى سرعة ممكنة " (8 8:8)

-الرشاقة :هي "قدرة الفرد علي تغيير أوضاع جسمه أو اتجاهه بسرعة علي الأرض أو في الهواء مع الدقة في الأداء والحركة " (91:3)

-المرونة : هي "قدرة الإنسان علي أداء الحركات بالمفاصل بمدى كبير دون حدوث أضرار لها " .(221:1)

2.2 الدراسات المشابهة :

1. **دراسة محمود حندي ليراهم (1995) (2) :** موضع الدراسة : علاقة القلق والمستوي البدني بالأداء المهاري في كرة السلة . هدف الدراسة : التعرف علي العلاقة بين القلق كحالة وكسمة ومستوي الأداء المهاري في كرة السلة والعلاقة بين المستوي البدني ومستوي الأداء المهاري في كرة السلة . منهج الدراسة : المنهج الوصفي . عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة علي عدد (120) لاعبا ، و(120) لاعبة في كرة السلة . أداة الدراسة : اختبار قلق المنافسة الرياضية لمارتيز . نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين كل من قلق الحالة وقلق السمة ومستوي الأداء المهاري .

2. **دراسة وائل ليراهم محفوظ صالح (2010) :** موضع الدراسة : حالة وسمة القلق وعلاقتها ببعض عناصر اللياقة البدنية لدي طلاب مرحلة التعليم المتوسط . هدف الدراسة : العلاقة بين حالة وسمة القلق وبعض عناصر اللياقة البدنية منفردة لدي طلاب مرحلة التعليم المتوسط . منهج الدراسة : المنهج الوصفي (بالأسلوب مسح العينة) لملاءمته لطبيعة الدراسة . عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلاب مدارس مرحلة التعليم المتوسط وبذلك يكون العدد الفعلي لعينة الدراسة قد بلغ (970) طالباً بواقع نسبة (20 %) من مجتمع الدراسة . أداة الدراسة : استخدمت الدارس قائمة القلق كحالة وكسمة من إعداد محمد حسن علاوي . نتائج الدراسة : توجد علاقة ارتباطية عكسية بين قلق الحالة والسمة وبعض عناصر اللياقة البدنية سواء المنفردة أو المجمعة لدي طلبة التعليم المتوسط .

إجراءات الدراسة

1.3 **منهج الدراسة:** استخدم الدارسين المنهج الوصفي (بالأسلوب مسح العينة) لملاءمته لطبيعة الدراسة

2.3 **مجتمع الدراسة :** يمثل مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية البدنية والرياضة جامعة الزاوية ، للعام الدراسي (2015-2016)م ، وبلغ مجتمع الدراسة (60) طالباً.

3.3 **عينة الدراسة :** تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزاوية ، للعام الدراسي (2015-2016)، وبذلك يكون

العدد الفعلي لعينة الدراسة قد بلغ (60) طالباً بواقع نسبة (20%) .

4.3 وسائل جمع البيانات :

أولا : أدوات جمع البيانات لعناصر اللياقة البدنية :-تم الاستعانة بالأدوات والأجهزة التالية لجمع البيانات :

- جهاز رستاميتز لقياس الطول .
- ميزان طبي لقياس الوزن .
- ساعات توقيت إلكترونية .
- شريط قياس .
- استعارات لتسجيل البيانات .

ثانيا :أداة الدراسة : استخدم الدارسين قائمة القلق كحالة كسمة قام بترجمة بنود (الصورة س) إلى العربية كل من محمد علاوى (مصر) كابور أهلوت (الأردن) عبد الرقيب البحري (مصر) فيليب الصايغ (لبنان) أمينة كاظم (الكويت) أما (الصورة س) وهى التي تستخدمها في دراستنا . وصف القائمة :تحتوى هذه القائمة على مقياسين فرعيين ، حالة القلق ، وسمة القلق ، ويشمل مقياس حالة القلق (الصورة س - 1) على عشرين عبارة تهدف إلى تقدير ما يشعر به المفحوص فعلاً في هذه اللحظة (أي الآن) ويشمل مقياس سمة القلق (الصورة س - 2) على عشرين عبارة تهدف إلى تقدير ما يشعر به المفحوص بوجه عام . (1) وهو يتضمن مقياسين منفصلين للتقرير الذاتي لقياس مفهومين مختلفين للقلق هما قلق الحلة وقلق السمة ، ويتكون مقياس القلق كحالة من (20) عبارة ومقياس القلق كسمة يتكون أيضا من (20) عبارة .

1-محاور الاستبيان : تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث العلمية السابقة والمراجع العلمية المتخصصة والمرتبطة بموضوع الدراسة وتحليلها ، بحيث احتوي الاستبيان على محورين :

- محور قلق الحالة .
- محور قلق السمة .

2-تحديد عبارات الاستبيان : تم وضع مجموعة من العبارات تحت كل محور من المحاور بحيث تعطي في مجموعها المحور التي تمناه ، وقد بلغ عدد هذه العبارات (40) عبارة مقسمة إلى محورين رئيسيين وهما :

• محور قلق الحالة يتكون من (20) عبارة.

• محور قلق السمة يتكون من (20) عبارة. كما هو موضح في الجدول (1)

3-قائمة حالة وسمة القلق:

قام الدارسين باستخدام قائمة حالة وسمة القلق ، وتضمنت القائمة (40) عبارة ، موزعة على (2) محورين ، وكما هو موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

عبارات محاور قائمة حالة وسمة القلق والحد الأقصى والأدنى للدرجة.

محاور الاستبيان	العبارات	الحد الأقصى للدرجة	الحد الأدنى للدرجة	العبارات الممتدة للمحورين
قلق الحالة	20	80	4	20-19-18-17-16-15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
قلق السمة	20	80	4	40-39-38-37-36-35-34-33-32-1-30-29-28-27-26-25-24-23-22-21
المجموع	40	160	8	40 عبارة

من خلال ملاحظة درجات انطباق العبارة على طلاب كلية التربية البدنية فأنها تدل على إنه كلما ارتفعت الدرجة قوة اتجاه السلبى نحو حالة وسمة القلق وكلما انخفضت الدرجة على القائمة تدل ذلك على ضعف حالة وسمة القلق ، بإعطاء درجات على مقياس تقدير رباعي على النحو التالي:

مفتاح التصحيح :للقائمة والدرجات التقديرى لكل عبارة في المقياس (2)

انطباق الدرجة على الطلاب				
الاستجابة (أ)	أبدأ	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية
الاستجابة(ب)	أبدأ تقريبا	أحيانا	غالبا	دائما تقريبا
درجة العبارة	1	2	3	4

من خلال ملاحظة درجات انطباق العبارة على الطلاب فأنها تدل بأنه كلما ارتفعت الدرجة تدل على زيادة حالة وسمة القلق ، وكلما انخفضت الدرجة على القائمة تدل ذلك على انخفاض حالة وسمة القلق لدى الطلاب .

4-ثبات الاستبيان:

قام الدارسين بحساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني أسبوع Test-Retest على عينة من طلاب كلية التربية البدنية جامعة الزاوية بلغ قوامها (10) بفاصل زمني قدره أسبوع بين التطبيقين في الفترة 2016-3-6، حتى 2016-3-13 بعدها تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين لتحديد مدى ثبات الاستبيان وكما هو موضح في الجدول (3).

معامل الثبات والصدق الذاتي لقائمة حالة وسمه القلق (3)

الصدق الذاتي	قيمة (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		محاور الاستبيان
		±ع	س-	±ع	س-	
0.961	0.92	3.73	37.03	4.06	37.46	محور قلق الحالة
0.94	0.88	2.85	34.80	3.49	35.60	محور قلق السمه

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.361=0.05

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني قد تراوحت بين (0.94 - 0.96) وهو أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (0.05) والبالغة (0.361) وهذا ما يدل على ثبات أبعاد القائمة وصدق استمارة المقياس.

ثانيا: القياسات والاختبارات:-

العمر...بالسنة

الطول... لأقرب 0.5 سم

الوزن... لأقرب 0.5 كجم

. قياسات لبعض مكونات عناصر اللياقة البدنية:-

الاختبار الغرض منه

العدو 50 متر قياس السرعة (38:1)

الوثب الطويل من الثبات قياس القدرة العضلية للرجلين(39:2)

ثني الجذع أمام أسفل قياس المرونة(24:3)

رمي الكرة الطبية قياس القدرة العضلية للذراعين(155:4)

3-5 الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من إعداد محاور وعبارات قائمة القلق كحالة وكسمة، واستمارة اختبار لبعض مكونات عناصر اللياقة البدنية، تم استخراج المعاملات العلمية لاستمارتي قائمة القلق كحالة وكسمة واستمارة اختبار لبعض مكونات عناصر اللياقة البدنية لطلبة سنة ثانية، قامت الدراسة بتطبيق كلاً من استمارتي الاستبيان واستمارة اختبار لبعض مكونات عناصر اللياقة البدنية في صورتها النهائية في الفترة بين 2016 4-27 إلى 2016 5-4 مسيحي، على عينة الدراسة المتمثلة بطلبة سنة ثانية، ثم تم تجميعها وجدولتها في جداول التجميع لإمكان تسهيل المعالجات الإحصائية.

3-6 المعالجات الإحصائية:

أستخدم الدارسين المعالجات الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط.

4-عرض النتائج ومناقشتها

1-4 عرض النتائج ومناقشة النتائج:

جدول (4)المتوسط الحسابي وانحراف معياري عناصر اللياقة البدنية وحالة القلق وسمه القلق

الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الاستبيان
0.976	7.177	قوة الذراعين
1.546	2.633	قوة الرجلين
0.405	5.987	السرعة
4.171	13.111	المرونة
5.211	52.888	حالة القلق
6.448	47.944	سمه القلق

يتضح من الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعناصر اللياقة البدنية وحالة القلق وسمه القلق لطلبة سنة ثانية قيد الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (7.177) والانحراف معياري لقوة الذراعين قد بلغ (0.976) أما بالنسبة للمتوسط الحسابي (2.633)لقوة الرجلين وانحراف معياري (1.5461) بينما كان المتوسط الحسابي للسرعة (5.987) والانحراف معياري (0.4058).

وكان متوسط الحسابي للمرونة (13.111) وكان بانحراف معياري (4.171)،
أما المتوسط الحسابي لحالة القلق كان (52.888) وبانحراف معياري (5.211)
بينما كان متوسط الحسابي لسمة القلق (47.944) وبانحراف معياري (6.448).

جدول (5) مصفوفة الارتباط بين حالة القلق والسمة وبعض مكونات عناصر اللياقة البدنية

سمة القلق	حالة القلق	المرونة	السرعة	قوة الرجلين	قوة الذراعين	
					1	قوة الذراعين
				1	-035.-	قوة الرجلين
					0.892	
			1	0.141	-124.-	السرعة
				0.576	0.624	
		1	0.384	0.37	0.056	المرونة
			0.116	0.131	0.827	
	1	0.003	0.144	0.003	-108.-	حالة القلق
		0.99	0.569	0.989	0.67	
1	0.224	0.241	0.218	-007.-	-061.-	سمة القلق
	0.372	0.336	0.384	0.978	0.81	

يتضح من الجدول (5) مصفوفة الارتباط بين عبارات قلق الحالة والسمة وبعض عناصر اللياقة البدنية لطلبة السنة الثانية كلية التربية البدنية قيد الدراسة، وكانت جميع معاملات الارتباط غير دال إحصائياً، حيث كانت قيم معاملات الارتباط لقلق الحالة مع بعض عناصر اللياقة البدنية قد بلغت على التوالي (0.099، 0.569، 0.989، 0.67) بينما بلغت قيم معاملات الارتباط لقلق السمة مع بعض العناصر اللياقة البدنية قد بلغت على التوالي (0.81، 0.978، 0.384، 0.336، 0.372) وهي أقل من (0.50).

2-4 مناقشة النتائج: من خلال عرض النتائج في الجدولين (4)، (5) نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباط بين حالة القلق والسمة وبعض مكونات عناصر اللياقة البدنية، التي من المفترض أن تكون هدفها تطوير لياقتهم البدنية والتي قد تميزهم بسات صحية نفسية ووظيفية تجعلهم في الوقت نفسه أفراداً إيجابيين بصورة دائمة في مجتمعاتهم ويعزى الباحثين ذلك أن قد تكون الحالة النفسية لطلاب من أكثر المشاعر الهدامة التي يتعرض لها الطالب والتي لها أثر مباشر في إجراء بعض الاختبارات وهو يعرف بشعور غمير بإحساس بتوقع الخطر ويؤدي إلى الشدة والضغط النفسي إلى إثارة الجهاز العصبي والتي لها أثر مباشر في النتيجة بعض الاختبارات قد يكون القلق قريب إلى الخوف السميثاوي في شدته وبذلك قد يقود إلى الانفعال الزائد وقد يؤدي إلى الانسحاب البدني كما يكون القلق مزمناً، أو عاماً أو عابراً يعود إلى الحشوية المتوقعة من حالة أية غامضة أو مهمة والتي لها أثر مباشر في إجراء بعض الاختبارات اللياقة البدنية.
يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن القلق كسمة القلق وكحالة من خصائص الفرد والتي تعود أو تنتج عن مسببات متشابهة إن كانت تظهر بشكل آني والتي تشكل القلق كحالة مرتبطة بظروف تسببها ثم تزول مع زوالها، أو أن القلق كسمة.

تلازم الفرد لفترات طويلة لتصبح من صفاته الشخصية، وقد تزداد إلى درجة تؤثر به وقد تحتاج إلى معالجة إن وصلت إلى حد معين، وبشكل عام فإن القلق له بعد معرفي وبعد اضغالي حد معين، وبشكل عام فإن القلق له بعد معرفي وبعد اضغالي وكلاهما قد يؤثر بطريقة خاصة على الفرد ويوصي الدرسان أن تجرى دراسة الخصائص لكل من مقياسي Other، 1990 (القلق كسمة والقلق كحالة على عينات أخرى من مقياسي القلق كسمة والقلق كحالة على عينات أخرى من مستويات أكاديمية مختلفة وهذه النتائج تتفق مع دراسة التي توصلت عدم وجود فروق ذات لالة إحصائية في السات الشخصية بين لاعبي الملاكمة وكرة القدم وألعاب القوى، وعدم وجود أثر للتلف الدماغية لدى Hagland and لاعبي الملاكمة على سياتهم الشخصية (1)

1-5 الاستنتاجات: في حدود طبيعة ومجال الدراسة والهدف منها وطبيعة العينة ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات وعرض النتائج ومناقشتها، أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- بأنه لا توجد علاقة بين كل من حالة القلق وبعض القياسات البدنية لطلبة السنة الثانية التربية البدنية جامعة الزاوية

2- لا توجد علاقة بين سمة القلق وبعض عناصر اللياقة البدنية لدى طلبة السنة الثانية كلية التربية البدنية جامعة الزاوية.

2-5 التوصيات:

1- ضرورة تنقيف الطلاب كلية التربية البدنية والرياضة مفهوم ظاهرة القلق كحالة وكسمة وأهميته في الإعداد النفسي والبدني ومدى تأثيره على مستوى الأداء الرياضي

2- ضرورة اهتمام الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات عن ظاهرة القلق كحالة وكسمة نتيجة للدور الذي يلعبه القلق في مستوى الأداء الرياضي.

3-نشر الوعي بأهمية إجراء مثل هذه القياسات النفسية قبل الفترات التدريبية أو أثناءها أو بعدها لتقويم البرامج التدريبية وتوجيه الأفراد للأنشطة الرياضية المختلفة تبعاً لميولهم

المراجع

- 1 أحمد أمين فوزي (2003) مبادئ علم النفس الرياضي – المفاهيم والتطبيقات دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة.
- 2 إبراهيم محمود حمدي (1995): علاقة القلق والمستوى البدني بالأداء المهاري في كرة السلة ."
- 3 الهرام علي عمر (2009): القدرات البدنية وعلاقتها بفاعلية الأداء اثناء المنافسات لناشئ التايكواندو رسالة ماجستير غير منشور
- 4 الجمل حلمي لطفي (1984): "علاقة المستوى العام للقلق النفسي بنتائج المباريات لدى المصارعين"، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الخامس، دراسات وبحوث التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- 5 بسطويبي أحمد بسطويبي (1999): أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي القاهرة .
- 6 حافظ محب ساي (2005): المدخل إلي الملاكمة الحديثة، ط2، مكتبة شجر الدر ،القاهرة .
- 7 حسنين محمد صبحي (1985): اللياقة البدنية ومكوناتها الأسس النظرية، الإعداد البدني، طرق القياس، ط2، دار الفكر العربي القاهرة.
- 8 حسنين حسن صبحي (1987): التقويم والقياس في التربية البدنية، ج1، ط2، دار الفكر العربي ،القاهرة.
- 9 حسن محمد (1998): موسوعة الاختبارات النفسية، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.
- 10-حسين حسن قاسم : يوسف لازم كاش (2007) أجديات الطب وعلم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة
- 11-محمود حمدي إبراهيم (1995): "علاقة القلق والمستوى البدني بالأداء المهاري في كرة السلة"، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي، كلية التربية، القاهرة .
- 12-محمد العربي شمعون (1983): سمة القلق في المنافسة الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء للناشئين في رياضة الجباز، النشرة العربية للاتحاد الدولي للتربية البدنية، العدد11، السنة الثالثة، تونس
- 13-عبد الفتاح أحمد أبو العلا (2003) فسيولوجيا الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 14-عبد الخالق عصام (1990): التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، ط1، دار المعارف، الإسكندرية
- 15- علاوي حسن محمد (1993): سيكولوجية التدريب والمنافسة، ط8، دار المعارف، القاهرة.
- 16- ----- (2002): سيكولوجية المدرب الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 17- ----- (2006): مدخل في علم النفس الرياضي، ط5، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- 18- علاوي حسن محمد، رضوان: نصرالدين محمد (1994): اختبار الأداء الحركي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 19- راتب كامل أسامه (1995): الإعداد النفسي لتدريب المنافسة- دليل المديرين وأوليا الأمور، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 20- فوزي أحمد أمين (2006): مبادئ علم النفس الرياضي –المفاهيم والتطبيقات دار الفكر العربي، ط2، القاهرة
- 21- قاسم حسن حسين (2007): أجديات الطب وعلم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة

ويوسف لازم كاش

التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين بالنادي الرياضية بمدينة طرابلس

* : عبدالمجيد محمد سالم حسين

مقدمة مشكلة البحث :

تتميز العصر الحديث بالتطورات السريعة في كافة مجالات الحياة وذلك في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية المتصاعدة مما يجت على جميع الدول النامية الاهتمام بتنمية الإنسان والقوى البشرية في سن مبكرة لذا فإن موضوع التنشئة الاجتماعية تعتبر من الضروريات التي يجب أن تلقى المزيد من الاهتمام ، وتعد التنشئة الاجتماعية قديمة جداً وقد مارسها الشعوب والقبائل لتحاظ على استمرار عاداتها وتقاليدها وخصائصها الاجتماعية المختلفة .

يشير فؤاد البهي (1991) إلى " أن التنشئة الاجتماعية في معناها العام تدل على العملية التي يصبح من خلالها الفرد واعياً مستجيباً للمؤثرات الاجتماعية لما تشغل عليه من ضغوط وما تفرضه من واجبات حتى يعرف كيف يعيش مع الآخرين ويشاركهم في الحياة ، وفي معناها الخاص هي العملية التي يتحول فيها الفرد من كائن عضوي إلى إنسان اجتماعي يمثل المجتمع الذي يعيش فيه " . (23 : 153)

ويذكر عبد الفتاح موسى (1998) " أن التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تبدأ منذ ميلاد الفرد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعة الرفاق ثم تتسع عملية التنشئة الاجتماعية بإشباع دائرة أفاق التفاعل كلما كبر المرء " . (17 : 25)

تعتبر التنشئة بوجه عام عن هوية المجتمعات ومستقبلها وحركتها وفعاليتها ، وهي الوجه الأكثر تعبيراً عن أفاقها ، كما تتميز بان لها جوانب متعددة ومتداخلة كالتعلم والتربية والتنشئة الاجتماعية والتنشئة الثقافية ، وتعد عملية التنشئة الاجتماعية أهم العمليات المسؤولة عن الاستفادة من إمكانات المجتمع وتلبية احتياجاته وهي العملية التي بها ومن خلالها تتم عملية نقل وتكوين ثقافة المجتمعات . (22 : 28)

كما يرى عصام الهاللي ، خير الدين عويس (2005) أن التنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف لإكساب الفرد (طفلاً ، فراهقاً ، فراشداً ، فشيخاً) سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية تمكنه من مساندة جماعته والتوافق الاجتماعي معها . (22 : 153)

يذكر سيد عثمان (1994) " ينجذب الفرد إلى الجماعة التي تتفق مع ميوله وقدراته ويحقق من خلالها أهدافه ، وبالتالي تتحقق أهداف الجماعة من خلال هدف واحد مشترك ، ففي الجماعة الرياضية يمارس اللاعب إحدى الرياضات التي يحبها ، ويتفق مع جماعة الفريق على عدة اهتمامات وأهداف ، ومن خلال المشاركة الاجتماعية لأعضاء الفريق تحدث العديد من المواقف التي غالباً ما تؤثر إيجابياً في تكوين شخصيته ، وبالتالي يشعر اللاعب بالمسؤولية تجاه الجماعة التي ينتمي إليها حتى تتحقق أهداف الجماعة " . (9 : 178)

ويكتسب الفرد المسؤولية الاجتماعية من خلال مجموعة متشابهة من المكينزمات ، حيث تتأثر حياته ونسقه القيمي بطبيعة الجماعات التي ينتمي إليها ، كما تتكامل شخصيته أيضاً كوحدة وظيفية لأنها جزء من مجرى الأحداث الاجتماعية ، ومن خلال المشاركة في جماعة يكسب التأييد والقبول والمزيد من تأكيد ذاته والثقة في النفس ، حيث يقبل على المشاركة في العمل مع جماعة من الناس ممن يتفقون معه في الأهداف والاهتمامات ، وربما كان الأهم من ذلك إدراكه بان الجماعة تستطيع القيام بالكثير من الاعمال التي يعجز عن القيام بها بمفرده (9 : 123) .

ويرى سيد عثمان (1973) " أن المسؤولية الاجتماعية عبارة عن علاقات متناسقة ومتراصة ما بين الفرد وذاته وبين الجماعة التي ينتمي إليها ، وتلك العلاقات تشكل في النهاية عوامل النجاح لكل من ذات الفرد ورفاهية المجتمع ، وذلك بتحديد السلوك لكل فرد ، وتحدد سلوكيات الافراد من خلال معايير اجتماعية ، تتشكل من الإحساس الداخلي للفرد والقيود الخارجية للجماعة (كالسلطة ، العادات و التقاليد ، السن ، القوانين و اللوائح) تلك المعايير تتعلق بالافراد المسؤولين عن نتائج أفعالهم ، وتعتبر دراسة المسؤولية الاجتماعية ذات أهمية ومغزى بالنسبة للشخصية وفهمها ، وللتحول والتغير الاجتماعي الذي تمر به المجتمعات العربية ، حيث إن التربية هي إحدى الوسائل التي عن طريقها يمكن أن نمي المسؤولية الاجتماعية عند أعضاء المجتمع الصغار الذين سيتحملون أعباء التحولات والتغيرات المقبلة ، لذا فالقائمين على شؤون التربية وأجهزتها ومؤسساتها لهم دور فعال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد . (7 : 8,9)

وتعد عملية التنشئة الاجتماعية في أساسها عملية تعلم ، حيث يكتسب الفرد من خلالها أنماط سلوكية معينة عبر مراحل العمر المختلفة ، كما تسهم في إكساب عادات واتجاهات ومعتقدات وقيم توجه سلوكه وحمه محددة يمكن التنبؤ بها ، كذلك تسهم التنشئة الاجتماعية في تعديل وتغيير سلوك الافراد بحيث يتفق هذا السلوك مع الأهداف الرئيسية التي تسعى عملية التنشئة الاجتماعية إلى تحقيقها . (10 : 76)

ويرى محمد غيث (1991) أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية " هي تنظيمات أو هيئات اجتماعية أو وسائل تلعب دوراً رئيساً في التنشئة الاجتماعية للفرد كما يطلق عليها وكالات لان المجتمع يوكل إليها أمر التنشئة الاجتماعية . (28 : 224)

فهناك العديد من المؤسسات التي تلعب دوراً فعالاً في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد ، وتنبان في درجة تأثيرها وفي الأساليب التي تلعبها لتحقيق التنشئة الاجتماعية ، ومن أهم تلك المؤسسات (الأسرة ، المدرسة ، جماعة الرفاق " الأصدقاء " ، وسائل الإعلام ، الأندية الرياضية ومراكز الشباب) .

فالأسرة هي أقدم النظم الإنسانية وأكثرها تأثيراً وأهمية بالنسبة للفرد ، ومن خلالها يشع الفرد حاجاته الأساسية ويحقق مطالبه . (28 : 424)

كما تعتبر الأسرة المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل ، وتعد العامل الأول في صياغة سلوكه الاجتماعي وتشرف على نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه . (32 : 58)

ولجماعة الرفاق دور حيوي في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي تؤثر في المعايير الاجتماعية للفرد، وتحدد أدواره المختلفة ومن خلالها يشبع الفرد حاجاته ورغباته، لذا يجب معاونة الفرد على الاختيار السليم لجماعة الرفاق، حتى يتجنب الوقوع في الانحراف والجريمة. (26 : 37)

كما تعتبر وسائل الإعلام أحد العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية والتي تتطلع بدور تربيوي وتعليمي وثقافي، نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي الحديث وتزايد كم المعلومات واختلاف العادات والتقاليد من مجتمع لآخر، وقد زادت خطورة وسائل الإعلام والاتصال بقدر ما تقدمه من المعلومات ونقل للثقافات عبر الأجيال. (37 : 122)

تعتبر المسؤولية الاجتماعية أحد الأهداف العليا للتربية، وإذا كانت الرياضة أحد وسائل التربية، فإن الرياضة هي إحدى الوسائط التربوية للمسؤولية الاجتماعية، وإذا وهبنا الاهتمام لما يمكن أن يقوم به العاملون بالعلوم الاجتماعية والتربوية، وبخاصة علوم التربية البدنية وعلوم علم الاجتماع الرياضي، زاد الإحساس بأهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية والتعرف على عناصرها وجوانبها وآثارها، والعوامل التي قد تكون ذات علاقة بها.

ويشير عصام الهلالي (1985) إلى دراسة المسؤولية الاجتماعية يعد مطلباً اجتماعياً حضارياً للمجتمع، وهو في الوقت نفسه مطلب علمي لإثراء مفهوم جديد يدور حول الشخصية الإيجابية المتفاعلة مع المجتمع والمنفهمة لأمانه ومشاكله. (21 : 8)

ونظراً لأن المسؤولية الاجتماعية تلعب دوراً محمياً في حياة الرياضيين، حيث إن لكل رياضة خططاً وقواعد وقوانين تحكم سلوك الرياضي في الملعب، وهذا يتطلب قدراً من المسؤولية الاجتماعية، ومن خلال خبرة الباحث وعمله في هذا المجال، لوحظ ندرة شديدة في تلك الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية، لذلك فإن مشكلة البحث الراهن هي محاولة التعرف على الدور الذي تقوم به مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين، وكذلك التعرف على ذلك الدور من خلال نوع الرياضة الممارسة.

أهمية البحث :

تتبع أهمية هذا البحث من خلال مصدرين رئيسيين، المصدر الأول هو الأهمية العلمية، والمصدر الثاني هو الأهمية التطبيقية.

- الأهمية العلمية :

- 1- يقدم البحث مدخلاً جديداً لفهم ميكانيزمات المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين من خلال خبرة الباحث وعمله في هذا المجال وايضاً من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال التنشئة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية.
- 2- يكشف هذا البحث عن الأدوار التي تقوم بها مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، جماعة الرفاق " الأصدقاء"، وسائل الإعلام) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين بالأندية الرياضية.

- الأهمية التطبيقية :

- 1- يكشف البحث عن دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمر بها المجتمع.
- 2- الكشف عن دور جماعة الرفاق " الأصدقاء" في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين.
- 3- يقدم البحث تحليلاً لتأثير أهم بعض وسائل الإعلام في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على :

- 1- الدور الذي تقوم به مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، جماعة الرفاق " الأصدقاء"، وسائل الإعلام) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين بالنوادي الرياضية بمدينة طرابلس.
- 2- مستوى الفروق في الأدوار التي تقوم به مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، جماعة الرفاق " الأصدقاء"، وسائل الإعلام) التي لها علاقة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين بالنوادي الرياضية بمدينة طرابلس حسب الرياضة الممارسة.

تساؤلات البحث :

- 1- ما هو دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، جماعة الرفاق " الأصدقاء"، وسائل الإعلام) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية في دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، جماعة الرفاق " الأصدقاء"، وسائل الإعلام) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين حسب الرياضة الممارسة؟

مصطلحات البحث :

التنشئة الاجتماعية : هي العملية التي يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية، وكيف يتحملها معتمداً على ذاته، ويخضع فيه إلى ما يتفق مع المعايير الاجتماعية". (11 : 198)

المسؤولية الاجتماعية :

" هي إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال وأقوال، واستعداده العقلي والنفسي لتحمل ما يترب عليه من نتائج". (15 : 82)

الاجراءات البحث:-

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية في دراسته بهدف جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ، وتنظيم هذه المعلومات والحقائق ومحاولة تفسير دور بعض وسائل التنشئة الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين .
مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من الرياضيين " الأواسط " بالأندية الرياضية التابعة لمجلس الرياضة بمدينة طرابلس والمسجلين بالاتحادات العامة التي تشارك في البطولات الرياضية المختلفة ، والبالغ عددهم (180) رياضياً والجدول رقم (1) يوضح توصيف مجتمع البحث .

جدول (1) توصيف مجتمع البحث

اسم النادي	كرة القدم	كرة الطائرة	كرة اليد	المجموع
الاتحاد	18	9	12	39
الأهلي طرابلس	18	8	10	36
الوحدة	17	8	11	36
الشط	16	9	10	35
الترسانة	15	8	11	34
المجموع	84	42	54	180

يتضح من جدول (1) توصيف مجتمع البحث ، اسم النادي وأنواع الرياضات والمجموع الكلي لمجتمع البحث .

عينة البحث: تم استخدام أسلوب الحصر الشامل وهو اعتبار مجتمع البحث هو العينة بالكامل ، وقد راعى الباحث فيها أن تكون من الرياضيين الأواسط بالأندية الرياضية التابعة لمجلس الرياضة بمدينة طرابلس والمسجلين بالاتحادات العامة ، والتي تشارك في البطولات الرياضية المختلفة ، وأن تكون الأندية ممثلة للفتات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وأن تشمل الرياضات الجماعية المختلفة وبنسبة 100% من مجتمع البحث ، والجدول (2) يوضح توصيف العينة .

جدول (2) توصيف عينة البحث التوصيف الإحصائي لمتغير العمر لأفراد عينة البحث

المتغير	حجم العينة	أدنى قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	180	13	16	14.54	0.637

يتبين من الجدول (2) أن متوسط عمر أفراد عينة البحث (14.54) سنة وكانت أدنى قيمة في العمر (13) سنة بينما أقصى قيمة (16) سنة .

جدول (3) التوزيع التكراري لعينة البحث على متغير الفريق الرياضي

الرياضة الممارسة	التكرار	%
كرة اليد	54	30
كرة القدم	84	46.7
كرة الطائرة	42	23.3
المجموع	180	100

يتبين من الجدول (3) أن أفراد عينة البحث يتوزعون على (3) فرق رياضية وواقع (54) لاعباً لكرة اليد ونسبتهم 30.0% و(84) لاعباً لكرة القدم وبنسبة 46.7% إضافة إلى (42) لاعباً لكرة الطائرة ونسبتهم 23.3%

جدول (4) التوزيع التكراري لعينة البحث على متغير النادي الرياضي

النادي	التكرار	%
الاتحاد	34	18.9
الأهلي طرابلس	36	20
الوحدة	39	21.7
الشط	35	19.4
الترسانة	36	20
المجموع	180	100

عينة البحث من (5) أندية رياضية تابعة لمجلس الرياضة بمدينة طرابلس والتي شملت على نادي الاتحاد (34) لاعباً ونادي الاهلي طرابلس (36) لاعباً ونادي الوحدة (39) لاعباً ونادي الشط على (35) لاعباً ونادي الترساة (36) لاعباً .

أدوات البحث :

- تصميم استمارة استبيان :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات التي تناولت مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية ، بهدف تحديد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين ، وقد حصر الباحث نتيجة قراءته في (5) مؤسسات هي : (الأسرة ، المدرسة ، الأصدقاء ، وسائل الإعلام ، الأندية الرياضية ومراكز الشباب) وقد اختير منها ثلاثة عوامل وهي : (الأسرة ، الأصدقاء ، وسائل الإعلام)

- تحديد محاور الاستبيان : اشتملت قائمة استبيان عوامل التنشئة الاجتماعية على (3) محاور هي :

- 1- محور الأسرة .
- 2- محور الأصدقاء .
- 3- محور وسائل الإعلام .

الدراسات الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية من الفترة 2016/9/4 لغاية 2016/9/11 ف على عينة من الرياضيين بالنوادي الرياضية بمدينة طرابلس والمسجلين بالاتحادات العامة ، ومن خارج عينة البحث وكان الهدف منها ما يلي :

الصدق الظاهري للاستبيان : للتحقق من صدق أداة البحث (قائمة الاستبيان) تم عرضه على مجموعة من أساتذة التربية البدنية ، حيث أبدى المحكمون عدداً من الملاحظات تتضمن تغيير وصياغة عدد من العبارات ، وإضافة عبارات أخرى وكذلك شطب عدد من العبارات ، حيث كانت أداة البحث تضم (48) عبارة وبذلك قام الباحث بأخذ الملاحظات التي اتفق عليها المحكمون فأصبحت مجموعة عبارات أداة البحث (47) عبارة موزعة على المحاور الثلاث على النحو التالي :

- 1- محور الأسرة (17) عبارة .
- 2- محور جماعة الرفاق " الأصدقاء " (15) عبارة .
- 3- محور وسائل الإعلام (15) عبارة .

وقد اتفق الخبراء على أن تم الإجابة من قبل أفراد عينة البحث على العبارات الأساسية ، وفقاً لميزان تقدير ثلاثي ، وحسب الآتي :

- 1- نعم وتعطى (3) .
- 2- إلى حد ما وتعطى (2) .
- 3- لا وتعطى (1) .

صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من الاتساق الداخلي لأداة البحث اختار الباحث عينة من الرياضيين من الأندية الرياضية التابعة لمجلس الرياضة بمدينة طرابلس والمسجلين بالاتحادات العامة وواقع (20) رياضياً من فروع مختلفة ، وتم تطبيق مقياس البحث عليهم ، وبعد أن جمع الباحث أداة البحث قام بتفريغ البيانات وتحميلها لبرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحاور البحث قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط البسيط بين محاور البحث الثلاثة ، وكانت جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً وكما يتبين في الجدول رقم (5) وبذلك تحقق الباحث من صدق مقياس التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين بالنوادي الرياضية .

جدول (5) صدق الاتساق الداخلي بين محاور قائمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين

المحاور	مجموع الأسرة	مجموع الأصدقاء
مجموع الأصدقاء	.828**	
مجموع وسائل الإعلام	.738**	.567**

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.378.

الدراسة الأساسية : بعد الانتهاء من الاتفاق على محاور الاستبيان وعباراتها من قبل المحكمين ، وبعد استخراج المعاملات العلمية للاستمارة ، قام الباحث بتطبيق قائمة الاستبيان في صورته النهائية في الفترة 2016/9/18 لغاية 2016/9/30 ف على عينة البحث .

- عرض النتائج ومناقشتها :

" هل يوجد دور لمؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، الأصدقاء ، وسائل الإعلام) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين ؟ " .

جدول (6) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط العينة والمتوسط النظري لعبارات محور دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين

عبارات محور الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار د	مستوى	95% فترة ثقة	
					أدنى حد	أعلى حد
تستشيرني أسرتي في بعض المشاكل التي تواجهها .	2.794	0.492	**21.648	.000	0.722	3.8669
عندما أكلف بعمل أبتذل فيه كل جهدي لأحوز على رضى أسرتي .	2.911	0.322	**37.943	.000	0.8673	0.9585
تؤمن أسرتي أنه من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة أسرته .	2.8	0.477	**22.481	.000	0.7298	0.8702
تعودني أسرتي أن أبقى في المنزل لتأدية واجب علي بالرغم من خروج جميع أفراد الأسرة .	2.433	0.770	**7.548	.000	0.32	0.5466
مناقشة الكبار مثل الوالد والوالدة في موضوعات متصلة بالجميع مسألة محبة لي وتؤكد عليها الأم	2.666	0.625	**14.303	.000	0.5747	0.7586
تعوم الأسرة بإعطائي حاجتي من التقود حتى وإن كانت محتاجة إليها .	2.577	0.684	**11.322	.000	0.4771	0.6785
أعتمد أن الجلوس مع أسرتي وقضاء وقت معهم غاية في الأهمية ويمثل هدف دائم للأسرة .	2.744	0.550	**18.143	.000	0.6635	0.8254
تعودني أسرتي المحافظة على الالتزامات العائلية .	2.788	0.484	**21.856	.000	0.7177	0.8601
تشجعني أسرتي بأن أناقش المشكلات الأسرية مع أفراد عائلتي سعيًا لحلها .	2.661	0.590	**15.031	.000	0.5743	0.7479
أحسب أب يحفظني أخوتي وأخواتي عن أخطائهم وتشجعني أسرتي على ذلك .	2.733	0.545	**18.047	.000	0.6531	0.8135
تشعر أسرتي بالسعادة عندما أقوم بدوري وواجبي برعاية والدي وتقديم العون له .	2.861	0.419	**27.528	.000	0.7994	0.9228
يزداد تقدير أسرتي لي عند حزني لوفاة أحد الأقارب البعيدين عن العائلة .	2.711	0.593	**16.084	.000	0.6239	0.7984
تساعدني أسرتي على اتخاذ قراراتي دون مساعدة أحد من أفراد العائلة .	2.577	0.668	**11.602	.000	0.4795	0.6761
تشجعني أسرتي على الاعتزاز بأخطائي وتحمل مسؤولية ذلك .	2.761	0.532	**19.182	.000	0.6828	0.8394
زيارة المرضى واجب عائلي مهم لدى أسرتي .	2.772	0.493	**20.978	.000	0.6996	0.8449
كثيراً ما تشجعني أسرتي لتقديم المساعدة لجيراننا .	2.744	0.519	**19.239	.000	0.6681	0.8208
تشجعني أسرتي على القيام بملات جماعية لتنظيف الشارع .	2.588	0.632	**12.494	.000	0.4959	0.6819

قيمة اختبار (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.960

اشتمل محور الأسرة على (17) عبارة تجسد دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين بالوادي الرياضية ، وكانت بدائل الإجابة على تلك العبارات ثلاثية (نعم ، لا ، لا ، لا) وتوزعت ثلاث درجات كانت على التوالي (3 - 2 - 1) وبذلك تكون درجة المتوسط الحسابي على العبارة مرتفعة إذا زادت عن القيمة (2) واقتربت إلى الدرجة (3) والعكس صحيح .

ومن الجدول (6) تبين أن جميع قيم المتوسطات الحسابية للمستجوبين كانت عالية جداً حيث حصلت العبارة رقم (2) " عندما أكلف بعمل أبتذل فيه كل جهدي لأحوز على رضى أسرتي " على أعلى متوسط حسابي (2.911) وهذا يؤشر إلى دور اجتماعي يتسم بالمسؤولية لدى الرياضيين من خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأسرة .

وحققت العبارة (11) الترتيب الثاني " تشعر أسرتي بالسعادة عندما أقوم بدوري وواجبي برعاية والدي وتقديم العون له " كان متوسطها الحسابي (2.861) وهذا يتفق مع ما ذكره عبدالهادي الجوهري (1983) " أن الأسرة هي جماعة من الأفراد تقوم العلاقات بينهم على أساس قرابة العصب وهم أقارب للبعض الآخر " . (18 : 19)

كما حققت العبارة (1) الترتيب الثالث " **تستشيري أسرتي في بعض المشاكل التي تواجهها** " وكان متوسطها الحسابي (2.794) وهذا يتفق مع ما ذكرته عزه حسن زكي (1985) " أن الأسرة هي الإطار المرجعي الأول للطفل في تقييم سلوكه وتقبله لذاته ، والاستبصار بقدراته وتشجيعه على المبادرة والإقدام والإنجاز وأكسابه الضمير الاجتماعي " . (20 : 16)

وحققت العبارة رقم (8) الترتيب الرابع " **تعودني أسرتي المحافظة على الالتزامات العائلية** " كان متوسطها الحسابي (2.788) وهذا يتفق مع ما ذكره صلاح الفوال (1996) " تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من أكثر العمليات تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات لأنها أول عملية يتم خلالها تشكيل شخصية الفرد واكتسابها سماتها المميزة من خلال عمليات كثيرة من أهمها نقل التراث الحضاري والاجتماعي والديني والثقافي للأفراد " . (13 : 11)

وحققت العبارة (15) الترتيب الخامس " **زيارة المرضى واجب عائلي مهم لدى أسرتي** " كان متوسطها الحسابي (2.788) وهذا يتفق مع ما ذكره حسن طاحون (1990) " تمارس الأسرة أساليب مختلفة في أثناء عملية التطبيع الاجتماعي وعن طريق هذه الأساليب يمكن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال ، فبمك ذلك عن طريق المشاركة في المواقف الاجتماعية المختلفة التي تمر بها الأسرة في حياتها اليومية " . (3 : 39)

وحققت العبارة (14) الترتيب السادس " **تشجيني أسرتي على الاعتراف بأخطائي وتحمل مسؤولية ذلك** " كان متوسطها الحسابي (2.761) وهذا يتفق مع عادل الأشول (1987) " أن الأسرة يقع عليها العبء الأكبر في تنشئة الطفل اجتماعياً ، فبداخلها يحصل على مكافأة وعقوبات ، ويجد نماذجاً يحاكيها وأشخاصاً يمكن أن يتوحد معهم ، ونتيجة لخبراته داخل الأسرة ، فإنه يتعلم كيف يستطيع أن يمارس عملية الضبط على ميوله وورغباته النظرية " . (14 : 332)

وحققت العبارتان (7 ، 16) الترتيب السابع " **كثيراً ما تشجيني أسرتي لتقديم المساعدة لغيرنا** " و " **أعتقد أن الجلوس مع أسرتي وقضاء وقت معهم غاية في الأهمية ويمثل هدف دائم للأسرة** " كان متوسطها الحسابي (2.744) وهذا يتفق مع ريتشارد جيلز و آن ليفين " Richard Gelles & Anne Levine " (1995) التنشئة الاجتماعية " بأنها العملية التي من خلالها يكتسب الفرد هويته الشخصية ، ويتعلم ما يحيط به من ثقافة بحيث يصبح عضو متعاون في المجتمع (43 : 120) .

وحققت العبارة (10) الترتيب الثامن " **أحب أن يحدثنني إخوتي وأخواتي عن أخبارهم وتشجيني أسرتي على ذلك** " كان متوسطها الحسابي (2.733) وهذا يتفق مع ما ذكرته نبيلة عباس (2001) " تتأثر شخصية الطفل نتيجة مع البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها ، ومن ثم يمكن القول أن السلوك الاجتماعي لأفاده أفراد أسرته واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم " . (38 : 98)

وحققت العبارة (12) الترتيب التاسع " **يزداد تقدير أسرتي لي عند حزني لوفاة أحد الأقارب البعيدين عن العائلة** " كان متوسطها الحسابي (2.711) وهذا يتفق مع ما ذكره مصطفى السائح (2002) " تعلم الفرد أدواره - ماله وما عليه - وطريقة التنسيق بينها وبين تصرفاته في مختلف المواقف " . (34 : 108)

وحققت العبارة (5) الترتيب العاشر " **مناقشة الكبار مثل الوالد والوالدة في موضوعات متصلة بالمجتمع مسألة محببة إلي وتؤكد عليها الأسرة دائماً** " كان متوسطها الحسابي (2.666) وهذا يتفق مع ما ذكره مصطفى فهمي ، محمد على (1979) " الأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية ديناميكية لها وظيفة تهدف إلى نمو الطفل نمواً اجتماعياً عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة ، ويلعب دوراً مهماً في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه " . (35 : 148)

وحققت العبارة (9) الترتيب الحادي عشر " **تشجيني أسرتي بأن أناقش المشكلات الأسرية مع أفراد عائلتي سعياً لحلها** " كان متوسطها الحسابي (2.661) وهذا يتفق مع ما ذكره حسن طاحون (1990) " تظل الأسرة من المؤسسات المسؤولة عن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المراهق ، لذا تتطلب التربية الصحيحة للمراهق أسرة سوية يسودها الانحياز الانفعالي والعلاقات السلمية التي توفر له الإشباع العاطفي والشعور بالانتماء وتقدير الذات ، فالأسرة تشعره بالمسؤولية وتترك له الحرية له في حل مشكلته ، مما يساعده على التكيف الاجتماعي والاستقرار الانفعالي " . (3 : 39)

وحققت العبارة (17) الترتيب الثاني عشر " **تشجيني أسرتي على القيام حملات جماعية لتنظيف الشارع** " وكان متوسطها الحسابي (2.588) وهذا يتفق مع ما ذكره محمد كمال الدين (1983) " يمكن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال ، فبمك ذلك عن طريق المشاركة في المواقف الاجتماعية المختلفة التي تمر بها الأسرة في حياتها اليومية ، مثل استقبال الضيوف والمشاركة في إعداد المائدة وممارسة الشعائر الدينية كالصلاة والصيام ، أو المشاركة مع الجيران في نظافة الحي كذلك ترتيبه في المناسبات المختلفة " . (30 : 39)

وحققت العبارتان (6 ، 13) الترتيب الثالث عشر " **تقوم الأسرة بإعطائي حاجتي من النقود حتى وإن كانت محتاجة إليها** " و " **تساعدني أسرتي على اتخاذ قراراتي دون مساعدة أحد أفراد العائلة** " كان متوسطها الحسابي (2.577) وبالنسبة للعبارة رقم (6 ، 13) فهي تتفق مع ما ذكرته كافيّة رمضان (1994) " للأسرة دور فعال في تنمية قدرات الفرد واتساع دائرة معارفه ، حينما تتجاوز حدود المنزل وأفراده إلى نطاق العائلة الأوسع من جهة وإلى الأماكن المختلفة من جهة أخرى ، كما تلعب الأسرة دوراً مهماً في تشكيل الأجواء المحيطة بحياة الطفل اليومية ، والتي تتمثل في اختيار أنواع اللعب المناسبة والصدق أو زميل اللعب " . (25 : 54)

بينما حصلت العبارة (4) على أدنى متوسط (2.43) " **تعودني أسرتي على أن أبقى في المنزل لتأديتي واجب علي بالرغم من خروج جميع أفراد الأسرة** " ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى خوف الآباء والأمهات من أن يتركوا أطفالهم في البيت لوحدهم ، حتى وإن كانت هناك عليه واجبات ، وهذه القيم المرتفعة للمتوسطات الحسابية بالنسبة لباقي العبارات تعكس لنا المسؤولية الاجتماعية للأسرة حيث تنعكس في تنشئة أبنائها على القيم التي تؤكد على التزام النشء بالدور الاجتماعي ، والتخلي بالمسؤولية الاجتماعية .

جدول (7) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمجموع عبارات محور دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين

المحور	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
الأسرة	34.0	46.127	4.268	**38.115	.000	11.4999	12.7557

قيمة اختبار (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.960

لتعرف على دلالة الفروق بين متوسط العينة على كل عبارة من عبارات محور الأسرة والمتوسط النظري للعبارة ودرجته (2) استخدام اختبار (ت) دالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05) وبذلك نستدل على أن متوسطات عينة البحث على عبارات محور الأسرة كانت عالية ، تعكس الدور الإيجابي للأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين من أبنائها .

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسط عينة البحث وعلى مجموع عبارات محور الأسرة والمتوسط النظري لمجموع عبارات المحور " وهو حاصل ضرب درجة بديل الإجابة إلى حد ما (2) في عدد عبارات المحور (17) وقيمته (34) استخدم الباحث اختبارات لعينة واحدة وكانت قيمة متوسط العينة (46.127) وهذه القيمة أعلى من قيمة المتوسط النظري للمحور (34) مما يؤشر تحلي دور الأسرة في تنشئة الأبناء الرياضيين .

وكانت الفروق دالة إحصائياً ، لأن قيمة اختبار (ت) دالة إحصائياً ، حيث مستوى دلالتها أقل من مستوى (0.05) . وبذلك نستدل على أن الأسرة كؤسسة اجتماعية قائمة بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين بالنادي الرياضية بمدينة طرابلس.

جدول (8) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط العينة والمتوسط النظري لعبارات محور دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين

عبارات محور الأصدقاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع	
					أدنى حد	أعلى حد
يسعدني أن أتحمل مسؤولية أي عمل أشارك فيه مع أصدقائي	2.744	0.540	**18.487	.000	0.665	0.8239
-18						
أشارك أصدقائي متحمم في كافة الأعمال التي أشارك فيها معهم .	2.677	0.575	**15.797	.000	0.5931	0.7624
-19						
كثيراً ما يلجأ إلى أصدقائي لأساعدهم في حل مشاكلهم .	2.616	0.636	**12.996	.000	0.523	0.7103
-20						
أنا وأصدقائي نحرص على دقة المواعيد بيننا .	2.722	0.589	**16.449	.000	0.6356	0.8089
-21						
كثيراً ما نختلف أنا وأصدقائي بالآراء ولكننا نبقي أصدقاء .	2.677	0.631	**14.407	.000	0.5849	0.7706
-22						
أرحب بدعوة أصدقائي للاشتراك في نشاط لخدمة العائلة .	2.638	0.640	**13.374	.000	0.5446	0.7332
-23						
المحافظة على مواعيد الأصدقاء مسألة في غاية الأهمية لدى أصدقائي .	2.772	0.516	**20.078	.000	0.6963	0.8481
-24						
يعتذر أصدقائي عن التأخر عن مواعيدهم .	2.805	0.449	**24.035	.000	0.7394	0.8717
-25						
أبتدأ مع أصدقائي عن كل تطور رياضي جديد في بلدنا .	2.75	0.558	**18.03	.000	0.6679	0.8321
-26						
كثيراً ما أشارك مع أصدقائي في هدا أداء الفرق الرياضية .	2.7	0.587	**15.983	.000	0.6136	0.7864
-27						
كثيراً ما نشارك نحن الأصدقاء في حل مشاكلنا .	2.711	0.564	**16.91	.000	0.6281	0.7941
-28						
أحدث مع أصدقائي عن المشروعات الجديدة في مجتمعنا .	2.661	0.617	**14.356	.000	0.5702	0.752
-29						
تسعدني مناقشة الموضوعات العامة مع أصدقائي .	2.694	0.570	**16.34	.000	0.6106	0.7783
-30						
أصدقائي يفضلون أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة صديق له .	2.644	0.648	**13.336	.000	0.5491	0.7398
-31						
أشعر بالفخر عندما أبدأ عملاً مع أصدقائي ونجح فيه .	2.877	0.404	**29.103	.000	0.8183	0.9373
-32						

قيمة اختبار (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.960

من خلال النظر إلى الجدول (8) يتبين بأن محور الأصدقاء قد شمل على (15) عبارة ، تؤكد دور الأصدقاء في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أصدقائهم الآخرين من الرياضيين في أندية مدينة طرابلس ، حيث كانت جميع قيم المتوسطات الحسابية عالية ، فقد حصلت العبارة رقم (32) " أشعر بالفخر عندما أبدأ عملاً مع أصدقائي ونجح فيه " على أعلى متوسط حسابي (2.877) وهذا يتفق مع ما ذكره سيد عثمان (1994) " من خلال المشاركة الاجتماعية لأعضاء الفريق الواحد تحدث العديد من المواقف التي غالباً ما تؤثر إيجابياً في تكوين شخصيته ، وبالتالي يشعر اللاعب بالمسؤولية تجاه الجماعة التي ينتمي إليها حتى تتحقق أهداف الجماعة " . (9 : 178)

وحققت العبارة (25) الترتيب الثاني " يعتذر أصدقائي عن التأخر عن موعد معهم " كان متوسطها الحسابي (2.805) يتفق مع ما ذكره سيد عثمان (1973) " أن يحس العضو أنه والجماعة شيء واحد ، وأن خيرها خيره وما يقع عليها من ضرر هو واقع عليه ، أي يحس بوحدة وجوده ووحدة مصيره مع الجماعة التي ينتمي إليها ، صغيرة كانت أم كبيرة . (7 : 11)

وحققت العبارة (24) الترتيب الثالث " المحافظة على مواعيد زملاء مسألة في غاية الأهمية لدى الرياضيين " كان متوسطها الحسابي (2.772)

وهذا يتفق مع كل ما ذكره بالدوين Baldwin (1960) ومحمد بدر (1983) " جوانب الشخصية يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع الجماعة توجه مسؤولياته نحو الجماعة التي هو عضو فيها ، وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به ، ويكون الفرد مستولاً اجتماعياً إذا ما توفرت لديه مقومات المسؤولية التي تفرسها بداخله أفراد جماعته فيما يتفق مع القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع " . (39 : 354) (29 : 122)

وحققت العبارة (26) الترتيب الرابع " تبادل مع أصدقائي عن كل تطور رياضي جديد في بلدنا " وكان متوسطها الحسابي (2.75) .

وحققت العبارة رقم (18) الترتيب الخامس " يسعدني أن أتحمّل مسؤولية أي عمل أشارك فيه مع أصدقائي " كان متوسطها الحسابي (2.744) وهذا يتفق مع ما ذكره سيد عثمان (1973) " أن مسؤولية الفرد عن الجماعة هي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها ، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، ويكون فيها الفرد مسئولاً ذاتياً عن الجماعة أو هو مسئول عن الجماعة أمام صورة الجماعة " . (7 : 43)

وحققت العبارة (21) الترتيب السادس " أنا وأصدقائي نحرص على دقة المواعيد بينما " كان متوسطها الحسابي (2.722) وهذا يتفق مع كل ما ذكره جوج Gough (1952) وهاريس Harris (1957) " يجب أن يتقبل نتائج سلوكه الخاص ، وأن يكون شخصاً يعتمد عليه ويتق بالوعود ، كما يكون جديراً بالثقة وحب الآخرين ، ويحقق الأهداف المرجوة ، ولا يحاول التميز عن الآخرين أو غشهم ويعترف بأخطائه ولا يحاول لئام اللوم على الآخرين . (40 : 75) (41 : 323)

وحققت العبارة (28) الترتيب السابع " كثيراً ما نشارك نحن الأصدقاء في حل مشاكلنا " كان متوسطها الحسابي (2.711) وهذا يتفق مع ما ذكره مختار الكيال (1992) " مجموعة الاستجابات الناتجة من ذات الفرد والتي تدل على حرصه على تماسك الجماعة واستمرارها في تحقيق أهدافها ، والعمل على فهم مشكلاتها وطرق حلها وبذل قصارى الجهد نحو تحقيق أهداف المجتمع ورفع شأنه على تقدم الجماعة حتى لا تحيد عن طريقها " . (33 : 29)

وحققت العبارة (27) الترتيب الثامن " كثيراً ما أشارك مع أصدقائي في قد أداء الفرق الرياضية " كان متوسطها الحسابي (2.70) .

وحققت العبارة (30) الترتيب التاسع " تسعدني مناقشة الموضوعات العامة مع أصدقائي " كان متوسطها الحسابي (2.694) وهذا يتفق مع ما ذكره كل من عبدالعزيز الشخص (2001) والسيد عبد العاطي (2003) " تساعد على اكتساب الاتجاهات والأدوار الاجتماعية المناسبة " . (16 : 89) (1 : 210)

وحققت العبارتان (19 ، 22) الترتيب العاشر " أشارك أصدقائي معهم في كافة الأعمال التي أشارك فيها معهم " و " كثيراً ما يختلف أنا وأصدقائي في الآراء ولكننا نبقى أصدقاء " كان متوسطها الحسابي (2.677) وهذا يتفق مع ما ذكره سيد عثمان (1986) " يقصد بالمشاركة اشتراك الفرد مع الآخرين في العمل ما يلبه الاهتمام وما يتطلبه الفهم ، من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والحفاظة على استمرارها " . (8 : 14)

وحققت العبارة (29) الترتيب الحادي عشر " أتحدث مع أصدقائي عن المشروعات الجديدة في مجتمعنا " كان متوسطها الحسابي (2.661)

وحققت العبارة (31) الترتيب الثاني عشر " أصدقائي يفضلون أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة صديق له " كان متوسطها الحسابي (2.644)

وحققت العبارة (23) الترتيب الثالث عشر " أرحب بدعوة زملائي للاشتراك في نشاط للخدمة العامة " كان متوسطها الحسابي (2.638) وهذا يتفق مع ما ذكره سيد عثمان (1973) " أن التربية هي أحد الوسائل التي عن طريقها يمكن أن نمي المسؤولية الاجتماعية عند أعضاء المجتمع الصغار الذين سيتحملون أعباء التحولات والتغيرات المقبلة . (9 : 8)

بينما حصلت العبارة (20) " كثيراً ما يلجأ إلي أصدقائي لأساعدهم في حل مشاكلهم " على أدنى متوسط حسابي (2.616) مع العلم أن جميع المتوسطات الحسابية عالية وهذا يعكس أن روح الرفقة والعمل الجماعي والتعاون بين الأصدقاء عالية لدى أفراد عينة البحث مما يؤشر دور جماعة الأصدقاء في ذلك .

جدول (9) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمجموع عبارات محور دور الأصدقاء في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين

المحور	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	%95 فترة ثقة لمتوسط المجتمع	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
الأصدقاء	30.0	40.694	4.37	**32.824	.000	10.0515	11.3374

قيمة اختبار ت الجدولة عند مستوى 0.05 = 1.960

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسط كل عبارة والمتوسط النظري (2) استخدم الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة وكانت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً ، لأن مستويات دلالتها جميعها كانت أقل من مستوى (0.05) وبذلك تكون قيم المتوسطات الحسابية لعينة البحث على عبارات محور الأصدقاء عالية جداً ، وتعكس دور الأصدقاء في تنمية المسؤولية الاجتماعية بينهم .

وبخصوص مجموع عبارات محور الأصدقاء كان متوسط العينة (40.694) وهي قيمة عالية قياسياً بالمتوسط النظري لمحور الأصدقاء وقيمتها (30) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة وكانت قيمة الاختبار (32.824) دالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05) هذه النتيجة تؤكد دور الأصدقاء الإيجابي في تدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى أصدقائهم الرياضيين في النوادي الرياضية بمدينة طرابلس.

جدول (10) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط العينة والمتوسط النظري لعبارات محور دور وسائل الإعلام في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين

عبارات محور وسائل الإعلام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
أحب أن أستمع إلى نشرة الأخبار الرياضية .	2.711	0.602	**15.835	.000	0.6225	0.7997
قراءة الصحف الرياضية تزيد من معارفي .	2.744	0.550	**18.143	.000	0.6653	0.8254
تساهم وسائل الإعلام في التعرف على مشكلات الشعوب الأخرى	2.805	0.461	**23.397	.000	0.7376	0.8735
أستمع إلى أحاديث في الإذاعة عن المشروعات الحالية في مجتمعاتنا .	2.638	0.614	**13.956	.000	0.5486	0.7292
قراءة الصحف تساعدني على الاطلاع على الموضوعات التي لا أهتم بها .	2.722	0.569	**17.006	.000	0.6384	0.806
يعني أن أهتم بعض الألفاظ التي تذكر في الإذاعة والتلفزيون .	2.744	0.560	**17.818	.000	0.662	0.8269
وسائل الإعلام وسيلة مهمة للمعرفة الرياضية .	2.755	0.565	**17.925	.000	0.6724	0.8387
وسائل الإعلام تساعدني على متابعة المتغيرات والأحداث التي تجري في	2.716	0.552	**17.417	.000	0.6355	0.7979
وسائل الإعلام تسهم في التماسك الاجتماعي بين الأفراد .	2.75	0.516	**19.482	.000	0.674	0.826
تساعدني وسائل الإعلام على أن أستمع إلى نشرة الأخبار وأعرف أخبار	2.816	0.489	**22.368	.000	0.7446	0.8887
تسهم وسائل الإعلام في زيادة معرفتي بوطني .	2.788	0.538	**19.641	.000	0.7096	0.8681
وسائل الإعلام المسموعة والمرئية تعني عن الكتب في التعرف بوطني .	2.688	0.6189	**14.932	.000	0.5979	0.7799
لا أفضل الاستماع إلى الندوات في الإذاعة والتلفزيون .	1.461	0.719	**10.045	.000	0.6448	-0.433
تعرفني وسائل الإعلام عن كفاءات واتصالات بلدي .	2.794	0.480	**22.164	.000	0.7237	0.8652
وسائل الإعلام تدعم التماسك الاجتماعي بين المواطنين .	2.794	0.492	**21.648	.000	0.722	0.8669

قيمة اختبار (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.960

شمل محور وسائل الإعلام على (15) عبارة تعكس المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام كؤسسة اجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى القراء والمشاهدين والمستمعين .

ويتبين من الجدول (10) أن متوسطات عينة البحث على عبارات المحور جميعها عالية، وتزيد عن قيمة المتوسط النظري للعبارة (2.0) ما عدا العبارة ذات التسلسل (45) " لا أفضل الاستماع إلى الندوات في الإذاعة والتلفزيون " حيث كان متوسط العينة متدياً (1.461) مما يؤشر إلى خيبر عينة البحث في الاستماع إلى الندوات سواء كانت في الإذاعة أو التلفزيون . فقد حققت العبارة (42) أعلى متوسط (2.816) " تساعدني وسائل الإعلام على أن أستمع إلى نشرة الأخبار وأعرف أخبار بلدي " وهذا يتفق مع ما ذكره محمد نعيمه (2002) " يتوقف تأثير وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية على نوع وسيلة الإعلام المتاحة للفرد، وردود فعل الفرد لما يتعرض له من وسائل الإعلام حسب سنه، وكذلك خصائص الفرد الشخصية ومدى ما يتحقق من إشباع لحاجاته ودرجة تأثير الفرد لما يتعرض له من وسائل الإعلام، وأيضاً الإدراك الانتقالي حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي الذي يلتقي إليه الفرد " . (31 : 30)

وحققت العبارة (35) الترتيب الثاني " تساهم وسائل الإعلام في التعرف على مشكلات الشعوب الأخرى " كان متوسطها الحسابي (2.805) وهذا يتفق مع ما ذكره سيد عثمان (1986) " قد يلجأ موجهو بعض وسائل الإعلام إلى دعوة الناس إلى المشاركة الفعلية بالكتابة أو الرسم أو إبداء الرأي في حل مشكلة معينة، وما إلى ذلك من أساليب تؤدي إلى ربطهم بوسائل الإعلام " . (8 : 119، 118)

وحققت العبارتان (46)، (47) الترتيب الثالث " تعرفني وسائل الإعلام عن كفاءات واتصالات بلدي " و " وسائل الإعلام تدعم التماسك الاجتماعي بين المواطنين " كان متوسطها الحسابي (2.794) وهذا يتفق مع ما ذكره حامد زهران (2000) بالنسبة للعبارة (46) " الدعوة إلى المشاركة الفعلية وإبداء الرأي ومنح الجوائز وذكر الأسماء ونشر الصور " (52)، أما بخصوص العبارة رقم (47) فهي تتفق مع ما ذكرته منى الحريزي، سلوى على (2004) " هي إحدى الدعام التي يقوم عليها الرأي العام، بل تلعب دوراً مهماً في تكوين رأي عام عالمي، وتعمل على نشر الثقافة والحفاظ على القيم العلمية والفنية والقومية والأخلاقية والدينية، ومعالجة المشكلات الاجتماعية ورعاية المعايير الاجتماعية، وتشجيع الموهبة والابتكار " . (2 : 329) (36 : 290)

وحققت العبارة (43) الترتيب الرابع " تساهم وسائل الإعلام في زيادة معرفتي بوطني " كان متوسطها الحسابي (2.788) وهذا يتفق مع ما ذكره سيد عثمان (1986) " أي يمكن إحداث تأثير أو تغير ما، وذلك عن طريق تكرار أنواع معينة من الإعلانات والشخصيات والأفكار والصور " . (8 : 119، 118)

وحققت العبارة (39) الترتيب الخامس " وسائل الإعلام وسيلة مهمة للمعرفة الرياضية " كان متوسطها الحسابي (2.755) وهذا يتفق مع ما ذكره فيوليت فواد ، وعبدالرحمن سيد (1998) " يعد التلفزيون من أهم وسائل الإعلام ، نظراً لما يتميز به من خصائص ، في مقدمتها قدرته على تجسيد المضمون الثقافي بدرجة عالية ، كما أنه ينقل الصورة والحركة والصوت ، ويجعل الأحداث التي ينقلها خبرة يجيها المشاهد ، بالإضافة إلى أنه يصل إلى مستويات متباينة لقطاعات عديدة من أفراد المجتمع ، وللتلفزيون أهمية في النمو المعرفي ، حيث يعد وسيطاً ثقافياً وقوة تربوية تعمل كمصدر للمعرفة ووسيلة لتقديم النماذج اللغوية السليمة للأطفال " . (24 : 47)

وحققت العبارة (41) الترتيب السادس " وسائل الإعلام تسهم في التماسك الاجتماعي بين الأفراد " كان متوسطها الحسابي (2.750) وهذا يتفق مع ما ذكره Keneth , Neubeck (1996) J , & Dvita Silfen " قد تكون مشاهدة التلفزيون عاملاً من عوامل زيادة الحصيلة المعرفية والمعلوماتية والثقافية ، كما يمكن أن تسهم إسهاماً فعالاً في إكساب وبلورة المهارات الاجتماعية وتدعيم القيم الدينية والاجتماعية والمعايير الأخلاقية " . (42 : 95)

وحققت العبارتان (34 ، 38) الترتيب السابع " قراءة الصحف الرياضية تزيد من معارفي " و " عني أن أهم بعض الألفاظ التي تذكر في الإذاعة والتلفزيون " كان متوسطها الحسابي (2.744) وهذا يتفق بالنسبة للعبارة (38) على ما ذكره كل من خيري عويس وعطا ابراهيم (1998) " وسائل الإعلام بأنها مجموع الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية ، المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ، ضمن إطار العملية التنفيذية والإرشادية للمجتمع " (4 : 21)

وحققت العبارة (37) الترتيب الثامن " قراءة الصحف تساعدني على الاطلاع على الموضوعات التي لا أفهمها " كان متوسطها الحسابي (2.722) وهذا يتفق مع ما ذكره صبري عبدالسميع (1995) " يقوم الإعلام في كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية بدور مهم في التنوير والتأثير في سلوك واتجاهات الأفراد من خلال استثارة حواسهم ، باعتباره وسيلة أساسية لتحقيق غايات وأهداف كثيرة ، ترتبط بمختلف مجالات الحياة الإنسانية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية " . (12 : 109)

وحققت العبارة (40) الترتيب التاسع " وسائل الإعلام تساعدني على متابعة التغيرات والأحداث التي تجري في المجتمع " كان متوسطها الحسابي (2.716) وهذا يتفق مع ما ذكره نبيل عبدالفتاح ، عبدالرحمن سيد (2000) " تعتبر وسائل الإعلام أحد العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية ، والتي تطلع بدور تربوي وتعليمي وثقافي ، نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي الحديث ، وتزيد كم المعلومات ، واختلاف العادات والتقاليد من مجتمع لآخر ، وقد تزيد خطر وسائل الإعلام بقدر ما تقدمه من معلومات ونقل للثقافات عبر الأجيال " (37 : 122)

وحققت العبارة (33) الترتيب العاشر " أحب أن استمع إلى نشرة الأخبار الرياضية " كان متوسطها الحسابي (2.711) .

وحققت العبارة (44) الترتيب الحادي عشر " وسائل الإعلام المسموعة والمرئية تعني عن الكتب في التعريف بوطني " كان متوسطها الحسابي (2.688) وهذا يتفق مع ما ذكره سيد عثمان (1986) " ترجع خطورة وسائل الإعلام في أنه احتل مكان الوالدين والمدرسة في نقل العلم والمعرفة إلى الأبناء فأصبح معظم التلقين يتم خارج الفصل الدراسي ، وأصبحت الكلمة الغالبة في أيامنا هذه تفوق بكثير كمية المعلومات التي ينقلها مدرسو الفصل ، وتستخدم وسائل الإعلام أساليب مختلفة في عملية التطبيع " . (8 : 118,119)

وحققت العبارة (36) الترتيب الثاني عشر " استمع إلى أحاديث في الإذاعة عن المشروعات الحالية في مجتمعا " كان متوسطها الحسابي (2.638) وهذا يتفق مع ما ذكرته سميرة أحمد السيد (1998) " تعمل الإذاعة على ربط الفرد بمجتمعه والعالم من حوله ، ونشر المعرفة ومتابعة النشاط الفكري وتقوية الشعور القومي ، والنهوض بالمجتمع وتوعية وتوجيه الرأي العام . (6 : 100)

بينما حصلت العبارة (45) " لا أفضل الاستماع إلى الندوات في الإذاعة والتلفزيون " على أدنى متوسط حسابي . (1.461)

جدول (11) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمجموع عبارات محور دور وسائل الإعلام في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين

المحور	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
وسائل الإعلام	30.0	39.933	3.682	**36.191	.000	9.3917	10.4749

قيمة اختبار ت الجدولة عند مستوى 0.05 = 1.960

والتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات عينة المستجوبين والمتوسط النظري ، استخدم الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة وكانت قيمة الاختبار جميعها دالة إحصائياً ، مما يؤكد أن الفروق لصالح متوسطات العينة ما عدا قيمة اختبار (ت) على العبارة إذ التسلسل (45) (10.045) وهي قيمة سالبة ، تؤشر أن الفروق كانت لصالح قيمة المتوسط النظري (2.0) وبشكل عام فإن قيمة متوسطات عينة البحث على محور وسائل الإعلام تؤشر أن وسائل الإعلام تقوم بدورها في تنشئة الرياضيين في فرق الأندية الرياضية بمدينة طرابلس على المسؤولية الاجتماعية .

لقد عكست عبارة محور وسائل الإعلام على دور وسائل الإعلام في تنمية المعرفة والتعرف عن مشكلات الشعوب الأخرى ، وبالاطلاع على التغيرات والأحداث التي تجري في المجتمع ، وزيادة التماسك الاجتماعي بين الموظفين ، إضافة إلى تنمية الحس الوطني لدى الرياضيين ، وكل هذه الجوانب تعزز المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين في أندية مدينة طرابلس.

أما بخصوص مجموع إجابات المستجوبين على عبارات محور وسائل الإعلام فإنه يبين من الجدول رقم (11) أن متوسط العينة كان (39.933) بينما المتوسط النظري للمحور (30) ولذلك هناك فروق عالية وصالح متوسط العينة ، مما يؤشر إلى الدور الإيجابي لوسائل الإعلام في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين في أندية مدينة طرابلس.

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة وكانت قيمة الاختبار (36.191) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية ، لان مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05) وبذلك تكون الفروق دالة إحصائياً ، وتعكس دوراً إيجابياً لوسائل الإعلام في تنمية المسؤولية الاجتماعية .

إن عرض نتائج محاور استبيان التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين بمدينة طرابلس ، تشير في مجملها إلى الدور الإيجابي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، الأصدقاء ، وسائل الإعلام) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين .

- عرض نتائج التساؤل الثاني للبحث . " هل توجد فروق دالة إحصائية في دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، الأصدقاء ، وسائل الإعلام) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين حسب نوع الرياضة الممارسة ؟ "

جدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) بين متوسطات عينة البحث حسب الرياضة الممارسة في محاور دور الأسرة ، الأصدقاء ، ووسائل الإعلام في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين

المحور	الفريق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الاختلاف المعياري	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
مجموع الأسرة	كرة اليد	54	46.611	3.65	.492	.612
	كرة القدم	84	45.928	4.48		
	كرة الطائرة	42	45.904	4.60		
مجموع الأصدقاء	كرة اليد	54	41.259	3.83	.981	.377
	كرة القدم	84	40.678	4.05		
	كرة الطائرة	42	40.00	5.490		
مجموع وسائل الإعلام	كرة اليد	54	39.851	3.96	.141	.869
	كرة القدم	84	40.083	3.42		
	كرة الطائرة	42	39.73	3.87		

قيمة اختبار ف الجدولية عند مستوى 0.05 = 3.06

شملت عينة البحث رياضيين يمثلون ثلاث فرق رياضية في أندية مدينة طرابلس (كرة اليد ، كرة القدم ، كرة الطائرة) ويلاحظ من قيم متوسطات أفراد الفرق الرياضية الثلاثة أنها كانت متقاربة جداً في المحاور الثلاث (الأسرة ، الأصدقاء ، وسائل الإعلام) ولذلك لم تظهر نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي فروقاً دالة إحصائية في دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين في أندية مدينة طرابلس ، حيث كانت جميع قيم اختبار (ت) غير دالة إحصائياً ، لأن مستويات دلالتها جميعها كانت أكبر من مستوى (0.05) ولذلك يعتبر نمو المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين متقارباً جداً ، وبغض النظر عن نوعية الرياضة الممارسة من قبل المستجوبين .

- الاستنتاجات: في ضوء أهداف عينة البحث وحدودها وطبقاً للنتائج التي تم التوصل إليها يمكن للباحث التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

1. لعوامل التنشئة الاجتماعية والتي تمثلت في - الأسرة والأصدقاء ووسائل الإعلام - دور إيجابي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين بالنوادي الرياضية بمدينة طرابلس.
2. لا توجد فروق دالة إحصائية لمؤسسات التنشئة الاجتماعية ، التي شملت الأسرة والأصدقاء ووسائل الإعلام في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين بالنوادي الرياضية بمدينة طرابلس وحسب نوعية الرياضة الممارسة .
3. للأسرة دور مميز في توجيه أبنائها لممارسة الأنشطة الرياضية ، وارتداد النوادي الرياضية وذلك لترفع وتحمي من مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم .
4. إن اتباع الأسرة للأساليب الحديثة في تربية أبنائها يعني عندهم الشعور بالمسؤولية .
5. تؤثر جماعة الأصدقاء إيجابياً في تكوين الميول والاتجاهات نحو تنمية المسؤولية الاجتماعية لأفرادها .
6. يؤثر الأصدقاء تأثيراً إيجابياً في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين

- التوصيات: في ضوء مناقشة نتائج البحث وما تم التوصل إليه من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي :

1. ضرورة أن تتولى عوامل التنشئة الاجتماعية المزيد من الاهتمام بتنقيف الأفراد ، لممارسة الأنشطة الرياضية ولما له من أهمية في تنمية المسؤولية الاجتماعية .
2. حث الأسرة من خلال الوسائل المختلفة على الاهتمام بمكتبة المنزل ، وتزويدها بمجلات مختلفة من الكتب لما لها من دور إيجابي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين .
3. الاهتمام بتكامل الجوانب التربوية المتكاملة بالمدارس ، ومحاولة توفير ملاعب مناسبة ومدرس تربية رياضية ، والاهتمام بحصة التربية الرياضية ، وتوفير برامج للأنشطة المختلفة ، ليشترك فيها التلاميذ لما لها من تأثير إيجابي على تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم .
4. الاهتمام بتفعيل دور وسائل الإعلام بمختلف أنواعها ، لما لها من دور حيوي ومهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين .
5. التأكيد في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة على أهميتها ، وأهمية عوامل التنشئة الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد .
6. التأكد على النوادي الرياضية بوضع محتوى برامج لتنمية المسؤولية الاجتماعية للأفراد المنتسبين لها .

7. الاهتمام بتقويم البرامج التي تنمي المسؤولية الاجتماعية ، ودراسة نقاط الضعف فيها ، وإيجاد الحلول العلمية لها .
8. إجراء دراسات مماثلة لمؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى ، والتي لم تتناولها الدراسة الحالية وعلى الرياضات الفردية ولكل من الجنسين (ذكور وإناث) .

المراجع

أولاً / المراجع العربية :

- 1- السيد عبد العاطي السيد (2003) المجتمع والثقافة والشخصية - دراسة في علم الاجتماع الثقافي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 2- حامد عبدالسلام زهران (2000) علم النفس الاجتماعي ، ط6 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 3- حسين حسن طاحون (1990) تنمية المسؤولية الاجتماعية ، دراسة تحليلية رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- 4- خيرالدين عويس ، عطا حسن إبراهيم (1998) الإعلام الرياضي ، الجزء الأول ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 5- سعيد طه أبو السعود (1987) التعليم الأساسي وتنمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الزقازيق .
- 6- سميرة أحمد السيد (1998) علم اجتماع التربية ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 7- سيد أحمد عثمان (1973) المسؤولية الاجتماعية ، دراسة نفسية اجتماعية ، الأجلو المصرية ، القاهرة .
- 8- _____ (1986) المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة ، ط3 ، الأجلو المصرية ، القاهرة .
- 9- _____ (1994) التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية ، الأجلو المصرية ، القاهرة .
- 10- شعبان جاب الله (1999) علم النفس الاجتماعي ، أسسه وتطبيقاته ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 11- شفيق رضوان (1996) علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 12- صبري عبدالسميع حسين (1995) تقييم فعالية الإعلام المرئي (التلفزيون) في تنمية الوعي السياحي ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثامن بكلية التربية الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- 13- صلاح الفول (1996) علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 14- عادل عزالدين الاشول (1987) علم النفس الاجتماعي مع الإشارة إلى مساهمات علماء الإسلام ، الأجلو المصرية ، القاهرة .
- 15- عبدالرحمن بدوي (1975) الأخلاق النظرية ، دار سالم للطباعة ، الكويت .
- 16- عبدالعزيز السيد الشخص (2001) علم النفس الاجتماعي ، دار القاهرة للكتاب ، القاهرة .
- 17- عبدالفتاح تركي موسى (1998) التنشئة الاجتماعية من منظور إسلامي ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية .
- 18- عبدالهادي الجوهري (1983) قاموس علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشروق ، القاهرة .
- 19- عبدالواحد علواني (1997) تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة . دار الفكر العربي ، دمشق .
- 20- عزة حسين زكي (1985) المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين من رعاية الوالدين ، رسالة ماجستير غير مند معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .
- 21- عصام الهالالي (1985) المسؤولية الاجتماعية للرياضيين وغير الرياضيين ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي لبحوث ودراسات التربية البدنية والر ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
- 22- عصام الهالالي ، خيرالدين عويس (2005) الاجتماع الرياضي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 23- فؤاد البيبي السيد (1991) علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 24- فيوليت فؤاد إبراهيم وعبدالرحمن سيد سليمان (1998) دراسات في سيكولوجية النمو ، الطفولة والمراهقة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
- 25- كافية رمضان (1994) الأسرى وسيط تربوي ، بحث منشور ، مؤتمر دور الأسرة في تكوين شخصية الطفل ، دار الثقافة والإعلام ، الشارقة .
- 26- محمد شفيق زكي (2003) الإنسان والمجتمع ، مقدمة علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- 27- محمد عاطف غيث (1991) علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 28- محمد عباس إبراهيم (2004) مدخل إلى علم الإنسان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 29- محمد عبدالمنعم بدر (1983) التطوعية ، مجلة المسلم المعاصر ، مؤسسة المسلم المعاصر ، العدد 34 ، بيروت .
- 30- محمد كمال الدين (1983) المسؤولية الجنائية أساسها وتطورها ، دراسة مقارنة في القانون الطبيعي والشريعة الإسلامية ، دار البحوث ، الآ العلمية .
- 31- محمد محمد نعمه (2002) التنشئة الاجتماعية وسنات الشخصية ، دار الثقافة العلمية ، القاهرة .
- 32- محمود فتحي عكاشة (2002) علم النفس الاجتماعي ، شركة الجمهورية الحديثة ، الإسكندرية .
- 33- مختار محمد أحمد السيد الكيال (1992) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات ومحل التعبئة لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية ، جامعة عين شمس .
- 34- مصطفى السامح محمد (2002) علم الاجتماع الرياضي ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية .
- 35- مصطفى فهد ، محمد على القطان (1979) علم النفس الاجتماعي ، دراسات نظرية وتطبيقات علمية ، ط3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- 36- منى سعيد الحريزي ، سلوى أمام على (2004) الإعلام والمجتمع مرجان القراءة للمجتمع ، مكتبة الأسرة البار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

- 37- نبيل عبدالفتاح حافظ ، عبدالرحمن سيد سليمان (197) علم النفس الاجتماعي ، مكتبة زهراء الشروق ، القاهرة .
- 38- نبيلة عباس الشوربجي (2001) علم النفس الاجتماعي ، الجزء الأول ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

ثانياً / المراجع الأجنبية :

- 39- Baldwin j . m (1960) Dictionary of philosophy and psychology , U . S peter smith
- 40- Gough H.C & Mc Closkry , H , Meehl , P.E (1952) A personality scale for social responsibility , journal , abn . psycho , vol 47 .
- 41- Harris , D.B (1957) A scal of measuring attitude of social responsibility in childre abn , roc psy , vol 55 .
- 42- Neubeck Keneth , J & David Silfen (1996) Socialgy : A critica A pproach , Mc graw Hill Ins .
- 43- Richard Gelles & Ann Levine (1995) Sociology : An Introduction 5th Ed , mc graw hill , Inc , York .

تقييم أداء معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة غريان - الجبل الغربي

د. عادل عبد السلام قشوط ** د. فتي إظاظ صالح *** د. محمد بشير الحداد .

المقدمة مشكلت الدراسة:

إن الاهتمام برقي العملية التربوية كان ولا يزال مسعى متواصلًا من مساعي العاملين في القطاعات التربوية المختلفة في البلاد كافة. وما انفك أولئك العاملون يتصدون للمشكلات المختلفة التي تعترض سير العملية التربوية وتؤثر سلباً على مخرجاتها متمسكين بالحلول المناسبة لها ، وما ان المعلم هو حجر الأساس في بناء التربية ، فلا تصلح التربية والتعليم إلا إذا صلح ، ولا يستقيم التعلم إلا إذا أوجدنا المعلم الخبير الملتزم القادر على تنظيم التعلم بكفاية وفاعلية تؤدي إلى خلق جيل متعلم واع يعرف كيف يتعلم ، وكيف يواصل التعلم حتى بعد تخرجه (128:7) ، فالمعلم يحتل مركزاً أساسياً في النظام التعليمي ، ويعتبر ركيزة هامة لأي تطور تربوي ، لذا أصبح من الضروري إعداد المعلمين قبل الخدمة ، ثم متابعة تدريبهم باستمرار أثناء الخدمة ، ولا يمكن لأي معلم أن يقوم بدوره على الوجه الأكمل إلا إذا كان على وعي بالفلسفة التربوية التي توجه النظام التربوي الذي يعمل داخله وأن يكون واعياً بأهداف المؤسسة التعليمية التي يعتبر عضواً هاماً فيها والتي تجعله يهتم بالنشاط المدرسي لأهميته في تشكيل شخصيات التلاميذ في سلوكهم وفهم واتجاهاتهم ، كما عليه أن يشارك في إدارة المدرسة وفي تنظيم برامجها التربوية داخل المدرسة وخارجها . (18:19-18) ، كما يعتبر المعلم حجر الزاوية وقائد العملية التربوية ، وأداة التعبير الحضاري في المجتمع ، فان عملية تطوير أدائه تحتل أولوية لها أهميتها ، ذلك لان نوعية التعليم ومستقبل الأجيال يتحددان بدرجة كبيرة بكفاءة أداء المعلمي .

وتسعى مدارس التعليم الأساسي في ظل جودة العملية التعليمية لإيجاد أدوات تقييم موضوعية في ضوء المعايير والاتجاهات الحديثة ، والتي توضح أداء المتميزين من المعلمين وممارستهم التي يسهمون بها في دعم الجهود المجتمعية الهادفة نحو بناء جيل من النشء في إطار من الحداثة التعليمية . إذا كانت التربية الرياضية أحد طرق التقدم في المجتمعات المعاصرة فإن هذا التقدم لا يصنع من فراغ ، فهو يتأثر باتجاهات العصر- وبأهداف المجتمع الذي يتحمل مسؤولية توجيهه ، وهكذا بالنسبة للمعلم فان أدواره ومسئولياته تتجه إلى تحمل المسؤولية في هذا المجال ، وعليه يجب النظر إليها في ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع والتي تفسر- ما يؤخذ به من اتجاهات وما يقابله من تحديات ومسئوليات .

وتعد عملية تقويم أداء المعلم المرجع الرئيسي في بناء وتنفيذ الإعداد والتأهيل والتطوير ، وكلما كانت عملية التقويم دقيقة وصادقة كانت مؤشراً قوياً للدلالة على مدى فاعلية النظام التعليمي ، والأدوات العلمية الموضوعية لتقويم أداء المعلم من أهم الحاجات التربوية للمعلم مما يضع مسؤولية كبيرة علي عاتق من يقوم بإعداد تلك الأدوات وبنائها وتقوم أداء المعلمين من خلالها . (National 2007) ، وفي هذا الصدد يشير ومصطفى السليح (2012) ان عملية تقويم المعلم تعتبر من ميادين التقويم التربوي الهامة ، حيث ان المعلم يعتبر من القوى المؤثرة في عملية التعليم والتعلم ، وقد قام كثير من الباحثين بالبحث في موضوع تقويم أداء المعلم وقياس قدرته علي التدريس في مجالات تخصصية كثيرة ، فبعض من هذه البحوث أجريت في كليات واقسام إعداد المعلمين لانتقاء المعلم الصالح للعملية التعليمية ، والبعض الآخر اجري دراساته في مراكز تدريب المعلمين المشتغلين فعلا بالتدريس ، كما أجريت بحوث أخرى لقياس قدرة المعلم ومدى نجاحه في مهنته أثناء قيامه بعمله في المدرسة (16:297)

يدرك المتبع للدراسات والبحوث التي أجريت في مجال تقييم أداء معلم التربية الرياضية علي صعيد المجتمع الليبي عدم وجود اهتمام بموضوع المعلم والمهام التعليمية والتربوية الموكلة إليه ، وينبع عدم الاهتمام من البعد عن توجيه النقد للمعلمين أو حتي كشف القصور في أدائهم وهذا طابع في البيئة الليبية ، حيث أن الفرد المعلم لا يقبل أن يقيمه احد حتي لو كانت إدارة الإشراف الفني التابع لها فمن هذا المنطلق ، أصبح لزاماً علينا أن نواجه نحن الباحثان هذا الأمر بشيء من الجرأة والإقدام حتي يمكننا أن نساهم في تحسين وتطوير تدريس أداء معلم التربية الرياضية . و للتقويم أهمية بالغة في تحسين أداء المعلمين وتقديم التغذية المرتدة البناءة لهم وتقدير الممارسة لديهم وتعزيزها لضمان جودة أداء المعلمين وتمييز المهنة ، ويساعد الجهات المسؤولة علي اختيار المعلمين الأكفاء القادرين علي مهامهم بكفاءة واقتدار . (5 :276)

وعلي الرغم من المكانة التي يحتلها التقويم في تحسين أداء المعلم إلا أن تقييم أداء المعلم في ليبيا يعاني من أوجه قصور كثيرة منها عدم متابعة الموجهين لأداء المعلمين بصورة مستمرة وفقاً لأسس ومعايير موضوعية ، بمدينة غريان الجبل الغربي لاحظ ضعف في أداء المعلمين ، هذا ما دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة ، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي هو ما مستوي أداء معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة غريان (الجبل الغربي) .

أهمية الدراسة : تستمد هذه الدراسة أهميتها من التالي :-

- 1- قد تسهم في تعريف مسؤولي التربية والتعليم بمدينة غريان (الجبل الغربي) بمستوى أداء معلمي التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية.
- 2- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى تدرس تقييم أداء المعلمين في مراحل تعليمية أخرى.
- 3- ربما تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة للمسؤولين والمخططين لبرنامج التربية الرياضية بقسم التربية البدنية - كلية التربية. غريان - جامعة الجبل الغربي .
- 4- تمثل هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية المعاصرة التي تنادي بالاهتمام بأداء معلمي التربية الرياضية .

- هدف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى تقييم أداء معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) بمدينة غريان .

- سؤال الدراسة :

- ما مستوي أداء معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) بمدينة غريان .

المصطلحات:

تقييم الأداء:- هو مستوي يحقق كل الممارسات والفعاليات التي يقوم بها معلمي التربية الرياضية ، والقابلة للملاحظة والقياس ، وفقاً لأداة القياس التي أعدت لهذا الغرض خلال عملية التدريس . (عبد الكريم القاسم 2008) .

- هو عملية تشخيصية لمجموعة من الإجراءات والسلوكيات التدريسية التي يمارسها معلم التربية الرياضية أثناء الدرس وخارجة. (إجرائي)

- حدود الدراسة:

تمثل حدود الدراسة فيما يلي :-

1. المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة ما بين أول أكتوبر إلى منتصف فبراير من العام الجامعي 2014/ 2015.
2. المجال الموضوعي : اقتصرت هذه الدراسة على أداة لتقويم معلمي التربية الرياضية (بطاقة ملاحظة).
3. المجال البشري: معلمي التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية.
4. المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في المدارس التي يعمل بها المعلمين عينة الدراسة .

الدراسات المتشابهة و المرتبطة:

1. **دراسة إيمان محمد رمضان (2012) (3)** تهدف الدراسة إلى اقتراح المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة. استخدم المنهج الوصفي التحليلي ثم استخدمت الباحثة أسلوب "دلفاي" بثلاث جولاته الثلاثة والذي يعتمد على الاستمارة في اخذ رأي الخبراء، وذلك للوقوف على قائمة المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، شملت الدراسة استطلاع آراء (58) خبير من أعضاء هيئة التدريس القائمين على إعداد معلم التربية الرياضية وعدد (58) معلم تم التوصل لقائمة بالمعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم وهم المؤشرات التي يمكن أن تحققه، كذلك اتفق آراء موهبي التربية الرياضية على قابلية جميع المعايير للتطبيق وقدرة معلم التربية الرياضية على تطبيقها .

2- **دراسة جغدم بن ذهبية (2009) (6)** وهدفت إلى التعرف على مساهمة طريقة المقاربات في رفع مستوى معلم التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ، استخدم المنهج الوصفي ، واستخدم بطاقة الملاحظة في جمع البيانات من خلال عينة عددها (178) معلم و(3) موهجين ،(45) تلميذ ، من أهم النتائج أن أداء المعلمين خلال الدرس كانت بدرجات متوسطة ، ومن أهم التوصيات إجراء عملية التقويم وذلك بغرض النمو الأكاديمي والمهني للمدرسة بأدائه في التدريس ، أيضا القيام بدراسات مشابهة علي مراحل تعليمية لم تتناولها الدراسة

3- **دراسة Dominique Bernville (2006) (19)** و تهدف إلى التعرف على الأهمية التي أعطاها معلمي التربية الرياضية للمعايير الأداة المختلفة أثناء التدريس وقد تم إجراء تعديلات على شكل التقارير حتى تتكامل المعايير بشكل أفضل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة قياس للمعايير ، تكونت عينة الدراسة من (245) معلم قديم ومبتدئ وأظهرت النتائج قصور في أداء المعيارين الرابع (الإدارة والحافز) والسادس (التخطيط والتعلم) وأوصت الدراسة بتطبيق أداة الدراسة في تقييم أداء المعلمين .

4- **دراسة زياد الجرعاوي وجميل نشوان (2006) (7)** هدفت الدراسة إلى تقويم أداء المعلمين المهني العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة وهي استبانة تكونت من (42) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً ومعلمة، وكانت هناك العديد من النتائج أهمها: ضعف أداء المعلمين في التخطيط للدرس وتقويم التدريس .

5- **دراسة بن قباب الحاج : (2006) (4)** وهدفت إلى التعرف على وجهة نظر المدرس، الموجه، والتلميذ لطريقة تدريس معلم التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة. استخدم المنهج الوصفي ، كما استخدم الاستبيان لجمع البيانات ، تكونت عينة البحث من معلمي التربية الرياضية والموهجين والتلاميذ ومن أهم النتائج إن طريقة التدريس مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا تنمي قدرات التلاميذ ولا تحثهم على المشاركة الفعالة. إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا يستعمل الاختبارات النظرية في تقييم الجانب المعرفي لدى تلامذته. ومن أهم النتائج عمل دورات تأهيلية للمعلمين لتجديد الجانب التقويم التدريسي. وكيفية استخدام طرق التدريس الحديثة .

6 - **دراسة غادة خالد العبد (2006) (12)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين التقويم الذاتي وتقويم كل من رئيس القسم العملي والطلاب لأداء المعلم . استخدم المنهج المسحي وذلك لقياس أداء المعلم في عدة جوانب كفايات الشرح والتدريس السمات الشخصية، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من رؤساء الأقسام العلمية والمعلمين وطلاب مرحلة الثانوية. ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات تقويم الطلاب وتقويم كل من المعلم ورئيس القسم العملي والتقويم الذاتي لأداء المعلم وعدم اختلاف تقويم أداء المعلم باختلاف الجنس ، سنوات الخبرة، كما بينت نتائج الدراسة أيضا اختلاف تقويم الطلاب

7- **دراسة Olivia Patrick (2003) (20)** تهدف الدراسة إلى تحديد كيفية تقييم معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في بورتوريكو Puerto Rico استخدم المنهج المسحي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات وطبقت على عينة عددها (38) معلم يمثل (85.3) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تم اختيار تطوير المهارات الحركية كهدف أساسي للتربية الرياضية من قبل معلمي المرحلة الابتدائية، من أهم النتائج حصلت السمات الشخصية على اعلي تقدير في التقييم أما تخطيط الدرس فقد حصل على المرتبة الثالثة في التقييم وجاء تقويم التدريس في المرتبة الأخيرة في تقييم المعلمين .

- الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحثان من خلال ما قام به من مسح عملي للدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت موضوع تقويم أداء المعلم تبين أن معظم البحوث لم تشمل كل المحاور والمعايير المرتبطة بعملية تقييم الأداء ولم تستخدم مختلف الأدوات المتنوعة لجمع البيانات للوقوف على الحقيقة . إن اشتراك الموهجين في دراسة علمية بغرض تقييم

الأداء للمعلمين يعطي للبحث درجة أكبر من المصادقية ، كما أن تنوع هذه الدراسات في الإجراءات وأداة جمع البيانات والبيئة التقييمية ، على البحث طابعا أكاديميا ويكون الباحثان قد أم بكل المجالات الأدائية التي يقوم بها المعلم .

- إجراءات الدراسة :

- منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج المسحي نظراً لمناسبته وطبيعة الدراسة .
- مجتمع وعينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية القائمين بالتدريس الفعلي بمدارس التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) بمدينة غريان وعددهم (59) في العام الدراسي 2014 / 2015- حيث تكونت عينة الدراسة من (32) معلماً بنسبة (54.2 %) من المجتمع الكلي.
- 1- أداة الدراسة: بطاقة ملاحظة: خطوات بناء بطاقة الملاحظة - تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: هدفت بطاقة الملاحظة إلى تقييم أداء المعلمين وذلك من خلال ممارستهم الفعلية لتدريس مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادية).
- 2- إعداد بطاقة الملاحظة: لإعداد بطاقة الملاحظة اللازمة للتحقق من تقييم أداء المعلمين اتبع الخطوات التالية:
 - الاطلاع على المراجع العلمية التي أشارت إلى بناء بطاقة الملاحظة (17 : 88) (41 : 8)
 - مراجعة الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وخاصة ما يتعلق بمحور أدوات القياس في الدراسات السابقة بالبحث أرقام (4) ، (6) ، (7)
 - 3- تحديد محاور بطاقة الملاحظة: احتوت بطاقة الملاحظة على خمسة محاور أساسية تحتوي على (33) عبارة فرعية يمكن ملاحظتها في أداء معلم التربية الرياضية أثناء التدريس في الدرس ويوضح ذلك الجدول التالي:

عدد العبارات الفرعية	محاور بطاقة الملاحظة	م
7	الصفات الشخصية	-1
6	التخطيط للتدريس	-2
6	السلوكيات الصفية	-3
7	استخدام الطرق والأساليب والوسائط التعليمية	-4
7	تقويم التدريس	-5
33	مجموع عبارات بطاقة الملاحظة	

- تم صياغة العبارات الفرعية الموجودة بطاقة الملاحظة في صورة إجرائية يؤديها المعلم أثناء عملية التدريس بمستوى أداء (كبير جداً - كبير - متوسط - ضعيف) بدرجات (1 ، 2 ، 3 ، 4)
- 4- ضبط بطاقة الملاحظة: يقصد بضبط بطاقة الملاحظة التأكد من صدقها وثباتها ، ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان ما يلي:
 - عرض القائمة على مجموعة من المحكمين: تضمنت هذه المرحلة عرض بطاقة الملاحظة على عدد مكون من (7) من المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم بخصوص صدق البطاقة وسلامتها وقد كانت آراء المحكمين تشير تقريبا إلى صدق البطاقة وسلامتها ولم يقدموا إلا بعض الملاحظات أهمها :-
 - حذف مجموعة من العبارات التي لا يمكن ملاحظتها.
 - التخلص من العبارات المركبة والغامضة ، وبالتالي تم إعادة صياغتها في صورة بسيطة .
 - وافق الخبراء على الميزان التقديري الرباعي ودرجاته .
 - تحديد مدي مستوى الأداء وفقا للأهمية النسبية: من أجل تفسير النتائج اعتمدت الأهمية النسبية التالية :
 - أكثر من 80 % تعادل مستوي أداء كبير جدا
 - أكثر من 70 % و اقل من 80 % تعادل مستوي أداء كبير
 - أكثر من 50 % و اقل من 70% مستوى أداء متوسط
 - اقل من 50 % تعادل مستوى أداء ضعيف
- * وقد تم اعتماد هذه المستويات بعد الاطلاع على تصنيف دراسة (عبد الكريم قاسم 2007) ، وكذلك اخذ رأي الخبراء ومناقشتهم في تحديد مدي مستوى أداء المعلم ، وموافقته على هذا التصنيف وبذلك توصل الباحثان إلى بطاقة الملاحظ النهائية .
- المعاملات العلمية لأداة جمع البيانات (بطاقة الملاحظة):
- صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة ، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (10) من المعلمين من مجتمع الدراسة وخارج عيبتها ، وذلك لحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لها ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (2) يوضح معامل الاتساق الداخلي للاستبيان أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
-1	الصفات الشخصية	7	0.81 **
-2	التخطيط للتدريس	6	0.79 **
-3	السلوكيات الصفية	6	0.78 **
-4	استخدام الطرق والأساليب والوسائط التعليمية	7	0.75 **
-5	تقويم التدريس	7	0.76 **

** دالة عند مستوى 0.1.

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ، وهو ما يدل على أن الأداة صادقة وصالحة للتطبيق.

- حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تم إعادة ملاحظة 10 معلمين (تربية رياضية) من أفراد العينة الذين تم ملاحظتهم من قبل باستخدام نفس بطاقة الملاحظة الأولى ونفس المقيمين دون أي تغيير عليهم بفاصل زمني 7 أيام عن المرة الأولى ، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المقيمين عن طريق استخدام المعادلة التالية :-

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

والجدول التالي يبين نسبة الاتفاق بين المقيمين على النحو التالي:-

جدول (3) يوضح نتائج ثبات بطاقة الملاحظة .

م	المحور	نسبة الإنفاق
-1	الصفات الشخصية	81.5 %
-2	التخطيط للتدريس	76.7 %
-3	السلوكيات الصفية	77.4 %
-4	استخدام الطرق والأساليب والوسائط التعليمية	78.2 %
-5	تقويم التدريس	79.9 %
	النسبة المتوسطة للثبات الكلي لجميع عبارات بطاقة الملاحظة	78.7 %

يتضح من الجدول (3) أن أعلى نسبة اتفاق كانت (81.5) وأقل نسبة اتفاق كانت (76.7 %) وهذه النسب تعتبر جيدة، وكانت النسبة المتوسطة للثبات الكلي لجميع العبارات الموجودة بطاقة الملاحظة (78.7 %) وهي نسبة مقبولة للثبات الكلي لبطاقة الملاحظة * الدراسة الأساسية: تم تطبيق بطاقة الملاحظة لإجراء التقييم بواسطة ثلاثة موجهين (من الدرجة الأولى) خلال الفترة من 2014/10/1 إلى 2014/11/15، وبعد جمع البطاقات، تم التفرغ والمعالجة الإحصائية.

* المعالجة الإحصائية: اعتمد الباحثان على المعالجات الإحصائية التالية:-

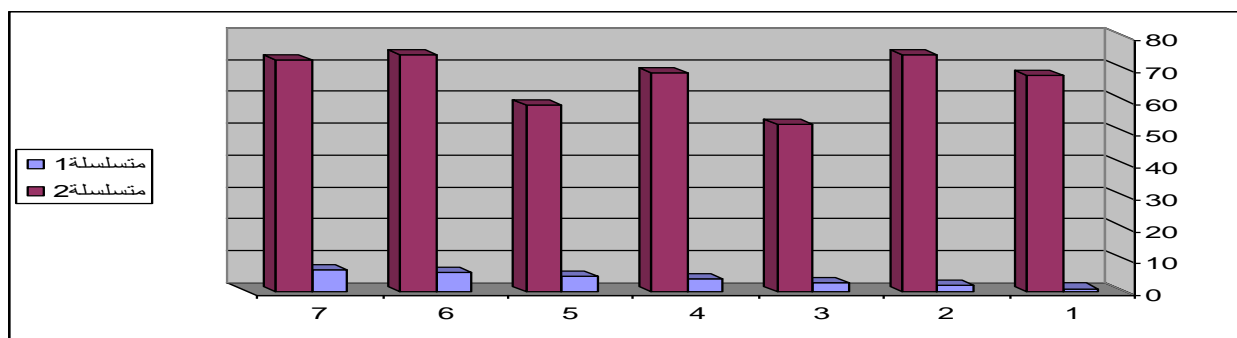
المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط - النسبة المتوسطة - الوزن النسبي

- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الذي طرح في مشكلة الدراسة من خلال الجداول التالية :-

جدول (4) يوضح التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوى أداء المعلمين في محور الصفات الشخصية

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	مستوى الأداء								مهارات الأداء	م
		ضعيف		متوسط		كبير		كبير جدا			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
2.21	68.00	12.5	4	68.8	22	12.5	4	6.2	2	متمكن من مهنته ومواكب لما يستجد بها	-1
2.96	74.21	6.2	2	6.2	2	71.9	23	15.7	5	قادر علي ضبط وإدارة المتعلمين أثناء الدرس	-2
2.09	52.34	15.7	5	65.6	21	12.5	4	6.2	2	قادر علي توصيل المهارات الحركية بأداء سهل وواضح	-3
2.75	68.75	6.2	2	12.5	4	68.8	22	12.5	4	يتميز بشخصية قوية وذكاء اجتماعي	-4
2.34	58.59	6.2	2	9.4	3	71.9	23	12.5	4	يقبل تصرفات المتعلمين بصدق ورحب	-5
2.96	74.21	3.0	1	12.5	4	68.8	22	15.7	5	يعمل علي إرشاد ونصح المتعلمين وتوجيههم بحكمة	-6
2.90	72.65	6.2	2	9.4	3	71.9	23	12.5	4	يتم بمظهره العام	-7

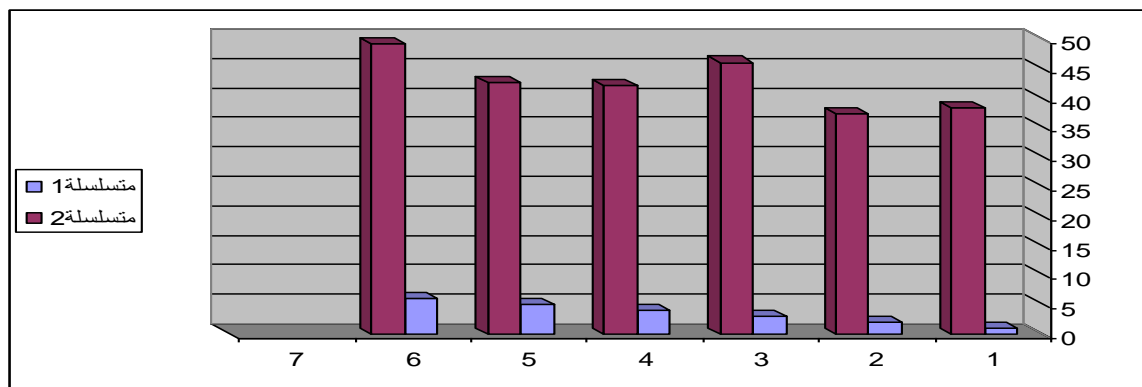


شكل تخطيطي (1) الوزن النسبي لمهارات الصفات الشخصية

يتضح من الجدول (4) والشكل (1) والذي يبين التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوى أداء المعلمين في محور الصفات الشخصية أن المتوسط الحسابي بلغ ما بين (2009 إلى 2.96) بأهمية نسبية تراوحت ما بين (25.34 % إلى 74.21 %). كما يتضح من الجدول أن جميع العبارات التي تنتمي لمحور الصفات الشخصية ذات مستوى أداء كبير عدا العبارة رقم (1) "متمكن من مهنته ومواكب لما يستجد بها" تمثل مستوى متوسط. ويرى الباحثان إذا ما أريد لنجاح العملية التعليمية في التربية الرياضية يجب أن يكون المعلم علي درجة كبيرة جدا من الشخصية القوية والذكاء والموضوعية ، ويؤكد ذلك نتائج دراسة علي حسن المحمد (2010) (11) انه كلما كان المعلم يمتلك سمات شخصية قوية يؤثر ذلك ايجابيا علي أدائه ، وكلما كانت شخصيته متوسطة أو ضعيفة لا يستطيع أن يؤدي عمله بنجاح ، وهذا يترتب عليه مشكلات مع زملائه وطلابه ومدير المدرسة ، وتكرار هذه المشكلات يؤدي إلي أداء ضعيف .

جدول (5) يوضح التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوى أداء المعلمين في محور التخطيط للتدريس

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	مستوى الأداء								مهارات الأداء	م
		ضعيف		متوسط		كبير		كبير جدا			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1.53	38.28	56.3	18	37.5	12	3.1	1	3.1	1	يحدد أهداف الدرس التعليمية	-1
1.50	37.50	59.4	19	34.4	11	3.1	1	3.1	1	يصنف الأهداف مصاعة معرفيا ونفس حركيا ووجدانيا	-2
1.84	46.09	28.1	9	59.4	19	12.5	4	---	---	ينظم محتوى الدرس من السهل إلي الصعب	-3
1.68	42.18	37.5	12	56.3	18	6.2	2	---	---	يصمم الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف	-4
1.72	42.56	34.4	11	59.4	19	6.2	2	---	---	يجهز الملاعب تهييدا للدرس	-5
1.97	49.22	21.9	7	62.5	20	12.5	4	3.1	1	يخضر- الأدوات والأجهزة قبل بدء الدرس	-6

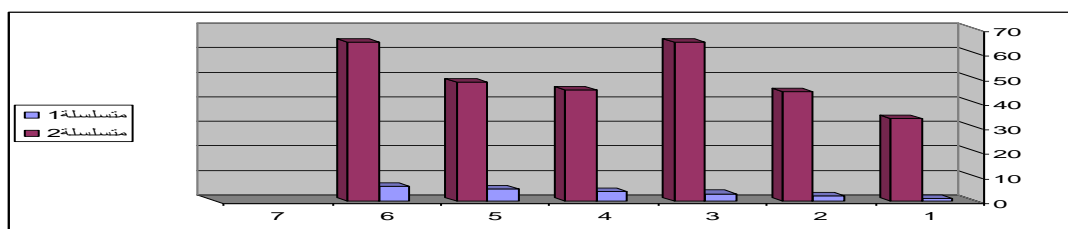


شكل تخطيطي رقم (2) الوزن النسبي لمهارات التخطيط للتدريس

يوضح من الجدول رقم (5) والشكل (2) والذي يبين التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوى أداء المعلمين في محور التخطيط للتدريس أن المتوسط الحسابي بلغ من (1.50 إلى 1.97) وأهمية نسبية تراوحت بين (37.55% إلى 49.22%) وهذا يدل على أن مستوى أداء المعلمين ضعيف (وبالكشف على مستوى الأداء في التكرارات نجد أنه ليس هناك أداء كبير جداً أو أداء كبير، أما العبارات التي حازت على مستوى أداء متوسط هي العبارة رقم (3): "ينظم محتوى الدرس من السهل إلى الصعب" وحصلت على أداء بنسبة (59.4%) أما العبارة (4): "يصمم الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف"، حصلت على أداء بنسبة (56.3%) والعبارة (5): "يجهر الملاحظ تمهيدا للدرس" وحصلت على أداء بنسبة (95.4%)، والعبارة (6): "يحضر الأدوات والأجهزة قبل بدء الدرس" وحصلت على أداء بنسبة (62.5%) أما باقي العبارات أرقام (2,1) حصلت على مستوى أداء ضعيف بنسبة تراوحت ما بين (56.3% إلى 95.4%) ويرى الباحثان أن هذا الأداء الضعيف يشير إلى أن المعلمين لا يقومون بعملية تحضير الدروس والتخطيط المسبق للمادة التعليمية، وهذه النتيجة تتفق مع أشار إليه محمد نصر (2005) (15) بان عدم تحضير وتخطيط المعلم لدروسه يؤدي حتى إلى قصور في الأداء وبالتالي في نواتج التعلم مما يعيق تقدم العملية التعليمية

جدول (6) يوضح التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوى أداء المعلمين في محور السلوكيات الصفية

م	مهارات الأداء	مستوى الأداء									
		كبير جدا		كبير		متوسط		ضعيف			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1-34	يضع المتعلمين في مواقف تعليمية تساعد في حل المشكلات واتخاذ القرارات	---	---	---	---	34.4	11	65.6	21	1.34	33.59
2-78	يساعد المعلمين على تنمية مهارات المناقشة أثناء الدرس	3.1	1	6.2	2	56.3	18	34.4	11	1.78	44.53
3-59	يركز على ميول ورغبات المتعلمين أثناء الدرس	3.1	1	62.5	20	25.0	8	9.4	3	2.59	64.84
4-81	يستخدم أساليب متنوعة من التعزيز والتحفيز	3.1	1	12.5	4	59.4	19	25.0	8	1.81	45.31
5-93	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	3.1	1	9.4	3	65.6	21	21.9	7	1.93	48.43
6-59	يساعد المعلمين على تنمية الحوار والمناقشة	3.1	1	56.3	18	37.5	12	3.1	1	2.59	64.84

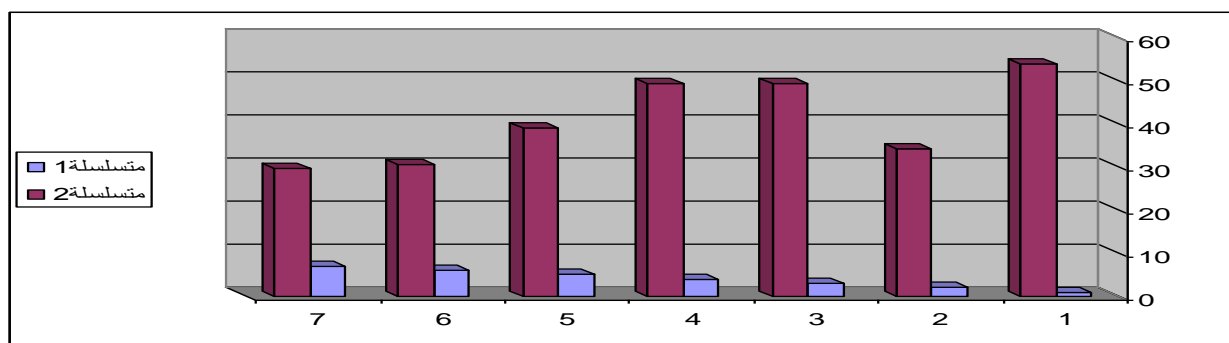


شكل تخطيطي رقم (3) الوزن النسبي لمحور السلوكيات الصفية

يتضح من الجدول رقم (6) والشكل (2) والذي يبين التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور السلوكيات الصفية أن المتوسط الحسابي بلغ من (1.34 إلى 2.59) بأهمية نسبية تراوحت بين (33.59% إلى 64.84%) وهذا يدل على أن مستوى الأداء تفاوت ما بين المتوسط والضعيف ، حيث ان العبارات أرقام (5.4.3.2.1) وهي : يضع المعلمين في مواقف تعليمية تساعد في حل المشكلات واتخاذ القرارات - يساعد المعلمين علي تنمية مهارات المنافسة أثناء الدرس - يستخدم أساليب متنوعة من التعزيز والتحفيز - يراعي الفروق الفردية بين المعلمين . قد حصلت عند المعلم علي أداء ضعيف ، أما العبارتين رقمي (3 ، 6) وهما : يركز علي ميول ورغبات المعلمين أثناء الدرس - يساعد المعلمين علي تنمية الحوار والمناقشة ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد العزيز العربي (2002) (9) والتي أشارت إلي أن هناك مشكلات تحدث أثناء الدرس تؤثر بالسلب في أداء المعلمين منها عدم مراعاة الفروق الفردية ، إعطاء أوامر متكررة للمتعلمين ، لا يعطي حافز تعريزي معنوي لمن يؤدي بشكل جيد من المتعلمين .

جدول (7) يوضح التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور استخدام الطرق والأساليب والوسائط المتعددة

م	مهارات الأداء	مستوى الأداء							
		ضعيف		متوسط		كبير		كبير جدا	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
1-1	يتنوع في استخدام الطرق التدريسية عند التعليم والتعلم	12.5	4	65.6	21	15.7	5	6.2	2
1-2	يستخدم الطرق التي تساعد علي إثارة الدافعية لدي المتعلمين	68.8	22	25.0	8	6.2	2	---	---
1-3	يستخدم الطرق التي تراعي عوامل الأمن والسلامة	18.7	6	65.6	21	15.7	5	---	---
1-4	يستخدم أساليب تدريسية مناسبة للنشاط المتعلم	21.9	7	62.5	20	12.5	4	3.1	1
1-5	يستخدم أكثر من أسلوب تدريسي واحد في الدرس	59.4	19	25.0	8	15.7	5	---	---
1-6	يستخدم الوسائط التعليمية المناسبة لتعليم المهارات الحركية المختلفة	78.1	25	21.9	7	---	---	---	---
1-7	يستخدم المواد التعليمية كالصور والناذج واللوحات أثناء التعليم والتعلم	81.3	26	18.7	6	---	---	---	---



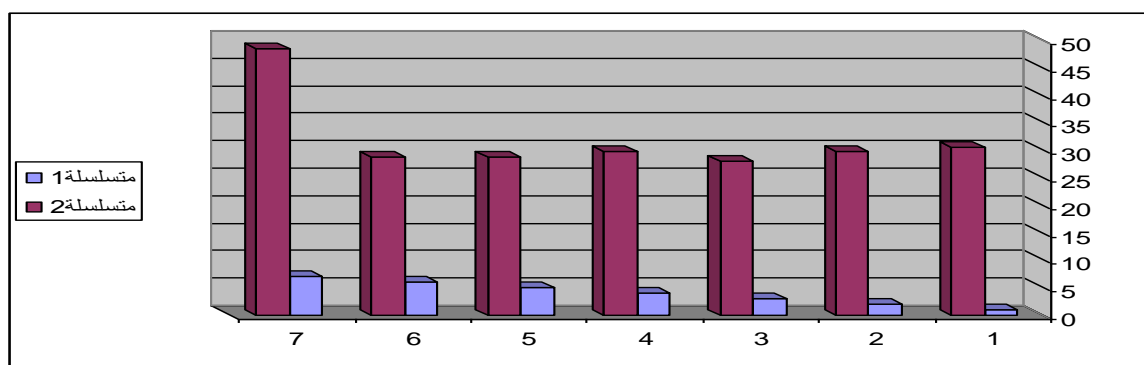
شكل تخطيطي (4) الوزن النسبي لمحور استخدام الطرق والأساليب والوسائط المتعددة

يتضح من الجدول (7) والشكل (4) والذي يبين التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور استخدام الطرق والأساليب والوسائط المتعددة ، أن المتوسط الحسابي بلغ من (1.18 إلى 2.15) وأهمية نسبية تراوحت بين (29.86% إلى 53.90%) وهذا يدل على أن مستوى أداء المعلمين في الغالب ضعيف فيما عدا العبارة رقم (1) وهي : يتنوع في استخدام الطرق التدريسية عند التعليم والتعلم حصلت علي مستوى أداء متوسط بأهمية نسبية (5%) ومتوسط حسابي (2.15) أما باقي عبارات المحور (7.6.5.4.3.2) وهي علي الترتيب : يستخدم الطرق التي تساعد علي إثارة الدافعية لدي المتعلمين - يستخدم الطرق التي تراعي عوامل الأمن والسلامة - يستخدم أساليب تدريسية مناسبة للنشاط المتعلم - يستخدم أكثر من أسلوب تدريسي واحد في الدرس - يستخدم الوسائط التعليمية المناسبة لتعليم المهارات الحركية المختلفة - يستخدم المواد التعليمية كالصور والناذج واللوحات أثناء التعليم والتعلم حصلت علي أهمية نسبية اقل من 50% وهي نسبة تندرج تحت مستوى أداء ضعيف ، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلي عدم وعي المعلم بأهمية استخدام طرق التدريس الحديثة ومردودها الإيجابي . أيضا عدم الاهتمام بالجانب العملي في كليات

التربية الرياضية على استخدام الطرائق الحديثة للتدريس حيث نجد أنها تدرس نظرياً فقط ، كما يري الباحثان أن هذا الضعف في أداء المعلمين لا يتفق مع التوجيهات الحديثة في استخدام الطرق والأساليب والوسائط التعليمية التي تركز على تنشيط العمليات العقلية العليا للمتعلمين . وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه احمد سعيد سالم (2012) (2) أن عدم تفعيل طرق وأساليب التدريس الحديثة من قبل المشرفين التربويين في آلياتهم وأساليبهم الإشرافية وبرامجهم التدريبية لأن المشرف التربوي نفسه قد يكون جاهلاً لهذه الأساليب ففقد الشيء لا يعطيه أو قد لا يجد متسعاً لتطبيق ذلك نتيجة الظروف المحيطة به من أعباء إدارية وكتابية ومسؤوليات متعددة أدت إلى إعاقة عن تطوير أداء المعلم ، أما عن مستوي الأداء الضعيف في استخدام الوسائط التعليمية يرجع ذلك الباحث إلي ، افتقار المدارس إلى جميع الوسائط التعليمية التي يحتاجها معلم التربية الرياضية لتدريس مادته حيث أن وزارة التربية لم توفرها . بالإضافة إلى عدم صيانة الأدوات والأجهزة القديمة والمتهاكلة الغير صالحة للاستخدام .

جدول (8) يوضح التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور تقويم التدريس

م	مهارات الأداء	مستوى الأداء									
		كبير جدا		كبير		متوسط		ضعيف			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
1-1.21	يراعي عملية الاستمرارية في تقييم المتعلمين	---	---	---	---	21.9	7	78.1	25	30.46	1.21
2-1.18	يطبق أساليب التقييم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف	---	---	---	---	18.7	6	81.3	26	29.68	1.18
3-1.12	ينوع في أساليب التقييم بما يتلاءم مع الأهداف التدريسية	---	---	---	---	15.7	5	84.3	27	28.12	1.12
4-1.18	يستخدم اختبارات مقننة للمهارات الحركية المتعلمة	---	---	---	---	18.7	6	81.3	26	29.68	1.18
5-1.15	يستخدم اختبارات مقننة لعناصر اللباقة البدنية	---	---	---	---	15.7	5	84.3	27	28.90	1.15
6-1.15	يدير المتعلمين على كيفية تقييم أداء الزميل	---	---	---	---	15.7	5	84.3	27	28.90	1.15
7-1.93	يستخدم التغذية الراجعة أثناء تعلم المهارات	---	---	12.5	4	68.8	22	18.7	6	48.43	1.93



شكل تخطيطي (5) الوزن النسبي لمهارات تقويم التدريس

يوضح من الجدول (8) والشكل (5) والذي يبين التكرارات والأهمية النسبية والمتوسط الحسابي لمستوي أداء المعلمين في محور تقويم التدريس ، أن المتوسط الحسابي بلغ من (1.12 إلى 1.93) بأهمية نسبية تراوحت بين (28.12% إلى 48.43%) ، حيث تشير النتائج في عبارات المحور الي ان جميع العبارات أرقام (1.2.3.4.5.6.7) وهي علي الترتيب : يراعي عملية الاستمرارية في تقييم المتعلمين - يطبق أساليب التقييم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف - ينوع في أساليب التقييم بما يتلاءم مع الأهداف التدريسية - يستخدم اختبارات مقننة للمهارات الحركية المتعلمة - يستخدم اختبارات مقننة لعناصر اللباقة البدنية - يدير المتعلمين على كيفية تقييم أداء الزميل - يستخدم التغذية الراجعة أثناء تعلم المهارات ، وهذا يدل على أن مستوى أداء المعلمين في جميع عبارات المحور ضعيف ، ويرجع الباحثان ذلك الي ان هناك صعوبة في استخدام أدوات القياس في التربية الرياضية ومن المحتمل ان المعلمين غير متدربين علي الاستخدام ، كما أن أدوات القياس في التربية الرياضية معظمها غالي الثمن وعليه تعزف المدارس والإدارات علي شرائها ، أيضا يعزو الباحثان هذه النتيجة إلي عدم جدوى القياس والتقويم لمادة التربية الرياضية ، حيث أنها مادة بلا نجاح ورسوب وتتفق هذه النتيجة من نتائج دراسة مضر عبد الباقي (2000) (14) والتي أشارت إلي أن هناك ضعف كبير في مجال التقويم والقياس في التربية الرياضية وهذا يعد إهبالا كبيرا في تقويم ، كما يعكس خلافا كبيرا في تدريس التربية الرياضية المدرسية إذ أن التقويم التربوي يعد بمثابة البوصلة التي توجه العاملين في المجال التربوي الوجهة الصحيحة .

-الاستنتاجات: في ضوء ما أظهرته النتائج يمكن أن نستخلص ما يلي :-

- مستوى أداء معلم التربية الرياضية في محور الصفات الشخصية تراوح ما بين (كبير ومتوسط)
 - مستوى أداء معلم التربية الرياضية في محور التخطيط للتدريس ضعيف
 - مستوى أداء معلم التربية الرياضية في محور السلوكيات الصفية تراوح ما بين متوسط وضعيف
 - مستوى أداء معلم التربية الرياضية في محور استخدام الطرق والأساليب والوسائط التعليمية ضعيف
 - مستوى أداء معلم التربية الرياضية في محور تقويم التدريس ضعيف
- التوصيات : يوصي الباحثون في نهاية هذا البحث بما يلي :
- الاستفادة من بطاقة ملاحظة أداء معلم التربية الرياضية المستخدم في هذه الدراسة
 - تقييم أداء المعلم معلم التربية الرياضية في ضوء المستويات المعيارية المحلية والدولية
 - ضرورة عمل دورات تدريبية تاهيلية تحتوي على موضوعات (التخطيط للدروس – السلوكيات الصفية- استخدام الوسائط والطرق والأساليب الحديثة – استخدام التقويم والقياس) حتي يمكن رفع مستوى أداء المعلم .
 - توجيه نتائج الدراسة إلى المعنيين بالأمر في التربية و التعليم التابعة لمدينة غريان للاستفادة منها في تطوير أداء المعلم ، وإعداد وتنفيذ الدورات التدريبية المناسبة لتحقيق أهداف تنمية القدرات التدريسية .

المراجع العربية والأجنبية:

- 1- احمد راشد (2011) ا المعايير المهنية للمعلمين – أهدافها – مخرجاتها، المركز القومي للقياس والتقويم في التعليم العالي center محمد www.qiyas.sa/information
- 2- احمد سعيد (2012) المعرفة لدي بعض المعلمين بطرق التدريس الحديثة سالم www.startimes.com/F.aspx? T
- 3- إيمان محمد رمضان (2013) معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، بحث منشور بالمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي ، الجامعة الخليجية ، مملكة البحرين من 4 / 5- 4 / 2012 /
- 4- بن قباب (2006) تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين-الموجه – التلميذ) رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد التربية البدنية ، جامعة الجزائر
- 5- جابر عبد الحميد (2002) اتجاهات وتجارب معصرة في تقييم أداء التلميذ والمدرس ، ط أولي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ص 276
- 6- جفدم بن ذهبيّة (2009) تقويم أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات ، رسالة ماجستير جامعة حسينية بن بوعلي ، الشلف ، معهد التربية البدنية و الرياضية منشورة علي الموقع bu.univ- chlef.dz/doc_num.php?explnum
- 7- زياد الجرجاوي (2006) تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، الواقع والتطلعات، جامعة الأقصى، غزة، ديسمبر.
- 8- صلاح الدين محمود (2000) القيا القياس والتقويم التربوي النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ص41
- 9- عبد العزيز العريبي (2000) عوامل هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر مديريها" ، جامعة الملك سعود، كلية التربية بالرياض، المجلة التربوية، العدد 62
- 10- عبد الكريم القاسم (2008) تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج ا التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 9 ، العدد 1
- 11- علي حسين الحمد (2010) بع بعض سيات شخصية معلم الصف وأثرها علي نجاح العملية التعليمية . رسالة ما ماجستير منشورة علي الموقع www.ed.uni.net
- 12- غادة خالد العبد (2006) أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت دراسة مقارنة للتقويم الذاتي، وتقويم الطلاب،

- وتقوم رئيس القسم العملي ، رسالة ماجستير ، غير منشور ، قسم التربية البدنية ، كلية التربية الأساسية ، الكويت
- 13- محمد سعيد راشد (2006) تقويم أداء المعلم عن طريق أساليب التقويم البديلة ، ورقة عمل مقدمة للقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي . www.jalaan.com
- 14- مضر عبد الباقي (2000) تقويم درس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، العراق ، منشورة على الموقع www.qadis-sport.com
- 15- محمد نصر سيد (2005) رؤية مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة ، المؤتمر السابع عشر ، مناهج التعليم والمستويات المعيارية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول ، القاهرة ص195
- 16- مصطفى السايح (2012) أديبات البحث في تدريس التربية الرياضية ، الكتاب الثاني ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية 297
- 17- نبيل عبد الهادي (2001) القياس والتقويم التربوي في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للنشر - عمان الاردن ص 39
- 18- وائل سلامة المصري (2005) إستراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعلم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأقصى - وعين شمس ، البرنامج المشترك ، مصر.

- 19 - Dominique Bernville (2006) Research Quarterly for Exercise and Sport 77.2 (June p208140)
- 20 - Olivia Patrick (2003) evaluating the performance of teachers of physical education in public schools in Puerto Rico , research published in a scientific journal for publication, the University Metro Bo Leitana-- www.Unisource.com
- 21 -National Associations (2007) For Sport And Physical Education Teacher Evaluation Tool , July2007 www.naspeinfo.Org

*

الذات الشخصية

د. يوسف أبو القاسم الأحرار

يعد مفهوم الذات المفتاح لشخصية المراهق، وأداة تواصله مع البيئة. حيث أن فكرة الفرد عن ذاته لها تأثير قوي في سلوكه وتفاعله الاجتماعي، وإن تقدير المراهق لذاته يعتمد على خبرته وتجاربه التي يقوم بها، وللمحيط الاجتماعي وخاصة الأسرة دور مؤثر في بلورة هذا المفهوم باعتباره مفهوم مكتسب من تجارب المراهق واحتكاكه بالواقع من ناحية وكنتيجه للعلاقة والأحكام والتقدير التي يتلقاها المراهق من الأفراد المحيطين به من ناحية أخرى.

مفهوم الذات: منذ أن بدأ روجرز (Rogers) في بلورة نظرية الذات أصبح مفهوم الذات من أهم موضوعات البحث في علم النفس، وأصبح ذا أهمية خاصة في الإرشاد والعلاج المتمركز حول العميل، يرى روجرز (Rogers) أن مفهوم الذات عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدرجات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلورة الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته، ويتكون هذا المفهوم من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية والخارجية (زهران، 1980، ص 83).

وأكد روجرز (Rogers) على مفهومي الذات المدركة والذات المثالية، فمفهوم الفرد عن ذاته وإدراكه لقدراته، وإمكاناته من حيث مستوياتها الواقعية، يعتبر المركز الذي تدور من حوله كل خبرات الفرد فهي جزء من المجال الظاهري الذي يتميز تدريجياً عن بقية المجالات بإعتبار أنه شعور الشخص بكيانه ووجوده. ومفهوم الذات المثالية هو تلك الصورة التي يتخيل الفرد أن يكون عليها وتكون عليها قيمة المثالية، وعادة ما يكون الفرد متأثراً بقيم الآخرين المهمين في نظره، والتي تتفق مع مفهومه عن ذاته. (دويدار، 1992، ص 36).

ويرى ميد (Mead) أن مفهوم الذات يتكون أثناء التفاعل الاجتماعي للفرد وكنتيجه لاهتمامه بموقف الآخرين أو بكيفية استجاباتهم نحوه. وهو يتعلم أن يدرك العالم من خلال الآخرين ويتوقع استجابات الآخرين نحوه. ويسلك على أساس هذه التوقعات ووفقاً لها. وهكذا يكون الفرد بالتدرج مركزاً للتنظيم الذاتي من خلال وضع تقديرات ذاتية بكيفية الاستجابة لنشاطاته المختلفة، وهو يعتمد على هذا المركز في توجيهه وتحديد سلوكه حتى في حالة عدم وجود الضغوط أو المؤثرات الخارجية. (الكلية، 1991).

ويرى فرون (Vernon 1963) أن كل فرد يشعر بأن لديه ذات مركزية تميز وتبنيان عما سواها من موجودات وهي ذات مركبة أي تتكون من أجزاء كثيرة تتصارع فيما بينها ويجمعها معاً الإحساس بالهوية. وتتخذ الذات عدة مستويات متدرجة من أعلى إلى أسفل بداية من الذات الاجتماعية أو العامة والتي يعرضها الفرد للمعارف وللمحيطين به، ثم تأتي الذات الشعورية الخاصة وهي كما يدركها الفرد ويشعر بها ويصارع بها الأصدقاء المقربين فقط، وبعدها تأتي الذات البعيدة التي يتحقق منها الفرد ويصل إليها من خلال إجراءات الإرشاد والعلاج النفسي. وأخيراً تأتي الذات العميقة أو المكبوتة في اللاشعور ولا يمكن التوصل إليها إلا عن طريق التحليل النفسي. ويرى أبو زيد، 1987.

مراحل نمو مفهوم الذات:

- **المرحلة الأولى:** لا يملك فيها الطفل تكويناً نفسياً متميزاً يمكن أن يسمى ذات ولا أي إحساس حولها، ويستجيب للبيئة باعتباره كتلة غير متميزة الأجزاء تتكون من مجموعة من الحوافز التي تتطلب الإشباع العاجل، وفي هذه المرحلة لا يميز بين ذاته والعالم الخارجي.
 - **المرحلة الثانية:** وفيها تتأسس ذات الطفل نتيجة وعيه بمجسمه تدريجياً وإمكانياته العقلية والانفعالية من خلال عمليات الإشباع المختلفة مما يؤدي إلى تمايزه عن سائر الموضوعات مع استمرار عملية النمو، ويقدم المحيطين به إمدادات تسهل إحساسه بذاته.
 - **المرحلة الثالثة:** يغدو الطفل قادراً على تمييز ذاته عن ذوات الآخرين كما يدرك الفرق بين نفسه والعالم المحيط به ويرجع ذلك إلى مزيد من النمو وتميز خبرة الطفل، وتقليده لغيره من الأشخاص.
 - **المرحلة الرابعة:** وفيها يصل الطفل إلى تكوين صورة ثابتة عن نفسه فيدرك شخصيته ككل موحد ومنسجم مع نفسه، كما تظهر عنده الذات الاجتماعية للآخرين بعد أن يتفهم اللغة ورموزها بشكل أكبر.
- وللعوامل الاجتماعية مثل عملية التنشئة الاجتماعية وتوحد الطفل مع أدوار الوالدين، والتفاعل الاجتماعي مع البيئة دور رئيس ومهم في تكوين تقدير الذات. ويشعر معظم الأفراد بالحاجة الماسة إلى مفهوم إيجابي عن ذواتهم، فالفرد الذي لديه مفهوم عال للذات يعتقد أن له قيمة وأهمية، وأنه جدير بالاحترام وله القدرة على مواجهة أحداث الحياة، في حين أن الفرد الذي لديه تقدير ذات منخفض لا يرى في نفسه قيمة ولا أهمية.

ولأهمية مفهوم الذات في حياة الفرد فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم الذات وتقديرها، حيث كشفت دراستا أمواك (Omwake) وزيكرمان (Zuckerman) المشار إليها في (أبو زيد، 1987) عن وجود علاقة إيجابية بين درجة تقبل الذات ودرجة تقبل الآخرين، وأن درجة تقبل الفرد لذاته ترتبط بشكل كبير وإيجابي بدرجة تقبله للآخرين في مجتمعه، وإن الفرد من هذا المنطلق يعكس الاستجابات التي يكونها عن نفسه على الآخرين بدرجة كبيرة (أبو زيد، 1987، ص 142).

ويعد تقدير الذات هو أحد الأبعاد الهامة من مفهوم الذات والذي يشكل جانباً منه ويتصل به اتصالاً وثيقاً، حيث يعتبر تقدير الذات الجانب التقييمي من مفهوم الذات. **تقدير الذات:** بدأ مصطلح تقدير الذات في الظهور أواخر الخمسينات، واخذ مكانة سريعة في كتابات الباحثين والعلماء بجانب المصطلحات الأخرى في نظرية الذات والتي زودت بها النظرية الأدب السيكولوجي وقتذاك مثل "الذات الواقعية" الذي يشير إلى إدراك الفرد لذاته كما هي في الواقع، ومفهوم الذات المثالية (Ideal Self) أو النموذجية التي كان يتخيل المرء أن يرى نفسه على منوالها، ومفهوم "تقبل الذات" وهو المفهوم الذي يشير إلى الفرق بين المفهومين السابقين، أو بين ذات الفرد الواقعية وذاته المثالية. ثم ظهر مفهوم تقدير الذات (Self Esteem) وهو يشير بدرجة أساسية إلى حسن تقدير الفرد لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته.

وأصبح تقدير الذات منذ أواخر الستينات وأوائل السبعينات وكأنه أكثر جوانب مفهوم الذات انتشاراً بين الكتاب والباحثين، وتوفر عدد كبير منهم لبحث علاقته بالمنغبرات النفسية الأخرى، بل اهتم بعضهم بوضع نظريات حول تقدير الذات، وكيف ينمو وأثره في سلوك الفرد بصفة عامة (كفافي، 1989).

وتتوقف نشأة تقدير الذات على نتيجة التفاعل الاجتماعي المستمر بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به، فيكتسب الفرد تقديره لذاته عن طريق التنشئة الاجتماعية. وللأسرة الدور الكبير في تكوين تقدير إيجابي للذات والذي يعد أحد العوامل الهامة والتي تحدد للفرد أهدافه وطموحاته المستقبلية.

ويطور تقدير الذات من خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد في أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به، ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية، وذلك بناء على عملية التعلم ولكن أثر هذه المواقف والخبرات لا يتوقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة، أو دوافع فردية منعزلة، ولكنه يعنى ذلك فيشمل الفرد كله عن طريق تقييم الخبرات الانفعالية الإدراكية على هذا الفرد، مما قد يؤدي في النهاية إلى تطور مفهوم عام عن الذات ككل (أبو زيد، 1987، ص 4).

ويعرف تقدير الذات "مدى اعتزاز الفرد بنفسه ومستوى تقييمه لها". وهو تقييم صريح لما هو حسن وما هو سيئ في شخصية الفرد.

عوامل تقدير الذات: هناك عوامل تؤثر في تقدير الذات من حيث تقبل الذات أو رفضها، ويمكن تقسيمها إلى قسمين:-
العوامل الفردية: وهي:

● القدرة العقلية حيث إن لها دور في تكوين تقدير الذات وبالتالي تقدير الذات، فالطفل في سنوات دراسته الأولى مطالب بإبراز قدرته العقلية في التحصيل من حفظ وعمليات حسابية حتى ينال رضى المدرس والأسرة، ومستواه سواء كان مرتفعاً أو متوسطاً أو منخفضاً ويؤثر ذلك في تصوره لذاته أو المقارنة مع الآخرين. ومع التقدم في سنوات الدراسة يزداد الفرد استغلالاً لبعض قدراته الأخرى ومنها القدرة اللغوية والقدرة الفنية والقدرة الميكانيكية، وملاحظة لنواحي القصور في بعض القدرات والعمل على تلقيها. وتبرز كذلك الفروق الفردية بين الأفراد في تلك القدرات. وتدفع المجتمعات أفرادها إلى إبراز بعض القدرات وفق التقاليد والقيم السائدة (أبو زيد، 1987، ص 107). وهذا يؤدي إلى مساعدة بعض الأفراد في تدعيم وتنمية هذه القدرات المرغوبة، وبالتالي تحقيق التوافق النفسي. وفي المقابل فإن الضغط على الأفراد لإهلال بعض قدراتهم قد يؤدي إلى عدم رضاهم عن أنفسهم وعن الآخرين وبالتالي تقدير ذات سلبي.

● الخصائص الجسمية، ولها أهمية كبيرة في رسم صورة الذات لدى المراهقين فحجم الجسم، والعضلات القوية المتناسقة، وقدرة الجسم على التحمل وتناسق جسم الأنثى ونظرة الآخرين إلى ذلك واستحسانهم يساعد في تكوين مفهوم إيجابي للذات، وفي نفس الوقت ينكمش صاحب العيوب الجسمية على نفسه ويشعر بالدونية أمام الآخرين وبالتالي بروز مفهوم سلبي للذات. وتحدث التغيرات البدنية في مرحلة المراهقة حرجاً شديداً للمراهق في بدايتها مما قد يسبب له بعض المتاعب النفسية والتمركز حول الذات، فالفرد يشعر بعدم الأمان والقلق إذا أحس أن تكوينه الجسدي بعيداً عن تصوره له، وإذا كان مفهوم الذات لديه مطابقاً لما يود أن يكون عليه فقد انصف بالثبات والاستقرار والاعتزاز، وإذا كان الفرق شاسعاً بين فكرته عن ذاته وما يود أن يكون عليه فإنه يصاب بالإحباط واليأس، وتقل محاولاته في تغيير نفسه (محروس، 1994، ص 25).

العوامل الاجتماعية: وهي:

● **الأسرة:** وهي من أهم العوامل الاجتماعية التي تسهم في تكوين شخصية أبنائها ولها الدور الأكبر في التأثير في مجالات التوافق النفسي- المختلفة للفرد أو سوء التوافق، حيث يكون الأبناء شديدي التأثير بالعلاقات الأسرية. وإن تماسك الأسرة ووجود الوالدين لها دور كبير على حياة الأبناء ولكل منها دوره، والسعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة وتخلق جوّاً يساعد على النمو النفسي- السلم للأبناء وتماثل شخصياتهم. (دسوقي، 1997). وتتأثر شخصية الفرد وبنائه النفسي بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصحية والثقافية التي يعيشها المجتمع. فالمجتمعات التي تعاني من الحروب والفقر والجهل والثقافات المريضة يعاني الفرد فيها من سوء التوافق والتكيف وتؤثر بالتالي في تقدير الذات، وتأثير البيئة قد يتجه وجهة سلبية أو إيجابية وفق نوعية البيئة وما توفره للفرد، فالبيئة الحيدة تشعر الفرد بتيمته واحترامه مما يزيد من قدرته على التعامل مع الآخرين (القذافي، 1992، ص 177).

● **المدرسة:** وهي المؤسسة الثانية في المجتمع التي تتعهد الطفل ولها دور كبير في رسم صورة الذات وتقديرها. فالخبرات المدرسية من مواقف جديدة في حياة الطفل، وأفراد جدد، وعلاقات جديدة، تساعد الفرد في تكوين صورة عن ذاته مقارنة مع الآخرين وتأثر بهم.

وتؤثر المدرسة في تقدير ذات التلميذ من خلال العلاقات الاجتماعية التالية:

- العلاقة بين المدرس والتلميذ.
- العلاقة بين التلميذ وبقية التلاميذ.
- العلاقة بين المدرسة والمجتمع.
- خبرات النجاح والفشل (زهران، 1978، ص 20).

● الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع بما يشيعه من إحساس بالأمن والاعتناء داخل الفرد، والذي يعمل بدوره من أجل اكتساب علاقات اجتماعية جيدة والمحافظة عليها. فالدور الاجتماعي يتطلب من الفرد الارتباط بمن حوله، ومخالطة الناس، والعمل معهم، والشعور بالألفة والتعاطف لينال منهم القبول. وهذا الدور يختلف باختلاف الثقافة السائدة في المجتمع، وجنس الفرد وسنه ومهنته، ويضع الفرد في قالب له صفات وسلوكيات معينة. وقد يجد الفرد نفسه متمصلاً أكثر من دور اجتماعي، وقد تنسجم هذه الأدوار بحيث يتعايش الفرد معها وبالتالي الرضى عن ذاته، أو يحدث صراع الأدوار، وعدم القدرة على تحقيق التوقعات لكل دور مما يكون له أثراً في تقييمات الفرد لذاته. (عبدالعلي، 1994، ص 212).

وتعتبر العلاقة الاجتماعية المتبادلة بين الفرد والمجتمع الذي يمثل (الأسرة، الأصدقاء، الجيران، الزملاء، الخ) وقبوله بالأفكار والقيم الاجتماعية هو سعي ومثابرة من قبل الفرد نحو تحقيق تقدير ذات أعلى، وتأكيد لكينونته الاجتماعية. ولوصول الفرد إلى مكانة اجتماعية أثراً اجتماعياً ونفسياً، فهو يحقق رغبة الأسرة في احتلال مكانة مرموقة، وبالتالي نيل الرضى الاجتماعي وانعكاس ذلك في الرضى عن ذاته. فالعلاقة مرتبطة بين التفاعل الاجتماعي الجيد وتقدير الذات، حيث أن الفرد الذي يتمتع بدرجة عالية من مفهوم الذات يدفعه ذلك إلى الثقة بنفسه، وزيادة القبول الاجتماعي، والشعبية تزيد من الثقة بالنفس (الأضاري، 1987).

● **جماعة الأقران:** تلعب جماعة الأقران دوراً حيوياً في نشأة معظم المراهقين، وهي من العوامل المهمة في عملية التنشئة الاجتماعية لديهم. ويتأثر تقدير الذات بملاحظات وأحكام الأقران، حيث يرتبط المراهق ارتباطاً وثيقاً بجماعة الأقران فيسعى إليهم ويكافح في سبيل تثبيت مكانته بها، ويتبنى قيمها ومعاييرها ومثلها السلوكية، ويتجه إليها بوجدانه وعاطفته وولائه. ويشعر في وسط الجماعة بالمشابهة والمجانسة وبوحدة المشاعر. فتقوم جماعة الأقران بدور (المدرسة الخاصة) التي يتعلم المراهقون فيها مبادئ الحياة العملية عن طريق تجاربهم المشتركة على الحياة ومناقشتهم وأحاديثهم والاحتكاك بينهم وتبادل الخبرات. ويزداد الجذب المراهق بالأقران كلما بعدت المسافة بين المراهق وأسرته، وتعذر عليه أن يناقشها في أموره وأحواله (جلال، 1985، ص 153).

الناحية الشخصية:

تمثل الشخصية في جميع الدراسات النفسية نقطة البدء ونقطة النهاية، فهي نقطة بدء لأننا نود أن نكتشف عن فاعلية الفرد في مجاله، وعن أفضل الشروط الكفيلة بتحقيق هذه الفاعلية، وهي نقطة النهاية لأن فهمنا للشخصية يؤدي بدوره إلى وضع القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية والشخصية.

والذاتية الشخصية هي "كل الاستعدادات والنزعات والشهوات والغرائز الفطرية لدى الفرد وكل ما اكتسبه من ميول واتجاهات وقيم" (الأحرش وآخرون، 2000، ص 225). وكل صفة تميز الشخص عن غيره من الأشخاص تؤلف ركناً من أركان الشخصية مثل ذكاء الفرد وتفكيره وآرائه ومعتقداته وفكرته عن نفسه ومزاجه وغيرها من الصفات، وكذلك ما يتصف به من صفات اجتماعية وخلقية كال تعاون أو النسامح، وكذلك ما يتصف به من صفات جسمية كالقوة والجمال وحدة الحواس. غير أن الشخصية ليست مجرد مجموعة من الصفات المستقلة والمنعزلة، بل هي وحدة متكاملة وتكامل بعضها بعضاً في سلوك الفرد، وذلك أن كل سلوك حتى وإن كان بسيطاً يعبر عن جانب من جوانب شخصية الفرد.

إن الوظائف العامة للشخصية هي أن تمارس عملياتها، وأن تعبر عن نفسها، وأن تعلم كيف تولد أو تخفف من الحاجات عمليات الحاجة (أو الدافع)، وأن تضع برامج متابعة لتحقيق الأهداف البعيدة، وأخيراً أن تتفاعل أو تتحد من الصراعات، وذلك بوضع المخططات التي تسمح أكثر من غيرها بتهدئة الحاجات الرئيسة دوماً احتكاك أو تعارض.

ويجدر بنا الإشارة إلى أن ما أسماه "موراي" (Murray) 1978 البرامج المتتابعة في وصفه للشخصية لتحقيق الأهداف البعيدة، ويقصد بتلك البرامج المتتابعة بأنها عبارة عن ترتيبات منظمة للأهداف الفرعية التي تمتد في المستقبل إلى شهور أو ربما سنوات بحيث تؤدي إذا سارت الأمور وفق التوقعات إلى بعض الأمور الإيجابية السارة. ويمكن ملاحظة أن "موراي" (Murray) على عكس الكثيرين من علماء الشخصية قد أبدى اهتماماً مطرداً بالقدرة والإنجاز، واعتبر هاتين الصفتين تمثلان جزءاً هاماً من الشخصية، وتؤدي تلك المكونات وظيفة مركزية في التوسط بين النزاعات للفصل، وبين النتائج النهائية التي توجه ناحيتها تلك النزاعات، وقد أكد ذلك في إبحاثه للشخصية على تقييم الأفراد في مجالات متنوعة من القدرة والإنجاز "قيادية، مكانية، اجتماعية، وغيرها. (عنان، 1995، ص 42).

إن تصرفاتنا اليومية المختلفة تصدر عن سمات سطحية ظاهرة، وهي سمات متداخلة أو متضاربة أو مترادفة، ولا يمكن رد هذه الكثرة الكثيرة من السمات إلى قلة من السمات الأساسية أو الأولية تكون هي المصدر والأساس أو السبب في السمات الشخصية، وأن تكامل الشخصية بمعناه العام هو انتظام وحدات صغيرة مختلفة في وحدة منسجمة أكثر وأرقى، والوحدة المتكاملة ليست مجموعة من أجزاء مستقلة، بل أجزاء متفاعلة بينها علاقات ويجمعها تنظم معين، وفي العالم السيكولوجي يظهر في الشخصية السوية المترتبة، فالشخصية المتكاملة هي الشخصية التي انتظمت سماتها المختلفة في وحدة منسجمة الأجزاء يكمل بعضها بعضاً. (راجح، 1985، ص 466).

وتؤكد أن الشخصية تمثل العلاقة الدينامية بين الفرد وبيئته، وهي بالتالي علاقة مكتسبة، فهي ليست شيئاً موجوداً عند الطفل منذ ولادته، وإنما هي نتاج للتفاعل الاجتماعي، فنحن نخلق لأنفسنا شخصياتنا بالمواقف التي نجابهها والمشاكل التي نقوم بحلها وتفاعلنا مع الآخرين. (جبار، 2003، ص 120).

ويعتبر "البورت" السمة وحدة صالحة لدراسة الشخصية الذاتية، وعلى ذلك ينظر إلى مفهوم السمة من عدة زوايا تساعد في تحديد هذا المفهوم: سمة الشخصية نوع معقد من العادات، وهي أكثر عمومية من العادة، حيث تكون السمة من عادتتين أو أكثر. ووظيفة السمة توضيحية، أي تدل على مضمون خاص في بناء شخصية الفرد، حيث إن أية سمة تلعب دوراً هاماً في عملية الدفاعية عند الإنسان. وأن سمات الشخصية مستقلة عن بعضها البعض استقلالاً نسبياً، بمعنى أنه لا يمكن أن توجد رابطة من نوع خاص بينها. ويميز "البورت" بين السمات الأصلية والسمات المركزية والسمات الثانوية، ويذكر أن السمة الأصلية تبلغ قدراً من السيادة لا تستطيع حياله سوى نشاطات قليلة لا تخضع لتأثيرها بشكل مباشر أو غير مباشر، ولا يمكن لمثل تلك السمة أن تظل محتفية طويلاً، فالفرد يعرف بها بل إنه قد يصبح مشهوراً بها. والسمات المركزية الأكثر شيوعاً هي التي تمثل الميول التي تميز الفرد تماماً، وهي التي عادة ما تظهر ويكون استنتاجها سهلاً، وتتراوح هذه السمات بين خمس إلى عشر سمات مميزة. أما السمات الثانوية فهي أقل حدوثاً، وأقل أهمية في وصف الشخصية، وأكثر تركيزاً من حيث الاستجابات التي تؤدي إليها أيضاً من حيث المنبهات التي تناسبها. (عنان، 1995، ص 47). وحددت الذات في القواميس والمصطلحات بعدة تحدييدات، ولكنها لا تخرج عن نسق واحد ومن هذه التحدييدات:

- الذات في كتاب التعريفات هي: "كل شيء ما يخصه ويميزه عن جميع ما عداه، وقيل ذات الشيء نفسه وعينه، وهو لا يخلو عن العرض والفرق بين الذات والشخص أن الذات أعم من الشخص، لأن الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق إلا على الجسم". (الجرجاني، 1991، ص 143).
- أما الذات في كتاب العرب فإنها الصفة وهي الاسم الدال على بعض أحوال الذات، وهي تتبع الموصوف في إعرابه وإفراده وتنثيته وجمعه وتعريفه وتنكيهه وتذكيره وتأنينه إذا كانت فعلاً له، تقول رجل صالح ورجلان صالحان ورجال صالحون والرجل الصالح والمرأة الصالحة والنساء الصالحات، وقوله إذا كانت فعلاً له احتراز عن وصف الشيء بفعل. (المطرز، 1979، ج 2، ص 410).
- أما الذات في كتاب التوقيف على محمات التعاريف فإنها حقائق الأسماء تعيينات الذات ونسبتها لأنها صفات تميز بها الإنسان بعضها عن بعض. (المنائي، 1410، ج 1، ص 290). وكذلك الصفة لغة النعت، وعرف الاسم الدال على بعض أحوال الذات نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وغيرها (المنائي، 1410هـ، ج 1، ص 458).
- والذات هي الوصف، ما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه يدل على الذات بصفة، كحمر فإنه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة، فالوصف والصفة مصدران، والمتكلمون فرقوا بينها فقالوا الوصف يقوم بالواصف والصفة بالموصوف، كذا قرره ابن الكمال، وقال الراغب، الوصف ذكر الشيء بجليته والصفة التي عليها الشيء من حليته ونعته، والوصف قد يكون حقاً وباطلاً (المصدر السابق، 1410هـ، ج 2، ص 726-727).

أما الذات عند فروم فهي "أول العناصر المكونة للشخصية، وهي تنظم نفسي له وظائفه يتكون من مجموعة من الوظائف الاجتماعية والاقتصادية التي يقوم بها الشخص منذ طفولته، وقد بين أن إحساس الإنسان بالذات ينبع من التجربة مع ذاته كموضوع للتجارب والتفكير والشعور والقرارات والأحكام والاتصال، ويولد عجز الذات عن أداء هذه الوظائف الإحساس العميق بالقلق، وقد أكد فروم على أن الذات هي منبع الصراعات التي تتولد نتيجة محاولة الإنسان التوافق مع ذاته والارتباط مع الأشخاص الآخرين الذين حوله، ويتولد هذا الصراع من محاولة الذات الانعزال عن الجماعة لتحقيق الفردية. (فرح، 1989، ص 50، 51).

والذات عند زهران هي: جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها، وهو الذي ينظم السلوك، ويشو مفهوم الذات تكوينياً كنتاج للتفاعل الاجتماعي مع الدافع الداخلي لتأييد الذات، وبالرغم من أنه ثابت إلى حد كبير فإنه يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة (زهران، 1980، ص 84).

معرفة الذات: يتم معرفة الذات عن طريق معرفة (المهارات، القدرات، الميول، الطموح)، ومن الأساليب لمعرفة الذات: الملاحظة، ويتم ذلك من خلال التدريب التالي: (أحضر ورقة وقلم، واجلس في خلوة مع نفسك وأكتب ثلاثة مواقف فرحت فيها، وثلاثة مواقف حزنت فيها، وثلاثة مواقف غضبت فيها". ثم قم بتفسير سبب الفرح في ذلك الموقف أو سبب الحزن أو سبب الغضب).
أهداف معرفة الذات: إن الهدف من معرفة الذات هو التعرف على نقاط الضعف ومحاولة بنائها. مثال على ذلك عندما تتعرض لموقف تتوقع فيه النجاح أو الفشل فتكون بين صراعين (خوف الفشل وحب النجاح)، فالذي يكون أقرب نتجه بذاتك نحوه، مثلاً عند إلقاء محاضرة أو عرض لموضوع أمام مجموعة من الطلبة أو الطالبات.

حب الذات: إن حب الذات يعني في أسسط معانيه عدم تعريض الفرد نفسه للمشاق أو المخاطر التي تزيد طاقته، ولعل هذا يتطابق شكلاً وموضوعاً مع ما جاء به الإسلام من عدم وجوب تكليف النفس بما لا تطيق وعدم التشديد والغلو في جميع تصرفات الفرد. إن الكثير من البشر في جميع المجتمعات يعتقدون أن كسب الرضا عن النفس إنما يتم من خلال التضحية الشديدة وعقاب الذات والحرص على إرضاء الآخرين وعدم التسامح مع الذات في أي خطأ يحدث، وهذا يتعارض مع حب الذات، إذ إن الشخصية السوية هي التي تحرص على أن تحقق أهدافها بطريقة مترنة، بغض النظر عن كون تحقيق هذه الأهداف يتفق مع رغبات الآخرين دائماً أو لا يتفق. (هيجان، 1998، ص 102). وينحصر حب الذات في (تقبل الذات، حماية الذات، تنمية الذات، تقدير الذات، الثقة في الذات، احترام الذات).

تقبل الذات: يتم ذلك من خلال أن يتقبل الفرد نفسه، أي أن يحبها لمميزاتها. (قول عمر بن الخطاب "خير الناس من تحصى- عيوبه"...وتقبل الذات هنا، هو تقبل الذات إلا العيب الموجود فيها ومحاولة إصلاحه).

حماية الذات وعلاؤها: ويتم ذلك من خلال تجنب السلوكيات المدمرة للذات مثال (السهر، الحنة والمدانة، التشاؤم، الضرب، الوسواس، الحقد، الغيرة) سواء كان سلوكاً أو تفكيراً أو مشاعراً، وضع الحاجز الفسيولوجي: اخلق لنفسك عالمك الخاص. التدريب على مواجهة الأشياء، الهروب الإيجابي، التفرغ الإيجابي، الضبط النفسي.

تنمية الذات الشخصية: هي عملية تفعيل الذات لتحقيق الأهداف التي نرغب بها، ونحقق فيها تناغمنا الكلي ونمحي طاقاتنا، وإن قضية الزمن أهم قضية في تنمية الذات: أهمية فهم الحاضر وعدم التهرب منه، لا أندب الماضي لأنه لا يمكن تغييره، أتقبل الشك في المستقبل لكن أتعلم كيف أتعامل معه، وأعلم أن البشر ستة أصناف هي: (الصنف الحكيم العاقل، الصنف الرحال المنتقل، الهائم المستسلم، صنف النعامة، القائد، المتجاهل). وهذه مجموعة من الأمثلة على تنمية الذات: (تنمية مهارات جديدة، ممارسة الرياضة، تعلم التفكير، التحرر من الخوف، السيطرة على الانفعالات).
وعليك أن تكون فعالاً إيجابياً في التعامل مع الآخرين، وجود إمكانية التركيز أو الكفاءة في استخدام الطاقة، الملاءمة مع الواقع، المرونة والقدرة على التكيف مع البيئة الداخلية والخارجية، تديد السلوك الملائم والمفيد لذاتي كلما أشعرتي بالراحة، اعرف أن الثقة في النفس ليست في الكل بل في عدة أجزاء، الاهتمام بالنتائج طويلة المدى بدلاً من الفوائد قصيرة المدى، استقر على ما هو أقل من الكمال ولا تطالب الكمال، ابدأ بالخطوات الصغيرة حتى تكسب الثقة في نفسك في الإنجاز، احرص على الحصول على التغذية الراجعة (كيف تختار رأي الناس)، كافي نفسك على الأداء الجيد، وعاتب نفسك على الأداء السيء (حاسب نفسك).

ويرى أبو زيد، (1987) أن نمو الذات يمر عبر مراحل هي:-

● **المرحلة الأولى:** لا يملك فيها الطفل تكويناً نفسياً متميزاً يمكن أن يسمى ذات ولا أي إحساس حولها، ويستجيب للبيئة باعتباره كئلة غير متميزة الأهمزة تتكون من مجموعة من الحوافز التي تتطلب الإشباع العاجل، وفي هذه المرحلة لا يميز بين ذاته والعالم الخارجي.

● **المرحلة الثانية:** وفيها تتأسس ذات الطفل نتيجة وعيه بجسمه تدريجياً وإمكانياته العقلية والانفعالية من خلال عمليات الإشباع المختلفة مما يؤدي إلى تميزه عن سائر الموضوعات مع استمرار عملية النمو، ويقدم المحيطون إمدادات تسهل إحساسه بذاته.

● **المرحلة الثالثة:** يغدو الطفل قادراً على تمييز ذاته عن ذوات الآخرين، كما يدرك الفرق بين نفسه والعالم المحيط به، ويرجع ذلك إلى مزيد من النمو وتميز خبرة الطفل، وتقليده لغيره من الأشخاص.

● **المرحلة الرابعة:** وفيها يصل الطفل إلى تكوين صورة ثابتة عن نفسه فيدرك شخصيته ككل موحد ومنسجم مع نفسه، كما تظهر عنده الذات الاجتماعية للآخرين بعد أن يتفهم اللغة ورموزها بشكل أكبر.

وللعوامل الاجتماعية مثل عملية التنشئة الاجتماعية وتوحد الطفل مع أدوار الوالدين، والتفاعل الاجتماعي مع البيئة دور رئيس ومهم في تكوين تقدير الذات (أبو زيد، 1987، ص 125-126).

تقدير الذات: يستخدم في أحيان كثيرة بنفس المعنى الذي يستخدم به مفهوم احترام الذات، وهو يمثل المستوى الرابع من مدرج ماسلو الهرمي للحاجات. ويتضمن هذا المفهوم شعور الفرد بأنه متميز عن الآخرين من حيث أهميته وخصوصيته، ويظهر هذا التميز في اختياره لملابسه أو سيارته، ورغبته في الحصول على تقدير الآخرين، والشعور بأهمية وهدف حياته، والقيام بأنشطة معينة تشعره بأنه قادر ومفيد لنفسه وغيره. (جبري، 1408، ص 58).

الثقة في الذات: تكمن في قدرة الشخص على أن يتكيف مع العالم من حوله، وذلك أن لكل شخص إدراكه للعالم من حوله، كما أن له طريقته أو أسلوبه الخاص الذي يعالج به الأحداث التي تقع له في محيطه بناء على إدراكه لها مما قد ينعكس في ثقته في ذاته. إن النجاح في تحقيق الثقة بالذات يأتي من خلال رؤية النتائج المخطط لها من قبل الفرد، وهي تتحقق بشكل واقعي، وذلك من خلال استخدام الفرد لإمكاناته المتمثلة في خبراته السابقة والأمل الذي يعايشه والتشجيع الذي يتلقاه من حوله. (هيجان، 1998، ص 102).

أساليب تنمية الذات: هناك ستة أساليب لتنمية الذات أو هي السياسة أو الاستراتيجية المتبعة لتنمية الذات: مارس هذه التنمية أي اجعلها بمثابة أسلوب حياة دائم، اجعلها بمثابة العادة، تصرف كما لو أنك تشعر بالثقة، اخلط بين المرونة بالثقة وخطط وقرن واستفد من ملاحظات الآخرين، ارتكب الأخطاء ثم تجاهلها "ناقده نفسه في الملافة فقد مدحها" أي اجعل من عيبك ميزة، عندما تبدأ في الحديث سخن. بمعنى أن تتخيل الموقف بأمله أي تتخيل ماذا ستقول وبماذا سيجيب الآخر عليك وماذا سيحدث وهكذا، ولكن تفاعل في الموقف وليكن تفكيرك إيجابياً، كن رحيماً مع نفسك ولا تقس عليها.

شروط إثبات الذات: تتمثل في ثلاث نقاط:

- تجنب الغضب كوسيلة لتأكيد الذات.
- تجنب الشعور بالذنب.
- لا تخش في النقد البناء لومة لائم.

المراجع

- أبو زيد، إبراهيم أحمد، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1987، ص 142.
- الأحرش. يوسف وآخرون، مدخل إلى التربية وعلم النفس، دار النخلة للنشر، ط2، طرابلس، ليبيا، 2000.
- جبار. عبدالستار، علم النفس، دار الجليج، الأردن، 2003.
- جلال، سعد، الطفولة والمراهقة. القاهرة: مكتبة المعارف الحديثة، 1985..
- جري ل. جراي، الإشراف- مدخل علم السلوك التطبيقي لإدارة الناس، (تر) وليد عبداللطيف هوانه، معهد الإدارة العامة العاصمة، الرياض، السعودية.
- دويدار، عبد الفتاح، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات. بيروت: دار النهضة العربية، 1992.
- راجح، أحمد عزت. أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة، 1985.
- زهران. حامد عبد السلام، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1982.
- زهران، حامد، 1978، الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1980.
- عبد العلي، محمد حسين، العلاقة بين القدرة على الإنتاج الابتكاري وتقدير الذات لدى طلاب الفنون التشكيلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1994.
- عنان، أحمد، تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتمال لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، مجلد (3)، العدد (4)، 1995.
- فرج، محمد، أساسيات علم النفس التطوري. بيروت، دار الجليل، عمان، مكتبة الرائد العلمية، 1989.
- التقاضي، رمضان، الصحة النفسية والتوافق. طرابلس، دار الرواد، 1992.
- محروس، شمساته، أبنائنا في مرحلة البلوغ وما بعدها، سلسلة سفير التربية، القاهرة، 1994..
- المطرز. أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد علي، المغرب في ترتيب المغرب، مكتبة أسامة بن زيد، تحقيق محمد مخوري عبدالمحميد مختار، حلب، سوريا، 1979، ج2).